الاتحاد
AL ITTIHAD
الثمن درهمان
٤٠ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8200, SUNDAY, OCTOBER 5

سوريا تنفي حشد قواتها على الحدود التركية

قلق ايراني لتوجه حاملة الطائرات الامريكية للخليج

■ طهران - الاتحاد، دمشق - أنقرة - وكالات:

■ نفت سوريا امس وجود أي حشود عسكرية لها على الحدود مع تركيا ووصفت الأنباء التي رددتها أنقرة امس الاول بأنها ملفقة جملة وتفصيلا ولا اساس لها من الصحة ابدا.

وقال مصدر سوري مسؤول انه «لا يوجد على الجانب السوري اي شيء جديد».

في الوقت نفسه أعلن حزب العمال الكردستاني التركي امس ان قواته قتلت ٣٨ جنديا تركيا و ١٢٤ من افراد الميليشيا الكردية العراقية المتحالفة مع أنقرة خلال الاشتباكات بين الجانبين بشمال العراق الاسبوع الماضي.

في غضون ذلك أعربت ايران عن قلقها الشديد لتوجه حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» الى الخليج لمواجهة منطقة الحظر الجوي فوق العراق عقب الغارات التي شنتها مؤخرا الطائرات الايرانية على قواعد «مجاهدي خلق».

وكررت ايران تحذيراتها من مخاطر التلوث الذي يسببه التواجد العسكري الامريكي في مياه الخليج.. وقال مصدر ايراني أن الولايات المتحدة تنقل مناوراتها وتدريباتها العسكرية من المناطق التي تواجه فيها معارضة شعبية الى مناطق اقل حساسية بالنسبة لهذا الموضوع.

من ناحية اخرى ذكر بيان اصدره حزب العمال الكردستاني امس ان قواته تكبدت ٣٦ قتيلا خلال القتال مع القوات التركية بشمال العراق الاسبوع الماضي، وقال ان القوات التركية خسرت ٣٨ قتيلا وانها وقعت في مصيدة عندما دخلت المنطقة الجبلية بشمال العراق. واضاف البيان «انه اسلوب جذب العدو ثم ضربه».

من جانبها أعلنت تركيا انها قتلت اربعة من المسلحين الأكراد امس وان اثنين من الميليشيا المؤيدة لها لقيا مصرعهما، وقالت وكالة أنباء الاناضول التركية ان الاشتباكات بين الجانبين استمرت خمس ساعات بالقرب من قرية «دوكوزدام» على مقربة من التقاء الحدود الجبلية لتركيا مع ايران والعراق.

وفي بغداد دعت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الجامعة العربية للوقوف بجانب العراق. وقالت ان الاستنكار الذي عبرت عنه الجامعة تجاه العدوانين الايراني والتركي لا يكفي وانما المطلوب هو موقف جماعي عربي ضد البلدين وقطع العلاقات الدبلوماسية معهما، وقالت ان الاعتداء الايراني لم يحدث الا بموافقة واشنطن وعلمها وانها تسعى لعقد صفقة سياسية مع ايران.



في حديث لمجلة البيئة والتنمية

زايد يؤكد اهمية الحفاظ على البيئة وتنميتها

ما تحقق من انجازات تم بفضل العمل والانتاج وعدم اليأس

■ ابوظبي - وام: اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهمية الحفاظ على البيئة وتنميتها ودعا ابناءه المواطنين الى العمل من اجل رفعة الوطن وتقدمه وتنميته.

وقال سموه في حديث أدلى به أمس للسيد نجيب صعب رئيس تحرير مجلة (البيئة والتنمية) اللبنانية ان دولة الامارات العربية المتحدة أولت اهتماما كبيرا في المقام الأول لرفعة الانسان وتعليمه وثقافته وتوفير الحياة الكريمة له كما اهتمت ببناء الوطن ونهضته حتى يوفر للمواطنين احتياجاتهم ورفاهيتهم.

واوضح صاحب السمو رئيس الدولة ان ما تحقق من انجازات بدولة الإمارات تم بفضل العمل والانتاج والطموح وعدم اليأس «فالوطن من قبل لم يكن فيه شيء إلا صيد اللؤلؤ لمدة ثلاثة شهور في كل سنة.. والآن وصلنا الى شيء ما فكر فيه الآخرون ويمكن اننا ما فكرنا فيه إلا بعد ما باشرنا العمل والانتاج وكان لنا طموح.. كل ما وصلنا لشيء وجدنا الفائدة منه ورغبنا في تحقيق اشياء اخرى وكانت طموحاتنا كبيرة».

واضاف سموه قائلا «لقد عملنا من اجل ان يشعر المواطن بأن وطنه يدر عليه الخير وانه ليس مجرد وطن وانما يوفر له احتياجاته وراحته والآن ترى المواطن يملك السيارات والزراعة وكل شيء».

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن تجربة الزراعة في دولة الإمارات فقال: ان كثيرا من الجيولوجيين والمهندسين اشاروا بعدم حفر الآبار خشية فقدان المياه ولكننا لم نستمع لهم ورحنا ننقب وحصلنا على المياه التي اصبحت كثيرة وبالتالي زادت الزراعة وأصبحت المنتجات الزراعية كثيرة ومن كل نوع سواء من الفواكه أو

(التتمة ص ٢١)



رئيس الدولة وخليفة يهنئان الأمير سلطان بنجاح العملية الجراحية

■ أبوظبي - وام: أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع اخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وهنأ صاحب السمو رئيس الدولة سمو الأمير سلطان بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية وطول العمر.

وأجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء امس اتصالا هاتفيا مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة اطمأن فيه خلاله على صحة سموه وقدم له التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه.

الكويت تبدأ تسليم دعوات القمة الخليجية

■ الكويت: يغادر وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الكويت اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية في جولة تشمل ايضا سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك لتسليم دعوة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الى قادة وزعماء هذه الدول لحضور مؤتمر القمة الخليجية المقرر عقده في الكويت خلال ديسمبر المقبل. (كونا)

خلو الدجاج من بكتيريا «كامبيلو» واللحوم من «ايلوكي» في أسواق الدولة

■ دبي - الاتحاد: أظهرت مسوحات اجرتها مختبرات الأغذية ببلديات الدولة خلو مختلف أنواع الدجاج واللحوم المتداولة في الأسواق المحلية من بكتيريا «كامبيلوبيكتر» التي تبين بأنها اصابت الدجاج البريطاني وبكتيريا «ايلوكي» التي ظهرت في اللحوم الأمريكية.

وتقوم مختبرات الأغذية في بلديات الدولة بالتنسيق مع المسالخ المحلية بمراقبة الحيوانات الحية قبل وبعد الذبح لكشف اي حالات اصابة بهذه البكتيريا لاتخاذ الاجراءات اللازمة، علما بأنه لم يتم اكتشاف اي حالة حتى الآن.. (طالع ص ٢٥)

جيم أندرسون ينضم لكتاب الاتحاد

ابتداء من غد الاثنين ينضم الى كتاب «الاتحاد» السيد جيم اندرسون الصحفي الأمريكي الكبير والدبلوماسي المتقاعد.

تخصص السيد اندرسون لفترة طويلة في تغطية نشاطات وزارة الخارجية الأمريكية. وقد رافق هنري كيسنجر في كل جولاته المكوكية في الشرق الاوسط وقام بتغطية قمة كامب ديفيد عام ١٩٧٨ وظل يتردد على المنطقة منذ عام ١٩٦١.

والسيد اندرسون متزوج من الصحفية المتقاعدة كارلوتا اندرسون وله ثلاثة أبناء جميعهم يعملون في الصحافة وأحدهم من كبار مراسلي مجلة «ايكونومست» البريطانية.

ومقاله الاول بصفحة قضايا ودراسات غدا بعنوان «أنصار اسرائيل يحلون مكان المستعربين في ادارة كلينتون».

أنباء عن قمة بين عرفات والأسد قريباً

مسؤول فلسطيني يؤكد لـ «الاتحاد» وجود خطط للرد على اجتياح اسرائيلي محتمل

■ عمان - الاتحاد:

■ أكد مسؤول فلسطيني رفيع ان هناك خططا اقرت واجراءات اتخذت لمواجهة القوات الاسرائيلية في حال الاقدام على اجتياح المدن الفلسطينية الخاضعة لسيطرة سلطة الحكم الذاتي.

وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وعضو لجنة الطوارىء العليا التي تشكلت قبل عدة أشهر في اعقاب صعود الجناح اليميني الى الحكم في اسرائيل: «هناك قرار فلسطيني بعدم السماح للقوات الاسرائيلية باحتلال المدن الفلسطينية مهما كلف ذلك من ثمن».. وكشف في تصريحات لـ «الاتحاد» النقاب عن وجود خطط فلسطينية محددة للتصدي لمثل هذا الاحتمال غير انه رفض الكشف عنها لاسباب تتعلق بالأمن القومي.

واشارت معلومات واردة من الاراضي الفلسطينية الى ان السلطة الفلسطينية شرعت منذ فترة باستعدادات للتصدي لغزو اسرائيلي محتمل للمناطق الخاضعة لسيطرتها.. وتتضمن هذه الاستعدادات خطة عمل خاصة لمواجهة تدهور محتمل قد تحاول اسرائيل خلاله اجتياح مناطق (أ)

(التتمة ص ٢١)

نجوا من المذبحة ليجتروا الاحزان (أ.ف.ب)

قصف مدفعي «بالهبهاب» على البليدة

مصرع ١٠٥ مدنيين بمذابح جديدة في الجزائر

■ الجزائر - الاتحاد:

■ لقي نحو ١٠٥ جزائريين مصرعهم على ايدي الجماعات الارهابية في الجزائر خلال الايام الثلاثة الماضية كما تعرضت البليدة لقصف مدفعي اسفر عن مصرع ستة اشخاص، وذلك في تطور مثير في مسار الصراع المسلح في الجزائر.

فقد داهمت مجموعة ارهابية قوامها اكثر من ٣٠ شخصا قرية بوعنقود بولاية البليدة وقتلت ٣٨ شخصا معظمهم من النساء

(التتمة ص ٢١)

أنباء عن عودة ياسين إلى غزة قريبا جدا

الأردن يرفض تأكيد الاتهامات الكندية بتورط «الموساد» بقضية مشعل

■ عمان، القدس المحتلة: اكد الاردن امس ان زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين سيعود الى قطاع غزة خلال ايام. بينما نقل راديو اسرائيل عن مصادر اردنية ان الشيخ ياسين سيعود الى منزله في غزة اليوم كما اشارت عمان الى ان الحكومة الاسرائيلية ستفرج قريبا عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين توقعت مصادر ان يكون بينهم عدد من قادة الحركة. الا ان مسؤولا اسرائيليا نفى ذلك في وقت لاحق، واضاف ان اسرائيل ليست ملزمة بالسماح بعودة الشيخ ياسين ونفى من جهة ثانية وجود اي صفقة في الافراج عن ياسين مقابل طي قضية تورط «الموساد» في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» في عمان خالد مشعل.

وقال ان اي اتهام مباشر لم يوجه لاي دولة بعد في هذه القضية. مضيفا ان التحقيقات مستمرة ونتائجها ستعلن بعد ثبوت الادلة، وان قيام كندا باستدعاء سفيرها في اسرائيل شأنها الخاص. واكدت الاستخبارات الكندية مجددا امس ان المعتقلين في قضية مشعل لا يحملان الجنسية الكندية وجوازي سفرهما مزوران. واضافت ان الحكومة تنتظر اجوبة من حكومة نتانياهو حول تورط «الموساد» خلال ايام فيما اشادت السلطة الفلسطينية باستدعاء السفير

(التتمة ص ٢١)

بينما ممثلو الأمم المتحدة يكتفون بشرب الشاي

طالبان: الحرب ستستمر ١٠٠ عام

كابول: أعلنت المعارضة الأفغانية امس انها كسرت حصار مدينة مزار الشريف واستولت على المطار، فيما أعلنت حركة طالبان ان الحرب ستستمر لمدة ١٠٠ عام ما لم يتم نزع سلاح خصومها.

فقد أعلن تحالف المعارضة الأفغانية امس انه أطاح بأنصار

(التتمة ص ٢١)

يحتاج لجهاز «المساعد السمعي»

كلينتون.. خف وزنه وازدادت رشاقته

أثناء حملة انتخابات الرئاسة الاخيرة في الولايات المتحدة، وخلال مناظرة تلفزيونية بين المرشح بوب دول، والرئيس كلينتون، سئل الاول عما يميزه عن الثاني فأجاب: «حسنا، ان ضغط الدم لدي اقل منه، وكذلك وزني.. ومستوى الكوليسترول في الدم.. مع اني لن اجعل من موضوع الصحة قضية في الحملة الانتخابية».

ومن المفارقات ان بوب دول - ٧٣ عاما آنذاك - ولديه سجل في مرض سرطان البروستاتا هو اول من تناول موضوع صحة الرئيس كلينتون. واليوم تطالعنا الاخبار بالمزيد عن صحة الرئيس، فقد قال مساعدوه انه كان يعاني من صعوبات في السمع عندما كان حاكما لولاية اركنساس واعلن مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض ان «تراجع قدرات السمع لديه قد ازداد. وان اطباءه نصحوه باستخدام جهاز لتقوية السمع.. يوضع في الاذن».

مثل هذه الاداة المنمنمة وضعت في اذن كلينتون

الاستقبال، وفي اللقاءات العامة مع الجماهير. وقال طبيب قام بفحصه انه لا يستطيع الآن تمييز الكلمات مثلما كان في الصغر.

وبشكل عام فان وضعه الصحي ممتاز، اذ فقد خلال العام الماضي عشرة كيلوجرامات من وزنه، في اطار النظام الغذائي والرياضي الذي يتبعه اثر اصابته في الركبة في شهر مارس الماضي. ويبلغ وزنه الآن ٨٩ كيلوجراما، وانخفضت نسبة الكوليسترول في دمه الى ١٧٩ واستقر ضغط دمه على ١٣٢/٦٨.

وقد ازال الاطباء كيسا دهنيا صغيرا من صدره شبيها بالكيس الذي ازيل من عنقه خلال فحوص العام الماضي، واوشكت ركبته على الشفاء واصبح بامكانه استئناف رياضة العدو المعتادة بصورة كاملة قريبا.

وتقول مراسلة لشبكة ايه بي سي «آن كومبتون» التي قامت بتغطية اخبار كلينتون منذ دخوله البيت الابيض عام ١٩٩٢، والتي تراه كل يوم تقريبا: «فرق كبير واساسي بين حالته الصحية الآن وبين ما كانت عليه



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال حديث سموه مع السيد نجيب صعب رئيس تحرير مجلة البيئة والتنمية.

زايد ومكتوم يهنئان مبارك والأسد بذكرى انتصارات أكتوبر

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيتي تهنئة الى كل من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وأخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة اعرب فيهما عن تهنئته القلبية لهما بمناسبة الاحتفالات بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وفخامة الرئيس حافظ الاسد.

.. وتهنئة مماثلة من خليفة

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقيتي تهنئة الى كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة اعرب فيهما عن تهنئته القلبية لهما بمناسبة الاحتفالات بذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة. (وام)

خليفة يهنىء سلطان بن عبدالعزيز

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه في ركبته اليسرى في احد مستشفيات سويسرا.

وقد تمنى صاحب السمو الشيخ خليفة لسمو الامير سلطان الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية. (وام)

.. وتهنئة من حمدان ومحمد بن راشد

■ دبي - وام: بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى أخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة شفاء سموه ونجاح العملية الجراحية التي اجريت لركبته اليسرى في احد مستشفيات سويسرا.

كما بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود تمنى فيها لسموه الشفاء العاجل.

ملك بلجيكا يستقبل سفيرنا في بروكسل

■ بروكسل - وام: استقبل جلالة الملك البيرت الثاني ملك بلجيكا امس الاول سعادة سالم راشد العقروبي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى بلجيكا عميد السلك الدبلوماسي العربي في بروكسل بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا للدولة لدى بلجيكا.

وقد نقل سعادته تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى جلالته وتمنياته له وللشعب البلجيكي بالتقدم والازدهار والرفاهية وحمل جلالته سعادة سالم راشد العقروبي تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة وتمنياته لشعب الامارات بالمزيد من التطور والنجاح.

وتم خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز العلاقات بين الامارات وبلجيكا وآخر التطورات والاوضاع في المنطقة.

وفد من الداخلية العراقي يشارك في مؤتمر قادة الشرطة والأمن

■ بغداد - أ.ش.أ: غادر بغداد امس وفد من وزارة الداخلية العراقية برئاسة السيد حميد عثمان سبع مدير مديرية الشرطة العامة متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب الحادي والعشرين المقرر عقده غدا الاثنين.

وصرح السيد حميد قبيل مغادرته بأنه سيتم خلال اجتماعات المؤتمر التي ستستمر ثلاثة ايام مناقشة عدد من الموضوعات منها مشروع الخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية ومشروع الوقاية من الجريمة ودور الأمن الوقائي العربي في مكافحتها بالاضافة الى سبل تعزيز الأمن العربي المشترك.





سمو الشيخ حمدان بن زايد خلال استقبال السفير المصري.

رسالة لحمدان بن زايد من عمرو موسى

■ أبوظبي: تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس رسالة خطية من معالي عمرو موسى وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد له بمكتبه قبل ظهر امس.



.. وخلال استقبال السفير الالماني.

.. ورسالة من المستشار الالماني

■ كما تسلم سموه رسالة خطية من السيد هلموت كول مستشار جمهورية المانيا الاتحادية تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وقام بتسليم الرسالة سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة خلال استقبال سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية له بمكتبه ظهر امس. (وام)

المحيربي يستقبل السفير الهولندي

بحث التعاون بين المجلس الوطني والاتحاد الاوروبي

■ أبوظبي: استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي امس سعادة هنري دي فريس سفير المملكة الهولندية لدى الدولة الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وتناولت المقابلة سبل تعزيز التعاون والتشاور بين المجلس الوطني الاتحادي والاتحاد الاوروبي لما فيه المصلحة المشتركة بين الجانبين كما تناولت تبادل الرأي حول البيان الذي اصدره البرلمان الاوروبي اخيرا وانتقد فيه الاحكام التي صدرت باعدام اثنين من المجرمين لارتكابهما العديد من جرائم القتل والسرقة.

وقال سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي انه كان يجب على البرلمان الاوروبي أن يتحرى الامر وان يطلع على الصورة الحقيقية لما يجري في دولة الامارات التي تتمتع بالامن والاستقرار والعدالة التي يوفرها القضاء العادل الذي يطبق القانون على الجميع لحماية الانسان من الجريمة كما يوفر للمجرمين حق الدفاع عن انفسهم قبل اصدار الاحكام عليهم.

وقد اوضح السفير الهولندي ان ما عرض على البرلمان الاوروبي لا يمثل وجهة نظر الشعوب الاوروبية وانه سيقوم بايضاح الصورة الحقيقية عبر القنوات الدبلوماسية (وام)

لجنة التثقيف الصحي بالغربية تبدأ استعداداتها لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: عقدت لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية الغربية اجتماعا صباح امس بالمنطقة الطبية بمدينة زايد برئاسة الآنسة ميره المزروعي مسؤولة التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة وحضره احمد سالم الهاملي مدير الشؤون المالية والادارية بالمنطقة الطبية كما حضر الاجتماع اعضاء اللجنة الممثلون للدوائر المحلية بالمنطقة والشركات البترولية العاملة بالمنطقة اضافة الى مندوب جمعية الظفرة التعاونية والى جانب قسم التنظيف الصحي وفي بداية الاجتماع رحبت مسؤولة التثقيف الصحي بالحضور موضحة ان الاجتماع يهدف للاستعداد لحملة التطعيم ضد شلل الاطفال والتي تبدأ على فترتين فترة أولى من (١٨ -٢٤) اكتوبر الحالي وفترة ثانية من (١٥ - ٢١) نوفمبر القادم بالمنطقة الغربية على مستوى الدولة واشارت الى ان الحملة تتطلب برنامج توعية تشارك فيه الدوائر للوصول الى كل اسرة بالمنطقة الغربية بهدف الوصول للاطفال ممن دون سن ما قبل الدراسة آملة ان يغطي برنامج التوعية نسبة ٩٩٪ من سكان المنطقة الغربية.

وقد ابدى اعضاء اللجنة استعدادهم ومشاركتهم الفعالة في هذا المشروع الانساني وذلك كل في اختصاص دائرته. كما استعرض الاجتماع امكانية اصدار كتيب يحتوي على تطور الخدمات الصحية بالمنطقة الطبية واجراء (مسابقة المقصف المدرسي) وذلك ضمن برنامج التوعية لحملة التطعيم ضد شلل الاطفال.

السفارة الكورية تحتفل بالعيد الوطني لبلادها

ابوظبي - وام: نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

مساعدات سبتمبر تصرف الاثنين القادم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف مستحقي المساعدات الاجتماعية يوم الاثنين القادم الموافق ٩٧/١٠/١٣ وذلك عن شهر سبتمبر في جميع المراكز والادارات التابعة للضمان الاجتماعي.

مجلس أمهات تعليمية عجمان يستعرض خطته للعام الدراسي الجديد

■ عجمان - الاتحاد: ضمن استعدادات مجلس أمهات منطقة عجمان التعليمية للعام الجديد عقد المجلس اجتماعه الاول برئاسة السيدة ميثاء الشعالي رئيسة مجلس امهات عجمان حيث تم في الاجتماع استعراض خطة العام الجديد ٩٨/٩٧ التي سيكون محورها المقاصف المدرسية وتحقيق التوازن الغذائي وفي الفصل الدراسي الثاني «العلاقة بين البيت والمدرسة الواقع والطموح». كما أعد المجلس سلسلة من المحاضرات والدورات التربوية للمعلمات والامهات والطالبات تشارك في القائها مجموعة من الأساتذة المتخصصين، هذا كما تتفرع من المجلس لجان عمل تتابع احتياجات مدارس البنات لمنطقة عجمان التعليمية وخاصة المدارس الجديدة.

البادي يستقبل الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

■ أبوظبي: استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس معالي الدكتور محمد بن احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور البلاد حاليا لحضور فعاليات المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب الذي يعقد بمدينة العين خلال الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر الجاري.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون الامني العربي.

وحضر المقابلة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية والعميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر.

.. ويستقبله سيف بن زايد

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي في مكتبه صباح امس معالي الدكتور محمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والذي يزور البلاد حالا بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب الذي تبدأ فعالياته غدا الاثنين في مدينة العين.

ودار النقاش حول مجمل القضايا التي تسهم في تعزيز الامن العربي المشترك والسبل الكفيلة بانجاح المؤتمر. (وام)

بحث خطة ادارة الخدمة الاجتماعية بمدارس أم القيوين.. اليوم

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أصدر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية قرارا بعقد اللقاء الاول لجهاز الخدمة الاجتماعية بنين وبنات مع ادارة المنطقة وقسم الأنشطة والتوجيه الفني وذلك لتقييم عمل الاخصائي والاخصائية الاجتماعية في المجال التدريسي للتأكيد على الايجابيات والتجارب الرائدة وتلافي السلبيات ودراسة المؤشرات الهامة لخطة ادارة الخدمة الاجتماعية وخطة المنطقة بهذا الشأن والمشروعات والتوجهات الواردة فيها ومجال التحديث ودور الخدمة الاجتماعية ودراسة مشروعات المعسكرات والمسابقات المحلية والمركزية ودور الخدمة الاجتماعية فيها بالاضافة الى مشروعات التربية السلوكية والشعار العام للوزارة (التربية قيم وسلوك) وبحث المشروعات الحيوية لمجالس الطلبة والطالبات ومجالس الآباء والامهات والنشاط والادارة والخدمة الفردية وبحث مشروعات اللقاءات والحلقات النقاشية والجماعات المدرسية والبحوث والدراسات.









حاكم الشارقة يفتتح أيام الثقافة العمانية بالشارقة

سلطان القاسمي يفتتح أيام الثقافة العمانية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء أمس فعاليات أيام الثقافة العمانية في الشارقة التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام حتى العاشر من الشهر الجاري في متحف الشارقة للفنون.

حضر الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري وسعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

كما حضر الافتتاح رئيس الوفد العماني واعضاء الوفد المرافق للاسبوع الثقافي العماني وسعادة السفير العماني وعدد من القناصل والدبلوماسيين العرب والأجانب المعتمدين.

وبعد قص الشريط التقليدي قام سموه يرافقه سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والمدعوون بتفقد معرض جماعة الفنون التشكيلية بجامعة السلطان قابوس والذي اقيم في اجنحة متحف الشارقة للفنون.

يضم المعرض حوالي ٥٠ لوحة فنية تجسد ملامح تراثية عريقة للإنسان العماني، وقد رسمت اللوحات باتجاهات فنية حديثة متعددة.

كما تفقد سموه معرض نادي التصوير الضوئي العماني وقد احتوى على صورة فوتوغرافية. عكست ملامح جمالية وحضارية وعادات وتقاليد عريقة للشعب العماني.

كما تفقد سموه الخيمة التراثية التي تمت اقامتها في الساحة الرئيسية أمام المتحف، وقد احتوت على عشرات النماذج التراثية الحية، والتي عكست مجمل الحياة التراثية والممتدة حتى الآن للشعب العماني، وقد تنوعت النماذج المعروضة لتشمل جوانب مختلفة للحياة الاجتماعية العمانية في البحر والبر والحضر والبادية، وكثير من هذه النماذج والادوات والمشغولات الصوفية والخشبية والحديدية والجلدية مازالت مستخدمة في الحياة اليومية العمانية حتى الآن.

وقد وجه سعادة رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على تفضله بافتتاح الاسبوع الثقافي العماني.

وقال في تصريح صحفي عقب ختام الافتتاح ان سموه يؤكد دائما أهمية التواصل الثقافي والحضاري بين شعوب المنطقة، ويرعى باهتمام بالغ كل نشاط ثقافي يصب في هذا الاتجاه.

وقال ان سموه أبدى اعجابه العميق بكل ما شاهده من فنون حديثة ومعروضات تراثية ذات بعد ثقافي وحضاري للشعب العماني الشقيق.

ويشمل الاسبوع الثقافي العماني ندوة ثقافية تقام في السابعة مساء اليوم بقاعة المؤتمرات بمتحف الفنون موضوعها ملامح من تراث وتاريخ عمان يشارك فيها عدد من المختصين العمانيين في هذا المجال.

كما يشتمل الاسبوع على امسية شعرية موسعة لشعراء عمانيين، وعروض فنية تراثية للفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية، اضافة الى فعاليات اخرى.

هدية من رئيس الوفد العماني

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتكليف السيد محمد سالم السكر نائب مدير ادارة تعليم الكبار للقيام بأعمال مدير ادارة تعليم الكبار خلال اجازة مدير الادارة.

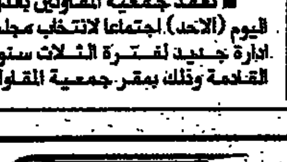
الامارات تشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو

■ دبي - وام: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بدورته الـ ١٥٢ بالاضافة الى اجتماعات الدورة الـ ٢٩ للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو التي تبدأ غدا الاثنين في باريس وتستمر حتى يوم ١٢ نوفمبر المقبل. ويرأس وفد الدولة في هذه الاجتماعات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ويضم الوفد كلا من سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة والدكتور عبيد سيف الهاجري امين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والسيد احمد سيف حسين مدير مكتب الوزير في ابوظبي وعددا من كبار المسؤولين.

وفد تربوي يزور السعودية للاطلاع على مسيرة رياض الاطفال

■ يقوم وفد تربوي يمثل وزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٣ اكتوبر الجاري للاطلاع على مسيرة رياض الأطفال وزيارة مراكز التدريب المعنية في كل من الرياض وجدة والدمام بالاضافة الى جمعية فتاة الخليج بالخبر والاطلاع على أساليب اعداد وتنفيذ برامج الاطفال وتدريب معلمات رياض الاطفال وطرق واساليب اعداد وتنفيذ منهج التعليم الذاتي بجانب طرق اعداد الوسائل التعليمية واساليب تنفيذها.

ويمثل الوزارة في هذه الزيارة الدكتورة فوزية محمد سعيد بدري نائبة مديرة ادارة رياض الاطفال والابتدائي وشيخة محمد الملا مديرة مركز تطوير رياض الاطفال بدبي وصفية محمود عبدالرحمن مساعدة مديرة المركز الى جانب اربع معلمات ومسؤولة الورشة بالمركز للقيام بهذه المهمة. (وام)



أخبار قصيرة

■ تعقد جمعية المقاولين بالدولة اليوم (الاحد) اجتماعا لانتخاب مجلس ادارة جديد لفترة الثلاث سنوات القادمة وذلك بمقر جمعية المقاولين بدبي.

وصرح السيد راشد على الديماس امين السر العام للجمعية بأن الانتخابات القادمة تأتي في فترة تعد من أدق الفترات التي مرت بها الجمعية منذ اشهارها.

■ نظم معهد التنمية الادارية بفرعة بدبي برنامجين تدريبيين بمشاركة ٤٩ متدربا ومتدربة من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية وشارك في البرنامج الاول وهو بعنوان «تنظم الاقتراحات» ٢٩ مشاركا ومشاركة وشارك في البرنامج الثاني بعنوان «الحاسب الآلي في المستودعات» مشاركا ١٥ متدربا.

■ تنظم ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في عجمان محاضرة طبية حول (امراض العيون الفيروسية والوقاية منها) يلقيها فؤاد الزعبي مسؤول التمريض في الصحة المدرسية وذلك صباح اليوم (الاحد) في مركز الراشدة الصحي في عجمان.

■ عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ورياض الاطفال بشأن المشاركة بمسيرة نظفوا العالم والتي ينظمها نادي فتيات رأس الخيمة يوم الخميس الموافق ٩٧/١٠/١٦.

وتبدأ المسيرة من مقر النادي وتنتهي امام مدرسة موسى بن نصير الابتدائية.

هذا وسيوفر النادي القمصان التي تحمل الشعار للمشاركين.

نائب حاكم الفجيرة يفتتح معرض الكتاب الرابع



■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس فعاليات معرض الكتاب الرابع والذي تنظمه جمعية المعلمين بالتعاون مع احدى المكتبات بامارة الفجيرة. وبعد ان قص الشريط التقليدي تفقد سموه اجنحة للعرض الذي اقيم بمقر جمعية المعلمين بالفجيرة ويتضمن المعرض الذي يستمر حتى ١٥ اكتوبر الحالي حوالي ١١ ألف كتاب بمختلف صنوف المعرفة ويتوقع ان يشهد المعرض في دورته الجديدة اقبالا كبيرا خاصة وان افتتاحه جاء متزامنا مع بداية العام الدراسي الجديد.

هذا وقد حضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين بالدوائر المحلية والاتحادية.

كما افتتح سمو نائب حاكم الفجيرة مساء أمس معرض الكتاب الأول الذي تنظمه جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

أمين المجمع يستقبل الملحق الثقافي في سفارة بريطانيا

■ أبوظبي: استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه قبل ظهر امس السيد روبرت سايكس الملحق الثقافي في السفارة البريطانية لدى الدولة الذي بحث معه تطوير العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز المثيلة له في المملكة المتحدة.

.. ويستقبل السفير الاندونيسي



■ كما استقبل الامين العام للمجمع بعد ذلك سعادة حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الثقافي وسبل تطويرها بين المجمع الثقافي والمؤسسات الثقافية الاندونيسية وذلك بهدف التعريف بين شعبي البلدين بالمجالات الثقافية والادبية والفنية لكل منهما. (وام)



فعاليات المعرض.. «تصوير: عمر دراز»

افتتاح المعرض الاول لاتحاد الكتاب في جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان

■ عجمان - مريم يوسف:

■ افتتحت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة ومسؤولة اللجنة الثقافية بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان صباح امس بقاعة البيان بمقر الجمعية المعرض الاول لاصدارات اتحاد كتاب وأدباء الامارات «والذي ينظمه اتحاد كتاب وادباء الامارات بالتعاون مع ادارة الجمعية» خلال الفترة من الرابع وحتى التاسع من اكتوبر الحالي بحضور السيدة اسماء الزرعوني عضوة مجلس ادارة الاتحاد وعدد كبير من السيدات المهتمات بالثقافة والفكر بالاضافة الى ادارة الجمعية وعضواتها وطالبات المدارس بعجمان.

وقالت اسماء الزرعوني عضوة مجلس ادارة اتحاد الادباء ان هذا المعرض يعتبر الاول ويهدف الى عرض اصدارات وانتاجات الكاتب والاديب والشاعر الاماراتي وابرازه على الساحة الثقافية المحلية وفي كل امارات الدولة لذا قررت ادارة اتحاد الكتاب اقامة معرض للكتاب في كل امارة يتضمن اصداراتها والتي تضم الى الآن منذ انشاء الاتحاد ١٣٠ عنوانا بالاضافة الى ٤٠ عنوانا آخر تم اصدارها على نفقة الادباء وكتاب الامارات الخاصة.

واضافت انه سبق للاتحاد الاشتراك في معارض كتب كثيرة متعددة وهذه هي المرة الاولى التي ينفرد فيها الاتحاد بعرض انتاجه الادبي ليحظى ببعض الخصوصية والتميز والتعرف اليه اكثر ليخدم ابناء الامارات واظهار كتبهم وشعرهم ودراساتهم اعلاميا. وتضمن المعرض ١٧٠ عنوانا شمل الرواية والقصة القصيرة والشعر والدراسات الادبية والتاريخية والاجتماعية والالعاب الشعبية بالاضافة الى المجموعة الكاملة لمجلة (الشؤون الادبية) الفصلية والتي يصدرها اتحاد كتاب وادباء الامارات.

هيئة ابحاث البيئة ترصد الحياة الفطرية النباتية والحيوانية لجزر المنطقة الغربية

■ أبوظبي: اشاد سعادة الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام لمجلس ادارة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس ادارة الهيئة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة وذلك للحفاظ على البيئة والحياة البرية في الدولة.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بمقر الهيئة ان الهيئة تقوم حاليا بانشاء واستكمال عدد من المشاريع منها مشروع استكمال المسح البري للحياة الفطرية والذي يهدف الى دراسة البيئة النباتية لامارة ابوظبي ودراسة التركيبة السكانية للمها العربي ودراسة ورصد الحياة الفطرية النباتية والحيوانية لجزر المنطقة الغربية ودراسة التركيبة السكانية للارنب البري ودراسة توزيع الثدييات الصحراوية ومشروع دراسة الحياة الفطرية للبيئة الساحلية والذي يهدف الى توزيع وانتشار الاحياء اللافقارية على سواحل الجزر.

كما تقوم الهيئة بدراسة التركيبة السكانية لابقار البحر ومسح ودراسة مناطق انتشار اشجار القرم وتحديد نسبة المعاون في الاسماك والاحياء الاخرى وبيولوجية الاسماك التجارية والتأهيل البيئي لسواحل الجزر والحفاظ على السلاحف البحرية ومشروع تقييم الفوائض النفطية والمائية والانبعاثات الهوائية والنفايات المنزلية والصناعية والذي يهدف الى تقييم اثر المبيدات الحشرية في التربة ودراسة المعادن الثقيلة في الماء والتربة والمركبات الهيدروكربونية في الماء واعادة تصنيع الورق ودراسة ملوثات الهواء.

ويشمل نشاط الهيئة كذلك مشروع المخزون السمكي الذي يهدف الى تحديد مواسم التكاثر للاسماك التجارية ودراسة العمر والنمو وتقدير المخزون السمكي والطاقة الانتاجية لها وتقييم جهد الصيادين ومشروع انتاجية الاعشاب البحرية ويهدف الى رصد انواع الاعشاب البحرية وتقييم الانتاجية الاولية لها وتحديد مناطق انتشارها بالاضافة الى مشروع الشعاب المرجانية ومدته ثلاثة اعوام ويهدف الى تعريف انواع المراجين البحرية ونمط انتشارها وتحديد مناطق انتشارها وتقييم اسباب هلاكها.. (وام)

القنصلية الالمانية تحتفل بذكرى توحيد بلادها

■ دبي - وام: حضر الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الالمانية في دبي بمناسبة ذكرى توحيد المانيا.

وحضر الحفل الذي اقيم بفندق بلازا انتركونتننتال بدبي مساء امس عدد من المسؤولين واعضاء السلك القنصلي في دبي وجمع من ابناء الجالية الالمانية في الدولة.

اتحاد الكتاب يقيم معرضا في غرفة تجارة ابوظبي

■ أبوظبي - وام: افتتح السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء امس بمقر الغرفة المعرض الاول لاصدارات اتحاد كتاب وادباء الامارات الذي يستمر حتى التاسع من الشهر الجاري.

ويضم المعرض اكثر من ١٦٠ عنوانا في الادب والقصة والتاريخ الادبي لمؤلفين من مواطني الامارات والعرب.

وقد نظم اتحاد كتاب وادباء الامارات عقب الافتتاح امسية شعرية على مسرح الغرفة شارك فيها الشعراء لميعة عباس عمارة وعبدالقادر الكتيابي وكريم معتوق وابراهيم علان وعبدالكريم الهبرة.

وتناول الشعراء في قصائدهم مختلف الاغراض الوطنية والسياسية والاجتماعية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في افتتاح الدورة التدريبية لطب الطوارىء:

خطة متكاملة لتطوير خدمات الاسعاف وأقسام الحوادث

د. جعفر: ٢٠٠ ألف مراجع سنوياً في قسم الحوادث المركزي بأبوظبي

تحت رعاية معالي وزير الصحة
الدورة التدريبية لطب الطوارئ
بالتعاون مع جامعة لوند / السويد
أبوظبي ٤ - ٩ اكتوبر ١٩٩٧م
UNDER THE PATRONAGE OF H.E. M.O.H.
" TRAINING COURSE IN EMERGENCY MEDICINE "
IS HELD WITH COOPERATION WITH SWEDISH ... LUND UNIVERSITY, SWEDEN.
ABU DHABI 4 - 9 OCTOBER, 1997

سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر يفتتح الدورة التدريبية (تصوير: محمود صوالحة)

■ صلاح الحفناوي:

■ افتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي صباح أمس الدورة التدريبية المتقدمة في طب الحوادث والتي يشارك فيها فريق من كبار اساتذة الطب المتخصصين في اسعاف وعلاج الحالات الحرجة والاصابات بجامعة لوند السويدية.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في افتتاح الدورة المقامة في قاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى الطب النفسي الجديد في أبوظبي.. على ان تطوير خدمات الاسعاف وطب الطوارىء يتصدر اولويات برامج التطوير والتحديث التي تنفذها وزارة الصحة في الوقت الحالي نظراً لأهمية هذا النوع من الخدمات الصحية والتي تتعامل مع حالات مرضية شديدة الصعوبة أو اصابات خطيرة.. تخضع لعلاج فوري دون تحضير سابق وتتطلب فهماً دقيقاً للاحتياجات الاسعافية لكل حالة.

وقال ان خدمات الطوارىء والاسعاف تعد المقياس الأول من مقاييس تقييم المستوى العام للخدمات الصحية في أي دولة.. مشيراً الى أن هذه الخدمات خضعت لبرامج تطوير مستمرة وصلت بها إلى أعلى المستويات العلمية من حيث تقديم الخدمة الاسعافية في الوقت المناسب من ناحية.. وتقديمها بالكفاءة المطلوبة والجودة الفائقة من ناحية أخرى.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان قسم الحوادث في المستشفى المركزي في ابوظبي يستقبل حوالي ٢٠٠ ألف مراجع سنويا وبمعدل وسطي يزيد على ٦٠٠ مراجع يوميا بينهم مرضى حالات طارئة حرجة كالازمات القلبية والازمات التنفسية والازمات السكرية والنوبات الكلوية وغيرها بالاضافة الى الاصابات بأنواعها المختلفة كالحروق واصابات الحوادث وحالات التسمم الدوائي والكيميائي.. ويحصل كل هؤلاء على خدمات الاسعاف والعلاج المناسبة في اسرع وقت ممكن.. الأمر الذي يعكس أهمية اقسام الحوادث والطوارىء في المستشفيات وأهمية اخضاع هذه الاقسام لعمليات تطوير وتحديث مستمر تتيح امكانية المواكبة الحديثة لاحدث المستجدات العلمية.

وقال سعادته ان تطور خدمات الاسعاف وطب الطوارىء في الامارات لم يكن بمعزل عن التطور الشامل في جميع الخدمات الصحية بمستويات الأول والمتمثل في خدمات الرعاية الصحية الأولية والثاني والثالث والمتمثل في الخدمات التخصصية بالمستشفيات والمراكز عالية المستوى مثل مراكز زراعة الكلي وعلاج الاورام وجراحات القلب المفتوح.. حيث اصبحت الإمارات تتمتع بشبكة متكاملة من المنشآت الصحية تشمل المراكز الصحية والمستشفيات العامة والمراكز التخصصية تغطي جميع مناطق الدولة وتتيح أعلى مستويات التشخيص والعلاج لجميع السكان.

واضاف ان تطور الخدمات الصحية انعكس بالايجاب على الكثير من المؤشرات الحيوية حيث ارتفع متوسط عمر الفرد في الإمارات الى حوالي ٧٤ عاما وانخفضت معدلات وفيات المواليد الجدد والاطفال إلى ادنى المعدلات المتعارف عليها عالميا وارتفع المستوى الصحي العام في المجتمع المحلي.

وأكد سعادته على أهمية تضافر كل الجهود للوقاية من حوادث السير والمرور مشيراً إلى ان الامارات شأنها شأن معظم دول العالم لاتزال تعاني من الآثار الخطيرة لهذه الحوادث والتي تعتبر السبب الرئيسي للوفاة خاصة بين الشباب.. ونظراً لان اصابات الحوادث تتطلب عناية خاصة في اقسام الحوادث والطوارىء في المستشفيات والتي تستقبل المصابين فقد اولت الوزارة هذا النوع من الخدمات الاسعافية عناية خاصة.

وقال سعادته ان مشكلة التكلفة العالية جداً لخدمات الاسعاف والحوادث والطوارىء لم تحل دون توفير هذه الخدمات وعلى أعلى مستوى لجميع من يحتاجون اليها.. فهي متاحة لجميع بلا استثناء وهي تقدم بلا أي مقابل.

واستعرض سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر جانباً من خطط التطوير الشامل لخدمات الطوارىء والحوادث في مستشفيات الدولة والتي شملت تزويد معظم المستشفيات بسيارات اسعاف مجهزة بكل متطلبات الاسعاف الأولي مثل اجهزة انعاش القلب والتنفس الصناعي وتخطيط القلب وقياس النبض والضغط واجراء الجراحات البسيطة.. لنقل خدمات الاسعاف الاساسية إلى موقع تواجد المريض أو المصاب وخلال عملية نقله الى أقرب مستشفى.. كما تم تزويد أقسام الحوادث بجميع الاجهزة المتطورة لاسعاف الاصابات والامراض الطارئة مثل اصابات الحوادث المرورية واصابات العمل والتسمم والازمات القلبية وغيرها.. كما تم استحداث وحدات اسعافية تخصصية تشرف عليها كوادر فنية مؤهلة تأهيلاً عالياً لتقديم الخدمة العلاجية في اسرع وقت ممكن لمرضى بعض الحالات الحرجة مثل وحدات اسعاف الازمات التنفسية ووحدات اسعاف اصابات العمود الفقري.

وفي الجلسة الافتتاحية التي حضرها الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي والدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي وعدد من الاطباء الاستشاريين و٢٠ طبيبا متدربا من اقسام الحوادث بجميع المناطق الطبية.. تحدث البروفيسور كيري بيرسون رئيس الرعاية الصحية السويدية.. حيث اشاد بالتعاون العلمي بين وزارة الصحة في الامارات والمؤسسات الصحية السويدية.. واستعرض جانباً من مظاهر التقدم الطبي في السويد مع التركيز على تطور خدمات الاسعاف الأولي وطب الطوارىء.

وعقب الجلسة الافتتاحية بدأ البرنامج العلمي التدريبي للدورة باشراف البروفيسور جوهلين بيرجونار والبروفيسور لارسيل بيرتيل كيرب والبروفيسور راج باكارد هيزيك.. وهم من كبار الاساتذة المتخصصين في طب الطوارىء والاسعاف والعناية المركزة في السويد.

وسوف تركز الدورة التدريبية التي تستمر ٦ ايام على الاتجاهات العلمية الحديثة في علاج مشاكل الازمات التنفسية الحادة كما في حالات الازمات التحسسية الربوية.. وحالات الحروق الشديدة واصابات التسمم الكيميائي والدوائي وطوارىء مرض السكري مثل حالات الغيبوبة السكرية وطوارىء آلام الصدر والازمات القلبية.

كما ستركز الدورة كذلك على الاتجاهات الحديثة في تخطيط الطوارىء.. وفي اسعاف وعلاج حالات الصدمة العصبية وخدمات الانقاذ وحالات التلف العصبي الدماغي.

رئيس المجلس القضائي بدبي يستقبل القضاة

■ دبي - الاتحاد: استقبل الشيخ محمد بن حشر آل مكتوم رئيس المجلس القضائي بدبي بمجمع محاكم دبي السادة قضاة محكمة دبي بمناسبة بدء العام القضائي ١٩٩٨/٩٧ وحثهم على سرعة الفصل في القضايا ومراعاة لظروف البلاد الاقتصادية ومتطلباتها وذكر لهم بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته وان الجميع سواء امام القانون والقضاء بالبلاد من مواطنين ووافدين.

وتمنى للقضاة التوفيق في عملهم. وحضر المقابلة المستشار الدكتور حسن بسيوني رئيس محكمة دبي الابتدائية والسيد محمد السيد الهاشمي مدير دائرة محكمة دبي بالنيابة.

محاضرة ارشادية لطالبات كلية التربية

■ العين - الاتحاد: نظمت وحدة الارشاد في كلية التربية بجامعة الامارات محاضرة ارشادية للطالبات المستجدات في الكلية. بحضور د. عبد الرحمن شهيل مساعد عميد الكلية لشؤون الطالبات. والسيد فواز المومني اخصائي الارشاد بالوحدة.

وأشاد د. عبد الرحمن شهيل الى اهمية الارشاد الاكاديمي في الحياة الجامعية، وتحدث عن آلية العملية الارشادية. وطبيعة نظام الساعات المعتمدة والذي تعمل به جامعة الامارات. وما يتمتع به هذا النظام. من حرية اخذ المساقات التي يرغبها الطالب. على ضوء محددات ومعايير جامعية. واشار الى اهمية اختيار الطالبة للمساقات التي تساعدها على التخرج بوقت مبكر مؤكدا ان وحدة الارشاد في الكلية على اتم استعداد للاجابة عن أي استفسار من قبل الطالبات. كما قدم السيد فواز المومني فكرة عامة عن كيفية تعامل الطالبة مع جدولها الدراسي. وبطاقتها الارشادية وانواع المساقات الدراسية. والانذار الاكاديمي وكيفية التحويل بين الكليات، وتغيير التخصصات ضمن الكلية.

يوم ترفيهي للمسنين بكاسر الأمواج

اللجنة النسائية بالهلال الأحمر تنظم ندوة «وبالوالدين احسانا»

■ ابوظبي: نظمت اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بالدولة زيارة للمسنين الى المقهى الشعبي بكاسر الامواج بالتعاون مع شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وذلك في اطار فعاليات اسبوع المسنين ضمن برنامج ترفيهي عن آبائنا واجدادنا المسنين الذي تنفذه اللجنة تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسة الفخرية للجنة.

واعرب المشاركون في برنامج الزيارة من المسنين عن سعادتهم بالحفاوة البالغة التي قوبلوا بها وحرص اللجنة النسائية وشركة الفنادق على الاحتفاء بهم وتهيئة كافة السبل امامهم للاستمتاع في يوم تكريمهم (اليوم العالمي للمسنين).

وكان في استقبال المسنين عضوات اللجنة النسائية ومدير ادارة المساعدات المحلية بجمعية الهلال الاحمر وعدد من المسؤولين بمركز التأهيل الطبي وعدد من الابناء وجمعية المرشدات وقدمت للمسنين باقات الزهور.

والقيت كلمات ترحيبية أشادت بدور الآباء على ما يتلوه من جهود ودورهم الكبير في الماضي والتي الحضور على هذه البادرة الانسانية من اللجنة النسائية (وام).

من جانب آخر نظمت اللجنة ندوة الرعاية الشاملة للمسنين في الاسلام تحت عنوان «وبالوالدين احسانا» ألقى خلالها الدكتور عمر القضاه (بمركز ابوظبي الطبي) محاضرة شرح فيها مفهوم الشيخوخة والأمراض التي تصيب الانسان في تلك المرحلة كتصلب الشرايين والقلب والسكر وعدم القدرة على التذكر أو التعلم بالشكل الصحيح. وضرورة الاهتمام بالرعاية المبكرة وعدم تركهم للخادمات لأن ذلك يزيد الأمر سوءا.

وتحدث الدكتور فيصل الزراد استاذ علم النفس مؤكداً ان العمر الزمني لم يعد هو الشرط الأساسي في تحديد الشيخوخة فهناك اسباب تتعلق بالعمر الفسيولوجي، كما ان الابحاث العلمية تشير إلى القدرات العقلية لكبار السن.

واشار الشيخ هلال سعد إلى اهمية تقدير واحترام الوالدين، وكيف حفظ الاسلام لهما حق الرعاية والبر وكرمهما تكريما بالغا.

وفي لقاء ضم اللجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر ومركز ابوظبي الطبي ونادي تراث الامارات ووزارة الاعلام والبلدية تمت مناقشة خطة الحفل الختامي لاسبوع المسنين بمناسبة اليوم العالمي للمسنين ١٩٩٧ الذي سيقام الثلاثاء القادم. حيث سيتم الاعلان عن اسماء المرشحين لنيل جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لرموز البر من الابناء البارزين في المجتمع لعام ١٩٩٧ وتكريم المتطوعات والعاملات.. وافتتاح معرض المسنين والنادي الترفيهي.

طرق البحث العلمي في ورشة عمل بطبية العين

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح الدكتور عبد القادر شلبي مدير ادارة الطب الوقائي بالعين ورشة العمل حول طرق البحث العلمي نيابة عن سعادة سالم عبد الرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية مؤكدا على تشجيع ادارة المنطقة للبحث العلمي والتدريب المستمر في مجال البحوث العلمية.

وأكد اهمية اعداد كادر محلي في مجال البحث العلمي الميداني ويكون قادرا على التخطيط والتنفيذ للدراسات التطبيقية في مجالات ضمن الاسرة والمجتمع والصحة المدرسية.

حضر الاجتماع سعاد غزاله من هيئة التمريض بالمنطقة وعدد من الاطباء والمسؤولين بادارة المنطقة الطبية.

ويشارك في الورشة مجموعة من الاطباء والممرضات والفنيين من ادارة الطب الوقائي، ادارة الرعاية الصحية الاولية وادارة الصحة المدرسية وتستمر حتى التاسع من اكتوبر الحالي وتهدف الورشة الى رفع قدرات فرق البحث العلمي في الادارات المختلفة مهنيا وعلميا لاجراء دراسات وابحاث خاصة تطبيقية مما ينعكس على اداء الخدمات الصحية بالمنطقة.

وتتناول الورشة المفاهيم الاساسية للابحاث وانواعها ومواصفات الباحث والمعايير المطلوبة لاختيار مشروع البحث وخطوات تخطيطه وتحديد اهدافه والافتراضات التي سيقوم البحث بدراستها كما ستتناول الورشة استراتيجيات واشكال البحوث والمتغيرات واختيار العينة وجمع المعلومات وترتيبها وتحليلها وعرضها وكتابتها كما ستتضمن الورشة جانبا عمليا من كتابة مشروع بحث والتقييم وفق معايير وقائمة المراجعة وكيفية تصميم الاستبيانات.

يقوم بتقديم الورشة د. عمرو محمد عباس اخصائي الصحة العامة ورئيس قسم التدريب والبحوث والبرامج الخاصة بادارة الطب الوقائي بمنطقة العين الطبية.

مؤسسة الشارقة للطفولة تحتفل اليوم بيوم الطفل العربي

■ الشارقة - محمد صالح:

■ يصادف يوم غد الاثنين الاحتفال بيوم الطفل العربي، وتنظم مؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة ومن خلال ادارة التنمية الثقافية احتفالا جماهيريا للاطفال في مركز ثقافة الطفل بضاحية الحيرة، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

صرح بذلك الاستاذ علي احمد عبيد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للطفولة، وقال، أن الاحتفال بهذه المناسبة سيتضمن برنامجا خاصا يشمل نشاط الورشات الكتابية للاطفال بحيث ستكون هناك ورش كتابة وتصميم افضل بطاقة تهنئة للطفل العربي بمناسبة الاحتفال بهذا اليوم.

وتقام كذلك ورشة للمرسم الحر وبرنامج ثقافي تحت عنوان «تحية لأطفال العرب» تقدمها مراكز ثقافة الطفل من خلال القاء كلمات وأبيات شعرية، ومن ثم تبدأ المسابقات الثقافية الاذاعية وتتضمن اسئلة في المعلومات العامة، وستوزع على المشاركين من الاطفال جوائز تتناسب مع مشاركاتهم في كل مسابقة، ثم يتبع ذلك في السادسة مساء، أمسية موسيقية من تقديم اطفال كورال مراكز ثقافة الطفل، وفرق العزف الجماعي من مختلف المراكز بامارة الشارقة ويختتم الحفل في السابعة مساء يوم الاثنين بتوزيع الجوائز.

وقال الاستاذ علي المغني ان ادارة التنمية الثقافية بالمجلس بصدد تنظيم برامج وأنشطة عامة للأطفال بامارة الشارقة، وستنطلق خلال الفترة المقبلة سلسلة من القوافل الثقافية للاطفال في المناطق النائية سواء بالمنطقة الوسطى او الشرقية لامارة الشارقة بجانب ملتقيات حرة للاطفال على الشواطىء الرملية وفي الحدائق العامة بالامارة.

التركيز على المشاريع الدينية. (تصوير: ربحي سعد)

مشروع لتعميق الاحساس الديني في نفوس الاطفال بروضة المقام

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت روضة المقام وباشراف سماحة مبارك مديرة الروضة بتنفيذ مشروع ديني رائد للاطفال وذلك بتعليمهم العلوم الاسلامية وتفقيههم في كتاب الله وتقديسه في نفوسهم. وقد لاقى المشروع الحيوي اقبالا كبيرا من جانب الاطفال بالروضة. وذكرت عائشة رفيع وكيلة الروضة ان الهدف الاساسي من المشروع هو غرس الايمان بالله تعالى بنفس الطفل وتنمية احساس الاطفال للتمسك بالفضائل والاهداف والقيم الاسلامية الحميدة، اضافة الى اكساب الطفل الاتجاهات الدينية الفاضلة والتي تساعدهم على التعامل السليم مع الآخرين كذلك تعليم الاطفال تلاوة القرآن الكريم بطريقة جيدة وسليمة. واشارت وفاء كرامة الاخصائية الاجتماعية بالروضة: الى ان الاستفادة كانت عظيمة من المشروع التربوي الديني في مجال تعميق العقيدة الاسلامية في نفوس اطفال الروضة وتكوين مخزون ديني وثقافي وفكري لدى الاطفال، بالاضافة الى المشاركة الايجابية في المشروع وذلك بعمل العديد من المجسمات الدينية التي تساعد الطفل على فهم معنى الترابط في المجتمع الاسلامي.

---

١٣ طالبا وطالبة من رأس الخيمة يفوزون في مسابقة شنكار

■ رأس الخيمة - الاتحاد: فاز ثلاثة عشر طالبا وطالبة من مختلف مدارس امارة رأس الخيمة في مسابقة شنكار للفنون ومسابقة كاناجاوا باليابان ومسابقة البيئة البحرية بالكويت. هذا وعممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على جميع المدارس التي حصل طلابها على جوائز وشهادات تقدير على ان يتم تكريمهم في طابور الصباح لتشجيعهم على الاستمرار والمشاركة، وفيما يلي اسماء الفائزين:

فاطمة عبدالرحيم تقي من مدرسة شوكة وحصلت على ميدالية وشهادة تقدير، عائشة راشد محمد من مدرسة سهيلة وحصلت على ميدالية وشهادة تقدير، فاطمة احمد راشد من مدرسة هند وحصلت على ميدالية وشهادة تقدير، امل عبدالله مصبح من مدرسة شوكة وحصلت على ذهبية وشهادة تقدير، لمياء راشد سالم من مدرسة شوكة وحصلت على الفضية وشهادة تقدير، محمد احمد الشناوي من مدرسة الصديق وحصل على الفضية وشهادة تقدير، ايمان خليل حافظ من مدرسة النيد وحصلت على شهادة تقدير، عائشة سليمان محمد وحصلت على شهادة تقدير. بشرى عيسى علوم من مدرسة البيضاء وحصلت على شهادة تقدير، أمنة سيف سعيد بن درويش من مدرسة الجير الثانوية وحصلت على الفضية وشهادة تقدير، افراح سليمان علي علاو من مدرسة الجير الثانوية وحصلت على الفضية وشهادة تقدير، يوسف محمد راشد من مدرسة ابن القيم وحصل على الفضية وشهادة تقدير، محمود اكبر محمد من مدرسة خالد ابن الوليد وحصل على جائزة عينية وشهادة تقدير.

افتتاح معرض الكتاب بدبا الحصن

■ دبا الحصن - الاتحاد: افتتح احمد سالم مدير مكتب الشارقة التعليمي بخورفكان صباح امس بمدرسة حليمة السعدية بدبا الحصن معرض الكتاب الرابع والذي تنظمه اللجنة الثقافية بجمعية الحصن للثقافة والفنون والمسرح بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب ويهدف المعرض الذي يستمر حتى ١٨ من الشهر الجاري الى نشر الوعي لدى الطلبة والتأكيد على اهمية الكتاب ودوره في ابراز شخصية الفرد من خلاله التحضير على القراءة كونها احد اهم الروافد الاساسية في تقوية ثقافة الطالب. ويضم المعرض عشرة آلاف كتاب بمختلف علوم المعرفة.

وقد أكد مديرو ومديرات المدارس واولياء الامور الذين حضروا حفل الافتتاح على اهمية هذه التظاهرة العلمية التربوية واثرها الايجابي على تحصيل الطالب المعرفي والثقافي ودعوا الى اقامة مركز ثقافي في دبا الحصن يحتضن هذه الانشطة وتفعيل دور المعرض خلال السنوات القادمة.

الرعاية الصحية الاولية

عيادة جديدة للعلاج الوقائي لأمراض القلب والشرايين

برامج متطورة لعلاج البدانة والاقلاع عن التدخين

■ أعلنت ادارة الرعاية الصحية الأولية في ابوظبي افتتاح أول عيادة للعلاج الوقائي لامراض القلب والشرايين تستقبل الاشخاص المعرضين أكثر من غيرهم لاحتمالات الاصابة بأمراض تصلب الشرايين والجلطات الشريانية والذبحة الصدرية لمعاونتهم وفق برامج علاجية وتوجيهية محددة على التخلص من أكثر عوامل الخطورة تأثيرا على صحة القلب والشرايين.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة بأن العيادة الجديدة التي تم افتتاحها في مركز الروضة الصحي ستكون عيادة مركزية تستقبل المراجعين والمراجعات المحولين من جميع المراكز الصحية في ابوظبي ويشرف عليها فريق مكون من أخصائية في الصحة العامة واخصائيات في التغذية يستخدمون أحدث التقنيات والبرامج العلاجية والوقائية والتثقيفية للتعامل مع مشكلتي البدانة الشديدة وارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون الثلاثية في الدم .. والتدخين.. باعتبارهما من أكثر عوامل الخطورة تأثيرا على صحة القلب والشرايين.

وقالت ان العيادة الجديدة ستخصص ثلاثة أيام لاستقبال وعلاج المشكلات الصحية المتعلقة بالبدانة.. وثلاثة أيام لمعاونة المدخنين في الاقلاع عن التدخين والتعامل مع الأعراض الانسحابية البسيطة المصاحبة للاقلاع عن التدخين.

واضافت الدكتورة هاجر الحوسني انه تم اصدار تعميم إلى جميع اطباء المراكز الصحية بأبوظبي يتضمن نظام تحويل المرضى الى العيادة الجديدة ويقضي هذا النظام بارسال بيانات المراجعين الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون الثلاثية والبدانة المفرطة والاشخاص المدخنين بشراهة ممن يعانون من بدايات مشكلات قلبية أو وعائية .. إلى العيادة الجديدة التي سيتولى الفريق الطبي العامل بها الاتصال بالاشخاص المحولين في منازلهم أو مواقع عملهم لاخطارهم بالموعد المحدد لاستقبالهم.


د. هاجر الحوسني

وقالت ان افتتاح العيادة الجديدة يأتي استجابة لمعطيات العلم الحديث التي تربط بين الكثير من السلوكيات الخاطئة وبين الاصابة بمجموعة كبيرة من الامراض الخطيرة مثل بعض أنواع السكري وأمراض القلب بأنواعها وأمراض الشرايين والتي ترتبط في المقام الأول بمشاكل وسلوكيات التغذية الخاطئة والتدخين وعدم ممارسة القدر المناسب من الرياضة والنشاط البدني.

وقالت انه بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من البدانة المفرطة فسوف يتم اخضاعهم لفحوص دقيقة لتقييم حجم المشكلة والذي لم يعد يعتمد على قياسات الوزن فقط.. ويعقب ذلك اعداد برنامج غذائي متوازن وبرنامج للرياضة والنشاط البدني مع تعريف المراجع بكل الحقائق الصحية المتصلة بهذه المشكلة.. وسوف يخضع المراجع لمتابعة دورية لتقييم الاستجابة للبرامج الموضوعة له والتي تتناسب مع السن والجنس وطبيعة العمل والحالة الصحية العامة وغيرها من العناصر المهمة.. مشيرة في هذا الصدد الى مخاطر لجوء بعض الأشخاص الذين يعانون من البدانة لانظمة غذائية قاسية لانقاص الوزن بحدة خلال فترة زمنية قصيرة وبدون اشراف طبي مناسب حيث سيعيد هؤلاء الاشخاص ما فقدوه من وزن خلال فترة قصيرة بعد التوقف عن النظام الغذائي غير العادي.. وتؤكد الابحاث العلمية الحديثة ان تكرار الزيادة الشديدة والنقص الشديد في الوزن أكثر خطورة من البدانة نفسها.. الأمر الذي يعكس اهمية العيادة الجديدة في معاونة الاشخاص الذين يعانون من البدانة على تطبيق نظام غذائي متوازن ومستمر يصل بالوزن إلى المعدل المثالي ويبقى عليه دون زيادة كبيرة أو انخفاض شديد.

وأضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان الجانب الآخر من نشاط العيادة سيركز على معاونة المدخنين على الاقلاع عن التدخين انطلاقا من المستجدات العلمية التي تؤكد أن الاستهانة بالصعوبات التي يواجهها المدخن بشراهة لفترات طويلة عند محاولة الاقلاع عن التدخين كانت وراء فشل الكثيرين في التوقف عن التدخين.. وانطلاقا من القناعة العلمية التي سادت مؤخراً بأن التدخين هو نوع من انواع الادمان وان الاقلاع عنه يحتاج إلى الكثير من العون والدعم القائم على أسس علمية.

وسوف يتولى الفريق الطبي المشرف على العيادة الجديدة تقييد مشكلة التدخين عند كل مراجع على حدة ومناقشته في الاسباب التي تعوق توقفه عن التدخين والاعراض الانسحابية التي يعاني منها عند التوقف عن التدخين ومن ثم وضع العلاج المناسب لهذه الاعراض.



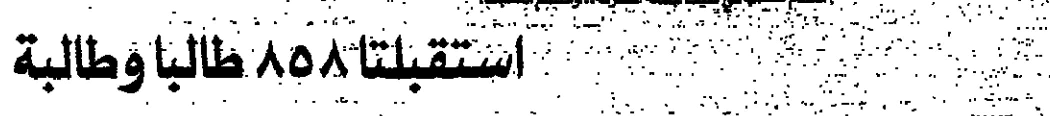






انتظام الطلاب في كليات جامعة الشارقة.. وانتظام الطالبات.

مبنى الجامعة.. (تصوير: عمر دراز).



استقبلتا ٨٥٨ طالبا وطالبة

بدء الدراسة في جامعة الشارقة والجامعة الأمريكية

جهود مكثفة لانجاز أعمال البناء مع انتظام الطلاب

■ الشارقة - علي سلطان:

■ الحياة بزخمها وعنفوانها بدأت تدب أمس في منطقة (المويلح) التي تحولت الى مدينة جامعية تكتظ بمئات الطلاب والطالبات تسبقهم آمالهم واحلامهم ودعوات أهلهم وذويهم، ورغم عشرات المشاكل من مسكن واقامة ومواصلات.. وعدم اكتمال بعض المباني.. الا ان الدراسة قد انتظمت في جامعة الشارقة وفي الجامعة الامريكية.

مديرا الجامعتين والمسؤولون تقدموا بالشكر والتقدير والامتنان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة ودعمه السخي لهاتين الجامعتين اللتين أصبحتا الآن معلما بارزا في الشارقة وفي دولة الامارات العربية المتحدة.. وأكد على مكانة الشارقة المتميزة علميا وثقافيا.

وقد أشادوا بقيادة سموه الحكيمة.. وسهره ومواصلته المستمرة لكل شاردة وواردة في الجامعتين لكي يكتمل هذا الصرح بأسرع فرصة.

وقد بدأت الدراسة صباح امس في جامعة الشارقة والجامعة الامريكية حيث انتظم نحو ٨٥٨ طالبا وطالبة في مختلف الكليات للفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٩٧ ـ ١٩٩٨.

وفي جامعة الشارقة التي شهدت حركة متواصلة منذ صباح يوم أمس تتواصل اعمال البناء والتشطيبات مع انتظام الطلاب في كلياتهم.

وصرح الدكتور يوسف فضل حسن مدير الجامعة بأن الدراسة قد انتظمت باكتمال الاستعدادات للفصل الدراسي الاول.

وقد بلغ عدد الطلبة ٦٠٨ طلاب وطالبة منهم ٣٨٧ طالبا و٢٢١ طالبة وقد جرى توزيعهم على اربع كليات هي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية والتي تضم اقساما خمسة هي علوم القرآن الكريم والسنة والفقه والأصول والعقيدة ومقارنة الاديان والشريعة والقانون المقارن والدراسات الاسلامية.. وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وتضم اقساما ستة هي اللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية وادابها والتاريخ والحضارة الاسلامية والاجتماع والاتصال والتربية.

وكلية الاقتصاد والادارة وتضم اقساما اربعة هي الاقتصاد والمحاسبة وادارة الاعمال ونظم المعلومات وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية وتضم اقساما خمسة هي الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب وعلوم الحاسوب وعلوم الحياة والعلوم الاساسية.

واضاف الدكتور يوسف فضل ان هيئة التدريس في الجامعة تضم حاليا ٤٠ أستاذا وأستاذا مساعدا ومحاضرا من خيرة الكفاءات العلمية العربية والاجنبية بالاضافة الى اعضاء الهيئة الادارية والفنية.. وتضم عددا من الكفاءات من مختلف المجالات.

وأوضح الدكتور يوسف فضل انه تم الانتهاء من تجهيز مكتبتي الطلبة والطالبات وتزويدهما بكافة المراجع والكتب العلمية من جميع الاختصاصات واجهزة الحاسوب وبقية المرافق الاخرى.

وبهذه المناسبة رفع الدكتور يوسف فضل والدكتور حسين المطوع نائب مدير الجامعة اسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للجامعة نيابة عن جميع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملين وسائر الطلاب على هذه المكرمة العظيمة.. وجهوده في سبيل نشر العلم باعتباره الركيزة الأولى في النهوض بالانسان والتطور الاجتماعي والفكري والثقافي. واشادا برعاية سموه لهذا الصرح العلمي العظيم منذ بدايته فكرة الى ان تحقق واصبح واقعا ملموسا.

وفي الجامعة الامريكية بالشارقة انتظم الطلاب في الدراسة منذ صباح أمس حيث توزعوا على الكليات المختلفة.

وقال الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة ان كل شيء على مايرام.. وقد بدأنا العام الدراسي الجديد بداية موفقة ومبشرة.

وقد انضم ٢٥٠ طالبا وطالبة الى الجامعة الامريكية من مجموع ٥٠٠ طالب وطالبة تم قبولهم.

وكان الدكتور عبدالحميد حلاب قد عقد اجتماعا مساء امس مع أعضاء الهيئة التدريسية.. تم خلاله تعيين سكرتارية الهيئة التدريسية وتحديد الغايات التي تسعى الجامعة الامريكية إلى تحقيقها.. حيث اوضح الدكتور حلاب ان الجامعة تركز على النوعية.. وليس على كم الملتحقين بالجامعة.. وان الجامعة تركز على مايحتاجه المجتمع من نوعيات متخصصة في مجالات محددة من الطلاب والطالبات.. وقد اكدنا ذلك على هيئة التدريس وطلبنا التأكيد ايضا على الا يتجاوز عدد الطلاب في الحصة الـ ٢٠ طالبا.. واذا زاد العدد يتم فصله الى قسمين.

كما تم التأكيد على التعايش مع البيئة المحلية واحترام تقاليدها وثقافتها والا يتجاوز المظهر حدود تلك البيئة وتقاليدها.

كما بحث الاجتماع تأسيس التعليم المستمر الذي يستهدف الموظفين في البنوك والشركات والمدارس.. حيث يلتحقون على دورات بعد الظهر للحصول على الدبلوم.

.. وقال ان المشروع في مرحلة التصاميم ومن المتوقع ان يبدأ العمل به في اواخر شهر نوفمبر المقبل.....

وأشار الى ان الدراسة بدأت بنظام الساعات المعتمدة. وهناك دورات مكثفة يومية لمدة خمس ساعات في اللغة الانجليزية لمن يحتاجها من الطلبة.

وجدد الدكتور عبدالحميد حلاب شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اقامته هذه المدينة الجامعية المتميزة ومتابعته لكافة أمورها وحتى وقائعها الصغيرة حتى بدأت الدراسة بشكل قوي اعتبارا من الأمس.

... وكلية الشارقة للتقنية للطالبات تبدأ عامها الاول

■ بدأت امس الدراسة في كلية الشارقة للتقنية للطالبات التي فتحت ابوابها لاستقبالهن امس في بداية عامها الدراسي الاول حيث انتظمت ٢٠٠ طالبة في الكلية.

وقال الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات بأن جهودا مضنية وعملا دؤوبا قد تم بذلهما على مدار الساعة في الاشهر القليلة الماضية للانتهاء من بناء الكلية وتجهيزها تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة وتعليمات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا.

وأشاد الدكتور سليمان بالجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان ورئيس المجمع معالي الشيخ نهيان ورفع اليهما مع بداية العام الدراسي في كلية الشارقة للطالبات صادق الشكر والعرفان لتوجيهاتهما السديدة ومتابعتهما المباشرة والتي جعلت من مؤسسات التعليم العالي في الدولة صروح علم ومعرفة للمنطقة بأسرها.

وقال الدكتور سليمان بأن كلية الشارقة للطالبات سوف توفر مجموعة متنوعة من البرامج التي ستكون مكملة لتلك التي يتم تدريسها في الكليات الاخرى حيث ستبدأ سنتها الاولى هذا العام بتقديم البرنامج التحضيري للطلبة المستجدين واعرب عن امله في ان يحسن طلبتنا استثمار هذه الفرص التعليمية التي توفرها لهم قيادتنا الرشيدة باستمرار.

وقال الدكتور الجاسم بأن افتتاح كلية الشارقة للطالبات يعتبر خطوة مهمة اخرى في تأكيد الدور الرائد الذي تلعبه كليات التقنية العليا في توفير فرص التدريب والتأهيل التقني للشباب المواطن والاسهام في توفير الكوادر المواطنة القادرة على أخذ مواقعها اللائقة في مختلف قطاعات التنمية في الدولة.

وقال بأن الكليات قامت بتزويد الكلية بأحدث التجهيزات والمعدات التعليمية كما تم تعيين اكثر من ٤٠ عضوا من الهيئات التدريسية والادارية للعمل فيها وذلك لضمان المحافظة على المستوى التدريسي المتطور للكليات والذي يضاهي نظيره في المعاهد العالمية.

واعرب الدكتور الجاسم عن فخره لما حققته الكليات على مدى السنوات العشر الماضية حيث نجحت بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا في ترسيخ دورها كمؤسسة رائدة للتعليم العالي في المنطقة.

ورحب الدكتور سليمان الجاسم بالطلاب والطالبات في بداية العام الدراسي الجديد وحثهم على بذل الجهود في مضاعفة الدراسة والمواظبة ليتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم في الاسهام بعملية التنمية الشاملة للدولة.

ويذكر بأن كلية الشارقة للطلاب ستبدأ في استقبال الطلاب في بداية الفصل الدراسي الثاني في شهر فبراير من العام المقبل ١٩٩٨ وبافتتاح كليتي الشارقة للتقنية يرتفع عدد كليات التقنية العليا الى عشر واحدة للطلاب واخرى للطالبات في كل من ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والشارقة.

وقد ارتفع اجمالي عدد الطلبة في هذه الكليات الى اكثر من ٦٥٠٠ طالب وطالبة في العام الدراسي الحالي ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨. (وام)

وسادة الحبر

ثقافة «البلاش»

تلقيت أكثر من تعليق حول وضع المبدع في بلادنا العربية وخصوصا في منطقتنا الخليجية وذلك على خلفية ماكتبت حول صفقة القرن التي تمت بين احد اندية كرة السلة الأمريكية ولاعب ارتقى سلم الشهرة مؤخرا وتضمنت دفع مبلغ مائة وخمسة وعشرين مليون دولار عدا ونقدا للاعب لاحتكار جهوده للنادي لمدة ست سنوات قادمة.

ومن ضمن التعليقات التي وردتني تعليق من قارىء صديق وذواقة شغوف بالفنون الكلاسيكية، يرتبط بعلاقة عمل وعشق مع ناد او جمعية للموسيقيين، يقول هذا الصديق في تعليقه انه لن تنصلح الاحوال لصالح المبدع عندنا الا اذا انصلح حال هذا الجمهور الموجه له تسويق هذا الفن.

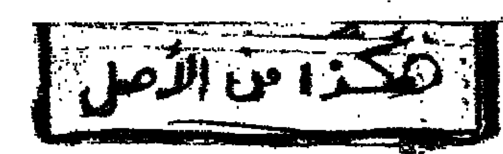
وقال صديقي المعني بهذه القضية كم نقع في حرج بالغ ونحن نبحث عن الجمهور ليحضر حفل هذا الفنان او الفرقة الاوركسترالية العريقة فلا نجد رغم ان اسعار التذاكر تكاد تكون رمزية.

وعندما ذكرته بأن الفن الذي يهواه له جمهور محدود باعتبار انه ارتبط بفئة معينة وهو فن جديد علينا، او بعيد عنا فالفرق الاوركسترالية لم تعرف طريقها الينا الا مؤخرا. قال صاحبي ليس الامر كذلك، تصور حتى الفنانين العرب الواعين الذين تتبنى بعض المؤسسات الثقافية عندنا تقديمهم لا يجدون الجمهور طالما ان هناك تذاكر يجب ان تدفع قيمتها.

والحل، كان في مقدمة الحلول التي طرحها أصحاب تلك التعليقات او الاتصالات ان تقوم بجهد مشترك لتخليص الجمهور من ثقافة «البلاش» او المجانية حتى نتمكن من المساهمة في ايجاد من يتذوق هذا النوع او ذاك من الفنون.

اما كيف؟ فذلك مايجب ان يتم بحثه.

والحقيقة ان في هذا الرأي الكثير من الحقيقة وواقع الامر يشير الى تفشي حب «البلاش» فينا، لدرجة احجام البعض عن التوجه الى الملعب لتشجيع المنتخب لانه يريد الدخول مجانا.. ثم يسألونك بعد ذلك عن حال المبدع.. وسبحان مبدع الاكوان في احوال هذا الزمان!



نخيرة الظاهري يرأس وفد الدولة

وزراء العدل بدول التعاون يبحثون بالدوحة مشروع القانون الجنائي الموحد وبدائل السجن

■ أبوظبي، تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع التاسع لمجلس وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في قطر يوم الثلاثاء القادم ويستمر لمدة يومين.

ويرأس معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفد الدولة لهذا الاجتماع والذي يضم في عضويته كلا من سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشار فلاح الهاجري القاضي بمحكمة استئناف العين والمستشار المساعد حمد عبدالله الجابري مدير مكتب معالي الوزير.

وصرح الدكتور علي الحوسني بأن جدول الاعمال المبدئي لمجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يتضمن العديد من الموضوعات التي من بينها مشروع القانون الجنائي الموحد وبدائل السجن وبحث واستعراض سبل تطوير التعاون المشترك بين الدول الاعضاء في مختلف مجالات القضاء.

كما يتناول جدول الاعمال التدريب في مجالات العمل القضائي واستعراض مذكرة الامانة العامة بشأن توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية والمصادقة على اتفاقية تنفيذ الاحكام والقانون القضائي الموحد وقانون اجراءات التقاضي الموحد. ومن المقرر ان يغادر معالي الوزير والوفد المرافق له الى الدوحة غدا الاثنين.. (وام)

برنامج تحفيزي للطلبة المتفوقين بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ عقدت اللجنة المركزية لبرنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين في جامعة الامارات اجتماعا برئاسة د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية والمشرف على البرنامج.

وتحدث د. خليفة السويدي في بداية اللقاء الذي حضره كل من د. أحمد عبدالعزيز النجار نائب رئيس اللجنة، ود. فتح الرحمن التني مقرر اللجنة ود. طه امير ود. عبداللطيف خليفة عضوا اللجنة، تحدث حول ما حققته اللجنة من انجازات وخاصة بشأن موافقة نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، بضرورة ضم الطلبة المستجدين الذين تم التحاقهم بالجامعة هذا العام الجامعي كمرحلة تمهيدية تشمل الطلبة الذين حصلوا على نسبة ٩٠٪ فما فوق في الشهادة الثانوية، وكذلك الطلبة الذين اجتازوا اختبارات قياس القدرات بمساقات وحدة المتطلبات الجامعية العامة بنجاح.

واضاف ان هدف هذه المرحلة هو تحفيز ذوي المؤهلات العلمية العالية من الطلبة على الانضمام للبرنامج مستقبلا.

واضاف د. خليفة السويدي بأن استقطاب عدد من الطلبة المتفوقين للعمل كمعيدين في كليات الادارة والعلوم الانسانية والشريعة والقانون والهندسة، اضافة الى عمل بعضهم بوظيفة مساعد علمي في كلية الادارة والاقتصاد سيسهم بإثراء تجربتهم والافادة من قدراتهم.

وأشار د. خليفة الى ان الجامعة قد نظمت دورات في الانترنت للطلبة المتفوقين ودورة في الترجمة التحريرية، كما اوفدت ثلاثة من هؤلاء الطلبة الى امريكا لمدة شهر في الصيف الماضي لدراسة اللغة الانجليزية، واصدرت اللجنة بطاقة تفوق بتمييز هؤلاء الطلبة عن زملائهم، وسمحت لهم بالتسجيل المبكر وعاملتهم معاملة أعضاء هيئة التدريس في المكتبات الجامعية من حيث استعارة الكتب وتصوير المستندات.

واشار د. خليفة الى انشاء وحدة خاصة للرعاية والاستشارات النفسية في قسم علم النفس في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ووحدة للحاسوب للطلبة المتفوقين في كلية العلوم الزراعية، كما تم منح جوائز عينية لأوائل الطلبة.

وتحدث د. أحمد النجار فأشار الى ان الدعم الاكاديمي والدعم المادي الذي يحصل عليه الطالب المتفوق يعتبر أحد أوجه الدعم المعنوي الذي يحفز الطالب المتفوق على العطاء، وهذا ما تسعى جامعة الامارات اليه ببرنامجها لرعاية طلبتها المتفوقين.

واشار الى ان الفترة القادمة ستشهد تجهيز مقر للبرنامج في كليات الطالبات به أحدث اجهزة الحاسوب.

وتحدث ايضا د. محمد عبداللطيف فأشار الى ان كلية الادارة والاقتصاد حريصة على دعم هذا البرنامج وتوفير الجو المناسب للتفوق العلمي وتحفيز طلبة الكلية الآخرين على الاقتداء بزملائهم المتفوقين.

وأكد د. طه امير أهمية دور وحدة الرعاية والاستشارات النفسية بقسم علم النفس في تقديم خدمات نفسية للمتفوقين بشكل يعزز قدرات التفوق العلمي لديهم واشار الى استقبال الوحدة لقرابة ٣ حالات اسبوعيا.

واختتم د. خليفة السويدي هذا اللقاء بتأكيده على جدية الجامعة على تفعيل دور برنامجها الجديد الرائد لرعاية وتنمية طلبتها المتفوقين، ومحاولة توظيف قدراتهم وطاقاتهم وتنميتها بخدمة جامعتهم ومجتمعهم وتقديم كل الدعم اللازم لهم مع التأكيد على الطلبة المستجدين منهم لمتابعتهم الكاملة طوال فترة دراستهم ونوه بضم طلبة كلية الطب والعلوم الصحية لهذا البرنامج.

سالم الشامسي: عملية تطوير التعليم الفني نجحت في تغيير نظرة المجتمع اليه

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب ان عملية تطوير التعليم الفني والتي بدأتها الوزارة قد نجحت في تغيير نظرة المجتمع الى التعليم الفني.

وقال اننا نسعى من خلال عملية التطوير الى اعداد الطالب اعدادا يتناسب مع احتياجات المجتمع التطويرية لمواكبة تطلعات الامارات الى القرن القادم.

وأوضح ان التعليم الفني بدأ يأخذ مكانه وذلك من خلال التعاون الذي يبديه القطاع الخاص مع الخريجين وطلبات القطاع الخاص الحاق عدد كبير من خريجي المدارس الصناعية لديه.

وقال ان العام القادم سيشهد بدء تنفيذ ٣ مدارس صناعية جديدة في دبي والفجيرة ورأس الخيمة بعد ان قامت وزارة الاشغال بتكليف استشاري لوضع تصاميم لهذه المدارس الجديدة والتي ستكون مدارس شاملة تضم اقسام التعليم الفني والصناعي والزراعي والاداري.

وأوضح ان الوزارة تريد التريث في موضوع التعليم الفني بالنسبة للفتيات وذلك حتى تستقر برامج تطوير المناهج حاليا في مدارس البنين ويكون هناك مجال للبحث عما هو افضل للفتاة.

وقال اذا سارت نسبة التوسع في مجال التعليم الفني طبقا لما هو مخطط له فسنكون في احتياج الى ٣٢ مدرسة ثانوية فنية حتى عام ٢٠١٥.

ومن جانب آخر قال السيد انتونيتي رجاكس رئيس مشروع تطوير التعليم الفني بأن عملية التطوير تسير حاليا على ٣ مراحل رئيسية وذلك بعد نجاح التجربة في مدرسة الفجيرة العام الماضي وتعميمها على ٩ مدارس بالدولة.

وقال ان هذه المراحل تشمل تعليم اللغة الانجليزية عن طريق تدريس جميع المواد بها حتى يستطيع الطالب الفني التعامل بها مع متطلبات السوق والثاني جعل الطالب محترفا في استخدام الكمبيوتر بشكل تقني اعلى والثالث صقل مهارات الطلاب اليدوية. من خلال التدريب في القطاع الخاص للقضاء على رهبة العمل لدى الطلاب.

اختتام برنامج نظم ادارة الاعمال المكتبية لموظفي العمل

■ دبي - علي الهنوري:

■ أكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حرص الوزارة على تطوير وتنمية خبرات الموظفين من خلال الدورات التدريبية.

جاء ذلك خلال اختتام برنامج في نظم ادارة الاعمال المكتبية والذي نظمته وحدة التنمية الادارية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية ضمن سلسلة البرامج التخطيطية والتأهيلية لصقل ورفع مستوى الاداء الوظيفي لدى العاملين في مختلف الادارات والمراكز واستمرت الدورة ثلاثة اسابيع بمشاركة ١٧ موظفا وموظفة.

وطالب وكيل العمل المشاركين في البرنامج ان يترجموا ما تلقوه خلال فترة البرنامج على ارض الواقع وان ينعكس ذلك على ادائهم في العمل.

وأوضح اهمية الدورات التدريبية في رفع مستوى الاداء في الوزارة.

ووجه الشكر والتقدير الى معهد التنمية الادارية على تعاونه مع الوزارة في تدريب وتأهيل الموظفين.

تصوير: صلاح البلز

افتتاح معرض التشكيليين اللبنانيين بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت

■ افتتح سعادة سعيد بن احمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة مساء امس بالمجمع الثقافي معرض التشكيليين اللبنانيين الذي يتعاون في تنظيمه المجمع الثقافي مع السفارة اللبنانية وذلك حتى يوم ١١ اكتوبر الحالي.

ويشتمل المعرض على ما يقرب من مائتي لوحة فنية ونحتية غطت جميع المدارس والاتجاهات الفنية بما فيها الخط العربي والتي يقدمها نحو ٢٥٠ فنانا لبنانيا لابراز مستوى الحركة الفنية بالمستوى الذي وصل اليه فن التشكيل في لبنان رغم الحرب الاهلية التي عانى منها الشعب اللبناني حوالي ١٥ عاما.

كما يشتمل المعرض على لوحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاملا الصقر بيده اضافة الى لوحة اخرى بالخط العربي الجميل للقصيدة الاخيرة التي قالها سموه تشجيعا للشباب لخدمة الوطن اسماها رد الجميل.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يضم بعض اعمال السيراميك حول العمارة الاماراتية السيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وسعادة جورج سيام السفير اللبناني لدى الدولة وجمهور من ابناء الجالية اللبنانية.

حلقة نقاشية برأس الخيمة حول الرحلات المدرسية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد صباح امس قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حلقة نقاش علمية تربوية بعنوان (التطبيق الامثل للرحلات العلمية) وذلك بقاعة روضة رأس الخيمة، حضر الحلقة عدد كبير من موجهي الادارة والخدمة الاجتماعية وموجهي المواد العلمية.

تم خلال الحلقة المطالبة بمزيد من اهتمام الموجهين ومديري المدارس واولياء الامور بالرحلات وبتوفير مواصلات مكيفة وتطبيق شروط الرحلة كما هي واردة في جدول الرحلات حسب المراحل والصفوف والاهتمام الاعلامي بالرحلات. كما تمت مناقشة توضيح مفهوم الرحلة العلمية واهميتها التربوية وشرح دور الموجه الفني للمادة الدراسية في مجال تنمية اهتمام المعلمين بالرحلة العلمية كوسيلة تعليمية واستعراض دور المعلمين في التخصصات المختلفة في توظيف الرحلات العلمية وافادة الطلاب فيها وتوضيح دور الادارة المدرسية في تحقيق تنفيذ الرحلات العلمية بالأسلوب السليم وتقييم مدى تحقيق الاهداف.

هيئة البريد تشارك في معرض بوست اكسبو بالمانيا واجتماعات الاتحاد البريدي العالمي بسويسرا

■ دبي، تشارك الهيئة العامة للبريد بدبي في معرض ومؤتمر «بوست اكسبو ٩٧» الذي سيعقد في مدينة هامبورج بألمانيا في الفترة من السادس الى الثامن من اكتوبر الحالي ويناقش المؤتمر مستقبل البريد في عالم متزايد الاحتكار من الاتصالات والبنوك والقطاع الخاص والفرص المتاحة والمحتملة لظهور اسواق جديدة من خلال التوجه الابتكاري لمعالجة احتياجات الجمهور.

كما يناقش التقنيات التي ستساهم في ادارة الخدمات البريدية الحالية بفعالية أكثر ويناقش المؤتمر ميكنة شبابيك البريد وآلات البيع التلقائي لخدمة الرسائل والطرود والفرص الجديدة من خلال المالية البريدية وآلات وانظمة البريد المباشر كما يناقش المؤتمر الانظمة الالكترونية لتمويل الاموال وفرص الخدمات الجديدة المتاحة عن طريق التبادل الالكتروني.

كما ستشارك الهيئة العامة للبريد في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد البريدي العالمي في الفترة من الخامس عشر وحتى الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الحالي في بيرن بسويسرا وستناقش الاجتماعات الدوؤبة البريدية لعام ٢٠٠٥ والسوق الدولية للاتصالات عولة الخدمات والمنافسة الدولية كما تناقش الاصلاحات النظامية والمؤسساتية واثارها على الخدمات البريدية والاستراتيجيات والاصلاح البريدي واستراتيجية التنمية وتناقش كذلك تقرير نشاط الاتحاد لعام ١٩٩٦ ويتضمن التخطيط الاستراتيجي وتقرير فريق العمل وميزانية ١٩٩٧ وكذلك مشروع برنامج وميزانية ١٩٩٨ وكذا مشروع الاتفاقية البريدية العالمية الجديدة والعلاقات بين الادارات البريدية التي تحولت الى مؤسسات تجارية والتحضير لمؤتمر بكين ١٩٩٩ والعلاقات مع منظمة الأمم المتحدة ومع منظمات دولية اخرى وكذا تقرير اللجنة الادارية لمجلس الادارة وتقرير رئيس لجنة تنسيق اعمال الاجهزة الدائمة للاتحاد (وام)

خلال الشهر الحالي

٦ دورات تدريبية للعاملين ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدرت ادارة شؤون الموظفين ببلدية دبي نشرتها الشهرية لتدريب القوى العاملة وتعتبر هذه النشرة بمثابة جسر التواصل بين الموظفين وقسم تطوير وتدريب القوى العاملة.

وذكر السيد ابراهيم الفردان رئيس قسم التخطيط وتدريب القوى العاملة ان النشرة تهدف الى تطوير العمل ونشر الوعي والثقافة المؤسسية بين كافة العاملين بالدائرة، وذلك انطلاقا من الحرص على تنوع وشمولية الدورات التدريبية سواء الداخلية منها او الخارجية، بالاضافة الى تركيزها على الجوانب التخصصية وحرصا من الادارة العليا على تطوير اساليب ومناهج العمل في المجالات المختلفة وبهدف مواكبة التقدم التقني في حقل الخدمات بالدائرة. ومن جانب آخر قال السيد ابراهيم الفردان ان الدورات التدريبية لشهر اكتوبر الحالي تشمل دورة «ايزو» ٩٠٠٠. ٩٠٠١ يومي ٤، ٥ اكتوبر وذلك في مكتبة الصفا وهذه الدورة هي باللغة الانجليزية وموجهة الى المهندسين العاملين بادارتي الطرق والمشاريع العامة والصيانة.

وهناك دورة اخرى عن الاشراف الفعال بدأت امس وتستمر حتى يوم ٨ من الشهر الجاري في معهد التنمية الادارية وهي موجهة الى رؤساء الاقسام والشعب ممن سبق لهم المشاركة في دورة مبادىء الاشراف. بالاضافة الى دورة اخرى تسمى primavera سوف تعقد من ٦ الى ٢٢ اكتوبر بالتعاون مع جمعية المهندسين وهذه الدورة موجهة الى المهندسين العاملين في ادارتي الطرق والمشاريع العامة.

كما ستعقد دورة في التصميم واستخدام نظم التقارير المالية وذلك في تاريخ ١٨ الى ٢٢ اكتوبر في مكتبة هور العنز وهذه الدورة هي موجهة للعاملين بالادارة المالية ومكتب التدقيق الداخلي. وهناك دورة اخرى سوف تعقد بنفس التاريخ وهي عبارة عن الصحة العامة والبيئة وهذه الدورة موجهة الى العاملين في مختلف اقسام ووحدات ادارة الصحة العامة..

كما سيتم تنظيم دورتين اخريين بالفترة من ٢٥ الى ٢٩ اكتوبر الجاري. الاولى بعنوان طرق قياس العمل وهي موجهة الى رؤساء الاقسام والشعب وسوف تعقد في مكتبة هور العنز، والدورة الثانية سوف تعقد في مكتبة الصفا وبنفس التاريخ وهي عن التدقيق الداخلي والرقابة المالية وهذه الدورة موجهة الى العاملين بالادارة المالية ومكتب التدقيق الداخلي ممن تستلزم طبيعة مهامهم الالمام بأساليب التدقيق الداخلي والرقابة المالية.

تخصيص ٤ مدارس برأس الخيمة

للطلاب غير المقبولين بالمدارس الحكومية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء منطقة رأس الخيمة التعليمية بدأت صباح امس الدراسة بمدارس مجلس الآباء برأس الخيمة للطلاب والطالبات غير المقبولين بالمدارس الحكومية. وقد تم تخصيص اربع مدارس لاعمال المجلس كما حدد مجلس اباء رأس الخيمة الدراسة بالمدارس حسب النظام التالي:

(١) مدرسة ابن ظاهر الابتدائية للطلاب الذكور صباحا للصف الاول الابتدائي وحتى الثالث الابتدائي ومساء للصف الرابع الابتدائي وحتى السادس الابتدائي.

(٢) مدرسة المعمورة الابتدائية للبنات تكون صباحا من الساعة الواحدة الى الثالثة والرابعة مساء الى السادسة مساء.

(٣) مركز المنصور لتعليم الكبار مساء للطلاب من الاول الاعدادي وحتى الاول الثانوي.

(٤) مركز البيضاء لتعليم الكبار مساء للطالبات من الاول الاعدادي وحتى الاول الثانوي.

هذا وانتهى المجلس يوم امس من تشكيلات الهيئات الادارية والتدريسية والفنية للمدارس. كما تم الاتفاق على نقل الطلبة مجانا بواسطة مؤسسة الامارات العامة للنقل والمواصلات. وتم توفير الكتب للطلبة بالتنسيق مع ادارة المخازن.

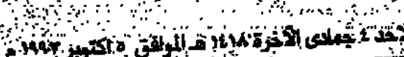
بدء البرنامج التدريبي للمناهج المطورة بالمناطق التعليمية

■ العين - الاتحاد: في اطار التطبيق الميداني السليم للمناهج الدراسية المطورة وفق الاهداف التي تنشدها وزارة التربية والتعليم والشباب بدأ امس البرنامج التدريبي على المناهج المطورة الذي اعدته الوزارة على مستوى جميع المناطق التعليمية بالدولة لمدرسي ومدرسات المواد الدراسية بالتعاون مع جامعة الامارات والذي توليه الدراسة اهمية قصوى بهدف التحسين النوعي للتعليم حسب طلب الوزارة في تعميم وزع على المناطق التعليمية بضرورة مشاركة المعلمين والمعلمات في فعاليات الدورات التدريبية والتأكيد عليهم بالالتزام بالحضور واصطحاب الكتب المدرسية المقصودة بالتدريب والادلة المصاحبة لها وفي ادارة منطقة العين التعليمية اخطرت ادارة المنطقة مدرسيها بالمدارس التي وقع الخيار عليها لتكون اماكن للتدريب والتي شملت التالي:

● التربية الاسلامية - الاعدادية الجديدة للمعلمين، عاتكة بنت عبدالمطلب للمعلمات. اللغة العربية - عاصم بن ثابت للمعلمين، ثانوية الصاروج للمعلمات. اللغة الانجليزية - الاعدادية الجديدة للمعلمين، ثانوية العين للمعلمات. الرياضيات: معاوية الاعدادية للمعلمين، القطارة الاعدادية للمعلمات. العلوم: ثانوية زايد الاول للمعلمين، ثانوية المريجب للمعلمات. المواد الاجتماعية والفلسفة - ثانوية زايد الاول للمعلمين، ثانوية المناصير للمعلمات. المرحلة التأسيسية - عود التوبة، عاصم بن ثابت، الجيمي العليا للمعلمين، مكة، الجاهلي، أم سلمة للمعلمات. هذا وتستمر هذه الدورات حتى السابع عشر من ديسمبر القادم حيث تشارك جامعة الامارات، ادارة المناهج والكتب، ادارة التعليم العام في تنفيذ هذه الدورات وذلك في جميع المناطق التعليمية بالدولة.

هكذا من الأصل







■ خلال الاجتماع (تصوير: ضياء شودري)

في اجتماع مديري المناطق التعليمية برئاسة الشرهان
بحث معوقات العام الدراسي الجديد والعجز في الهيئة التدريسية

■ جمال أبو طالب:

■ بحث مجلس المناطق التعليمية برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في اجتماعه الأول للعام الدراسي الجديد أمس بأبوظبي سير الدراسة في مدارس الدولة.. ومدى توفير المدرسين والمدرسات وحالة الصيانة في المدارس ومتطلبات المناطق.

وحضر الاجتماع سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة وسعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد للشؤون التعليمية وسعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وقد عرض مديرو المناطق التعليمية عدداً من الموضوعات في مجالات الهيئات التدريسية وتأخر عمليات الصيانة وعدم تعيين مستخدمين وحراس المدارس الجديدة المستحدثة للعام الدراسي الحالي بجانب تأخر تسلم الكتب الجديدة من مخازن الوزارة بسبب العجز في وسائل النقل.

واكد سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة ان الكتب المقررة لهذا العام داخل مستودعات الوزارة منذ نهاية شهر اغسطس الماضي باستثناء ٣ كتب من ذات الجزأين وان المدارس لم تتسلم هذه الكتب بسبب العجز في وسائل المواصلات.

وحول العجز في اعداد المعلمين والمعلمات اوضح السيد سعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية ان الوزارة تقوم بالتعيينات وفق الحاجة وبدرجات مالية تخصصها وزارة المالية والصناعة وان مجموع التعيينات حتى امس بلغ ١٧٩٨ معلماً ومعلمة بالاضافة الى ٥٠ آخرين قيد التعيين، وان سبب العجز الطارئ في بداية العام الدراسي جاء من التعيينات القديمة نتيجة الاجازات المرضية واجازات الوضع ومرافقة الزوج ومرافقة المرضى وكلها اجازات لا دخل للوزارة فيها.

وقد بلغ عدد الموقوفة رواتبهم منذ بداية العام الدراسي الحالي بسبب عدم المباشرة للمعلمات والمعلمين في الادارة رقم (٢) بدبي والامارات الشمالية ٣٥٩ معلماً ومعلمة وفي الادارة رقم (١) بأبوظبي والعين والغربية ٢٣٣ معلماً ومعلمة والاغلبية العظمى في حالات عدم الدوام للمعلمات وخاصة المواطنات ولا تستطيع الوزارة مباشرة تعيين معلمين جدد الا لحالات الاستقالة ويبقى الامر مرتبطاً بالدرجات المالية الممنوحة من وزارة المالية والصناعة واكد وجود ٢٥ حالة وضع في منطقة واحدة، ولا تستطيع الوزارة تعيين البديل وجميع الاجازات المرضية معتمدة من اللجان الطبية، واوضح انه رغم حرص الوزارة ان يكون تقديم الاستقالات في شهر مارس من كل عام الا ان الكثيرين تقدموا باستقالاتهم في بداية الشهر الماضي بينما رفض البعض وخاصة من المعلمات العمل بمدارس المناطق النائية وهي مشكلة كل عام.

وقد تقرر تشكيل لجنة خاصة لسرعة تحديد اسباب العجز في اعضاء الهيئة التدريسية بالمناطق التعليمية ووضع الحلول اللازمة قبل نهاية الاسبوع الحالي على ان توافي المناطق اللجنة بعمليات المسح والاحتياجات خلال اليومين القادمين كما اصدر معالي الوزير توجيهاته بتشكيل لجنة اخرى لوضع دراسة حول دوام اعضاء الهيئات الادارية بالمدارس قبل بداية العام الدراسي بجانب الدراسة الخاصة التي يقوم بها قطاع التخطيط والتقويم حول امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل بكافة المراحل التعليمية.

وطالب معاليه باجراء سريع لتسوية العجز في اعداد المستخدمين والحراس بالمدارس حيث اكدت التقارير وجود عجز كبير في اعدادهم نتيجة رفض وزارة المالية والصناعة لاي تعيينات منذ ٣ سنوات. واكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان على ضرورة تشكيل لجنة لوضع دراسة حول الاجازات المرضية وغيرها والاستقالات حتى تكون هناك مجابهة استراتيجية ووضع نسب محددة من المعلمين الاحتياط مع الاخذ في الحسبان كافة التصورات لحالات عدم الدوام او العجز ووضع الحلول لكل مشكلة بجانب وضع التصور الملائم لاعداد الطلاب والطالبات في كل مدرسة على ضوء المتطلبات تمهيداً لرفعها للجهات المعنية.

دبي للمواصلات تبدأ تشغيل خدمة الليموزين

■ دبي - الاتحاد: بدأت مؤسسة دبي للمواصلات خدمة سيارات الليموزين على مدار الساعة وباسعار مناسبة وتجهيزات فنية راقية تلائم كبار الشخصيات ورجال الاعمال. وصرح السيد عبدالعزيز المناعي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بانه تم تحديد بدء تشغيل العداد بمبلغ ٥٠ درهماً وتحصيل ٥ دراهم عن كل كيلومتر مع السماح بتأجير الليموزين بالساعة بحد ادنى ٣ ساعات بسعر ٧٥٠ درهماً وحتى ١٠ ساعات بسعر ١٨٠٠ درهم مع تدرج الاسعار حسب فترة الايجار وتقرر وضع سيارة تحت التشغيل كتجربة يتم التوسع فيها مستقبلاً لتشغيل سيارات من نوع «كاديلاك» الامريكية الصنع والتي تتسع لنحو ٧ ركاب ومزودة بتليفزيون وثلاجة وتليفون داخلي بين الركاب والسائق اضافة الى زجاج ملون لعزل كابينة الركاب عن السائق.

المتهمون

توقيف ٥ باكستانيين بتهمة السرقة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ع.ع)، (ر.م)، (م.م)، (ن.ب)، (م.أ) وجميعهم من الجنسية الباكستانية وذلك بتهمة السرقة بالحيلة لكل من الاول والثانية والمشاركة الاجرامية لباقي المتهمين وتعود تفاصيل القضية الى الساعة الثامنة والثلث من مساء يوم ٩٧/٩/٢٢م حيث حضر الى احد المحال التجارية بمنطقة الكرامة رجل وامرأة من الجنسية الآسيوية ومعهما طفلة صغيرة اشتريا لها فستانا ودفعا قيمته اربعين درهماً حيث قدمت المرأة لموظفة المحل مبلغ خمسمائة درهم واستلمت باقي المبلغ وعندها طلب الرجل من المرأة ارجاع الفستان لعدم رغبتهما فيه واتجها الى المحاسبة واستلما منها مبلغ الخمسمائة درهم التي دفعاها دون ان يقوما بارجاع المبلغ المتبقي او الفستان وغادرا مسرعين الى سيارة كانت تنتظرهما خارج المحل وعلى الفور تقدمت المحاسبة ببلاغ الى مركز شرطة الرفاعة بالواقعة.

وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق استناداً على المعلومات التي ادلت بها المبلغة. وفي حوالي الساعة الثالثة ظهر اليوم التالي لارتكاب الحادث تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية من القبض على المتهم الثالث اثناء قيادته للسيارة التي استقلوها بعد ارتكابهم للحادث وبسؤاله عن بقية زملائه ارشد الى مقر سكنهم حيث القي القبض عليهم وبعرضهم على المبلغة وشهود الحادث تعرفوا على المتهم الاول والمتهمة الثانية من خلال طابور التشخيص وبتفتيش مقر سكنهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط الفستان المسروق كما تم ضبط مبالغ نقدية ومصوغات ذهبية وملابس واكسسوارات وساعات كلها حديثة اشتبه في ان تكون حصيلة سرقات اخرى جاري التأكد منها واوقفوا على ذمة القضية.

شرطة رأس الخيمة تحتفل اليوم بالعام الثاني للعين الساهرة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ يشهد العقيد سمو الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح اليوم بنادي ضباط الشرطة في رأس الخيمة الاحتفال الذي يقيمه قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة بمناسبة دخول مجلة «العين الساهرة» عامها الثاني.

وقد وجهت مجلة العين الساهرة دعوتها الى عدد من الشخصيات والجهات الحكومية والمؤسسات والاسلم وفروع العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارات العامة للشرطة في الدولة واجهزة الاعلام لحضور الحفل الذي سيتم من خلاله تكريم الذين ساهموا في انجاح مسيرة المجلة خلال العام الماضي.

وجدير بالذكر ان مجلة العين الساهرة تعنى بنشر الوعي الامني والثقافي كما تنشر المجلة ملحقاً خاصاً بالاطفال وتصدر المجلة شهرياً عن فرع العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة.

المشاكل المتعلقة بالبيئة في ندوة ببلدية الفجيرة

■ الفجيرة: نظمت بلدية الفجيرة امس بمناسبة حملة (نظفوا العالم) ندوة حول المشاكل المتعلقة بالبيئة وطرق الوقاية منها وذلك بقاعة فندق هيلتون الفجيرة وبحضور عدد من المسؤولين بالدوائر الاتحادية والمحلية وخبراء ومسؤولين من عدد من الشركات والمؤسسات المعنية بشؤون البيئة.

واكد السيد محمود موسى رئيس قسم الصحة ببلدية الفجيرة ان الندوة تناولت اسباب ارتفاع مستوى التلوث على كافة مجالاته وزيادة ارتفاع حرارة الارض بوجود ملوثات الهواء واسباب تكون الامطار الحمضية وتأثير ازالة الغابات على البيئة واسباب ارتفاع حرارة الارض لوجود الملوثات الهوائية العالية. واشار رئيس قسم الصحة في بلدية الفجيرة الى ان الندوة تناولت كذلك التلوث النفطي واسباب وطرق الوقاية منه ومكافحته والارتفاع السكاني وتأثيره واهمية التوازن بين الاستهلاك للسلع والموارد المتاحة في كل مجتمع

كما قام احد الباحثين من جمهورية الهند باعداد دراسة ميدانية حول بيئة الفجيرة وحماية الثروة الحيوانية والنباتية المعرضة للانقراض من خلال اعداد دراسة متكاملة خلال الاعوام القادم.

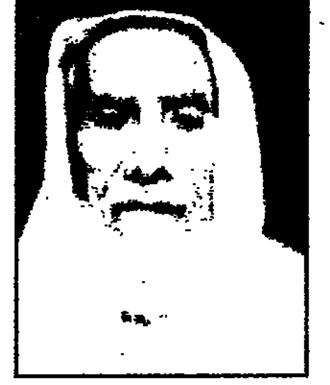


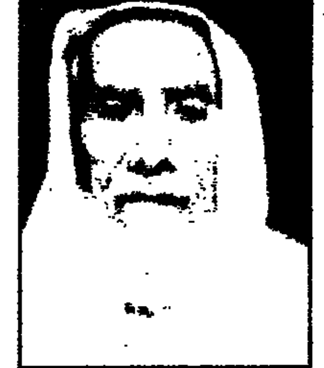
خلال المحاضرة.

توعية مرورية لطالبات مدارس ابوظبي

في اطار الخطة التي يرعاها قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي في تنفيذ برنامج للتوعية المرورية على طلبة المدارس قامت مندوبات القسم بالقاء محاضرة في مدرسة المزدلفة النموذجية للبنات تناولت اهمية الالتزام بقطاع خطوط المشاة خلال عبور الشارع بما يحفظ حياة المارة من اية حوادث اصطدام او دهس وكذلك طرق الركوب والنزول من والى حافلات نقل الطلبة والتصرفات الصحيحة خلال الركوب دون افتعال الضجيج والتزام الهدوء والنظام والمحافظة على الحافلة ومحتوياتها، وقد استقبلت الطالبات من الصف الاول الابتدائي ما جاء في المحاضرات بالاهتمام والتفاعل الكبير بما يعكس اهمية مثل هذه البرامج.

وفي نهاية المحاضرة التي شهدت تعاوناً كبيراً من قبل ادارة المدرسة والهيئة التعليمية تم توزيع الكتيبات والنشرات المرورية والهدايا على الطالبات.





الشيخ محمد بن أحمد الشحي في ذمة الله

■ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ الجليل محمد بن احمد المطوع الشحي عن عمر يناهز التسعين عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى تخرج على يده الكثير من علماء الدين رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

اصابة مواطن في حادث تدهور

■ اصيب سعيد علي خميس (مواطن) في حادث تدهور سيارته على طريق ابوظبي دبي. وقد قامت فرقة اسعاف الدفاع المدني بنقله الى مستشفى المفرق للعلاج.

.. واصابة شخص في حادث دهس

■ اصيب عبدالمنعم حمد احمد يوسف سوداني الجنسية في حادث دهس بشارع النجدة بابوظبي من قبل سيارة مجهولة لهروبها من موقع الحادث. وقد قامت فرقة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المركزي للعلاج.

١١ حادث حريق والخسائر ٦٩ ألف درهم

■ وقع ١١ حادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٦٩ الف درهم.

احباط محاولة دخول ١٨ متسللا للدولة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكن رجال حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة من احباط محاولة دخول ١٨ متسللاً من الجنسية الافغانية عبر الجبال الحدودية.

احكام بحبس ٦ متهمين وبراءة شخص بمحكمة دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي احكاماً بحبس ٦ متهمين وبراءة شخص واحد في قضايا مختلفة

وشملت الاحكام حبس بندر عايد سنة بتهمة انتحال صفة الوظائف العامة وانتهاك حرية الغير والسرقة وكان المتهم ادعى انه من رجال التحريات واختلس ١٣٠ درهماً من عامل في مسكنه كما تعاطى المشروبات الكحولية.. وحبس نيكولا بول (هندي) ٣ شهور وابعاده بتهمة تزوير جواز سفر وحبس بيوفوي اسباسي (هندي) ٣ شهور وابعاده لحيازته مشروبات كحولية بغرض المتاجرة عبارة عن ٦٠ زجاجة بيرة و١٩٠ كرتونة خمر.

كما اصدرت المحكمة حكماً بحبس اسكندر سنج (هندي) لمدة شهر وابعاده بتهمة حيازة مشروبات كحولية وحبس علي محمد لطيف باكستاني شهراً وابعاده بتهمة حيازة مشروبات كحولية والدخول للبلاد بصورة غير مشروعة وحبس طارق حيد (باكستاني) شهراً وتغريمه ٥٠٠ درهم بتهمة الاعتداء على سلامة جسم افضى الى عجز ومرض اثر اعتدائه بالضرب على زميل له.

وبرأت المحكمة محمد سعيد من تهمة الاعتداء على سلامة الجسم اثر ادعاء زوجته بالاعتداء عليها وذلك لعدم وجود شهود على الواقعة.

ضاحي خلفان يفتتح دورة الاحصاء الأمني
التأكيد على أهمية الارتقاء بالمستوى العلمي للضباط

■ دبي - عيسى حميد:

■ اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهمية دورات الاحصاء الأمني للضباط والتي تعقدها شرطة دبي للمرة السادسة على التوالي لما لها من اهمية جعلت منها ركيزة علمية اساسية لضباط الشرطة المنوط بهم حماية الأمن وتوفير الاستقرار في عصر يقوم على الحسابات الدقيقة ويدار بمعاونة الحسابات القديرة وتتخذ القرارات فيه بناء على التحليلات الكمية العميقة إذ انه يعتبر ضرورة معرفية لازمة لكل ضابط شرطة في العصر الحديث أياً كان موقعه وأياً كان تخصصه مشيداً بدور مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي الذي اكتسب شهرة علمية كبيرة وتبوأ مكانة بحثية متميزة نتيجة لاهتمامه الكبير بالاحصاء الأمني من مختلف جوانبه العلمية والتأهيلية والبحثية والتحليلية والتطبيقية والتدريبية اضافة الى سعيه الدؤوب الى تطوير اساسيات هذا العلم ونشره وتطبيق اساليبه والتعريف بامكانياته.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته لدورة الاحصاء الامني السادسة للضباط بالقيادة العامة لشرطة دبي والتي تستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي حيث تضم الدورة السادسة للاحصاء الامني عدداً من ضباط شرطة دبي والشرطة الاتحادية ويحتوي منهاجها على عدة مداخل في الاحصاء الأمني منها استخدام الحاسب الآلي والتقارير الاحصائية والمعالجة الالكترونية للبيانات ومقدمة ومبادئ اساسية لجمع البيانات الاحصائية وتصنيف وتبويب البيانات وأساليب العرض الجدولي والبياني ومقاييس النزعة المركزية واستخدام الحاسب الآلي لعرض البحوث ومبادئ عامة في الرياضيات ومبادئ عامة لنظرية الاحتمالات والارقام القياسية والسلاسل الزمنية وتطبيقاتها الشرطية اضافة الى التقارير الاحصائية لجرائم الظل والارقام القياسية ومقدمة في تصميم الاستمارات الاحصائية وحساب الصدفة في الاداء الأمني الحرج وتحليل الارتباط والانحدار ومقاييس التشتت والتحليل الاحصائي للمتغيرات ومربع كاي.

هذا وسيتخلل الدورة عرض اشرطة فيديو وبرنامج احصائي بالكمبيوتر. يشرف على هذه الدورة الدكتور منصور العور المنسق العلمي للدورة ورئيس قسم الاحصاء بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ويحاضر بها عدد من الاساتذة بجامعة الامارات وشرطة دبي.

حضر حفل افتتاح الدورة مديرو الادارات العامة بشرطة دبي وعدد من الضباط.

استعراض ترتيبات تنفيذ الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال

■ أبوظبي: عقد اجتماع موسع بعد ظهر امس بادارة الطب الوقائي بابوظبي برئاسة الدكتور سيد البلاسي مدير الادارة المركزية للطب الوقائي بوزارة الصحة بشأن الحملة الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال.

وصرح الدكتور البلاسي بأن الاجتماع الذي ضم ممثلين عن كل من وزارات التربية والتعليم والشباب والداخلية والدفاع والعمل والشؤون الاجتماعية ومراكز الرعاية الصحية الاولية ومركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة وجمعية الهلال الاحمر وشركات البترول والدفاع المدني تركز على بحث واستعراض الترتيبات التي تم اتخاذها حتى الآن للاعداد للحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال والتي ستبدأ الجرعة الاولى منها يوم ١٨ اكتوبر الحالي والجرعة الثانية يوم ١٥ نوفمبر القادم.

وقال ان الحملة ستركز بالدرجة الاولى على تطعيم الاطفال دون سن الخامسة كما اشار الى ان الحملة ستشتمل على فرق ثابتة واخرى متحركة فالثابتة ستكون في ادارة الطب الوقائي ومراكز الرعاية الصحية الاولية ومركز آل نهيان للامومة والطفولة والدفاع والشرطة.

كما تطوعت جمعية الهلال الاحمر باعداد عيادة فيها لهذا الغرض وستقوم ادارة الطب الوقائي بتزويدها بجهاز التمريض اللازم.

اما الفرق المتحركة فستنطلق من الطب الوقائي في ابوظبي للمرور على جميع المناطق التابعة لامارة ابوظبي مع التركيز على المناطق النائية وسيتم تزويد اعضاء فرق التطعيم بقائمة احصائية لتدوين المطعمين فيها مع بيان تاريخ الميلاد والجنسية والجنس وموعد التطعيم ومكانه وذلك للاستعانة بها في الوقوف على نسبة العدد الذي تم تطعيمه في نهاية الحملة من العدد الاجمالي المقرر تطعيمه وهو ٦٢ الفاً و ٩٨٩ طفلاً على مستوى امارة ابوظبي.

وأعلن الدكتور البلاسي عن مبادرة تتم لاول مرة للتشجيع على الاقبال على التطعيم حيث سيسلم لكل طفل يتم تطعيمه بطاقة يدون فيها تاريخ الجرعة الاولى وموعد الجرعة الثانية وبكل بطاقة شريط عليه رقم مسلسل يقطعه ذوو الطفل ويوضع في صندوق الجوائز حيث يتم رصد جوائز عينية قيمة لهذا الغرض.

وأوضح الدكتور بلاسي انه لاضرر على الطفل الذي سبق تطعيمه ضد شلل الاطفال اذا اخذ جرعة هذه الحملة الاولى والثانية حتى ولو كان تطعيمه الروتيني لم يمض عليه الا يوم واحد وهذا ما اكده خبراء منظمة الصحة العالمية.

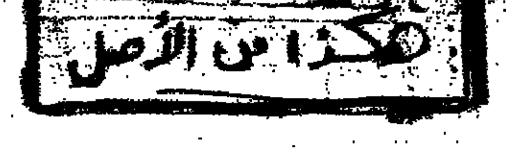
وقال الدكتور سيد البلاسي ان كثيراً من الجهات المعنية والتي يشارك ممثلون عنها في هذا الاجتماع تتعاون بشكل فعال يساعد الى حد كبير في انجاح الحملة حيث تم تزويد ادارة الصحة المدرسية بعشر ممرضات وادارة الشرطة بست ممرضات ووزارتي الداخلية والدفاع والدفاع المدني بالعديد من السيارات للفرق المتحركة.

وأشار الى ان الهدف من هذه الحملة والحملات السابقة هو تقوية المناعة عند الاطفال رغم انه منذ حوالي سبع سنوات لم يعلن عن أية حالة من هذا المرض في الدولة وقد اعدت الادارة المركزية للتثقيف الصحي مواد اعلامية للتوعية بأهمية هذه الحملة والحث على التجاوب معها والاقبال عليها.

كما تم تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الحملة وبحث وحل ما قد يعترضها من معوقات.

وأضاف الدكتور البلاسي انه يأمل ان يكون نجاح هذه الحملة على مستوى يضمن لها نسبة ١٠٠٪ حيث ان الحملة السابقة التي تمت في عامي ٩٥ و ١٩٩٦ كانت نسبتها حوالي ٩٠٪.

وأشار الى ان هذه الحملة تأتي في اطار تنفيذ توصيات مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الصحة العالمية حيث ستعتمد منظمة الصحة العالمية بعد اتمامها اعلان خلو الامارات تماماً ورسمياً من مرض شلل الاطفال. (وام)



ندوة «التلفزيون والبيئة» (٢-٢)

مطلوب خطة عامة للتوعية البيئية في كل هيئة تلفزيونية تحدد فيها الأهداف والمحاور بالتعاون مع المعنيين بالبيئة

اعداد : عبدالله عبدالرحمن

□ نواصل اليوم نشر بقية وثيقة ندوة (التلفزيون ودوره في التوعية بحماية البيئة في منطقة الخليج) والتي أقيمت في الرياض بالمملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي.

رابعاً : المضمون والشكل البرامجي:

ان الرسالة التي يريد القائم بالاتصال في التلفزيون ان ينقلها الى الجمهور المستهدف واختيار محتوى هذه الرسالة وطريقة تقديمها ترتبط الى حد كبير بنوعية الجمهور المستهدف ومستواه الثقافي فالبرامج الموجهة الى الأطفال مثلا لابد ان تختلف من حيث المضمون والشكل عن البرامج التي توجه الى الكبار وهؤلاء الكبار قد يكونون من النساء ربات البيوت او من الشباب او الكهول. وقد يكونون من عامة الناس وقد يكونون من صناع القرار على المستوى الرسمي او في قطاع الأعمال وكل نوعية من هذه النوعيات لها المضمون الذي يتلاءم مع ثقافتها واهتماماتها ولها الشكل المناسب في التقديم.

والقاعدة في كل الأحوال ان الرسالة لابد ان تكون على أعلى درجة ممكنة من الجاذبية وهو ما يتحقق باختيار الموضوع المرتبط باهتمامات الناس واحتياجاتهم وواقعهم ويجيب عن تساؤلاتهم في اطار الاهداف العامة التي تسعى اليها البرامج كما ينبغي ان تكون واضحة تماما بالنسبة للمستوى الثقافي للجمهور المستهدف بغير دخول في التفصيلات العلمية او التعبيرات الفنية التي لا يفيد منها إلا المتخصصون كما تأتي الجاذبية من الشكل الذي تقدم فيه الرسالة وهي مسألة تختلف باختلاف نوع البرنامج.

وبالاضافة الى الجاذبية واثارة الاهتمام لابد ان يتوافر في الرسالة القدر المناسب من المصداقية والثقة التي تدعو الى التفكير الجاد فيما تحمله من معلومات وما تدعو اليه من سلوك.

وباختصار فلابد ان تتوافر في الرسالة كل عناصر الاقناع وهذا يقتضي الوقوف عند نوعية الاستمالات او المداخل التي يعتمد عليها البرنامج لاقناع المشاهدين وهي تختلف أيضا باختلاف الدوافع التي تحركهم وفي هذا الاطار يمكن الاشارة الى الاستمالات التالية:

أ - استمالات التخويف: بمعنى ان تحمل الرسالة ما يدعو الى خوف المشاهد على حياته او صحته او رزقه وفي الحديث عن البيئة ما يدعو في كثير جدا من الأحوال الى اثارة الخوف او حتى الذعر وهو ما يؤدي الى التوتر العاطفي للمشاهد. وفي هذه الحالة لابد من اثبات اسباب التخويف بطريقة موضوعية مقنعة مستندة الى المعلومات والبراهين ولكن المهم هنا ان تحمل الرسالة نوع السلوك الذي يمكن اتباعه لازالة دواعي الخوف وهنا يتحول الخوف الى دافع لانتهاج السلوك الذي يدعو اليه البرنامج وتتطلبه الاعتبارات البيئية. اما اذا اكتفى البرنامج باثارة الذعر او الخوف دون ان يقدم حلولا فستكون النتيجة ضيق المشاهد به وانصرافه عنه وعدم الرغبة في متابعته مرة أخرى. وبطبيعة الحال لابد ان تكون الحلول مما يمكن تحقيقه.

ب - استخدام الشواهد والأدلة التي تؤكد صدق الرسالة. وقد تتمثل هذه الشواهد فيما يقدمه التلفزيون من صور من الواقع ومن تأكيدات المختصين واهل الخبرة سواء على المستوى الشعبي او الرسمي وممن لهم سمعة طيبة عند المشاهدين.

ج - تأكيد رأي الأغلبية بمعنى ان يدلل البرنامج على ان الرأي الذي يدعو اليه يمثل رأي أغلبية الناس من المواطنين العاديين او من الصفوة وقادة الرأي وينعكس على سلوكهم وهم الذين يمثلون القدوة في المجتمع المحلي.

د - مناقشة الاعتراضات والآراء المخالفة. واتاحة الفرصة للناس لابداء تساؤلاتهم وملاحظاتهم حتى المخالف منها لإمكان توضيحها واعطاء المعلومات والمفاهيم المناسبة فالناس عادة لا تقتنع برأي ما او تتبنى اتجاها او سلوكا معينا إلا اذا طرحت أمامهم كل الآراء ويتمكنون بالتالي من اتخاذ قرار بشأن هذا الموضوع أو ذاك.

وليس أسوأ من حجب بعض المعلومات أو الآراء التي تعارض تلك التي يتبناها البرنامج اذ ستأتي الفرصة غالبا لمعرفة الحقيقة فيحس المشاهد ان التلفزيون قد خدعه فتسقط مصداقيته بالتالي وربما يتخذ الناس المواقف المضادة لما يدعو اليه البرنامج التلفزيوني.

هـ - التكرار والتنوع: ولا شك ان تكرار التعرض لرسالة معينة يحدث تأثيرا تراكميا له أثره في الاقناع غير ان التكرار لكي لا يكون مملا يؤدي الى انصراف جمهور المشاهدين لابد ان يصاحبه التنوع سواء بالنسبة للمضمون او طريقة التناول او الشكل الفني ومن هنا كان لابد من تقسيم الفكرة الرئيسية الى مجموعة من الأفكار والمحاور الفرعية يتناول البرنامج كلا منها على حدة وتعمل على تأكيد الفكرة الرئيسية.

وجدير بالذكر بعد كل هذا التأكيد على ان الاستمالات ليست كلها استمالات عقلية تعتمد على شرح الوقائع والآراء ومناقشتها من أجل ايجاد خلفية معرفية بل انها تتضمن كذلك الاستمالات العاطفية التي تعتمد على الجوانب الوجدانية ومن بينها حب الفرد لأبنائه وأسرته وأهله ووطنه وانتماؤه الديني والوطني وحبه لتراب بلده ورغبته في أن يعيش الكل في بيئة نظيفة جميلة.

النوعيات المختلفة للانشطة التلفزيونية:

وأمام التلفزيون المتسع من الأشكال البرامجية المختلفة يمكن ان تساهم في تحقيق هذه الأهداف اذا احسن استخدامها من النواحي الموضوعية والمهنية.

فمن الممكن الاعتماد على التغطية الاخبارية المستنيرة للأحداث المتصلة بالبيئة ويمكن ان تكون هذه الأخبار موضوعا لبرامج لقاءات جماهيرية او مع المتخصصين او برامج مناقشات او تحقيقات تلفزيونية، ويمكن ان يلعب البرنامج الوثائقي دوره في التعريف وتقديم المعلومة كما يمكن الاستعانة بالمسلسلات والبرامج الترفيهية لشرح بعض المفاهيم البيئية بطريقة غير مباشرة وفي حالة حملات التوعية البيئية يمكن الاستفادة بالتنويهات القصيرة المصورة او المكتوبة او المعتمدة على الرسوم المتحركة.

وجدير بالذكر أهمية العناية في هذا المجال بالبرامج الموجهة الى الأطفال والى المرأة فالطفل هو الأكثر تأثرا بوسائل الاقناع عن طريق التلفزيون ويمثل الجيل الذي سيحمل مسؤولية المستقبل كما أن الأم هي المؤسسة المجتمعية الأولى في مجال التنشئة الاجتماعية.

استخدام أساليب التسويق الاجتماعي:

ويتصل بموضوع صياغة الرسالة في مجال الحملات الاعلامية الانمائية التي يشارك فيها التلفزيون وغيره من وسائل الاعلام مفهوم التسويق الاجتماعي باعتبار ان الأفكار والمعلومات والتوجيهات التي تتضمنها الرسائل الاعلامية هي المنتج المراد تسويقه.

وقد ظهر مفهوم التسويق الاجتماعي في السنوات الأخيرة لكي تستفيد العملية الاعلامية التي تستهدف نشر الأفكار والاتجاهات وأنماط السلوك من تقنيات وأساليب عمليات التسويق التجاري التي استقرت واصبحت علما له أصوله ومبادئه.

ومفهوم ان هناك فروقا واضحة بين عمليتي التسويق الاجتماعي والتسويق التجاري فبينما الأولى تهدف الى نشر الأفكار والاتجاهات تهدف الثانية الى الترويج لبضائع أو ما يشبهها من الخدمات وبينما الأولى تهدف الى الصالح العام تهدف الثانية الى الصالح الخاص لأصحاب المنتج او الخدمة المراد تسويقها.

لكنهما يتفقان في انهما يقومان بعملية ترويج أي ترغيب في شيء أو في سلوك ما. ونجاحهما يتوقف على دراسة السوق اي الجمهور المستهدف ورغباته واحتياجاته. وكلاهما يعمل على خلق الاحتياج للسلعة او الفكرة ويتوقف نجاحهما على مدى ما يتحقق بالنسبة لبيع السلعة او نشر الفكرة والاقتناع بها وتغيير السلوك في هذا الاتجاه. وتعتمد تقنيات الترويج على الشرح المبسط وجاذبية العرض وسرعة الاداء والتكرار بغير إملال والتركيز على المزايا والفوائد والتوجه الى كل قطاع من قطاعات المستهلكين بما يتناسب من وسائل التشويق والاقناع.

ولا شك ان الاستفادة من تقنيات ووسائل الترويج والتسويق يمكن ان يؤدي الى زيادة فاعلية الرسالة الاعلامية التي يقدمها التلفزيون في مجال التوعية البيئية.

التعاون بين التلفزيونات الخليجية وقطاعات البيئة

وحول السبل والوسائل التي يمكن لها ان تحقق التعاون بين التلفزيونات الخليجية والجهات المسؤولة عن البيئة في دول مجلس التعاون أكدت ورقة قدمها تلفزيون البحرين للمؤتمر على ضرورة وضع الخطط الاعلامية المشتركة في مجال التوعية عموما بين أجهزة التلفزيون وادارات وهيئات البيئة المحلية. واقترحت انتاج برامج تلفزيونية مشتركة من شأنها أن ترفع من مستوى الوعي البيئي وهكذا أمر ادراج خطط التوعية البيئية على الخرائط البرامجية التلفزيونية الخليجية على مدار العام والتنسيق بشأنها. وكذلك التنسيق لعقد المؤتمرات والندوات وتغطيتها وعرضها. وهكذا بشأن التنسيق بين محطات التلفزيون وبين ادارات البيئة عند تنظيم الحملات الارشادية.

وتساءلت ورقة تلفزيون البحرين عن اهتمام التلفزيون الخليجي بقضايا البيئة بشكل كاف مثل اهتمامه بالأمور الأخرى؟ ثم اكدت ان قضايا البيئة ما زالت تحظى باهتمام قليل من قبل وسائل الاعلام عموما. ومع ان تغطية الاخبار البيئية زادت نوعا ما خلال السنوات الأخيرة فان القضايا البيئية تحظى باهتمام هامشي في الصحف والتلفزيون مقارنة مع ما تحظى به الأحداث السياسية الساخنة والحروب والكوارث الطبيعية والجرائم وأعمال العنف.. وهناك أسباب عديدة وراء عدم الاهتمام هذا رغم أهمية موضوع البيئة.

وأكدت الورقة على انه من حق المواطن العادي ان يعلم بآثار النشاطات الانسانية على البيئة وما تسببه من تدمير مريع بالرغم من ان هدف هذه النشاطات هو التنمية والرفاه الاقتصادي والاجتماعي للانسان.

ومن حق الانسان المواطن العادي ان يدرك أيضا بأن هذه النشاطات أدت وما زالت تؤدي الى انهاك البيئة واستنزاف مواردها. فنحن نشهد اليوم انحسارا في التربة والأراضي الزراعية وتدميرا للغابات وازالة للأحراج واتساعا في رقعة الصحراء الخ.. وبدل أن تؤدي هذه الأنشطة الى رفاه الانسان أصبحت ليس فقط سببا لتدهور حياة ملايين عديدة من البشر وانما مصدر تهديد لمستقبل البشرية بسبب احتمالات تغيير مناخ كوكب الارض وتدهور المياه العذبة وزحف التصحر وطبقة الأوزون خير دليل على ذلك. ازاء مثل هذه القضايا الخطيرة لابد لوسائل الاعلام وعلى رأسها التلفزيون من ان تقوم بدورها في ايجاد وتعزيز وعي الجمهور بقضايا البيئة وان توفر له المعلومة الصحيحة.

آثار التلوث البيئي على شواطيء البحر

برامج التوعية البيئية الخليجية المشتركة

ومن ورقة بحث عن التلفزيون ودوره في التوعية بحماية البيئة في منطقة الخليج مقدمة من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى جهاز تلفزيون الخليج المشتركة في اجتماع الرياض ٢٢ سبتمبر نتعرف على الدور الاعلامي لهذه المؤسسة التي تتحرك ضمن المظلة الخليجية التي تحقق الاستراتيجية الاعلامية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي..

تقول بيانات الورقة بأنه تحقيقا لرغبة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ممثلة بقطاع شؤون الانسان والبيئة، تقوم المؤسسة بانتاج برامج التوعية البيئية عدد ٣٠ رسالة تلفزيونية - مدة الرسالة من ٣-٥ دقائق - تبين هذه الحلقات التعريف بالبيئة والمشاكل التي تعاني منها دول مجلس التعاون على المستوى الوطني والاقليمي والدولي. وتساهم في رفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية الملحة وضرورة حمايتها وغرس الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية لتقديرها والمحافظة عليها وتنميتها.

وتقوم المؤسسة بانتاج سلسلة وثائقية تهتم بالقضايا البيئية مكونة من ثلاثة أفلام عن الحياة البرية والفطرية والتي من خلالها تستعرض الظروف البيئية في المنطقة والسبل الرامية للحفاظ عليها، حيث تبذل جهودا مستفيضة في جميع انحاء المنطقة من أجل تعزيز البيئة الانشائية واستعادة الحياة البرية العربية لمجدها وأوجها السابق الذي اصبح هدفا موحدا لدول مجلس التعاون الخليجي. وهذه السلسلة تهدف الى تعميق الوعي العام بالموضوعات البيئية كما تستعرض ثراء وتنوع الحياة الطبيعية في المنطقة. والبرنامج ينتج باللغتين العربية والانجليزية. ويهدف الى استغلاله على المدى الطويل من قبل المدارس والجامعات والمكتبات.

ويتناول هذا العمل التعاون مع الجهات المختصة للحماية والحفاظ على البيئة في جميع دول مجلس التعاون الخليجي. وكذلك الانتقال مع العلماء خلال تتبعهم لاسلوب الحياة والتقصي لانواع مختلفة من الحيوانات والطيور البرية. وكذلك تركيز الصورة على السواحل البحرية للخليج العربي واظهار الحياة البيئية الغنية الناتجة عن حركة التيارات المائية وكيف ان هذه الظروف الطبيعية قد تأثرت بسببها الحياة المدنية الحديثة.

وعلى الرغم من ان البحيرات النفطية التي ظهرت بسبب حرب الخليج قد زادت من التأثيرات التدميرية على المستوطنات الطبيعية. نرى كيف ان الجهود الناجحة لحماية البيئة في المناطق المختلفة قد بدأت في استعادة التوازن البيئي. كما يسلط البرنامج الضوء على أهمية تطبيق القوانين التي من شأنها تضمن وجودها رغم التغييرات المختلفة في المنطقة ومنع حدوث التدهور البيئي لها.

لقد قامت المؤسسة بانتاج حلقة عن التنمية والاعتبارات البيئية بعنوان «بيئتنا فطام أم رضاعة؟» وهي من ضمن سلسلة برنامج «الخليج.. حضارة وبناء»، بحيث تتعرض هذه الحلقة الى جميع العناصر المتعلقة بعناصر البيئة ومسببات التلوث فيها، وارتباط ذلك بجهود التنمية في دول مجلس التعاون.. ثم التنويه بدور مؤسسات حماية البيئة في التخفيف من هذه الأضرار وحمايتها من التدهور.

كما قامت المؤسسة بانتاج حلقة بعنوان «العمارة والبيئة» وهي من ضمن سلسلة برنامج «الخليج... حضارة وبناء»، وهذه الحلقة تستعرض مختلف المباني في دول مجلس التعاون وخاصة المباني القديمة التي تمثل مختلف المستويات الشعبية. ومن أبرز الخصائص الجوهرية في المباني الخليجية سواء كانت القديمة منها او التراثية تتمثل في القدرة العالية للمعمار الخليجي على استيعاب خصائص الأرض والبيئة، والمتطلبات الوظيفية للمبنى، وجعل التأليف بينها وبين مواد البناء المتوفرة محليا.. فالعمارة البيئية هي عمارة المجتمع بكل مستوياته وفئاته.. هي العمارة الشعبية والرسمية معا.. وهناك من العناصر التي ترسم صورة للمدينة الخليجية المعاصرة.. وهي عناصر تتوزع بين الأبنية والمساحات والمرافق وتتفق مع حاجيات السكان وتتلاءم مع البيئة الخليجية.. فهناك بعض السمات والملامح المشتركة للعمارة بدول الخليج، وقد وحدت هذه السمات والمظاهر لأسباب كثيرة منها العادات والتقاليد بالاضافة الى تشابه الظروف المناخية وكذلك تشابه مواد البناء والظروف والمعطيات الثقافية والاجتماعية..

الاعلام ودوره نحو بيئة أفضل

(الاعلام ودوره نحو بيئة أفضل) ورقة عمل بحثية قدمها للمؤتمر الدكتور ابراهيم بن عبدالحميد عالم وكيل أمين محافظة مدينة (جدة) للخدمات وأمين عام جمعية البيئة السعودية.

أكدت هذه الورقة على أن التوعية البيئية يجب ان يكون ضمن مخطط عام من المهد الى اللحد ويجب ان تشمل الصغير والكبير والرجل والمرأة والغني والفقير لان الجميع مشتركون كعناصر أساسية في معادلة الحياة. ومن هذا المنطلق يجب ان تطبق عملية التوعية بالشكل التالي:

أولا: العمل على توعية الفرد وهو طفل في المنزل ومع دخوله الى الحضانة ثم المدرسة ثم الجامعة واخيرا في موقع العمل وهذه التوعية تتطلب برامج للوالدين وللمدارس وللادارات الحكومية والخاصة وتتضمن تغيير نمط الحياة والتوعية نحو معرفة الطبيعة والاهتمام بها.

ثانيا: العمل على توعية المجتمع من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية ومن خلال المساجد وخطب الجمعة والأنشطة الوطنية مثل اسبوع الشجرة واستحداث اسبوع البيئة بالاضافة الى المسابقات سواء تلفزيونية او اذاعية او صحفية او مدرسية لرفع الوعي البيئي ويجب وضع البرامج التي تجذب المشاهد للتعرف على الطبيعة والمحافظة على البيئة.

ثالثا: العمل على تطبيق الأنظمة البيئية بمسؤولية من جميع الجهات ونشر الوعي لدى القطاع الخاص والعام باستخدام المواد الصديقة للبيئة والمواد التي يمكن تدويرها والاقتصاد في الماء والكهرباء والتخفيف من استخدام المواصلات بشكل فردي والاتجاه نحو النقل العام كما يجب ان تضع جميع المشاريع للتقييم البيئي بحيث لا تتوقف التنمية ولا تتأثر البيئة.

الاعلام المرئي والبيئة

وقالت ورقة الدكتور عالم ان الاعلام المرئي أهم وسيلة لنشر المعلومات وللتوعية بسبب تقدم التقنية في الارسال والاستقبال من خلال الاقمار الصناعية وتنافس الدول العرض الأفضل لتبيها على المستوى العالمي وتطور أجهزة العرض والتسجيل بحيث تفي بمتطلبات المستهلك بسهولة متناهية ويجب استغلال هذه الوسائل الاعلامية لنشر الوعي البيئي من خلال مخطط يشمل:

● تحديد المادة البيئية التي يسهل استيعابها وتمس الفرد بشكل أو بآخر ولقد برزت في هذا المجال محطة سي. ان. ان ومحطة البي. بي. سي.

● وضع برامج مستقلة وتشد وتجذب المشاهد من خلال ابراز تأثير البيئة على صحة وسلامة الفرد وأهمية وعي الفرد لتغيير سلوكياته ونمط حياته للمساهمة في تحسين الوضع البيئي ويمكن ان يكون اسلوب البرنامج مشابها لبرنامج سلامتك في التلفزيون الخليجي.

● توفير الدعم المادي من خلال الجهات الحكومية او الشركات البترولية لاهتمامها الحالي نحو البيئة وتغيير الانطباع العام عن الشركات. او من خلال الدعاية والاعلان في البرامج للشركات المهتمة للبيئة.

● تكوين الجهاز الفني الملم بالبيئة والاعلام من الكفاءات الخليجية المتوفرة لأهمية ارتباط معد البرامج ببيئة المشاهد وكذلك الاستعانة بالكفاءات الدولية للاستفادة من التقنية المتوفرة.

● الاهتمام بجميع شرائح المجتمع سواء كانت العامة او المثقفة.

● اعداد برامج لجميع الأعمار ابتداء من الأطفال الى الشباب والشيوخ.

● اعداد برامج عن البيئة للأسرة لانشاء جيل يهتم بالبيئة ويأخذها بجدية والتعامل معها بما يواكب التقدم التي وصلت اليه الدول الخليجية من تطور وتقدم لا يقل عن الدول المتطورة.

● وضع استراتيجية لتغيير نمط حياة الفرد ليصبح مسؤولا نحو البيئة للمحافظة عليها.

● التركيز على المواد والمنتجات الصديقة للبيئة والتعامل مع الشركات التي تعمل نحو بيئة افضل.

● الاستفادة من الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل وتشجيع برامج اعادة الاستخدام والتدوير.

● التركيز على شعار إعمل محلياً وفكر دوليا.

● اقامة المسابقات التي تتعلق بالبيئة في المناسبات مثل فوازير رمضان.

● نقل الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية وتوثيقها.

● توعية المجتمع بالقرارات الدولية.

الحداثة في الفن العربي

تحديث العمارة العربية: ودروس (دي ستايل)

اسماعيل زاير

■ الاهتمام العربي بالشكل المعماري الجديد الذي طرحه موندريان واقرانه في مانفيستو (دي ستايل) والذي وصل الى العمران العربي عبر الفن التشكيلي، ترافق مع تحولات اجتماعية حاسمة عاشتها المنطقة العربية آنذاك. والمقصود بذلك جو التنافس الحاد عقب الحرب العالمية الثانية بين الطبقات الاجتماعية العربية بسبب الموقف من نموذج السلطة الوطنية حيث الخيار ما بين سلطة مستقلة ذات شخصية وطنية او سلطة مرتبطة بالنموذج الاستعماري بخياراته الحضارية ايضا.

غير ان مكانة العمارة في التراث العربي والاسلامي باعتبارها ام الفنون التشكيلية (م. مكيه ص ٤٩ - الثابت والمتغير في الفن المعماري) جعلت قراءة المعماري والتشكيلي امرا مفروغا منه وادى تجذر وعيها بهذه الطريقة الى سلسلة من الانجازات الجوهرية في حقل العمارة الحديثة في آخر الأمر. فقد عدت العمارة الاسلامية جامعة شمل الفنون الحرفية في التكوين والتأليف، كما ان مدلولها في المكان ما قد يضيح دلالة في اللغة ايضا، حيث العمران استعارة عن اكتمال القوام وجماله. فضلا عن ان المقياس الانساني للعمارة الاسلامية ارتكز على وحدة للقيم فيما يخص عضوية العمران الكوني للانسان والزمان والمكان. او الوحدة العضوية المتفاعلة ضمن منطق فلسفي متكامل.

وافرزت تلك الفترة ملامح الاتجاه التجريبي في العمارة العربية والتي بدأ يجد مواطئ لأقدامه وسمح التوسع في التعليم وانتشار الثقافة الحديثة بدخول المعماري المحلي حلبة المنافسة مع انحسار نسخ النموذج الأوروبي المعماري التقليدي من جهة ونسخ العمارة التراثية العربية والاسلامية من جهة اخرى، ونشأت حاجة ملحة لدى رواد العمارة العرب في ايجاد توازنات متقدمة في التصميم والتنفيذ، في الفكر والبنية بما يلبي ضرورة التفاعل مع الخزين التراثي (ر. ج - ق بل، ص ٢٥٧) وشدد هؤلاء على اهمية انتقاء الرفيع والجيد من هذا الخزين، وتفهم القيم المتميزة الكامنة فيه وجدلية انتاجه. مع ابقاء التوافق مع التطور الجمالي والمتطلبات الانتاجية المعاصرة.

وهكذا بدأت تعلو انماط من البنايات الجديدة التي اتاحت ظهورها لعمارة الكونكريت وعبرت بملامحها الجمالية الجديدة عن بواكير العمارة العربية الجديدة التي تبحث عن متطلباتها الخاصة. واستثمر المعماري العربي بنجاح مميز الفرص التي وجدها امامه للتصميم المعماري للأبنية الجديدة سمحت له بالتعبير عن تطلعاته ومواقفه.

ان الاتصال الأول مع افكار ومعالجات موندريان في مجال العمارة الحديثة انتقل من خلال المراكز الاوروبية، خاصة باريس ولندن وفرانكفورت، على يد الجيل الأول من المعماريين والنحاتين، ممن ارتبطوا بوشائج صلة فنية عميقة وعضوية مع اقرانهم من الفنانين والنحاتين العرب، والذين شرعوا بتطبيقات تستوعب العناصر المحلية والتراثية، فضلا عن استيعابها وتلبيتها للمتطلبات العملية والواقعية والاقتصادية، خاصة مع نموذج الدول الفتية وحديثة التأسيس والتي تنقصها الموارد المالية لتغطية حاجات الاسكان الشعبي، وهو المناخ ذاته الذي رافق نشوء مدرسة (دي ستايل) وتطبيقاتها لعمارتها من فنيين بما بعد الحرب العالمية الثانية المخربة والمهدمة، والمبنية على قواعد عمرانية جديدة لم يعد بالامكان استعارتها في بنية المدينة الجديدة.

كما افرزت العلاقات الوثيقة التي ربطت عملية العمران بشكل عام بالفن التشكيلي الذي اضحى جزءا جوهريا من عملية البناء. تحولا في طبيعة الدور الذي يربط الفنان بالمعماري، فمع تحول الاهتمام بدور الوحدات السكنية الصغيرة ما بعد الحرب تزايدت اهمية الفنان كعنصر من عناصر حفظ التوازن ما بين الحاجات العملية من مواد بناء وحديد مع المظاهر البصرية والقيمة التشكيلية اللازمة للمدن الجديدة.

وهذا ما يفسر تزايد الدور الذي لعبه رواد التشكيل في العراق وبقية البلاد العربية، ضمن الحركة المعمارية الجديدة حيث وضح ذلك من خلال تصاميمهم ومنحوتاتهم واعمالهم في تزيين الأبنية الجديدة او رسم الجداريات الفنية فيها، وبرز بهذا الصدد اكثر من اسم هام وتجربة، فمن الأسماء البارزة في مجال الفن المعماري (الجديد) ترد تجارب محمد مكيه ورفعت الجادرجي وقحطان عوني من العراق، وتجربة المغربي عبد السلام الفراوي المشتركة مع باترنس دي مزنيير في الشمال الافريقي، فضلا عن التجربة اللامعة للمعماري المصري الرائد حسن فتحي كأقرب الأمثلة على التأثير الهولندي في العمارة العربية المعاصرة.

ويعود الفضل لمكيه، الذي عبر عن اعجابه الدائم بموندريان في تدشين هذا الاتجاه، حيث قدمت كتاباته النظرية والتطبيقية المبكرة، والتي ركزت على دراسة العمارة العربية والعراقية من زاوية مقارنتها مع العمران الحديث، عونا كبيرا للجيل الجديد من المعماريين العرب، نذكر منها كتابه (القرية العربية) المنشور في القاهرة عام ١٩٥١، وكتابه (الهندسة المعمارية لبغداد) ١٩٦٩، ودراسته عن (الصفات المعمارية في تطوير المدن العربية).

واذا كان لمكيه وحسن فتحي فضل الريادة والتبشير للمذاهب الحديثة فان من الضروري التنويه بالدور الكبير الذي لعبه رفعت الجادرجي الذي اتسم انجازه المعماري والنظري بمعطيات فنية ابرز.

واتسمت تطبيقاته العمرانية بجرأتها وتماشيها بقدر كبير مع اعمال مدرسة (دي ستايل) واستلهامها ذات القيم التلوينية والفراغية، ففي كتابه الهام (الاخيضر والقصر البلوري) يطرح الجادرجي المفصل الذي تحول منه الى الاهتمام بموندريان وزملائه دوسبيرج وريتفيلد بعد ان رأى ان استمرار تأثره بالفنان والمنظر البريطاني الشهير بن نيكلسون لم يعد يروي ظمأه في الوصول الى تطوير عمله نحو تجسيد الطابع العراقي المنشود، او تولية علاقات تكوينية عراقية معاصرة.

وقد ظهر أول تأثر للجادرجي بمدرسة (دي ستايل) وفنانيها، حسب ما يورد شخصيا، عند تنفيذه الكثير من المشاريع التي صمم عمارتها مبكرا كما في بناء مدخل عمارة منير عباس ودار مظفر علي في بغداد سنة ١٩٥٥. وكان سعيه منصبا على الوسيلة التي بوسعه، من خلالها (تكييف ما هو متقدم في الفن التجريبي الأوروبي وأعادة صياغته بحيث تكون هذه الصياغة بخلفية عراقية).

ولم يقف اتصال المعماري العربي بموندريان واقرانه عند حدود التقليد فقط بل تجاوزه الى محاولة استخلاص توافق المنسب يعطي من الناحية المعمارية، الحاجة الى ما يعرف بـ (المقطع الذهبي) او النسبة الذهبية وهي النسبة التي تكون اساسا للتوافق ما بين الطبيعة والفن. وهذا ما يمكن ان تشهد عليه النجاحات المرموقة للعمارة العربية في الأوساط العالمية المتخصصة.

ومن التقاليد الهامة التي افرزها تأثر جيل المعماريين العرب الأوائل على مظاهر المدينة المعاصرة استيعابهم قيم اساسية جمالية في البناء الشعبي الجماهيري، ومن ثم نجاحهم ليس فقط في نقل النزعة الهندسية الجديدة، بل في ايجادهم حلولا ناجحة للمتطلبات العملية ذات الطابع المحلي البحت. فعلى سبيل المثال تميزت تصميمات البيت الشعبي الجديد، والتي نجد نماذجها في العراق والمغرب ومصر، بانفتاحها على الخارج والفضاء من جهة وحمايتها للطابع الخصوصي للعائلة العربية من جهة اخرى او ما يمكن ان نطلق عليه، اصطلاحا (البناء المستور). وهو ما يعد جوهريا في المجتمع الاسلامي. وكان مثل هذا الانجاز احد الجسور الهامة التي سمحت لهم بالعبور الى الدول والحواضر الاسلامية الأخرى. فانتشرت لأول مرة ومنذ الخمسينات مكاتب التصميم الخاصة بمكيه واقرانه في الرياض والكويت والبحرين ومسقط، وبدأت اسهاماتهم المعمارية تلقى الترحيب في الدوائر العالمية.

- وبكلمة اخرى منح المنهج العمراني الجديد للمدينة العربية طابعا خاصا مستمدا من تراثها، وشكل الى جانب العناصر الحضارية والاجتماعية الأخرى الملامح الوطنية للكيان الانساني المستقل، كما انه جسد في السياق التاريخي العام احد التعارضات على فلسفة القرن العشرين. او كما يقول موندريان (محاولة استيعاب حكمة الحياة بوسائل صحيحة).

ان البلاستيكية الجديدة التي بشر بها موندريان لم تكن مقرونة بالعمل الفني كمتغير بصري فقط بل انها وطدت الاسس المتين للفن التجريدي، باعتباره مقترنا بالمعرفة النظرية وبالفلسفة، مشكلة الاسلوب النظري لفن القرن الحالي، تماما كما صنعت الانطباعية قبلها عندما تخلت عن المفهوم الهيغلي الشامل وموقفه من الاسلوب كمفتاح اول للولوج في عملية تذوق العمل الفني.

كما ان تأثرات الفنان العربي بموندريان كما رأينا وشأنها شأن اي نشاط معاصر آخر، لم تكن تأثرات مجردة معزولة عن الظواهر الحياتية الأخرى، بل كانت دون شك جزءا من كل متكامل، ممتزج، متداخل ومركب، كما هي الحياة دائما، بيد ان فصل الحداثة العربية عن زمنها ومحاولة استلالها من شرطها الاجتماعي، والتعتيم على المقدمات والنتائج التي احتكمت اليها وانجزتها يهدف الى تعميم اطروحات (تمايز) مصطنع عن العالم له ضرر بالغ على عمليات التطور والتنمية والرقي الاجتماعي.

صندوق الأخبار

محاضرة حول «منهجية الكتابة للمسرح»

■ ضمن باكورة النشاط الثقافي للموسم ٩٧/ ٩٨ يقدم مسرح الشباب القومي للفنون في دبي محاضرة حول «منهجية الكتابة للمسرح» يلقيها المخرج يحيى الحاج مساء اليوم الأحد بصالة المحاضرات بمقر المسرح وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء، والدعوة عامة.

الشاعرة لميعة عباس عمارة في كليات الطالبات بالجامعة

أيقظت الاحاسيس الانسانية وحققت التمازج

تغطية : أحمد الخشن

□ أميرة سومرية هجرت وطنها لترسم بشاعريتها ورقتها وعذوبتها حدودا لعالم جديد. سياجه الحب. وقوامه الشوق والحنين.

تقمصت تجارب الآخرين وبثتها.. زفرات حرى، جعلتنا نحس بخدر الألم اللذيذ. وهو يسري في عروقنا.

انها الشاعرة والقيثارة العربية لميعة عباس عمارة التي تضفي على كل أمسية من أمسياتها الشعرية عبقا من طيبها، يؤكد أنها سفيرة الشباب المتجدد.

وفي أمسيتها الأخيرة التي نظمتها ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية في كليات الطالبات بالمقام والتي حضرها جمع غفير من الطالبات والاداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقدمها د. علي جعفر العلاق أيقظت لميعة الأحاسيس النائمة فينا. سردت نفسها بسلاسة وامتطت صهوة القصيد لتجوب آفاق قاعة غصت بالحضور. فصافحت النفوس، وأيقظت الأحاسيس الانسانية فينا، وحققت التمازج. فكان وطنها وطننا. وجرحها جرحنا. وشقيقها الذي فقدته شقيقنا.. والا فكيف لمستمع ألا يتأوه وهو يسمع لميعة تقول في رثاء أخيها:

عاد الربيع، وأنت لم تعد
يا حرقة تقتات من كبدي
عاد الربيع، والف وأسفي
الا تحس به إلى الابد
أتصفح المشين ساهمة
علي أرى سيماك في أحد

لقد كانت لميعة خنساء أخرى في حزنها وشاعريتها وتأثيرها فينا..

وعلها وجدت في الشعر متنفسا، تفرج به ولو عن قدر بسيط من حزنها، وتفجرها الوجداني.. ولكنها مع ذلك تراها ثائرة على الشعر وعلى من أوقعها بين يديه فتقول في ذلك:

لعنة اللاعن يا شعر عليك

ماالذي أوقعني بين يديك
كل أسرار الورى مكتومة
وخفي الهمس مفضوح لديك
أنت لو كنت صلاحا وهدى
ما توصلنا بشيطان إليك

ورغم تحاملها على الشعر في لحظات، إلا أن طبيعتها الشاعرية تغالبها لتعاود الكتابة كلما احتدمت المشاعر داخلها. وكلما عصف الحزن والقلق داخلها، وفي مصاب جلل كفقد الجواهري كبير شعراء عصرنا، لاتجد شيئا كالشعر معبرا عما بداخلها وكما قرأته في رثاء الجواهري بالأمسية:

أهابك ليس القول فيك بهين
كأنك موجود تروج المعانيا

وعبرت الشاعرة لميعة عباس في أمسيتها عن قلق الشاعر وتوتره الدائم والذي يشكل حالة تسبق ولادة القصيدة، وكما قالته بأمسيتها في ذلك:

أسائل نفسي لماذا أخاف
أطل من الشرفة الشاهقة
لماذا أخاف اللقاء البسيط
وأحذر نظرته الخارقة
تذكرت أني أخاف الليالي المطيرة
راعدة بارقة
أخاف اذا ما التقت غيمتان في الجو
ان تنزل الصاعقة

واستمرت الشاعرة لميعة في أمسيتها كفراشة تنتقل بين أزاهير شعرها، وهي تفرد بحة شجية تدخل القلوب دون استئذان، فقرأت العديد من القصائد التي طلبت منها مثل امرأتان / غدا يزورني / وأمي وبغداد، ثم لو أنبأني العراف وما قالته فيها:

لو أنبأني العراف
أني سألامس وجه القمر العالي
لم ألعب بحصى الغدران
ولم أنظم من خرز آمالي

***

لو أنبأني العراف
أن حبيبي سيكون أميرا
فوق حصان من ياقوت
شدتني الدنيا بجدائلها الشقر
فلم أحلم أني سأموت

***

لو أنبأني العراف
أني سألاقيك بهذا التيه
لم أبك لشيء في الدنيا
وجمعت دموعي كل الدمع
ليوم قد تهجرني فيه

وضمن الأمسية كان هناك حديث آخر، تحدثت فيه الشاعرة مع الطالبات حول فن القاء الشعر. أوضحت فيه أن القاء الشعر لايتطلب مواهب خاصة كالغناء. فالجميع بوسعه أن يلقي ويطرب بإلقائه شرط ان يتفهم سر اللغة العربية، ومعناها وحركة اعرابها وأن يحس ما يقوله. وإن كان الشعر الفصيح يخضع لأوزان وقواف. والشعر العامي لوزن إلا أن الشعرين يلتقيان بكيفية الالقاء. وقالت ان من يعتقد ان القصيدة الحديثة.. صعبة الالقاء مخطئ، فالقصيدة الحديثة تساعد أكثر على الايقاع، لان المقاطع فيها تنتهي بانتهاء المعنى ولايضطر القارئ للوقوف في الوسط.

وقالت الشاعرة لميعة عباس ان قراءة الشعر في حد ذاتها فن، وهذا ليس امرا مقصورا على العرب، فهناك الكثير من الشعراء الانجليز الذين اشتهروا بالقائهم للشعر، وهناك الكثير من الشعراء الذين عنوا بتسجيل أشعارهم على شرائط كاسيت.. وهناك من أوكل تلك لممثلين اشتهروا بادائهم المتميز، وحبذا لو اتبعنا هذا في عالمنا العربي.

وأضافت الشعرة لميعة انه يسعدها ان تكون أحد البادئين بهذا المشروع الثقافي الذي يمكن أن يؤدي لانشاء مكتبة شعرية صوتية تخلد ذكرى شعرائنا العظام، فكم يؤسفنا ألا نجد حتى قصيدة واحدة مثلا للشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، رغم ما عرف عنه من فن وجمال الالقاء ولنعوض ذلك في الجواهري الآن بحفظ ما لدينا بصوته، وتتابع بالآخرين.

الشاعرة لميعة عباس عمارة وتقدمها د. علي جعفر العلاق خلال الأمسية (تصوير : وحي

(الاتحاد) ترافق (جولة الأحفاد في تراث الأجداد) الى مغاصات أم المصلصل (١ - ٢)

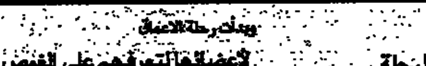
إحياء مهنة الغوص

حث الشباب على التمسك بتراث الآباء والاجداد... والوقوف على الحياة القاسية التي عاشوها

كان صوت النهام يتردد صداه في الأفق... وفي قلوب وصدور المشاركين في رحلة جمعية الغوص الى الماضي القريب المحبب الى النفوس... وكان صوته يدغدغ الذكريات في وجدانهم ويتهادى مع الأمواج وهمس البحر عندما أبحرت السفينة (كيفان) لتغوص في أعماق الحنين الى التراث والذكريات بحثا عن اللؤلؤ في المصايد حول جزيرة دلما وتحديدا في منطقة ام المصلصل... الرحلة الى الماضي التي شاركت فيها (الاتحاد) الأسبوع الماضي كان هدفها معايشة تلك الأيام الخالية التي كان فيها أجدادنا وآباؤنا يخرجون بحثا عن الرزق... وعن المحار... في أعماق خليجنا المعطاء... يقطفون من مغاصاته عناقيد اللؤلؤ... وقد يعودون او لا يعودون... لكنهم يستمرون في كدهم وتعبهم في مخاطر لا يعلمها الا الله... بعضهم احتضن البحر وعاد بالقليل والبعض الآخر احتضنه البحر... ولم يعد. كان هدف الرحلة التي شاركت فيها (الاتحاد) تجسيد هذا الواقع ليعيشه الأبناء... ويزداد التصاقهم بالتراث والماضي... حتى يدركوا قيمة الحاضر... ويعملوا من أجل المستقبل... بروح وصبر الآباء وجلد الأجداد


البحث عن الدانات

وبدأت رحلة الاعماق



حصاد الرحلة

في مغاصات أم المصلصل كانت (دانات) غالية... وذكريات أكثر غلاء في القلوب والنفوس... وكانت حصيلتها التراثية أكبر من ان تقدر بثمن، فقد أكبر الجميع ما كان يقوم به الآباء والأجداد من جهد وجلد وتضحية من أجل أبناء اليوم.

من دلما كانت الانطلاقة تحاكي ما كان في الماضي مع اختلاف الامكانيات، والى دلما كانت العودة مع اختلاف الحصيلة، ولكنها في النهاية.. كانت تجربة غنية عشنا فيها أجمل اللحظات مع جمعية الإمارات للغوص، وجولة الأحفاد في تراث الأجداد.

يس يا بحر

خطوة البداية استغرقت ست ساعات، منها ثلاث ساعات برا ومثلها بحرا حتى وصلنا الى جزيرة دلما. اما الخطوة الثانية فكانت مع لنش حديث انطلق مسرعا ليقطع مسافة ١٢ ميلا بحريا قافزا على صدر الموج يتعمد ان يقدم لنا نموذجا من نماذج ما كان يحدث مع الأجداد عندما يضعون ايديهم على قلوبهم من (لوثاته) ويقولون (يس يا بحر)! ورغم سرعته استغرقت الرحلة حوالي ساعة حتى اطلت السفينة (كيفان) التي كانت تنتظر لكي ننتقل اليها عبر وسطاء من اللنشات الصغيرة..

على سطح (كيفان).. التقط الجميع انفاسهم، وقبل ان نسترخي ونسيح افكارنا مع خيوط الذكريات من حولنا ونبدأ في الاستمتاع بزرقة مياه الخليج ونسمات البحر، حانت لحظة العمل وبدأت مياه (أم المصلصل) تحتضن الغواصين الذين شرعوا يفتشون في اعماقها عن الدرر الكامنة وتردد الصدى من جديد... ورجع صوت النهام الذي انساب في الوجدان قبل القلوب، يلهب الهمم، رغم الجدية والهمة والاستغراق في العمل.. طافت بنا الذكريات... رأيتها تنعكس على حبات العرق البلورية التي انسابت على جبين (السيب) وانحدرت مع قطرات المياه التي يحدثها خروج الغواص الى سطح البحر ليلتقط انفاسه، ووجدتها محفوظة كالكنز في المحارات التي جلبوها من اعماق الخليج، كنا نفتش في كل محارة فتجد فيها لؤلؤة من الذكريات حتى اننا لم ننتبه الا بعد ان اشفق علينا الشفق معلنا انقضاء ثلاث عشرة ساعة هي عمر الرحلة، لنسرع في لملمة ما جمعناه، وكانت الذكريات اغلاها.

جمعية دبي للغوص

في بداية رحلة الذكريات التقينا مع الحاج فرج بن بطي بن سعيد المحيربي رئيس جمعية الامارات للغوص بدبي وأحد عشاق رحلات الغوص حيث يقوم بتنظيمها أكثر من مرة في العام حتى ان الشباب أصبحوا يطلقون عليه (بن ماجد رحلات الغوص).

عن جمعية دبي للغوص يقول الحاج فرج بن بطي بن سعيد المحيربي... ان فكرة انشاء الجمعية جاءت بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهدف الحفاظ على هذا التراث وتعليمه للشباب حتى لا يندثر... ومنذ خمس سنوات تم انشاء جمعية دبي للغوص بدبي ووصل عدد اعضائها الآن الى نحو ٤٠٠ شخص هم هواة البحر والغوص... وتقوم الجمعية بتنظيم الندوات لأعضائها لتعرفهم على الغوص قديما وحديثا كما تعرض لهم أفلاما عن الغوص ليشاهدوا ويتعلموا كل شيء وأيضا ليتعلموا كيف كان الآباء يعيشون وما يجب عليهم القيام به للمحافظة على تراث آبائهم وأجدادهم... وبعد انتهاء هذه المرحلة بدأت الجمعية في تنظيم رحلات سريعة للغوص لهم ليشاهدوا على الطبيعة كيف تتم عملية الغوص قبل ان يبدأوا فترة التدريب العملي على الغوص.

وجمعية دبي للغوص أصبحت اليوم حقيقة وأبوابها مفتوحة للشباب ٢٤ ساعة يوميا. كما ان كل الأفواج السياحية التي تأتي من فرنسا وبريطانيا وأسبانيا واليابان وغيرها من الدول كلها تقوم بزيارة جمعية دبي للغوص للتعرف على أساليب الغوص قديما وحديثا.

الغوص... انواع!

●● وعن أنواع الغوص يقول الحاج فرج بن بطي بن سعيد المحيربي... ان هناك نوعين الأول هو الغوص التراثي القديم (بالفطام) الذي يوضع على الأنف... وهذا النوع من الغوص اصبح اليوم نادرا لصعوبته... اما النوع الثاني فهو الغوص الحديث حيث يرتدي الغواص ملابس الغوص الجديدة كاملة ويضع نظارة على عينيه تمنع وصول مياه البحر اليها فيشعر الغواص براحة شديدة ولا يصاب بأمراض العيون أو أي إرهاق، كما يحمل معه اسطوانات الاوكسجين التي تجعله يقضي وقتا طويلا في الأعماق دون أي ارهاق او تعب، كل هذه الأجهزة الجديدة تحقق للغواص راحة كبيرة جدا وتجعله يشاهد ويتأمل خلق الله في أعماق البحر.

وصدقني ان أي انسان يصل الى أعماق البحر سيجد نفسه يردد سبحانك ربي، (اشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله)، يا رب نحمدك على ما وهبتنا من خيرات..

في الماضي لم تكن لدينا معدات حديثة للغوص وكانت عملية الغوص تتوقف على قدرة الغواص الشخصية وعلى المدة التي يمكن ان يقضيها في أعماق البحر دون تنفس، ولكن اليوم حتى الغواصين القدامى الذين غاصوا بالأسلوب التقليدي قالوا نريد الغوص بالأسلوب الحديث لأنه أكثر راحة خاصة باستخدام اسطوانات الاوكسجين ومكينة الغوص الحديثة التي استوردناها من أمريكا وهي أحدث انتاج في هذا المجال.

واليوم معنا على السفينة المهندس الشاب أحمد بن بطي المحيربي شقيقي الصغير الذي تعلم في أمريكا والذي يقوم بتدريب الكبار على استخدام الأدوات الحديثة.

اللؤلؤ... تاج...!

●● وعن مدة الرحلة يقول الحاج فرج بن بطي بن سعيد المحيربي... لا توجد مدة محددة للرحلات بشكل عام، ومدة الرحلة تتحدد بناء على عدد الغواصين المتواجدين على ظهر السفينة، ورحلتنا هذه ستستغرق من ١٥ الى ٢٠ يوما بسبب قلة عدد الغواصين الذين يبلغ عددهم أربعة، ونحن ننتقل في رحلتنا من موقع الى موقع آخر فاليوم نحن في منطقة ام المصلصل وغدا ننتقل الى مكان آخر وهكذا، ما اريد ان اقوله ان ما بين كل مكان للغوص ومكان آخر من أربعة الى ستة أميال بحرية، والغواص يغوص ست ساعات يوميا، وطبعا الرزق من عند الله، وفي اليوم الواحد نستخرج من أعماق البحر حوالي خمسة آلاف محارة.

وعن نسبة اللؤلؤ في المحار يقول، ان نسبة اللؤلؤ هي رزق من الله وهذا يتوقف على نوع المكان الذي نغوص فيه، فهناك مزارع رقم ١ ورقم ٢ و ٣ ولكن طرحها قليل.

وبالنسبة لأسعار اللؤلؤ فهي مرتفعة جدا لأنه أصيل وطبيعي وهو يختلف عن اللؤلؤ الصناعي الياباني، اللؤلؤ الطبيعي له قيمة وجاه ويكفي أنه ذكر في القرآن الكريم.

لذلك وبسبب ارتفاع سعره فاللؤلؤ الطبيعي لا نبيعه في الأسواق والحبات النادرة منه والكبيرة نهديها الى كبار المسؤولين.

الغواصون هم السبب

●● وعن أسباب ندرة اللؤلؤ يقول الحاج فرج المحيربي.. ان استخراج اللؤلؤ قليل الآن رغم توفره وبكثرة في المياه وذلك بسبب ندرة الغواصين واخطار البحار كما شاهدتم وأنتم في طريقكم الى ظهر السفينة، فهناك خطورة حقيقية في رحلات الغوص، ففي الماضي كانت تبحر ٤٠ سفينة برحلة واحدة ويكونون الى جوار بعضهم البعض ولكن الآن وكما تشاهد سفينة هنا وأخرى هناك، وأيضا تكاليف رحلات الغوص ارتفعت وأصبحت الرحلة الواحدة اليوم تكلف حوالي مائة ألف درهم بل وقد تزيد اذا زاد عدد المشاركين فيها.

●● وعن الكلمات والأدعية التي يقولها الغواص قديما وحديثا قبل قيامه بالغوص يقول... (الغواص دائما يذكر الله ويدعوه الستر والسلامة... والغواص اليوم يبدأ رحلة الغوص بالقول بسم الله الرحمن الرحيم... يا رب توكلت عليك... ويغوص وعندما ينتهي ويعود الى سطح الماء ينظر الى السماء ويقول يا الله وسبحان الله).

اما في الماضي فكانوا يقولون (يا بختك الضيف بعشاه)... و (يا بخت الديان بوفاء الدين) ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله ويغوص، وعندما يعود يقول يا الله يا حافظ.

اهازيج

●● وعن الأهازيج والكلمات التي يرددها الغواصون على ظهر السفينة قديما وحديثا وعمليات بيع اللؤلؤ قديما يقول الحاج فرج المحيربي... الوضع اليوم أصبح مختلفا... ففي الماضي كانت الرحلة تستغرق أربعة أشهر كاملة ولم يكن على ظهر السفن أي وسائل للراحة والترفيه، لذلك كان الغواصون يحرصون على الغناء الجماعي للتسلية من ناحية وحتى يستمدوا القوة من بعضهم البعض من ناحية أخرى ولك ان تتصور ان تظل مجموعة من البشر داخل مياه الخليج أربعة أشهر متواصلة، ومن هنا كانت اهمية الغناء الجماعي قديما، ولذلك ايضا حرص الآباء والأجداد قديما على القيام برحلات الغوص الجماعية التي تتكون من ٣٠ او ٤٠ سفينة يقودها جميعا قائد واحد، السفينة التي تنتهي من عملها تذهب الى مكان التجمع المتفق عليه لتنتظر الآخرين ليعودوا معا في نهاية الرحلة.

اما اليوم فالوضع مختلف... فمدة الرحلة لا تتجاوز ١٥ يوما ووسائل الترفيه موجودة، وعلى ظهر هذه السفينة مثلا اكثر من جهاز تليفزيون ملون وغرفة مكيفة للراحة ومطعم واكثر من دورة مياه، كل شيء اصبح متوفرا ولهذا فالغناء والأهازيج رغم ترديدها ليست بقوة وحماسة الماضي.

●● اما عملية بيع اللؤلؤ من الماضي، فكانت تتم في جزيرة دلما والتي كان يطلق عليها عاصمة اللؤلؤ، وفيها كان يتجمع تجار اللؤلؤ (الطواش) من قطر والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وأبوظبي ودبي ومعهم تجار من الهند وفرنسا وبريطانيا لكي يقام مزاد لبيع اللؤلؤ الذي تكون قد قامت بجمعه اكثر من ٤٠ سفينة.

مهنة الغوص انتهت

●● وعن أسباب قلة رحلات الغوص حاليا يقول الحاج فرج بن بطي بن سعيد المحيربي، ان عملية الغوص الحقيقي انتهت منذ اكثر من ٥٠ عاما.

الغواصون الكبار رحلوا عنا وبعد ان ظهر البترول نسي الناس الغوص وظهرت حياة جديدة، ونحن اليوم نعيش عصر الكمبيوتر والألعاب الالكترونية، الناس اصبحوا لا يحبون البحر والرطوبة وتكلفة الرحلات اصبحت كبيرة، اضافة الى ان الغوص خطورته تصل الى الموت.

لذلك اقول ان مهنة الغوص انتهت، والغوص اليوم هو مجرد مسألة فردية، ونحن نحاول من خلال رحلاتنا ان نعيش بعض حياة الآباء والأجداد، نحاول ان نتذكرهم ونسترجع تاريخهم وايضا نهدف الى تربية اولادنا تربية صحيحة، تربية يعتمدون فيها على أنفسهم ليصبحوا رجالا، وأيضا نحاول ان نروي لهم كيف عاش وضحى الآباء والأجداد.

اقول أيضا ان مهنة الغوص انتهت وان الغواصين اصبحوا اليوم يشغلون وظائف ومهنا اخرى ومن يقوم بالغوص يقوم به حبا في الغوص، واتمنى ان يسأل الشباب أنفسهم العديد من الأسئلة ويحاولون الاجابة عليها ليعرفوا المعاناة الحقيقية لجيل الآباء والأجداد، عليهم ان يسألوا انفسهم كيف كان الآباء والأجداد يعيشون هذه الحياة الصعبة؟ وكيف كان الأجداد يغوصون من شروق الشمس حتى غروبها؟ ولا يتناولون سوى تمرة واحدة طوال هذه الفترة، ويعيشون على وجبة واحدة هي وجبة الغداء التي يتناولونها في المغرب وكانت من رزق البحر.

وعن الأدوية التي كانت تستخدم في العلاج قديما خلال رحلات الغوص يقول، الأدوية أيام زمان كانت كلها طبيعية من الأعشاب وكانت أغلب الأمراض التي تنتشر بين الغواصين هي الالتهابات والحساسية نتيجة للملوحة الشديدة للمياه كان العلاج يتم بأوراق شجر (القرض) وشجر (الجفت) المطحون والذي يصبح بعد طحنه مثل الحناء تماما، وهذه الأدوية الطبيعية اقوى من أي دواء كيميائي في الأسواق.

●● وعن رحلته مع الغوص يقول الحاج فرج المحيربي، انه مشوار طويل ورحلة كبيرة بدأت وعمري سبع سنوات، كنت اشترك في الرحلات كمشاهد وكنت اشارك في فتح المحار وأطبخ، وعندما وصل عمري الى العاشرة تدربت لمدة عام كامل على الغوص، اما أول تجربة غوص حقيقية لي فكانت عندما بلغت الحادية عشرة ثم استمريت حتى وصل عمري الى ثلاثين عاما وبعد ذلك بدأت مهنة الغوص تندثر ولكنني قمت باعادتها مرة اخرى من خلال رحلات الغوص الخاصة ومن خلال جمعية الامارات للغوص بدبي. واليوم اقوم برحلات الغوص مرتين او ثلاث مرات سنويا.

●● وعن اشتراك جمعية الامارات للغوص في مسابقات مع الدول الخليجية المجاورة يقول، شاركت الجمعية في مسابقة للغوص مع شباب الكويت وفزنا فيها وحاليا نسعى الى ان ننظم لاقامة سباقات مع شباب قطر والبحرين والكويت والسعودية وعمان، ولكن المشكلة التي تصادفنا هي عدم وجود جمعيات للغوص لديهم للتخاطب معهم ودعوتهم للمشاركة، وهذه دعوة مفتوحة لكل شباب الخليج للمشاركة وتنظيم مسابقات للغوص إحياء لتراث الآباء والأجداد في المنطقة، والكويت هي الدولة الوحيدة التي بها جمعية للغوص، ولكن المشكلة انهم يريدون الغوص على مسافة ستة أمتار فقط بينما نحن نغوص الى مسافة ثلاثين مترا، وهناك فرق بين النوعين تماما كسباق العاب الجري، فهناك مسابقات للجري الطويل وأخرى للجري القصير.

●● وعن الأحداث الطريفة التي صادفته خلال مشواره مع الغوص وعمله في الجمعية يوضح الحاج فرج بن بطي بن سعيد المحيربي اولا، ان مدة الغوص التقليدي وحسب تجربتي لا تزيد على دقيقتين ونصف الدقيقة لأفضل غواص، والمعدل هو دقيقتان او دقيقة ونصف او دقيقة، والغوص اقل من دقيقة لا يعتبر غوصا لأن عملية الوصول الى القاع والعودة يقطعها الغواص في نصف دقيقة ويبقى لديه نصف دقيقة اخرى للبحث عن المحار، ولذلك فمن يبقى في المياه اقل من دقيقة فهو يغطس ولا يغوص.

ويضيف الحاج فرج المحيربي، قرأت مرة في احدى المجلات ان هناك شخصا يغوص ١٠ دقائق فأرسلت له فورا الى المجلة رسالة قلت له ان الغوص لا يزيد على دقيقتين ونصف الدقيقة وان قصة العشر دقائق مستحيلة، واعلنت له التحدي وتحديته ان يحضر للامارات ونستضيفه ونوفر له كل ما يريد لنشاهده وهو يغوص ١٠ دقائق لكنه لم يحضر وتراجع.

شخص آخر في امريكا قال انه يغوص عشرين دقيقة غوصا طبيعيا، فأرسلت له دعوة مفتوحة شاملة التذكرة والاقامة وتكاليف الرحلة لنرى كيف يغوص أكثر من دقيقتين ونصف الدقيقة ولكنه ارسل معتذرا عن الحضور !!

●● اما اللقاء الثاني فكان مع الحاج محمد بن سعيد بن حرمش الذي غاص وعمره احد عشر عاما ورغم توقفه لفترة الا انه وحبا في الغوص وحرصه على المحافظة على تراث الآباء والأجداد يقوم حاليا برحلات منتظمة للغوص والبحث عن اللؤلؤ.

يقول محمد بن سعيد بن حرمش، أنه من المؤمنين بضرورة المحافظة على الغوص وتعليمه كهواية للشباب لكي يقفوا على حياة الأجداد ويتعلموا منها كيف عانوا وبذلوا الجهد والعرق لتوفير لقمة العيش في ظروف غاية في الصعوبة.

ويرى ان المحافظة على مهنة الغوص لا تتم إلا من خلال إحياء مغاصات الغوص في قاع البحار وهي الأماكن التي يتم فيها الغوص من سنوات، وعندما توقف الغوص هجرت هذه (المغاصات)، واليوم نحن نحاول ومن خلال رحلات الغوص للبحث عن اللؤلؤ اعادة اعمار هذه الأماكن مرة اخرى مثل منطقة ام المصلصل وهي منطقة مليئة بالمحار الجيد وأفضل من الكثير من أماكن الغوص الأخرى والتي قمنا برحلات اليها واكتشفنا للأسف أنها أصبحت أماكن (خربة) لعدم وجود غوص بها، وما أريد ان أوضحه هو ان منطقة الغوص اذا توقف الغوص فيها والحصول على المحار منها فان هذه الأماكن (تتيبس) ولا يصبح فيها محار بعد ذلك اما الأماكن التي يتم استخدامها في الغوص فان المحار يتجدد فيها.

دعوة للشباب

●● وعن رحلة الغوص الحالية يقول ان الرحلة طويلة تستمر ١٥ يوما ولكن في ام المصلصل المحار كثير والحمد لله، ونحن نحاول ان نصطحب معنا أولادنا وأحفادنا لنعلمهم الغوص والحمد لله الشباب متحمس تماما لهذه الهواية خاصة بعد ان تطورت عملية الغوص واصبح هناك أجهزة كثيرة تساعد على بقاء الغواص فترة طويلة في قاع البحر واستمتاعه بما يشاهده من عجائب وغرائب خلق الله.

وعن الغوص القديم يقول الحاج محمد بن سعيد بن حرمش، لقد عاصرنا الغوص القديم في سنواته الأخيرة فقط حيث قمت بالغوص مع كبار الغواصين وقبل ذلك عملت على السفينة كفلاتح للمحار ومساعد في كل شيء، وأقول ان ما نقوم به اليوم من رحلات ليست عملية تسلية ولا ترفيه فنحن نقوم بعمل صعب ومهم ايضا وهو تجديد اماكن الغوص في قاع البحر حتى لا (يتيبس) المحار فيها فلا يتجدد، ومن هنا أوجه دعوتي للشباب الى الالتحاق بجمعية الامارات للغوص بدبي ليتعلموا السباحة والغوص وفتح المحار ويتعرفوا عن قرب على حياة أجدادهم، أقول لهم لتكن هذه هواية يمارسونها ويعشقونها تماما كما يتابعون الكرة وسباقات الهجن وغيرها من الرياضات، فالغوص هواية جميلة وممتعة ومن يغوص مرة سيجد نفسه عاشقا لهذه الهواية.

■ سجل الرحلة: عادل غيث
■ عدسة: محمد خالد ابراهيم

الحاج فرج بن بطي بن سعيد

محمد بن سعيد بن حرمش التموري

■ الحاج فرج المحيربي: الغوص (بالفطام) أصبح نادرا بعد توفر الاجهزة التقنية المتطورة

■ جمعية الامارات للغوص تستقطب ٤٠٠ شاب من هواة البحر والغوص

العودة بالحصاد الى السفينة الأم


بداية مبشرة بالخير

هكذا من الأصل

أعماق

في الأسبوع الماضي وبينما كانت المعلمة منهمكة في شرح الدرس لطالباتها في احدى المدارس الاعدادية في أبوظبي اذا بالسبورة تسقط فجأة ودون أي مقدمات على الأرض وبالقرب من تلك المعلمة.. ليدب الذعر في قلبها وقلوب طالباتها..

وقد سلم الله المعلمة من تلك الحادثة التي لو كانت تقف في مكان غير الذي كانت فيه لحدث ما لاتحمد عقباه.. ورغم أن المدرسة جديدة وقد انتقلت اليها الطالبات من اسبوعين فقط إلا أن السبورة لم تستطع الصمود أكثر من تلك المدة القصيرة.. فماهو السبب ياترى؟ ومن يتحمل مسؤولية سقوط السبورة الخطر؟..

هل المسؤولية تتحملها وزارة التربية؟.. أم وزارة الاشغال التي اشرفت على المشروع؟ أم ادارة المدرسة التي من المفترض أن تتأكد من سلامة كل سبورة؟ أم المدرسة التي من المفترض ألا تقف بجانب السبورة؟!.. أم شركات المقاولات التي من المفترض أن تتقن عملها؟!..

واذا كان هذا حال سبورة جديدة.. فماهو الحال في المدارس القديمة؟..

لقد تكلمنا مرارا عن مشكلة الصيانة في المدارس هذه المشكلة التائهة بين وزارة التربية ووزارة الاشغال.. فرغم مرور اسبوعين من بدء الدراسة إلا أن عملية الصيانة والفك والتركيب والصبغ والتصليح مازال مستمرا حتى اليوم.. فأغلب المدارس لاتزال الصيانة فيها مستمرة.. وهذا بالطبع يؤثر على تحصيل الطالب الدراسي.. فرائحة الصبغ تجعل من المستحيل ان يعيش الطالب في جو فصل دراسي.. فأقصى مايمكن أن يشعر به الطالب انه يجلس في محل صباغة فيه علب الأصباغ مفتوحة وعليه ان يتحمل الرائحة..

أما صيانة المكيفات فحدث ولا حرج.. فأغلب المكيفات في المدارس وجدت حتى يستمع الطلاب لأصواتها حتى أصبح البعض لايستطيع أن يدرس إلا مع صوت المكيف!!.. أما الدور الرئيسي للمكيف وهو التبريد فقد ألغي بعد ان أكل الدهر وشرب على معظم المكيفات.. وأصبح اجبارا على الطلاب ان يدرسوا في حمامات السونا المجانية.

وبعض المدارس لايزال حظر شرب الماء البارد النظيف فيها محظورا على الطلاب والطالبات.. فبرادات المياه لاتعمل ولاتبرد.. هذا ان وجدت البرادات.

ومدارس أخرى حالات الاغماء فيها لاتتوقف.. فيوميا يتساقط عدد ليس قليلا من الطلاب والطالبات في طابور الصباح وذلك نتيجة عدم وجود مظلات في ساحة طابور الصباح.

كل هذه المشاكل كانت ولاتزال مستمرة وأولياء الأمور مازالوا يعانون من كل تلك المشاكل فلايوجد ولي أمر لايعاني ابناؤه من مشكلتين أو أكثر من تلك المشاكل..

وبعد هذا نود ان نعرف ما تعني العبارات التي أطلقها المسؤولون في وزارة التربية قبل بدء العام الدراسي بأن عمليات الصيانة انتهت في المدارس وهي جاهزة لاستقبال الطلبة.. خصوصا اذا علمنا بأن هناك مدارس بحاجة الى اكثر من عشرين يوما على الأقل حتى تنتهي اعمال الصيانة فيها.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

يكفيه ما فيه

■ احيي القارىء سعد محمد علي الاقتراح الذي أبداه واحترم وجهة نظرة ولكن لدي رأي حول اقتراحه الذي ورد تحت عنوان «دفاعا عن الإمارات للنقل» وأود أن أبين أمرا، المفترض في مؤسسة الإمارات للنقل طالما أخذت على عاتقها أمر نقل الطلاب فأمر توفير الحماية اللازمة لهم من صميم مسؤولياتها فإن كان هذا الأمر مكلفا فلا شيء أغلى من الطلاب.

أما مسألة أن يتناوب المدرسون في مرافقة الطلاب فأرى أن مسؤوليات المدرس معروفة وبها من الجهد المضني الشيء الكثير وهو ليس في حاجة إلى مسؤوليات وأعباء وظيفية أخرى تضاف إلى مسؤولياته يكفيه ما يلاقيه وما يعانيه.

وارى أن كثيرا من الناس لا يقدرون الجهد الذي يبذله المدرس وان هناك قصورا من جانب البعض في تقدير مهنة التدريس المقدسة ولو جرب الأخ الكريم الصعوبات التي يواجهها المدرس ما اقترح مثل هذه النوعية من الاقتراحات.

وهنا اتمنى من الجميع ان يستشعروا الجهد الذي يبذله المدرس وان يعطي المدرس المكانة التي تليق به كمرب من اجل المساهمة في ترسيخ احترام المعلم بين الطلاب.

وأرى ان مسألة تعيين مشرفين للحافلات أمر ضروري من اجل سلامة الطلاب ولو ان الاعباء الوظيفية للمدرس اقل مما هي عليه الآن فسوف تجدني من أول المؤيدين لك. وهنا اتساءل لماذا لا تشاركون أنتم كأولياء أمور في حل هذه النوعية من المشاكل التي تخص ابناءكم الطلاب لماذا لا يبادر الآباء والأمهات بالتطوع لحل هذه المشكلة بحيث يقوم احدهم يوما لمرافقة الحافلة التي يستقلها ابنه وكذلك الحال مع الامهات وربما يكون هذا الامر سببا من الأسباب التي تجعل الأهل يتواصلون مع المدرسة وبالتالي يساهم وجودهم بين ابنائهم في القضاء على بعض الظواهر السلوكية غير المرغوب بها والتي يمارسها البعض من الطلاب او الطالبات اثناء سير الحافلات المدرسية.

سحابة – العين

لا يصدقه عقل

■ ديننا الحنيف وكل الكتب السماوية أوصتنا بالوالدين وبرهما؟ فما بالكم بمن يعامل والديه بوحشية تصل الى حد السب والضرب! ماذا جرى لنا؟ هل تغير سلوكنا لهذا الحد ام هو سوء التربية؟!

ان أمنية الاب والام في الحياة ان يريا فلذات الاكباد في احسن صورة، بل وهدف رسالتهما هو توفير الحياة الكريمة لأبنائهما والتضحيات كثيرة في سبيل الابناء، وفضل الاب والام على الابناء كبير وعظيم، لكن جحود الابن حق والديه كارثة مابعدها كارثة.

سعادتنا لا توصف بقدوم اول ابنائنا اذ تقام الافراح وتنهال التهاني والتبريكات. ويبدأ الحب والحنان والرعاية للابن لتوفير مقومات الحياة السعيدة له والتضحيات كثيرة يلمسها كل شاب وشابة من جيلنا العاقل الفاهم المدرك فضل الاب والام عليهما. ولكن ان يسب الابن امه ويضربها ويتمنى لها الموت ويطرد اباه من البيت ويتركه دون مأوى. فهذا لا يمكن ان يتصوره العقل؟ فما هي جريمتهما؟ جريمتهما انهما انجبا هذا الابن العاق أم اساءا تربيته؟

لقد اوصانا الله تعالى في كتابه العزيز بالولدين واوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بهما خيرا، والمواعظ والنصائح كثيرة.. ولا نملك الا الدعاء الى الله تعالى لكل ولد عاق بالهداية والرجوع الى الصواب.

ابو حمدان . ابوظبي

سلوك يغيظ

■ كثير من الناس يقولون مالا يفعلون. هناك مثلا من يدعي المثل والقيم والاخلاق وهو بعيد عن هذا كله.. وما يغيظ فعلا ان يأتيك احد هؤلاء المدعين يحاول استغفالك وتضليل بصيرتك. ويأخذ في نصحك. وماهو الا كاذب.

وهناك المعلم الذي ينصح تلاميذه بعدم التدخين ويشرح لهم مضاره وهو نفسه يدخن.. وهناك المريض الذي ... حسب اللون. وعند ... يكون اول المدخنين، وهناك المذيع الذي تسمعه من خلال المذياع فتتخيله كامل الاسلوب والاداء الرائع. ثم تفاجأ بعكس ذلك.. وانا هنا لا اعمم بل اقول البعض.

وقد تؤدي هذه العادة السيئة «يقولون مالا يفعلون» الى اكتساب صفات سيئة اخرى يجب ألا ينحدر الانسان اليها وهي النفاق والكذب والتلون. فما احلى ان نقول ونفعل. فلاداعي للادعاء وان لم نجد ما نقوله. نصمت. فهذا اكرم لانفسنا فقد قيل قديما اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

نورا خوري

حبــة محبة

□ المحبة سر جمال الوجود..
المحبة وسيلة السعادة الكبرى في العالم..
المحبة هي سبب رقي الانسان المادي والروحي.. المحبة هي النظام المثالي لهذا الكون المتناهي.. المحبة هي القوة المغناطيسية التي تحكم النجوم والسيارات والكواكب.. هي سبب الاكتشافات والاختراعات العظيمة في العالم.. هي الشريان النابض لروح الحياة.. هي سبب حضارة الدول وتطورها.. وفخر لكل أمة تتمثل بها.. وهي الرابطة الضرورية بين أفراد البشر.. والصلة الوثيقة بين افراد الأسرة السعيدة وهي لغة التفاهم بين الدول المختلفة.. والرابطة الطبيعية بين كل المخلوقات.. ولوخلا قلب منها لأصابه اليأس والندم وعاش تعيسا طوال حياته. واذا خلت قلوب أمة منها سقطت في بيداء الهلاك والجهل والتقهقر الروحي والأدبي والاجتماعي والاقتصادي.

د. وفاء حسيني - أبوظبي

تشويه الجمال

ما يصير!!

لا بد من الدعوة الى النظافة والاهتمام بالشواطىء والأماكن العامة والمرافق حفاظا على اشراق الوجه الحضاري لبلادنا والتزاما بتقاليدنا وتعاليم ديننا .. ومن المؤسف أن نرى القمامة والقاذورات تلطخ الوجه الجميل لبعض الأماكن مثل ما يبدو في الصورة التي تشير إلى العبث والاهمال في خور عجمان وتبدد الجهود المبذولة لتجميل وصيانة مرافقنا وكل الأماكن العامة في بلادنا.

تصوير: عبدالله ماجد – عجمان

مشاعر مزيفة

■ مشكلة اصبحت تؤرقني وتنغص علي سعادتي وهي «تزييف المشاعر» بان يظهر منه المرء غير مايضمر. والمشاعر المزيفة غالبا ما يكون وراءها مصلحة، وقد نجد شخصا يكره الآخر ويتظاهر بانه يحبه، ويتصنع حلو الحديث. فيقدم له سيلا من الاطراء والمدح من اجل ان يسدي له خدمة ما..

وصفة تزييف المشاعر نستطيع ان نربطها بصفة «النفاق» لان الصفتين تحملان نفس المعنى، ومع الاسف هناك من ربط «المجاملة» بالنفاق وهذه ليست حقيقة، لان طبيعة الناس توجب المجاملة وهي موجودة في كل المجتمعات سواء الفقيرة او المتوسطة او الغنية، فاذا ما نجح شخص في دراسته فمن الجدير ان نقول له «مبروك»، واذا تزوج احد فمن الطبيعي ان نشاركه الفرحة ونقول له «بالرفاء والبنين» فهل هذا نفاق؟!

لذا يجب ان نفرق بين المشاعر المزيفة والنفاق وبين المجاملة.. يؤلمني ان تزييف المشاعر اصبح هذه الايام يباع بارخص الاثمان فهو يظهر في صور متعددة في حياتنا، في العمل، في الصداقة، في الجيرة.. وحتى في الحب، وتعددت الطرق والهدف واحد وهو «المصلحة» فيجب ان تعلم هذه الفئة من الناس بأن مشاعر الآخرين ليست عرضة للعبث والزيف ويجب ان تحترم مشاعر الآخرين.

ناعمة الذهلي - بني ياس

المدينــة الفاضلــة

■ نهضت ذات يوم باكرا كي أنهي معاملة لي باحدى المؤسسات الخدمية فكان لزاما علي ان اتواجد مع بداية ساعات العمل الصباحية، وفي الوقت المحدد تماما وصلت الى مواقف السيارات فلم اجد موقفا لسيارتي نظرا لازدحام المكان بسيارات الموظفين. نظرت الى ساعتي باستغراب هل انا متأخر عن الوقت ام اخطأت المكان.

المهم اني دخلت المؤسسة وفي مخيلتي تلك المعركة التي سأخوضها حتى اصل الى الشباك لتسليم المعاملة، بادرني الموظف بابتسامة وهو يقول: «مرحبا بك في مكاتبنا، نحن في خدمة المراجعين»

عجبت لكلامه فلم اعتد ان اقابل في مؤسسة خدمية بهذا الكلام. ولكن اين المراجعون. قلت ذلك وانا انظر يمينا وشمالا ابحث عن الطابور المعتاد او الاكوام البشرية الملتفة حول الشباك. اتبعها بابتسامة اخرى وهو يردد «لم نتعود ان نجعل الناس تقف ساعات طويلة بانتظار معاملة يمكن انجازها بدقائق معدودة. ان مكاتبنا جميعها مكيفة فلا حاجة لان تقف في الحر او الرطوبة. فراحة المراجع هي الهدف الاول للمؤسسة.

فبادرته ولكن ماذا يجري لو لم يستلم صاحب المعاملة اوراقه.. فاجاب ببساطة: نرسلها له بالبريد او نسلمها له باليد في مكتبه بعد ان يعطينا جميع البيانات الدالة عليه دون اهمال أو ضياع والاوراق هنا لا تمثل لنا اهمية كبرى، حيث تم ادخال الحاسب الآلي في جميع مكاتب المؤسسة والمراجعة لدينا عن طريق الارقام المسلسلة التي تعطى للمراجعين، فلا توجد لدينا محسوبية او روتين او معاملات تقدم من خلف الشبابيك او من المكاتب الداخلية للمؤسسة.

وماذا ايضا رد قائلا:

منعنا قراءة الصحف، منعنا التدخين. خصصنا اماكن لتناول الافطار والوجبات الاخرى، فصلنا مكاتب السيدات عن الرجال، منعنا على النساء الزي غير المحتشم.

مازلت مندهشا من كلامه ومن سبيل الامتياز والتسهيلات المقدمة من هذه المؤسسة. ومازادني عجبا ان هذا النظام مطبق في اغلب المؤسسات ان لم يكن جميعها، وفعلا ماهي الا عشر دقائق هي كل الفترة التي جلستها مع صاحبنا حتى استلمت المعاملة فسألت الموظف:

ماهو السر في سرعة انجاز المعاملات لديكم بهذه السهولة دون غيركم..

قال لي: نحن كدولة اوروبية احترمنا النظام والوقت، فوصلنا الى ماوصلنا اليه هنا فقط ادركت اني مازلت اقضي اجازتي السنوية خارج الوطن العربي.

محمد السويدي – دبي

ولا ظل حــائط

■ هل يصبح التعامل مع المرأة ككائن مختلف عن بيئته ومجتمعه وبالتالي هل من الطبيعي ان يكتب عليها الشقاء وحيدة بين اربعة جدران بعد تفكك اسرتها وتشتت شملها؟.

تتعدد اسباب الطلاق لكن المشكلة واحدة، وهي تكمن في وقع المرأة المطلقة ونظرة المجتمع إليها. ومدى احقيتها في بدء الحياة من جديد في مؤسسة زوجية تكون موفقة وتمحو الآثار النفسية والاجتماعية للتجربة الزوجية الأولى ومن المعروف في مجتمعاتنا العربية أن الأشياء المكسورة يستحيل اعادتها كما كانت سابقا. وحتى لو قمنا بترميمها فهذا يعني اننا ندخل في صراع البقاء ضمن القفص الذهبي. واعتقد أن المرأة المطلقة هي وحدها من تحسن اختيار الرجل المناسب ولا يمكن ان تخطيء اذا فكرت بالزواج من اي رجل يتقدم لها. وذلك فقط لمجرد الهروب من لقب «مطلقة» الذي ختم على جبينها. واظن أنها المرأة الوحيدة التي لا يمكن اجبارها على الزواج من رجل لا تريده. لأنها خاضت تجربة الزواج الأول وتخشى تكرار الخطأ ونتائجه المرة.

إن مشكلة المرأة المطلقة تورق المجتمع بأسره كون المطلقة جزءا لا يتجزأ منه. وإذا عدنا إلى جوهر المشكلة وهي الطلاق واسبابه في دولة الإمارات وقد بينت دراسة اجرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن أعلى نسبة طلاق تقع بين المتزوجات البالغات من العمر (١٥ - ٢٠) تليها فئة من (٢٠ - ٢٥ سنة) وبصفة عامة فان اربعين بالمائة من المطلقات هن دون الـ ٢٥ سنة. وذكرت الدراسة ان اسباب الطلاق تتعدد بصفة عامة حتى أنه تم رصد ١٣٧ سببا للطلاق في مجتمعات العالم ... الميدانية انه في الغالب يكون هناك أكثر من سبب ... الطلاق وأهمها، تدخل الأهل وتعسف الطرف الآخر والزواج من امرأة أخرى واهمال الزوج للأسرة بسبب ادمان الخمر او المخدرات أو علاقته بامرأة اخرى وضعف الامكانات المالية للزوج.

والشعور بالفشل والمرارة وافتقاد الثقة في النفس، يلازم الكثير بعد الطلاق، خاصة المطلقات. ليس لأن المرأة بطبيعتها عاطفية، ولكن لشعورها بأن المرأة المطلقة في سوق الزواج تبدو كسلعة بائرة. أي ان حظها في خوض التجربة مرة ثانية يبدو أقل من حظ الرجل. وهناك آثار تترتب على الطلاق تتمثل في العذاب النفسي للمطلقة ونظرة المجتمع إليها، وكذلك ضياع الاستقرار الذي كان ينشده الطرفان وما في ذلك من احباط وضغوط نفسية عليهما قد تنعكس على التصرفات والتعامل مع الآخرين.

وأخيرا فان الزواج سنة الحياة. ولكن بعد تجربتها الأولى الفاشلة في الزواج تفكر المطلقة ألف مرة بعد المليون قبل أن تفكر في الزواج مرة ثانية ودائما يكون شعارها «ظل رجل ولا ظل حيطة».

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

ولا يهمك

■ عندما يتعرض الانسان للغرق فإنه يحاول ان ينقذ نفسه بأي ... عندما ... زرت طبيب اختصاصي في عيادته الخاصة ... أحد الاقرباء، بل من افضل الاصدقاء واقربهم الى قلبي وذلك من خلال كلمات الترحيب التي تشفي المريض الفاقد لمثل هذه الكلمات الشاعرية المعبرة عن الانسانية. وبمجرد ان شرحت له كل ما اعانيه قال: «ولا يهمك.. خلال يومين تعود الى حالتك الطبيعية».

فشكرت الطبيب، ثم سلمني عدة أوراق وطلب من الممرض ان يجري لي فحوصات شاملة علما بأني لم اكن بحاجة إليها، لكن كلمات الترحيب لازالت في رأسي، ووافقت وأنا المغفل، ثم تمت الفحوصات وكانت النتيجة مرضية، فحمدت الله رغم ذلك، لانني اشعر بصحة جيدة باستثناء الحالة التي اصابتني نتيجة تغير الجو. ثم كتب الطبيب «روشتة» الدواء وطلب مني صرفها من الصيدلية الفلانية الموجودة تحت عيادته. فشكرت الدكتور بعد ان دفعت ثمن ابتسامته لي، وانصرفت إلى الصيدلي الذي فاجأني بعدة أدوية لم أكن اتصور أنها كلها لي، ولكنني تذكرت ابتسامة ذلك الطبيب التي لاتزال تطاردني، ولابد أن أدفع ثمنها للصيدلي ايضا، علما أنها لم تكن سوى فيتامينات ومسكنات لا دخل لها بحالتي من قريب أو بعيد، والحمد لله تماثلت للشفاء بدون هذه الأدوية.

محسن دبوس - دبي



مجلس الناس السادس الاربعاء القادم

■ ويتجدد اللقاء مرة أخرى لتعلن عن انعقاد مجلسنا السادس الذي ينتظره الجميع.. فبعد مجلس الناس الخامس الذي دار موضوعه حول الاحداث ومشاكل الشباب ونال حقه من الاهتمام والمناقشة سيدور مجلسنا القادم حول موضوع هام جدا ويكتسب أهميته لكونه يخص جانبا انسانيا هاما يرتبط بأهم فئة وأعظم فئة في المجتمع الانساني وهي فئة الآباء والامهات.

هؤلاء الرجال والنساء الذين تعبوا وكدوا في سبيل تربية أبنائهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.. وسنتكلم عن بعض الابناء الذين تجاهلوا آباءهم وكانوا السبب الرئيسي في وجود مراكز المسنين التي لم تكن لتوجد لولا تصرفات هذه الفئة وتجاهلها للآباء والامهات وعدم تحمل مسؤولية رعايتهم وتركهم للأيدي الغريبة تهتم بهم وترعاهم.

أنتكلم في مجلسنا القادم عن..

** دور الآباء الكبير في تربية الابناء وحقوقهم على هؤلاء الابناء.

** أسباب تصرف بعض الابناء السلبي تجاه آبائهم وإيداعهم مركز المسنين.

** كيف نكفل حقوق هذه الفئة.

** هل الخدمات التي يحصل عليها المسنون كافية وتكفل لهم جزء من الحياة الكريمة.

** موعدنا.. يوم الاربعاء الموافق ٨/١٠/٩٧.

.. في تمام الساعة السابعة مساء.

** مكان اللقاء.. في القاعة رقم (٤) في الدور الثاني بالمجمع الثقافي في ابوظبي.

** وسيشارك في المجلس وزارة العمل ومجموعة من مسؤولي دور المسنين والقراء.

ننتظر مشاركة جميع اصدقائنا القراء والقارئات والمهتمين بهذا الموضوع الانساني الراقي جدا.. بحضوركم ومشاركتكم الفعالة والايجابية نتطلع الى نجاح هذا المجلس وتحقيق الهدف المقصود منه والذي لاشك انه يصب في النهاية في خدمة وطننا الغالي.

اصدقاء الريشة — بريشة: حسين الحارثي

قلبي معك

■ رداً على مقالة ميرة الجناحي بعنوان «عجائز الثانوية لا يدخلن التقنية» بتاريخ ٢٨/٩/١٩٩٧م، قلبي معك ومع الذين يعانون مثل معاناتك.. إلا اني أجدني أخالفك بسبب رفضك قبول كليات التقنية ذوي النسب الأقل من ٦٠٪، بل علينا ان نشكرهم لأنها بذلك اعطت فرصة للذين أدت بهم الظروف إلى النسب الضئيلة أو الدور الثاني بعد نجاحهم فيه، وان فعلت غير ذلك فأين وكيف يواصلون تعليمهم، فلن يكون لهم طريق سوى الجامعات الخاصة (اللي تكسر الظهر) كما قلت، وهل جميعهم قادرون على تحمل النفقات الباهظة؟!.

وكيف سيحصل على الوظيفة (التي بالكاد يحصل عليها الجامعي) ويؤمن مستقبله؟!.

إلا اني لست ضدك في كل ما قلت، فكيف للكلية رفض تلميذة حائزة على ٧٦٪ وعلامتها في اللغة جيدة، ونحن نعلم أن لغة التدريس في هذه الكليات باللغة الانجليزية، وذلك لمجرد أنها من دفعة ١٩٩٢م، فهذه الكليات اعطت فرصة لذوي النسب الضئيلة بإكمال تعليمهم، ويجب ان تفعل معك ذلك خاصة مع نسبتك ولغتك الجيدة.. إذا فما المانع من قبولك؟! هذا سؤال أنضم إليك فيه.

سلامة – أم غافة

■ اضـــاءة ■

■ في البداية أشكر أسرة رأي الناس وجميع العاملين بها على ما يبذلونه من جهد في سبيل تطوير الصفحة، واشكرهم ايضا على السؤال عن القراء، ونظرا لظروف خاصة كنت ومازلت امر بها انقطعت عن الكتابة وشعرت ومن خلال سؤال اسرة الصفحة عن القراء انه لابد ان اعود واشكر الجميع على ذلك الشعور الطيب من قبل محرر الصفحة تقديرا مني وامتنانا على اعطائنا كقراء فرصة الكتابة للصفحة.

■ قرار اتمنى صدوره من وزارة التربية والتعليم والشباب وهو ضرورة انشاء مبنى شبيه بالحضانة يلحق بكل مدرسة للطالبات وذلك حتى تستطيع المدرسة التي عندها طفل رضيع العناية به في فترات الاستراحة وان تكون قريبة منه مع وضع جليسة اطفال تستطيع المدرسات التعاون لدفع اجرها في سبيل رعاية اطفالهن، ولاداعي لان نصف مدى حاجة الطفل الرضيع في شهوره الاولى لأمه وخاصة ان اجازة الوضع للمدرسات لا تكفي وترك الطفل في هذه الفترة الحرجة بعيدا عن عناية امه ليس في صالح الطفل ولا في صالح الام التي سينعكس انشغال تفكيرها القطري على طفلها على انتاجها في التدريس وبالتالي سوف ينعكس على الطالبات ولا اعتقد ان انشاء غرفة صغيرة بعيداً عن الفصول سوف يكلف الوزارة كثيرا بالمقارنة بالفائدة التي سوف نجنيها من انشائها على ان تكون هذه الغرفة في مكان بعيد عن حرم ومحيط مبنى المدرسة.

■ كتبت مرة عن ان هناك فئة من البشر تهوى مخالفة الحقيقة التي تقول ان الشمس تشرق من الشرق وتصر على ان شروق الشمس يكون من الغرب، ومناسبة ذلك القول ماكتبه احد القراء والذي كتب مقالة بعنوان (محامي اتصالات) وتلك المقالة كانت ردا على تجنينا حسب تعبيره على «اتصالات»، عندما كتبت مقالة عنها ولكن كالعادة فئة «خالف تعرف» دائما موجودة والمسؤول المعارض الذي يتكبر ويبرر بالرغم من وجود السلبيات ايضا موجود وجاهز للرد. والدنيا تدور ونحن لابد لنا ان نتقبل ذلك شئنا ام ابينا.

اخي القارىء ابو خليفة النقبي - خورفكان: يا عزيزي اولا اشكرك على ضم صوتك لصوتي في مقالة الاتصالات تلك. واريد ان اقول لك لا تتعب نفسك في الرد على ذلك القارىء او ذلك المسؤول فالموضوع ليس موضوع ثلاثين فلسا تحسب او لا تحسب فانت لابد ان تتوقع مثلي تلك الردود والتعقيبات حتى لو كنت تملك الادلة والبراهين على صحة كلامك فيبقى كلامك وللاسف خاطئا وسنبقى نحن علما ثالثا مع مرتبة الشرف بالرغم من التقدم ولك يا عزيزي اقول انه لايأس مع العرب ولا عرب مع اليأس..!

■ سألت صديقا لي متابعا لرأي الناس ان هناك جمعية سوف تنشأ في الصفحة تحمل اسم جمعية الامل وان هناك رئيسا سوف ينتخب قريبا، وان تلك الانتخابات تطبخ على نار هادئة صراحة وكرأي شخصي لصديقي فقط، اقول له وبتفاؤل كبير ان قرارات جمعية الامم المتحدة هي حبر على ورق وقرارات جمعية الدول العربية هي ورق بدون حبر وبالتالي فجمعية الامل هذه تكون بدون حبر الامم المتحدة ولا ورق الدول العربية وان غدا لناظره قريب..!

خرجت مع مجموعة من اصدقائي لرحلة بحرية لصيد السمك الذي اعشقه، وكان معنا (المذياع) للتسلية وسماع بعض البرامج وبينما نحن نوجه المؤشر لاحد البرامج المحلية والذي اعتقد انه يختص بالمنوعات اصابنا الذهول من كمية المتصلين حتى اننا تخيلنا ان تلك الفئة فعلا (ماعندها لا شغل ولا مشغله) وخاصة ان منهم من يكرر الاتصال اكثر من ثلاث مرات (لا اعرف كيف يمسك معه الخط) مع كثرة الضغط في الاتصال. ولن اكون مبالغا اذا قلت ان ٩٥٪ من المتصلين بذلك البرنامج من الفتيات، طبعا الى هنا والموضوع عادي ولكن الشيء غير العادي وجعلني اكتب هو الكلام (المايع) والتفاهات التي كانت تدور بين المتصلة والمذيع وعلى الهواء مباشرة، صراحة ليس هناك ابلغ مما قاله صديقي بعد ذلك عندما تساءل بكلمة واحدة قائلا (هزيل البنات وين اهلهن) سؤال اعذروني لم استطع الاجابة عليه لان سمكة هامور كانت في خيالي..!

■■ كلمات سريعة:

● آخر نكتة: نبعة في احدى محطاتنا المحلية تحولت الى مطربة..

كلمة غير صحيحة: لا يوجد لدينا سلة مهملات.

■ كلمة سريعة: من المخجل فعلا ان يتعثر الانسان بنفس الحجر مرتين.

■ كلمة اخيرة: قد تكون مشاركتي هذه الاخيرة مؤقتا لظروف خاصة امر بها. وان شاء الله لنا لقاء لو كان في العمر بقية. وتحية شكر وتقدير لجميع اخواني واخواتي القراء.

■ آخر قطرات الحبر: ستبقى الصراحة ناقصة مادمنا ناقصين.

سعيد الفجيري - الفجيرة

الادارة تكسب

■ أي مشروع لا غنى له عن رأس المال والعمالة الماهرة وموقع يتم فيه ومنه عمليات التشغيل وسياسة تسويقية ناجحة وهذه العناصر تختلف في ضخامتها وتكلفتها باختلاف حجم وطبيعة ذلك المشروع لكن يظل في البداية والنهاية اهم عنصر على الاطلاق هو تلك الادارة الواعية المرنة المحركة لذلك المشروع والقادرة على اتخاذ القرارات السليمة بناء على دراسات وخطط مرتبطة بالواقع وقادرة على التنبؤ الصحيح بالمستقبل واضرب لكم مثلا.

هناك مؤسستان تعملان في مجال تنظيم واقامة المعارض لكن شتان بين ادارتي المؤسستين فقد اقامت كل من المؤسستين معرضا، وانا احق لي ان امنح درجات على اسلوب العمل والادارة والتنظيم بهما لحصلت احدى المؤسستين على اصفر من عشرة ولحصلت المؤسسة الثانية على الدرجة النهائية، حيث كان الغرض من اقامة المعرض هو الاستعداد للعودة الى المدارس، الا ان احدى المؤسستين اللتين نظمتا ذلك المعرض في العام الماضي اخطأت في اختيار التوقيت المناسب لاقامته، حيث تم ذلك قبل اكثر من شهر من بداية العام الدراسي وكان معظم المستهدفين من تلك المعرض في اجازات خارج الدولة، ولم تتعاقد المؤسسة مع المتخصصين في تلك النوعية من المعارض مثل المكتبات العاملة بالدولة، وكذلك لم يتم تجهيز وتأثيث المعرض.

وحضر العارضون ببضائعهم وقاموا بوضعها في الطرقات والممرات بدون ترتيب حتى تم الانتهاء من التجهيزات الداخلية والارفف بعد يومين من الافتتاح الرسمي للمعرض ودخول الزائرين مما احدث ربكة بالتأكيد تركت اثرها السيء على المؤسسة المنظمة للمعرض كذلك لم تول المؤسسة جانب الدعاية والتسويق والاعلان لهذا المعرض اهتماما، فكان الاقبال عليه ضعيفا من الجمهور، مما تسبب في خسائر لكثير من العارضين.. هكذا كانت الادارة في المؤسسة الاولى وبالطبع القى مدير المؤسسة باللوم على غيره.

اما المؤسسة الثانية، فقد كان الوضع مختلفا، حيث بدأت حملة اعلامية ودعائية مكثفة قبل ميعاد المعرض بشهرين كاملين في التليفزيون والصحف والمجلات وكذلك لوحات في الميادين والشوارع الرئيسية للمدينة، كما تم الانتهاء من اعداد صالة المعرض قبل افتتاحه بثلاثة ايام مما مكن العارضين المشتركين من ترتيب بضائعهم كل في مكانه بسهولة ويسر وبطريقة تتيح للزوار التجول داخل الصالة في راحة تامة.

وكان التوقيت الذي اختارته المؤسسة لاقامة مثل تلك النوعية من المعارض توقيتا جيدا علاوة على ان المؤسسة تعاقدت مع اكبر عدد من المتخصصين في تلك المعارض وبالتالي كانت المحصلة ان حقق المعرض الاهداف المرجوة منه ونال اعجاب الزائرين.

اذن الادارة السليمة المتكاملة هي العنصر الرئيسي والاساسي في نجاح اي مشروع مهما اختلفت طبيعته وحجمه. ومن الاساليب الحديثة التي يتبعها المديرون الاكفاء في ادارة المشروعات الآن هي اسلوب الادارة بالاهداف حيث تضع الادارة اهدافا معينة ثم ترسم الخطط والسياسات اللازمة لتنفيذ هذه الاهداف وتبدأ في العمل على تحقيقها واحدا بعد الآخر.

مجدي محمود عليان - العين

الأعمى والكيس

■ اضحكوا ان شئتم دون أن تنسوا أن بما سأرويه قدراً كبيراً من التأمل، وإليكم القصة على لسان اخت لكم عذبتها الحياة حينما جعلتها ذات احساس، ولقد صدق ابو الطيب عندما قال:

تصفو الحياة لجاهل أو غافل
عما مضى منها وما يتوقع

ذلك قدري أن أرى صور الحياة بمدلولاتها لا بمحسوساتها.. بمعانيها وليس بأشكالها وتراكيبها.

الحدث بدأت خيوطه في موقف الحافلات بالمدينة حيث كنت وزوجي ننتظر مجيء الباص لنستقله الى القرية.. ومعنا العشرات من المسافرين ينتظرون مثلنا، وعلى مقربة منا وقف رجل أعمى وامرأته مع المنتظرين، وفجأة سقط من يد المرأة شيء مما كانت تحمله فتناولته، وما كان سوى كيس ورقي به حلوى أو فاكهة أو شيء من هذا القبيل، فعلم زوجها الأعمى بسقوط الكيس من خلال ما أحدثه من صوت فجن جنونه وانهال عليها سبا وشتائم، وارغى وازبد واحمر وجهه غضبا وارعد، وكانت زفراته وزمجراته عالية مسموعة، وزوجته المسكينة راحت تتوسل ان يسكت، فالناس في الساحة إليهما يتطلعون، وما عاد همهم وصول الباص بقدر ما جذب انتباههم ذلك المشهد المخزي.. والمسكينة لاتزال تسترضيه حتى وصل الباص فأدخلته الى المقعد بنفسها ثم جلست الى جانبه، وانتهت بعد ذلك اللقطة التي وصفت!! والسؤال الذي لاح عليّ وحيرني، ما السر وراء ضعف تلك المرأة. أمام زوج أعمى.. واذا كان يتصرف على تلك الشاكلة خارج البيت وامام الملأ فكيف به اذا ضمهما البيت بأسواره المغلقة.

قد تقولون انها يتيمة الأبوين فألجأها اليتم الى الاعتصام به كيفما يكون.. ولكني ارى ان هذا التعليل اوهى من بيت العنكبوت، فكرامة الانسان ذكرا كان او انثى اكبر من أن يلغيها ظرف أو يمحوها سبب والا كان صاحبها مما يدب على الارض من هوام وانعام.. ويستثنى من هذا التعميم المجانين، والمرأة التي روينا قصتها ليست بذات جنون من خلال مشهدها وتصرفها ومعرفتنا بها فيما بعد.. إذن فإن في الأمر سراً مجهولاً يعلمه المطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

وعلق زوجي على ذلك المشهد فقال.. أما يكون بمقدورها ان تصفعه على أم رأسه ثم تولي الادبار، فلا يستطيع حينئذ لها طلبا ولا امساكا، وتكون بذلك قد شفت صدرها وازالت غيظها.

فقلت لزوجي.. هذا الذي تقترحه لا يخطر ببالها ولن تفعله، فأنا مازلت على اعتقادي ان هناك سرا لا تطاله يد الظنون ولا تبصره العيون!!.

المرسلة — فايزة - ابوظبي

من أرشيف الحياة

* كلاهما يسبب الذهول، عدم الفهم او الفهم الاحمق.

* السلالم صنعت للصعود، فلا تنسى انها تؤدي مهمة الهبوط ايضا.

* اذا كان العمل مجهدا، فالفراغ مفسدة.

* من تعب صغيرا استراح كبيرا.. ومن لعب صغيرا تعب كبيرا.

* كتمان السر يصحبه السلامة.

* بقدر ما تعطينا الحياة تأخذ منا.

* لا تنتظر الزمن.. فالزمن لا ينتظر أحدا.

* الحب قبل الزواج رواية وبعد الزواج تاريخ.

* المرأة الجميلة تسر العين والصالحة تسر القلب الاولى جوهرة والثانية كنز.

* ليست في الدنيا حياة سعيدة وانما فيها ايام سعيدة.

* الحب ضعيف كجناح الفراشة.. وقوي كوقوع الصاعقة.

* تحتاج الى دقيقة لكي تحب والى عصور لكي تنسى هذا الحب.

* كلاهما يبدو لذيذا وينتهي بكارثة السكر والحب.

* اذا رأيت البؤس في وجه أخيك فدعه ينظر الرحمة في عينيك.

* يتم الزواج حينما يعطي الشاب الفتاة حبالا من الآمال. وحين يستفيق يجد نفسه مربوطا بها.

* تتفق المرأة مع السيجارة في ان كلا منهما يتعب قلب الرجل ويختلفان في ان الرجل يحرق السيجارة والمرأة تحرق قلب الرجل.

رب عزيز اذله خلقه وذليل أعزه خلقه.

محمد صالح بداه – دبي

تحريك الساكن

■ عندما انظر الى الكتب الدراسية ارى المجهود الكبير الذي تبذله وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية وهذا شيء يفرح حقيقة ويجعل الطالب يقبل على الدراسة بنفس وروح عالية.

والدرب الذي تسلكه الوزارة بلا شك سليم ولكن أرى انه طويل.. والسؤال: ما الذي ينقص مناهجنا حتى تصبح اكثر فعالية وايجابية؟ فلو نظرنا وقارنا بيننا وبين الغرب لوجدنا فرقا شاسعا ولكن ليس من الصعب ابدا ان نتلافاه، فنسبة الذكاء عند العرب أكبر وأكثر، اذا يجب البحث عن اساليب متطورة ومنها تدريس الحاسوب منذ السنة الأولى.

ملحمة رائعة نقرؤوها في «رأي الناس» حيث يعبر الجميع على آرائهم وافكارهم. وقد لاحظت ان هناك بعض الموضوعات يعقب عليها وتأخذ حقها، بينما هناك مشكلات تهم المجتمع وتنشر، تمر مرور الكرام دون تعليق أو تحريك.. وآمل ان يتم التركيز على الموضوعات المهمة، وكما قال أحد القراء يجب ان تكون الاقلام موجهة أو بمعنى آخر يجب أ تكون في الصميم حتى تحرك الساكن، وحتى يكون ما نكتبه له وقع وتأثير على معالم حياتنا.

عبدالله حارب الغلوي – العين

همسات النجوم

■■ أبدأ خلال الأيام القادمة بروفات مسرحيتي الجديدة «الطيب والشرير» تأليف ألفريد فرج وإخراج أحمد عبد الحليم.

يحيى الفخراني

■■ لحساب قطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري.. وفي منطقة المقطم بالقاهرة.. أصور هذه الأيام دوري في المسلسل الجديد «يامولاي كما خلقتني» قصة عبد الفتاح رزق.. سيناريو وحوار نبيل شعيب وإخراج كريم ضياء الدين.. يشاركني بطولته عمر الحريري وتيسير فهمي ومنال سلامة ورشوان توفيق ويسري مصطفى.

سعيد صالح

يوسي

منى عبد الغني.. قمرة وقمورة!

في الوقت الذي تقوم فيه بتسجيل مجموعة أغنيات لألبومها الجديد.. تصور الفنانة منى عبد الغني مسلسلا للأطفال إسمه «قمرة وأمورة» تأليف وإخراج صبحي شفيق..

قبل هذا العمل صورت منى دورها في حلقات «أوقات خادعة» قصة وسيناريو وحوار مصطفى جمعة وإخراج محمد السيد عيسى.. بطولة أحمد عبد العزيز وليلى طاهر وحسن حسني وزيزي مصطفى.

منى عبد الغني

انتصار أكتوبر والفن.. أعمال سريعة وأعمال راسخة في الوجدان

محمود ياسين: الرصاصة لاتزال في جيبي أهم عمل سينمائي

عبدالحميد توفيق: عبدالحليم حافظ لايزال نجم نجوم أكتوبر

محمد فاضل: التقصير ليس مسؤولية المبدعين



القاهرة ـ خاص:

□ منذ أكتوبر ١٩٧٣ وحتى اليوم ظهرت على الساحة الفنية العربية العديد من الافلام والمسلسلات والاغنيات والمسرحيات التي تمجد انتصار العرب على اسرائيل ومع ذلك مازال الناس في شوق الى اعمال اكثر فخامة واكثر عمقا عن ذلك الحدث.

واليوم وبعد مرور ٢٤ سنة على حرب السادس من اكتوبر ما الذي يمكن ان يقوله الفنانون عن تلك الاعمال التي قدمت حتى الآن وعن الاعمال التي يطمحون الى تقديمها.

حكايات الغريب

□ تقول المخرجة انعام محمد علي لقد استفدت بشكل كبير عند اعدادي لفيلم «حكايات الغريب» بالافلام الوثائقية التي انجزها المخرج نبيل البيه تحت اشراف جهاز الشؤون المعنوية التابع للقوات المسلحة المصرية واستفاد ايضا من هذه الافلام كل من المخرج يوسف شاهين عند اخراجه للفيلم التسجيلي «جيوش الشمس» والمخرج خيري بشارة في فيلمه التسجيلي ايضا «يوم في حياة مجند».

اما الافلام الروائية ـ تقول انعام محمد علي ـ فقد انتج معظمها افراد وهؤلاء يهمهم الكسب المادي في المقام الاول ولذلك فان حرب اكتوبر تخللت اعمالهم هذه استحياء. كما ان السيناريوهات الخاصة بتلك الافلام افتقدت الى الاحكام حتى ان المشاهد حين يرى أيا منها الآن يجد صعوبة بالغة في استحضار لحظة الحرب وسط قصص الحب الملتهبة التي تشكلت منها محاور هذه الافلام على حساب قصص البطولة والفداء.

وهذا لا يعني انني ضد ان يتضمن فيلم عن الحرب قصص حب. فاحد هذه النوعية من الافلام وهو فيلم «المريض الانجليزي» حصل مؤخرا على العديد من جوائز الاوسكار رغم انه يحكي قصة حب لكن في اطار احد فصول الحرب العالمية الثانية باعتبارها محور العمل.

وتضيف ان فيلم «حكايات الغريب» الذي قدمته من انتاج التليفزيون المصري بعد ١٩ سنة على حرب اكتوبر لم يعكس تلك الحرب بشكل مباشر وانما ركز على تصوير حال مدينة السويس واهلها خلال حصار الاسرائيليين لها والذي امتد حتى فبراير ١٩٧٤ وكان التحدي الحقيقي امامي هو ان اقدم اجواء تلك الفترة رغم التغيرات الكبيرة التي شهدتها المدينة بعد كل تلك السنوات.

واخرجت انعام محمد علي فيلما آخر عن واحدة من اهم المعارك ضد اسرائيل وهو فيلم «الطريق الى ايلات» وهو ايضا من انتاج التليفزيون المصري كما قدمت في الاطار نفسه مسلسل «الحفار».

الرصاصة لاتزال في جيبي

ويختلف الفنان محمود ياسين مع الذين يقللون من اهمية الافلام السينمائية الاولى التي قدمت عن حرب اكتوبر بل انه يرى كذلك ان فيلم «الرصاصة لاتزال في جيبي»



محمود ياسين



محمد فاضل



حمدي الكنيسي

وهو اول هذه الافلام. يعتبر اهم عمل سينمائي تناول حرب اكتوبر حتى الآن لان تصويره بدأ عقب وقف القتال مباشرة فعكست احاسيس كل المشاركين فيه قدرا كبيرا من الصدق.

اما الافلام التي انتجها التليفزيون مثل «الطريق الى ايلات» و«حكايات الغريب» فيأخذ عليها انها لم تتناول حرب اكتوبر ككل وانما ركزت على عمليات حربية معينة وان كان ذلك لا يقلل من الجهد المبذول فيها.

ويؤكد محمود ياسين سعادته بفيلم «حائط البطولات» الذي بدأ تصويره مؤخرا لانه اول تجسيد لتعاون ضخم بين القوات المسلحة والتليفزيون المصري والمنتج عادل حسني لتقديم فيلم كبير عن حرب اكتوبر.. وسيخرجه محمد راضي الذي قدم من قبل فيلم «ابناء الصمت».

عمل واحد لا يكفي

ويقول المخرج محمد فاضل ان الاعمال التي قدمت عن حرب اكتوبر منذ ٧٣ وحتى وقتنا هذا ماهي الا محاولات تخدم مضامين الحرب وتؤرخها. وكانت هذه المحاولات جادة في التغيير عن هذه الفترة ولكن هناك الكثير من المبدعين المصريين والعرب الذين يمتلكون المقدرة على تقديم اعمال اكبر.

والتقصير هنا ليس من جانب المبدعين، وانما السبب الرئيسي يعود الى المتحكمين في المادة العلمية الخاصة بحرب اكتوبر ولا اقول اكثر من ذلك حتى لا اقع تحت طائلة القانون، وكذلك فان اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري الذي قدم فيلم «ناصر ٥٦» يستطيع ان يقدم عشرات الاعمال عن فترة حرب اكتوبر ٧٣.

ويضيف: من احلامي ان يعطي المبدع حرية التعبير عن هذه الفترة المجيدة وان تخرج الى النور عشرات الاعمال لان عملا واحدا لا يستطيع ان يغطي كل امجاد هذه الفترة.

دور الاعلام

ويقول رئيس الاذاعة المصرية الاستاذ حمدي الكنيسي: كان دور الاعلام المصري والعربي أثناء حرب اكتوبر مشرفا جدا واكتسب مصداقية هائلة بعكس الاعلام الاسرائيلي الذي يتجسد كذبه وفشله في شهادات ومواقف عديدة منها مثلا ما ذكره المراسل الحربي للتليفزيون البريطاني في حوار مع احد جنرالات اسرائيل عندما قال له «لقد خدعنا اعلامكم الكاذب»، وقد التزم الاعلام العربي الدقة الشديدة بصورة اكسبته تقدير واحترام الناس.

ومن جهة اخرى فالاعلام المصري بمختلف مجالاته لم يتوقف عن متابعة نتائج وابعاد حرب اكتوبر.. وفي الاذاعة على وجه الخصوص قدمت شخصيا برنامجين شهيرين هما «صوت المعركة» و«يوميات مراسل حربي» واذيع مسلسل عن قصة من تأليفي بعنوان «الطوفان».

ولا يمكن ان نتجاهل الاحتفالات الغنائية والاستعراضية الضخمة التي قام بها الاعلام المصري في السنوات الاخيرة كلما حلت ذكرى حرب اكتوبر.

ومع ذلك استطيع ان اقول ان حرب أكتوبر ستظل أكبر من كل ما قدم عنها في جميع المجالات الاعلامية والفنية والادبية.

وعموما انا اقوم حاليا بتحضير كتاب بعنوان «الحرب طريق السلام» اتناول فيه حرب اكتوبر وكيف فتحت ابواب السلام مع القاء بعض الضوء على ملامح فترة ما قبل الحرب وتفنيد الصورة التي رسمتها الدعاية الصهيونية التي تقول ان جيش اسرائيل لا يقهر.

التقصير مسؤولية من؟

الفنان حسين الشربيني بدأ حديثه باتهام الاعلام المصري بالتقصير لانه لا يهتم بتقديم اعمال درامية جديدة عن انتصار اكتوبر، ويكتفي فقط بالحفلات الغنائية والراقصة التي تتناول هذا الحدث بسطحية.

ويرى حسين الشربيني ايضا ان السينما المصرية والعربية مقصرة ويتساءل اين هذه السينما من السينما الامريكية التي مازالت حتى الآن تقدم اعمالا رائعة عن الحربين العالميتين الاولى والثانية وتأثيراتهما الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويضيف.. ان التليفزيون بامكانياته المادية وقدراته الانتاجية العظيمة لابد ان يتصدى لهذه المعركة ويعد لها اعدادا جيدا لان هناك اجيالا لا تعرف مفهوم ومعنى ٦ اكتوبر الا من خلال الاغاني فقط.. كذلك ينبغي على القائمين على السينما والمسرح ان يهتموا اكثر ببطولات اكتوبر فهي معين لا ينضب.

وانا ارى ان التعبير الفني عن انتصارات اكتوبر يجب ان يتسم بمواصفات خاصة تتلاءم مع ما حققه جنودنا الشرفاء الذين عبروا القناة.. وانا اعلم ان لدينا الكثير من المؤلفين القادرين على تجسيد ماهية الحرب في صورة مسلسل طويل يبتعد عن المط والتطويل لان الحرب زاخرة بالمواقف والمعارك والبطولات الاجتماعية، ولذلك اناشد مؤلفينا خصوصا اسامة انور عكاشة ان ينظروا الى الحرب بعين مختلفة لان ذلك سيضيف اليهم والى تاريخهم الفني الكثير.

بالاحضان ياسينا

ويقول الملحن والمؤرخ الموسيقي عبدالحميد توفيق زكي: ان اول اغنية عن حرب اكتوبر كانت «بالاحضان ياسينا» من تلحين احمد صدقي وتلتها اغنية «حلوة بلادي السمرة» التي غنتها وردة ولحنها بليغ حمدي وكتبها عبدالرحيم منصور، ولا يمكن ان ننسى نشيد الطيران الذي صاحب الضربة الاولى وكتبه الشاعر الكبير امام الصفطاوي ولحنه عبدالحميد توفيق زكي واداه باقتدار ابراهيم حمودة. وكذلك اغنية «سمينا وعدينا» التي غنتها شهرزاد وكتبتها الشاعرة علية الجعار ولحنها الموسيقار عبدالعظيم محمد.

ولا يجب ان ننسى ايضا اغنيات عبدالحليم حافظ مثل «عاش اللي قال الكلمة بحكمة» من الحان محمد الموجي و«خللي السلاح صاحي» لحن كمال الطويل و«لفي البلاد ياصبية» لحن بليغ حمدي الذي لحن ايضا لشادية اغنية «عبرنا الهزيمة».. ولكن يبقى عبدالحليم حافظ هو نجم نجوم اكتوبر.

ويضيف عبدالحميد توفيق زكي ان كل هذه الاناشيد والاغاني التي عبرت عن حرب اكتوبر انضمت الى قائمة الغنائيات الوطنية الطويلة والتي تضم اعمالا خالدة مثل نشيد «الله اكبر» لكارم محمود و«والله زمان ياسلاحي» لام كلثوم.

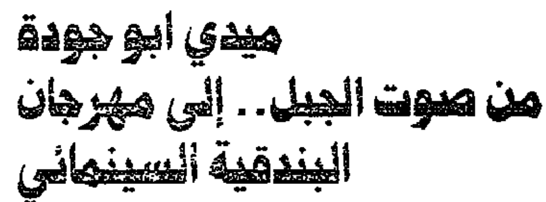
■ ويقول الشاعر الغنائي بخيت بيومي ان الاعمال الفنية الحقيقية التي ناقشت حرب اكتوبر هي التي قدمت بعد الحرب بخمس سنوات سواء على مستوى الدراما او الغناء فنحن بدأنا الكتابة عن حرب اكتوبر ليس بالانفعال المطلوب ولكن من باب اداء الواجب الذي تكلفنا به وزارة الاعلام، اما النبض الواقعي والحس الفني فقد كانا في قلب الاحداث سواء كان بعد النكسة او خلال حرب اكتوبر وما بعدها.

وانا اود ان يخرج التعبير عن حرب اكتوبر غنائيا عن دائرة المؤلف الواحد والملحن الواحد كما حدث سينمائيا عندما تم التعبير عن حرب اكتوبر من خلال خيال اكثر من مؤلف واكثر من مخرج فجاءت النتيجة اكثر مصداقية.

انعام محمد علي

بخيت بيومي

عبدالحميد توفيق زكي





لقطة من مسلسل العبابيد

في إطار التبادل الإعلامي بين مصر وسوريا

أخيرا .. الأفلام والمسلسلات السورية على شاشة التليفزيون المصري

القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ أخيرا. وفي إطار التبادل الإعلامي بين مصر وسوريا.. سيتمكن المشاهد المصري من مشاهدة الأفلام والمسلسلات التليفزيونية السورية.. بعد أن قام المسؤولون بالتليفزيون المصري بشراء أربعة أفلام وثلاثة مسلسلات ومسرحية سورية لعرضها على شاشته خلال الايام والاسابيع المقبلة.

وتكاد الافلام والمسلسلات السورية التى اشتراها التليفزيون المصري مؤخرا تكون مقصورة على الافلام والمسلسلات التى يشارك فيها الفنان السورى الكبير دريد لحام.. ممثلا أو مخرجا.. باستثناء مسلسل «العبابيد» الذي تلعب بطولته الفنانة رغدة، و«خان الحرير».

والافلام هي: «عقد اللؤلؤ» بطولة صباح ودريد لحام ونهاد قلعي وفهد بلان، وإخراج يوسف خلوف. و «الصعاليك» بطولة دريد لحام ونهاد قلعي ومريم فخر الدين، و «اللص الظريف» بطولة نيللى ودريد لحام ونهاد قلعي، وإخراج السيد عيسى و «غرام في استانبول» بطولة دريد لحام ونهاد قلعي وسحورة، إخراج سيف الدين شوكت.

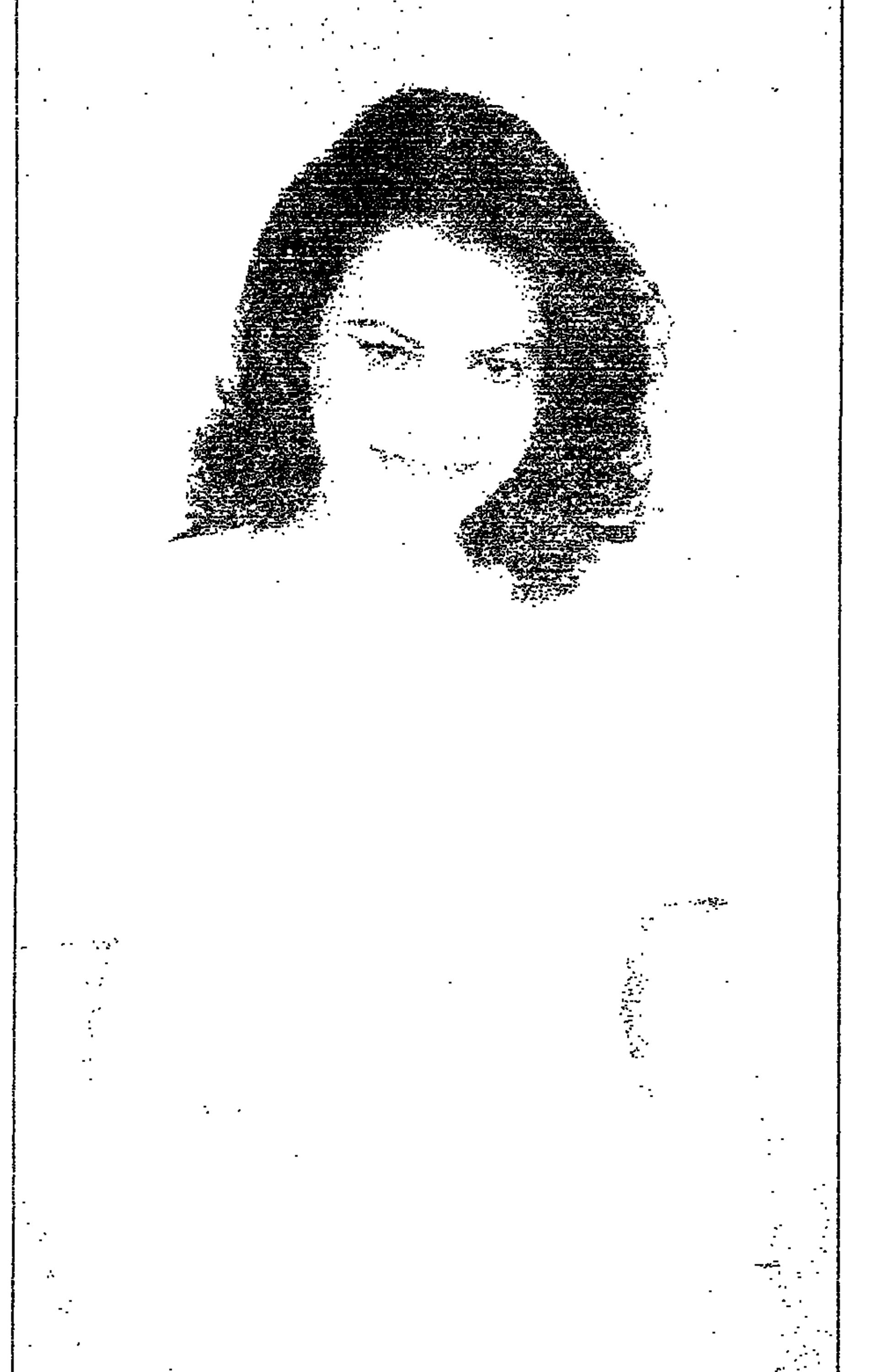
والمسلسلات الثلاثة هي «أحلام أبو الهنا» بطولة دريد لحام وإخراج هشام شربتجي. و «خان الحرير» بطولة جمال سليمان وسوزان نجم الدين، إخراج هيثم حقي.

أما المسلسل الثالث الذي يعرض على الشاشة الصغيرة المصرية فهو «العبابيد» الحاصل على الجائزة الأولى مناصفة مع المسلسل المصري «الامير المجهول» في مهرجان القاهرة الدولى الثالث للاذاعة والتليفزيون.

والمسلسل سيناريو وحوار رياض سفلو وبطولة رغدة ومنى واصف ورشيد عساف وعدنان بركات وليلى جبر وهالة شوكت وإخراج بسام الملا، وهو من انتاج المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتليفزيون السورية وتتناول احداثه الاسباب التي كانت ولا تزال من أهم عوامل الضعف في مجتمعنا العربي من خلال رصد العلاقات الاجتماعية السائدة في عهد الملكة زنوبيا التي تمثل دورها رغدة.

والمسرحية السورية الوحيدة التي يعرضها التليفزيون المصري على شاشته هي مسرحية «شقائق النعمان» بطولة وإخراج دريد لحام.

ميدي ابو جودة من صوت الجبل.. إلى مهرجان البندقية السينمائي



عادل غيث:

■ نجوم على الهواء.. زاوية جديدة نستضيف من خلالها نجوم الفضائيات العربية في حوارات سريعة ليتعرف عليهم عن قرب القراء.

في أولى حلقات نجوم على الهواء نستضيف اليوم المذيعة ميدا ابو جودة نجمة القناة الاولى بقناة اوربيت.

بداية تقول «ميدي ابو جودة».. انها عادت منذ ايام من زيارة مدينة البندقية لمتابعة مهرجان البندقية السينمائي في دورته الرابعة والخمسين.. وهذه الزيارة كانت من امتع الرحلات التليفزيونية التي قمت بها خاصة وانها كانت رحلة تحت اضواء الفن السابع في تلك المدينة العائمة الجميلة.. وقد قمت خلال هذه الرحلة باجراء أكثر من مقابلة من بينها لقاء مع فيتشي لاوداديو مدير المهرجان.. وعن زيارتها للبندقية تقول «ميدي ابو جودة».. ان مدينة البندقية فريدة وعريقة بتاريخها وثقافتها. وتحملنا الى عالم الخيال والاساطير.. وبالرغم من انني قمت بزيارتها اكثر من مرة من قبل فقد بدت لي مختلفة. وهي تحتضن مهرجانا سينمائيا عالميا مليئا بالصحفيين والفنانين والمخرجين.

■ وعن بداية رحلتها مع العمل التليفزيوني تقول «ميدي ابو جودة».. بداية اقول انني من مواليد بيروت وحصلت على بكالوريوس علم الاجتماع من الجامعة الامريكية بيروت.. وبدأت رحلتي مع العمل الاعلامي في اذاعة الجبل بلبنان حيث قدمت العديد من البرامج الموسيقية والثقافية اليومية وكانت كلها برامج تذاع على الهواء مباشرة وباللغة الفرنسية.

وبعد ذلك شاركت في التعليق الصوتي في محطة تليفزيون (ام.تي.في) اللبنانية حيث قدمت العديد من البرامج الوثائقية المختلفة.. وخلال هذه المرحلة قابلت العديد من الفنانين واعضاء الفرق الموسيقية وبعض الشخصيات اللبنانية والعالمية المشهورة.

وتضيف «ميدي ابو جودة».. ان بداية انطلاقتها كانت عام ١٩٩٥ حيث قدمت سباق الرالي العالمي في لبنان وحققت من خلاله نجاحا كبيرا وبعدد مباشرة بدأت رحلة العمل في القناة العربية الناجحة «اوربيت».. وحاليا اشارك في تقديم برنامج مساء الخير اوربيت الذي يعطي لمحة سريعة عن مختلف البرامج التي تعرضها قنوات اوربيت.. كما قدمت ايضا برنامج اغاني وجمهور الذي يستضيف المع المطربين في انجح حفلاتهم الموسيقية.

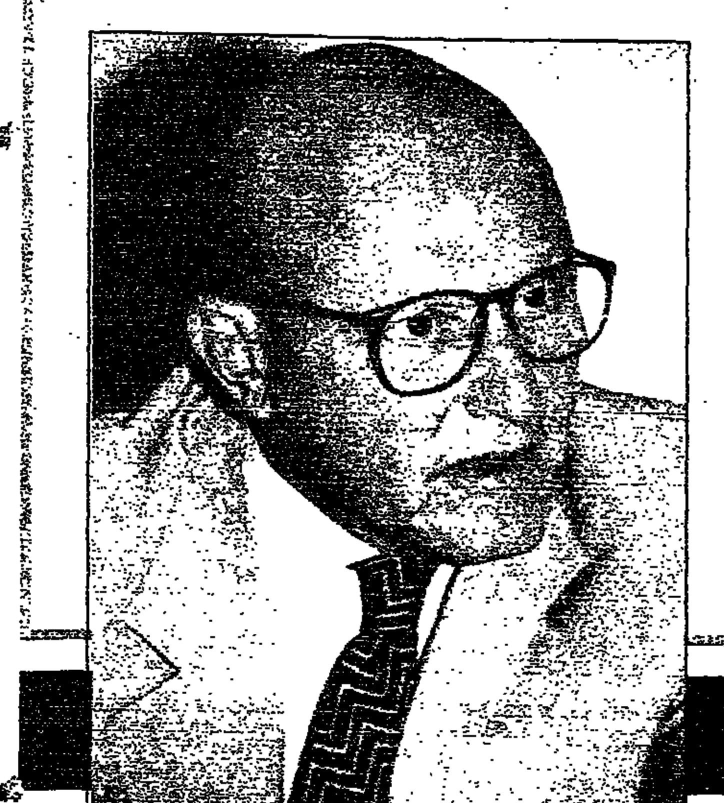
■ وعن هواياتها تقول «ميدي ابو جودة».. السفر والاطفال والاهتمام بالحيوانات الاليفة هي اهم هواياتي كما انني اقوم بشكل منتظم بكتابة روايات موجهة للصغار واستعد حاليا لنشرها في كتاب.. هذا طبعا اضافة الى هوايتي للموسيقى واللغات حيث اتقن الانجليزية والالمانية والفرنسية.. اضافة الى هواية التزلج على الجليد.

واخيرا تقول ميدي ابو جودة ان ممثلها المفضل هو نوي دي فينيس والفنانة ديمي مور.

هكذا من الأصل

عين على الزعامة .. وعين على الحكومة

تمام سلام: قانون الاعلام الجديد ألبس الفوضى ثوب الشرعية



تسارع الاحداث على الساحة اللبنانية يمنعك من ان تغوص ولو قليلا في خصوصيات بعض الشخصيات التي تقابلها. وتمام سلام واحد منها. يحدثك عن كل شيء ولكنه يتحفظ.. اذا سألته. وعنوان عنصب سلام السياسي البيروتي المخضرم من أبرز شخصيات تاريخ العاصمة اللبنانية التي غطت على زعامتها التقليدية شخصية رئيس الوزراء رفيق الحريري بعد ان ترشح عن بيروت في الانتخابات الاخيرة وتشكل بعد فوزه كتلة «قرار بيروت». تمام سلام المراقب لهذه التطورات يعمل بصمت ويتحين الفرصة.. التي لا بد ان تأتي ولو بعد حين كما يفهم من سؤال طرحته عليه «الاتحاد» من خلال هذه المقابلة.

نسعى بأقصى جهد لتخفيف آلام المواطن

أنا معارض معتدل.. عندما تدعو المعارضة ■ رفض الآخرون الائتلاف.. فترشحت مستقلاً

حوار: ابراهيم جزيني
مكتب الاتحاد - بيروت

■ عرفتم على الشخصية كنائب مستقل لمدينة بيروت.. فمن حققت انت كنائب اكتساب القاب زعامتك؟

- ما حققته لبيروت او لبنان واللبنانيين عامة لم يكن متوقفا على وجودي في البرلمان وخصوصا الانتخابات وفوزي بها منذ عدة ... دوري في مجال الخدمة العامة والاهتمام بشؤون وقضايا الناس سبق لفوزي في الانتخابات. وهو مستمر.. طبعا ما يمكن ان يضاف اليه. بصفتي النيابية. هو ما يترتب على ذلك من دور تشريعي تحت قبة البرلمان. وهذا امر يتم التعاون فيه مع زملاء آخرين في المجلس في موقف هنا او اجتماع هناك دعما لمشروع قانون او دعما لتشريع جديد او وقوفا في وجه أمور معينة يجري الترويج لها من جهات أخرى لا نرى فيها فائدة. انه ليس انجازا واحدا او موقفا واحدا يمكن الحديث عنه بل مجموعة من الاداءات المتواصلة التي تسعى الى ان تصب في ما فيه المصلحة العامة.

■ عشية الانتخابات وبعدها دار حديث عن احتمال قيام تحالف مع كتلة قرار بيروت.. وفجأة توقف الحديث. فهل كان هناك ما يمنع؟ او ان شيئا من ذلك لم يتم اساسا؟

- ظروف الانتخابات متحركة جدا وليست بمقدور او تصرف جهة واحدة. وحرية التحرك في تلك الظروف. وخصوصا في الاجواء المحمومة التي ترافق الانتخابات. يتخللها الكثير من التحركات التي قد تعطي نتائج باتجاه مختلف بين يوم وآخر ولا علاقة له بما تستقر عليه في النهاية. ولكن ما تستقر عليه فعلا هو ما يصبح بشكل نهائي في فترة اسبوع ما قبل يوم الانتخاب. وفي بيروت استقر الوضع على ما استقر عليه. وتحتم علي ان اخوض انتخابات مستقلة ومنفردة. وذلك لان المحاولات الاخرى لم تنجح في اخراج موقف او تحالف مع الفرقاء الآخرين علما انني منذ البداية او قبل بضعة اشهر من هذه الانتخابات كنت من الداعين الى توافق بين القوى المختلفة لتفتح المجال امام مدينتنا بيروت في ان يشارك ابناؤها في عملية انتخابية مريحة تعوض عنهم ما خاضوا فيه من غمار ومن المواجهة مع أيام وسنوات صعبة جدا. ومع الأسف فإن الفرقاء الآخرين لم يتجاوبوا.

■ يقال انك معارض خجول.. فهل هذا صحيح؟

- يتوقف ذلك في الدرجة الاولى على طبيعة ونوعية المعارضة. فالمعارضة في بلادنا لها في بعض الاحيان ابعاد متطرفة وتجاوزت في أحيان اخرى المبادىء والقيم وتحولت الى نكايات وعصبيات شخصية. ولا بد ان في ذلك اسلاميا نوعا من الجاذبية التي تستهوي الناس وبالتالي انا لست من تلك الفئة التي تحاول استغلال هذا النوع من المعارضة. هذا من جهة. ومن جهة أخرى نحن في مرحلة بناء وعمران وعلينا ان نحاول الاستفادة من الجوانب الايجابية لهذه المرحلة. صحيح ان هناك تراكما لسلبيات توجب التنبيه والانتقاد من وقت لآخر. والمعارضة ليست هوى او نزوة فاذا استجدت امور اضطرتنا للمعارضة نعارض ولكن ان نعارض فقط ليقال اننا معارضون فهذا الاسلوب في العمل السياسي ليس ما نقوم به نحن. وبالتالي يبدو للآخرين اننا معارضون خجولون.

■ يعني معارضا معتدلا؟

- انا معارض موضوعي.

■ هل انت راض عن الاداء الحكومي ولذلك لا تنتقده؟

- انا منتقد له ولكني ارى فيه ايجابيات تفوق سلبياته.

■ كيف تفسر الحملات والتحركات التي برزت او كانت تبرز لزعزعة السلم الاهلي؟

- اذا كنت تقصد التحركات التعبوية التي انطلقت. من بعض الحالات الاقتصادية الخانقة وأخذت ابعادا تظاهرية في بعض الاحيان فهذا لا شك انه يقصر بمسيرة الأمن والسلام.. وخصوصا عندما نسمح بعصيان مدني او ثورة جياع ودعوة الى استباحة القصور واستباحة المرجعيات.. فهذا شيء مزعج وفي رأيي مضر وليس منه فائدة وانا لا اؤيد هكذا توجها وهكذا دعوات يكون منها الضرر أكثر ما يكون منها الخير.

■ ونسأله عن الجانب السياسي البحت في الأمر كتجمع جزين مثلا. فيقول:

- موضوع جزين يختلف عن موضوع الدعوة الى العصيان في البقاع.. اذ هناك جهات تحاول ان تستفيد من الوضع المعيشي وتطرح بعض التطلعات السياسية.. اما في جزين الامر يختلف وهو حساس ودقيق اكثر.. له علاقات بموازين القوى التي تحاول اسرائيل دائما اللعب بها في محاولة لاذكاء روح الطائفية بين المسيحيين والمسلمين وهذا موضوع مؤلم تحاول اسرائيل الوصول الى تحقيقه عبر عملائها.. وهو مضر وغير مفيد بتاتا ولا يمكن السكوت عليه او يترك بدون ان تتم معالجته.

■ الوضع الاقتصادي امام مأزق ينعكس نفسه على الوضع الاجتماعي. وبصفتك صاحب ورئيس مؤسستين اجتماعيتين كبيرتين: واحدة صحية وأخرى تربوية.. فهل ساهمت او ستساهم من خلالهما في المساعدة على تخفيف آلام المواطن اللبناني؟

- هذا شغلنا الشاغل ولن نتوقف او نختلف لحظة لأن الضغط المعيشي والضغط الاجتماعي قائم في بلد مر بظروف صعبة جدا. ولا يمكن لأحد ان يعتقد بان الخروج من هذا الواقع هو عملية سهلة تتم بين ليلة وضحاها وخصوصا ان لبنان لم يحظ بعد فترة الحرب بما حظيت به بعض البلدان من مساعدات كما حصل مثلا بعد الحرب العالمية الثانية في اوروبا فكان مشروع مارشال لمحو آثار الحرب. لبنان حصل فقط على بعض المساعدات من هنا وهناك. وهي لم تكن بالحجم الذي كان موعودا بها. وخاصة.. مشروع انشاء صندوق عربي خاص للبنان بقيمة مليار دولار.. وهو الذي لم يتحقق حتى الآن وبعد مضي اكثر من سبع سنوات على نهاية الحرب الاهلية. ولا بد ان ينعكس ذلك ويترجم كمعاناة على ساحته. ونحن نسعى الآن جاهدين من خلال مؤسساتنا الاجتماعية الخيرية والانسانية الى تأمين ما يمكن من الضروريات للمواطن ولكن القسط الاكبر منها يبقى على عاتق الدولة ومؤسساتها الرسمية.

■ لماذا هذا الجدل القائم حول تجنيس المغتربين في الوقت الذي اعطيت فيه الجنسية اللبنانية. قبل سنتين تقريبا الى الآلاف الذين لا يستحقونها؟

- في الحقيقة ان موضوع التجنيس واعطاء الجنسية هو موضوع حساس جدا ودقيق.. ليس عندنا فقط انما في كل دول العالم. ولكن في رأيي انه لو تم اتباع القانون في لبنان كما يجب عبر السنين الماضية لما وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن. فالقانون واضح ومستلزمات التجنيس يجب ان تتم عبر اجراءات.. وعندما يتم تطبيقها لا تعود هناك مشكلة. ولكن اهمل هذا الجانب وتراكمت الاوضاع بحيث انه تم تجنيس الذين لا يحق لهم ان يتجنسوا وصدرت القوانين بالشكل الذي رأيناه مما اعطى انطباعا بأن الواسطة لعبت دورها وان الامر مذهبي. انا أقول انه يجب الاعتناء بهذا الموضوع وعدم طرحه بالشكل الذي يتم التداول فيه. يجب درسه جيدا ووضع ضوابط وقواعد له. وعندما تستوفى هذه الاخيرة تكون القضية قد وجدت الحل. ويمكن ان يتحول هذا الموضوع الى المتاجرة والتجاذبات السياسية هنا وهناك. ان البحث في هكذا موضوع يضر ولا ينفع.. فاذا كان عند بعض المسؤولين من غايات واهداف من ورائه فلا نحتنهم كثيرا على ذلك.

■ قانون الاعلام الجديد اصابك بشظية اقفلت «صوت الوطن». فكيف تعاطيت مع ذلك القانون.. وهل له من حسنات تذكر بعد بروز الاعلام الديني ووقوف الحكومة عاجزة عن تنظيمه؟

- في رأيي ان الموضوع قد قيل فيه الكثير... واستقر نهائيا على ما حذرنا منه وما دعونا اليه من أول الطريق وهو ان الحرص على تنظيم الاعلام يجب الا ينتهي الى المحاصصة والاستنساب كما حصل فعلا. وهذا ليس تنظيما بل انه تكريس لفوضى.. الفوضى ايامها مازالت قائمة كما في السابق ولكن بحلة تنظيمية ولانه لا يمكن ان تنتهي بالمحاصصة والاستنساب، ومع الأسف نجد اليوم ان من يدفع الثمن هي الدولة قبل غيرها. والحديث قائم هذه الأيام على مستوى اعلامي باغلاق واقفال تلفزيون الدولة الذي يجب ان يكون في طليعة كل التلفزيونات لتتم المحافظة على هيبة الحكومة في كل المجالات.

هذا من جهة ومن جهتنا كان عندنا اذاعة اعتبرها الناس لفترة طويلة انها اذاعة الشرعية لاننا كنا واقعيين وموضوعيين، وبالتالي عندما صدر القانون واتخذت الاجراءات الاستنسابية لم نحصل على الموافقة بالاستمرار ونحن بصفتنا داعمين دائما للشرعية وملتزمين بقراراتها كان لا بد لنا من التوقف واقفال اذاعتنا. وهذا مما لا شك فيه ترك اثرا سلبيا عند المواطنين ولم يكن مريحا لا لنا ولا لغيرنا. عملية الفوضى المنظمة تمت فيها صفقات ونحن لم ندخل في ذلك ولكن لا بد ان يحاسبهم الناس في يوم من الأيام.

■ كيف تفسر قول نتانياهو انه على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان اذا ضمن له الجيش اللبناني حدوده الشمالية؟

- المؤسف جدا ان الاجواء ملبدة والمرحلة مثقلة بالتعقيدات وبالتشنجات. والأمر لم يعد خافيا على أحد بأن مواقف وتشنج وتعنت نتانياهو هي العنصر المخرب والمدمر وبالتالي ليس من السهل وبحسب المعطيات التي تطل علينا يوميا على الارض وعند الرسميين والمرجعيات في المنطقة ان نرى اجواء ايجابية تنبىء بالحل. الجميع يأمل ذلك ويسعى اليه وخصوصا العرب لأنهم بطبيعتهم طيبون ومسالمون ولا يريدون ان يدفعوا اكثر الاثمان التي دفعوها عبر سنوات طويلة في عالم الاستقرار والنضال المستمر الذي يكلف كثيرا. فالجانب الايجابي يكلف مالا وبشرا وحجرا والجانب السلبي او العنف ليس منه الا الضرر والدمار. ولكن يبدو انه في المقابل اسرائيل ومن وراء اسرائيل الولايات المتحدة بنت ووظفت مجهوداتها وواسطتها السياسية باتجاه المزيد من العنف وباتجاه المزيد من اضعاف الدول العربية وترجمت ذلك بالمزيد من تسليح اسرائيل لتجعلها دائما متفوقة على العرب. وبصراحة عندما كنت أقرأ واسمع تصريحات وزيرة خارجية امريكا مادلين أولبرايت كنت أظن من يتحدث هي وزيرة خارجية اسرائيل وليس وزيرة خارجية الولايات المتحدة... فكيف لنا ان نؤمل بترياق امريكي؟ العرب منفتحون ويبرزون كل استعداد ولكن اين انفتاح الآخرين واستعدادهم؟

ويقول: «لا بد لي هنا من الاشارة الى محاولات اسرائيلية - امريكية يائسة للاستفراد بلبنان وفك المسار السوري - اللبناني وانه لو قيض لهذه المحاولة ان تنجح فهي تعني زرع الفتنة وتسميم الاجواء ولا بد للبنان واللبنانيين من مواجهتها. علينا ان نتماسك داخليا وبشكل قوي.. اذ ان اي مسعى لفك المسارين هو مسعى لضرب سوريا ولبنان. والتنسيق مع سوريا ومع كل العرب امر بديهي وضروري لمواجهة هذا الصلف والتعنت الاسرائيلي.

■ سجل عليك موقف معارض لتجديد ثان لرئيس الجمهورية؟

- بالتأكيد. وسبق لي ان كررت ذلك في اكثر من موقع ومناسبة. مع العلم انني اقدر للرئيس الهراوي مواقفه الشجاعة في هذه المرحلة الصعبة.

■ عشية العام ٢٠٠٠ يبدأ لبنان عهدا جديدا فهل تقبل ان تشكل حكومة اذا طلب اليك سيد العهد الجديد ذلك؟

- اعتقد بكل صراحة ان مثل هذا السؤال سابق كثيرا لأوانه ولكل حادث حديث. وفي المطلق فأنا لم اتعود التخلي عن التصدي لاي استحقاق والتجاوب مع اي مطلب فيه دور مسؤول في وطننا. ونحن مستمرون في كل ما يفيد بلدنا واذا كان لنا دور او موقع معين يساهم او يساعد على ذلك فلن نرفضه.

اجتياح اسرائيلي مستمر للجنوب اللبناني

مصر

إعلان نتيجة تنسيق القبول بجامعة الأزهر
قبول ٣٥ ألف طالب وطالبة بكليات الجامعة بالقاهرة والاقاليم
٩١,٣٪ للهندسة و٩٠,١٪ للطب و٩٠,٨٪ للصيدلة و٨٩,٤٪ لطب الأسنان

■ اعتمد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أمس نتيجة تنسيق القبول بكليات جامعة الأزهر حيث تم قبول ٣٥ ألف طالب وطالبة بكليات الجامعة بالقاهرة والفروع بالأقاليم، منهم ١٣ ألفا و٥٠٠ طالب من القسم الأدبي و٨٣٠٠ طالب من القسم العلمي علوم، و٤٣٥ طالبا من القسم العلمي رياضة، كما تم قبول ٦٦٠٠ طالبة بالقسم الأدبي و٣٠٥٦ طالبة من القسم العلمي علوم، بالاضافة الى ١٠٠٠ طالب من القسم الأدبي بكليات الدعوة و٢٥٠ طالبا من القسم العلمي علوم و١٠٠ طالب بتخصص القراءات و٢٠٠ طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية الازهرية من سنوات سابقة و١٨٠٠ طالب من مستنفدي مرات الرسوب بنين و٧٠٠ من الطالبات كما تم قبول ٣ آلاف طالب وطالبة من الوافدين.

أعلن ذلك الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس وحضره نواب رئيس الجامعة والأمين العام والمشرف العام على تنسيق الجامعة وعمداء الكليات.

وقد بلغ الحد الأدنى بكليات القمة، ٩١,٣٪ للهندسة و٩٠,٩٪ للطب و٩٠,٨٪ للصيدلة و٨٩,٤٪ لطب الأسنان.

مبارك يسلم عقود الوحدات السكنية لحاجزي المرحلة الثانية لمشروع مبارك

■ يقوم الرئيس حسني مبارك خلال الأيام القادمة وفي اطار احتفالات اكتوبر بتسليم عقود تمليك ٩٠ وحدة سكنية للشباب الحاجزين للمرحلة الثانية لمشروع مبارك القومي بمساحة ٧٠ مترا.

صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة مشيرا الى انه سيتم إختيار ١٠ من الشباب الحاجزين من ٩ مدن من التي يقام بها هذا المشروع لكي يسلمهم الرئيس مبارك عقود التمليك.

وأشار الوزير الى ان هذه العقود هي بداية تسليم وحدات المرحلة الثانية من المشروع والتي يبلغ عدد وحداتها ٢٥ ألف وحدة مقامة في المدن الجديدة حول القاهرة ومدن الصعيد ودمياط الجديدة.

وديعة من السكان .. لصيانة العقار

■ يناقش مجلس الشعب في دورته البرلمانية القادمة مشروع قانون اتحاد الشاغلين الذي أعدته وزارة الإسكان. وصرح د. محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بأن القانون الجديد سيلزم شاغلي الوحدات السكنية سواء للتمليك أو للايجار بسداد مبلغ يتم الاتفاق عليها بين أعضاء اتحاد الشاغلين بالعقارات وايداعه كوديعة بأحد البنوك يتم الاتفاق من ريعها على أعمال صيانة [illegible] إقراره من مجلس الشعب بكل حزم لصيانة وحماية الثروة العقارية، وان وديعة الصيانة سيكون لها نفس الزام ايجار الوحدة السكنية، ومن لا يلتزم بدفعها سيوجه اليه انذار من اتحاد الشاغلين قبل رفع الأمر أمام القضاء.

البقاء لله

■ كاميليا جورج بولس، تلغرافيا، بولس اليميان مصر الجديدة، ماتيلدا زكي واصف، تلغرافيا، وديع غالي ٣٤ ش لطفي السيد بالهرم، منصور واصف سميكة، تلغرافيا، د. سمير سميكة الكوربة - مصر الجديدة، جلال الملاح، تلغرافيا ٣١ ش عرابي بالتوفيقية، جمال عبدالواحد، تلغرافيا عبدالواحد ببورسعيد، زبيدة عبدالحليم مشهور، تلغرافيا السعديين - منيا القمح - شرقية، علي طه مراد، تلغرافيا ش الجلاء - آل مراد - دمياط، جميلة محمد موسى الشريف، تلغرافيا مسجد ابو المكارم الزغل أمام كوبري الفردوس، محمود موسى نور، تلغرافيا نور - الطويلة - دقهلية، موريس عزيز مرجان، تلغرافيا فريد مرجان - شبرا مصر، سعاد سلامة موسى، تلغرافيا ١٣ ش سعيد ذو الفقار - المنيل.

محافظ القاهرة يقرر:

حظر بيع أسطح المنازل أو تأجيرها

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة حظر بيع أسطح المنازل لمافيا الأراضي وأصحاب الورش والمصانع بأحياء المحافظة.

وصف المحافظ أسطح المنازل بأنها منفعة علمة كالجراجات ولا يجوز تأجيرها أو بيعها طبقا للقانون.

وطالب رؤساء الأحياء بتوقيع غرامات فورية على أصحاب العقارات المخالفة. كما قرر حظر استخدام الادوار الأرضية بمساكن المحافظة للأغراض التجارية، تم حصر الأدوار المخالفة تمهيدا لازالة اشغالاتها.

من ناحية أخرى اعتمد الدكتور عبدالرحيم شحاتة ٦ ملايين جنيه لصيانة الكباري المعدنية واصلاح كباري الملك خالد والكيلو ٤,٥ وآثر النبي، وإعداد ٤ مخرات للسيول استعدادا لفصل الشتاء، وصيانة بالوعات الأمطار والانتهاء من شبكاتها بشارع المطار ومحور صلاح سالم خلال شهر اكتوبر الحالي.

وعهد المحافظ الى المهندس محمد عبدالعزيز مدير الطرق والنقل اعادة تخطيط شارع بورسعيد والإستفادة بسكة المترو من خلال دمجها مع الشارع لتحسين حركة المرور الكثيفة بعد تشغيل المرحلة التاسعة لكوبري ٦ اكتوبر والتي تربط مناطق الجيزة بشارع بورسعيد من خلال المنازل والمطالع.

وقال المحافظ في الاجتماع الاسبوعي مع مساعديه انه تم اعتماد ٢٥ مليون جنيه لأعمال الرصف خلال العام الحالي، بالاضافة الى المخصص للمناطق العشوائية، وسيتم وضع أسلوب يستهدف تحسين الخدمات والنظافة في الأماكن التي تقع في المناطق التي تستغلها شركات الإسكان وتحصيل نحو ٣ جنيهات عن كل متر عند استلام المناطق للارتقاء بمستوى الخدمات، ويجرى حاليا حصر بعض الأماكن التابعة لهذه الشركات للتعرف على القصور في الخدمات لإزالة شكاوى المواطنين بشأن قيام هذه الشركات بتحصيل المبالغ المخصصة للخدمات والمرافق في حين انهم محرومون منها.

نقل محطة التحرير الى الفلكي وعبدالمنعم رياض

[illegible] جميع خطوط الاوتوبيس الى محطات الفلكي وميدان عبدالمنعم رياض.

وصرح السيد نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بأن نقل الخطوط من محطة التحرير يأتي متمشيا مع خطة اعادة الانسياب المروري للميدان والحفاظ على شكله الحضاري. وأشار الى انه سيتم نقل خط [illegible] الى محطة الفلكي. كما سيتم نقل خطوط الاتوبيس ٥ طلبية و١٦، ١٧٣، ٢١٤، ٩٨، ٩١٧ الى محطة الشهيد عبدالمنعم رياض رقم «١» بالكورنيش ونقل خطي الاتوبيس رقمي ٢٧ غاز و٣٥ وخطوط الميني باص أرقام ٢، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩ الى محطة الشهيد عبدالمنعم رياض رقم «٢» بالميدان.



عن الاهرام المصرية

المغرب

البنك الوطني للقرض الزراعي دعامة جديدة للقطاع الزراعي بالمغرب

■ الرباط ـ الاتحاد

■ في اجتماع عقده بمكناس مع رؤساء وأعضاء الغرف الزراعية وممثلين عن هذا القطاع. اكد السيد عبدالعظيم الحافي وكيل وزارة الزراعة والتجهيز والبيئة المكلف بالاستثمار الزراعي. ان البنك الوطني للقرض الزراعي المقرر انشاؤه سيكون بفضل هيكلته التنظيمية والمالية دعامة جديدة للقطاع الزراعي وأداة فاعلة في مجال الضمانات والخدمات التي تقدمها الدولة للعاملين في هذا القطاع. كما أكد ايضا على ان هذه المؤسسة المالية هي مؤسسة مملوكة للدولة تتفرع عنها بنوك اقليمية تقدر نسبة مساهمة المزارعين في رأسمالها بحوالي ٥٠٪، هدفها متابعة مشاكل المزارعين عن قرب وتلبية حاجياتهم المالية بسرعة وفعالية.

واضاف ان الحكومة قد قررت تخصيص سعر الفائدة بالنسبة للقروض القديمة في ذمة المزارعين والتي تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون درهم لخمسة محاور اساسية لها علاقة باقتصاد ترشيد واستعمال الماء واعادة تجديد أغراس الحوامض والزيتون وكذلك التسويق والتخزين والتصدير الزراعي مستعرضا بهذا الخصوص جملة من التدابير المتخذة لضمان موسم زراعي جيد.

نحو استغلال حقل جديد للغاز الطبيعي قرب القنيطرة

■ وقع المكتب الوطني للأبحاث والمساهمات المعدنية والشركة الشريفة للبترول اتفاقا حول تطوير واستغلال حقل جديد للغاز الطبيعي في منطقة «أولاد برحيل» على بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا شمال شرق مدينة القنيطرة. وتقدر حصة كل طرف من استغلال هذا الحقل الذي تقدر احتياطاته بنحو ٣٠٠ مليون متر مكعب بـ ٥٠٪. حسب البلاغ الصادر عن المكتب الوطني للأبحاث والمساهمات المعدنية [illegible] تمكن من رفع مستوى الانتاج [illegible] حوالي ٧٥ الف متر مكعب.

سوريا

محافظ حلب يطلب اعادة بناء المرافق الصحية

■ استجابة لما نشرته «تشرين» في عددها رقم ٦٩١٨ بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٢ تحت عنوان «مجلس مدينة حلب يهدم مرافق صحية في خان القصابية والهدم يخدم مصلحة بعض التجار».

وجه السيد محافظ حلب امراً الى مجلس المدينة لاعادة دورات المياه المهدومة الى وضعها السابق وبالتنسيق مع مديرية الآثار للحفاظ على الشكل المعماري وبشكل فوري. هذا وكانت مديرية الآثار والمتاحف قد أكدت في كتبها المرسل للسيد المحافظ ضرورة اعادة هذه المرافق المهدومة لكونها ضرورية لتخديم خان القصابية ومسجده وان تعاد الى مكانها الأصلي تحت اشراف المديرية.

فهل ستكون استجابة مجلس المدينة لاعادة بناء هذه المرافق بنفس السرعة التي نفذت فيها عملية الهدم؟

قتل ابن عمه ابتهاجاً بزفافه!

■ قتل ليلة الخميس الفائت في معرة النعمان الشاب جواد بن عبدالعزيز خطاب البالغ من العمر ٢٥ [illegible] اخترق رأسه من الخلف وخرج من جبهته. وان ابن عم العريس وهو شرطي قد حاول اطلاق الرصاص من مسدسه وهو لا يبعد أكثر من مسافة متر واحد عن ابن عمه العريس ابتهاجا بالمناسبة فاختلت يده مما أدى الى اصابة العريس ووفاته على الفور.

الأردن

توفير مستلزمات مشروع تطوير منطقة البتراء

■ قال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان الوزارة تعمل حالياً على توفير مستلزمات مشروع تطوير منطقة البتراء بكلفة ٢١,١٤ مليون دينار بهدف احداث نقلة نوعية في التنمية الريفية والزراعية والسياحية والبيئية.

واضاف ان العمل بهذا المشروع سيبدأ نهاية العام الحالي وعلى مدى يتراوح بين ٢ـ٣ سنوات بمشاركة مختلف الوزارات والمؤسسات العامة بما في ذلك القوات المسلحة من اجل توزيع الكلفة وان الوزارة تعمل على تحصيل تمويل خارجي اضافي للمشروع.

ويتضمن المشروع تعبيد طرق بطول ٣٧٦كم مؤدية الى البتراء وتبدأ من منطقة الراجف جنوبا وحتى وادي موسى مرورا بالطيبة شمالا.

واشار الى ان من اهداف المشروع كذلك خلق فرص للمتعطلين عن العمل وان الجهات المشاركة ستتكفل اضافة الى دفع رواتبهم بتأمين مصاريف اقامتهم في المشروع من حيث المأكل والمنام والتنقل.

واوضح الخريشة ان هنك عدداً من المشاكل التي تعترض تنفيذ المشروع اهمها نوعية التربة وطبيعتها الرملية الصحراوية والملكيات واحجامها والتي ستعمل الوزارة على تنميتها وتشجيع اصحابها للعمل على استغلالها من خلال توفير الغراس وحفر الابار وتسييج القطع التي سيتم العمل بها.

دورة تدريبية لمديري غرف التجارة الفلسطينية

■ ينتظم مديرو الغرف التجارية الفلسطينية هنا في دورة تدريبية لمدة اسبوع. بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم والاطلاع على التجربة الاردنية.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد ان برنامجاً مكثفاً تم اعداده للمدراء يتضمن زيارات ميدانية لغرف التجارة الاردنية في المحافظات. لدراسة امكانية ربط الغرف الفلسطينية بالاردنية، وتسهيل تبادل المعلومات والاحصاءات.

البقاء لله

■ الصبيحي ـ نزار سعد سعيد الكايد، معان ـ محمد عيسى مشحن ابو كركي، ملكا ـ علي خلف الملكاوي، العقبة ـ محمود عودة منصور العسيلي، عمان ـ حسن امين الكيلاني، الزرقاء ـ خالدية فائق البرقاوي، اربد ـ احمد نايف ست ابوها، السلط ـ فلاح عبدالكريم العوايشة

السودان

عضو بالمجلس الوطني يطالب بوضع سياسات عادلة للمزارعين

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ دعا الدكتور عوض محمود عضو المجلس الوطني «البرلمان» الجهات الحكومية المختصة الى ايجاد سياسة اقتصادية عادلة في المجال الزراعي الذي تتمثل مشكلته الاساسية في تكلفة الانتاج العالية مقابل تدني اسعار المحاصيل.

وقال عضو المجلس الوطني ان اسعار الذرة والسمسم لهذا العام تدفقت بصورة منهلة وتراوح سعر أردب الذرة بين «٣٠» و«٣٢» الف جنيه مقابل «٤٠» الف جنيه تكلفة انتاج الأردب الواحد مشيرا الى ان هذه السياسات ستؤدي لانهيار محصولي الذرة والسمسم وطالب بوضع معالجات حقيقية تتمثل في ايجاد تسهيلات عند تمويل الموسم الزراعي وفتح الطلبات لتصدير المحاصيل وتعديل سعر صرف الدولار.

لبنان

اصحاب الافران لا يدفعون ضريبة الدخل

■ اجتمع الوزير ياسين جابر بوفد من نقابات اصحاب الافران في لبنان ضم رئيس نقابة اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان كاظم ابراهيم وامين السر ادوار ابوحبيب ورئيس نقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان انيس بشارة ورئيس نقابة اصحاب المخابز علي ابراهيم ورئيس نقابة اصحاب الافران في صيدا والجنوب زكريا العربي. وبحث معهم في مشكلات القطاع. وعرضت النقابات موضوع مطالبة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باستيفاء المتأخرات، في حين تدعى النقابات ان لا متأخرات عليها بل انها ستدفع مباشرة الفي ليرة عن كل طن طحين.

ودعت المسؤولين في الصندوق الى الحوار معها من اجل وضع الامور في نصابها.

كما طرحت موضوع مطالبة وزارة المال باستيفاء ضريبة الدخل.

واوضح ابراهيم «ان اصحاب الافران لا يمكنهم ان يدفعوا هذه الضريبة وان الملاحقة في هذا الموضوع تؤثر في حال استيفائها على سعر الرغيف وهذا ما لا نرغب فيه حفاظا على الاستقرار المادي للمستهلك اللبناني»

اليمن

افتتاح أكبر مشروع للمياه في كرش والشريجة

■ بمناسبة الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية يشهد مركز كرش بمحافظة لحج افتتاح عدد من المشاريع في مجال المياه والكهرباء تستفيد منها ٧٦ قرية في كل من كرش والشريجة والمسيمير ومديرية القبيطة التابعة لمحافظة تعز.

وستغطي هذه المشاريع ٨٠٪ من احتياجات السكان في تلك المناطق من مياه الشرب النقية.

وقال مدير عام مركز كرش محمد علي محسن ان مشروع مياه كرش ـ الشريجة يعتبر من أهم المشاريع التي تنفذ في المنطقة وتصل تكلفته ١١٣ مليون و٦٩٠ الف ريال موضحا بأنه يعتبر من المشاريع الضخمة وسوف تستفيد منه ٥٦ قرية في الشريجة و٥ قرى في منطقة قري التابعة لمديرية القبيطة ويعتبر اول مشروع يربط بين مناطق التشطير السابقة ويستفيد منه السكان في محافظتي لحج وتعز.

وذكر انه بالمناسبة سيتم ايضا افتتاح مشروع مياه المسيمير الذي تبلغ تكلفته نحو ٤٣ مليونا و٧٠٧ آلاف ريال ويغذي مناطق عقان وجول مدرم وحبيل اصسويدا اضافة الى القرى التابعة للمسيمير وجزء من منطقة كرش الى جانب مشروعين آخرين للمياه سيتم افتتاحهما الأول سيغطي منطقة علصان في كرش وتستفيد منه ٤٠٠ اسرة ومشروع في منطقة ذر سيوفر مياه الشرب النقية لأكثر من ٧٠٠ أسرة في المنطقة.

الجوع جعله يسلّم نفسه للشرطة

■ بعد ان ظل الشاب اليمني صبحي مسعود من أهالي محافظة أبين هارباً من الشرطة لأكثر من عشرة ايام لم يجد أمامه طريقاً سوى ان يسلم نفسه للشرطة بعد ان اصابه الجوع الشديد ولم يجد ما يأكله.

وقالت صحيفة «الأيام» ان الشاب صبحي متهم بمحاولة قتل (د. عبدالله) مساء الجمعة ١٢ سبتمبر الماضي وقد تمكن من الهروب والاختفاء بعد ان قام بتوجيه عدة طعنات الى جسم المجني عليه الذي تم نقله الى مستشفى الرازي بمحافظة ابين وأحاله الى مستشفى عدن التعليمي حيث يتلقى العلاج حاليا وقد تحسنت صحته.

تقوية بث تليفزيون عدن الى تعز

■ ذكر مدير عام المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون (القناة الثانية) بعدن ان العمل يجري حاليا لاعادة تقوية البث التليفزيوني الى محافظة تعز موضحا انه تم توفير مبلغ مليون و٤٠٠ دولار امريكي لهذا الغرض.

الجدير ذكره ان البث التليفزيوني كان يرسل عبر محطات الاستقبال والارسال في جحاف بالضالع ومكيراس في جبل ثره بمحافظة ابين وكانت المحطات المذكورة تبث الى محافظات البيضاء وأبين وشبوة وجزء من حضرموت أما محطة جحاف فتبث ارسالها الى محافظة تعز لكنها تعطلت قبل اندلاع حرب ٩٤.

من ناحية أخرى سيتم خلال الفترة القريبة القادمة تغطية ٨٥٪ من محافظة المهرة بالارسال التليفزيوني من خلال تشغيل ثلاث محطات لاستلام واعادة الارسال التليفزيوني في مدن شحن والغيضة ونشطون في المحافظة.

تنفيذ حكم الاعدام على قاتل بعتق

■ تم مؤخرا تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص على المتهم علي عبدالله احمد ناصر العزاني بناء على حكم صادر من محكمة حبان الابتدائية قضى بادانته بقتل المواطن علي ناصر محمد الدحبلي قبل عام في منطقة العرم بمحافظة شبوة.

وكان قاضي محكمة حبان قد قرأ الحكم على الجاني قبل تنفيذ حكم الاعدام تم طلب من أهل المجني عليه العفو عنه الا انهم رفضوا ذلك وتمسكوا بحقهم في القصاص.

بينما تنجرف انجولا نحو الهاوية

مجلس الأمن الدولي يبذل محاولات جادة لإنقاذ عملية السلام

اعداد: فيصل يوسف

عن: الايكونوميست

■ وافق مجلس الامن الدولي مؤخرا على قرار يقضي بفرض حظر جوي على منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال كامل تراب أنجولا المعروفة ب (يونيتا) واغلاق مكاتبها بالخارج في محاولة اخيرة لانقاذ اتفاق السلام الموقع بينها وبين الحكومة الشرعية في لوساكا عام ١٩٩٤.

وكان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قد نقل للمجلس في وقت سابق، بان العملية السلمية هناك مهددة بالانهيار التام وطالب بارجاء سحب قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية من أنجولا اثر توتر شديد شهدته مناطق التماس وصدامات عنيفة متفرقة بين القوات الحكومية ومليشيات «يونيتا» يخشى ان تعود القهقرى بأنجولا وتشعل الحرب الاهلية التي استمرت من قبل زهاء العقدين من جديد.

ولاحظ دبلوماسيون ان حالة استنفار قصوى تجري على الجانبين في المناطق الغنية بالالماس والمعادن فيما ذكر مراقبون ان الاتهامات المتبادلة واطلاق التهديدات بين المسؤولين الحكوميين وقيادة «يونيتا» تدفع باتجاه اندلاع القتال. اذا ماهي العقبات التي تعوق مسيرة السلام وتهدد بنسف الاستقرار النسبي الذي عاشته أنجولا منذ توقيع الاتفاق عام ١٩٩٤م الى ابريل الماضي؟

يعتقد المراقبون ان الامور بأنجولا لم تكن على مايرام في يوم من الايام. وبالرغم من موافقة جوناس سافمبي على المشاركة في حكومة ائتلافية، الا انه رفض فكرة العودة للواندا وفضل البقاء بمقر قيادته في «بيلندو». وقد أدى تفاؤل الامم المتحدة المفرط في امكانية السير بالعملية السلمية لنهايتها، لتجاهلها لعدد من التقارير التي تؤكد بان «يونيتا» ظلت ترفض مبدأ تجريد افرادها من السلاح وتسريح الجنود كما هو متفق عليه بالاضافة لمحاولاتها لتجميع القوات التي هجرتها في اعقاب توقيع الاتفاق.

ومن الواضح ان الأمم المتحدة والدول الراعية لسلام في أنجولا اخفقت في تقدير الوضع هناك، لأن الصراع الدموي الذي اندلع بانجولا منذ استقلالها عام ١٩٧٥م ارتبط ارتباطا وثيقا بالحرب الباردة بالاضافة للاجراءات الوقائية التي طبقها نظام الفصل العنصري بجنوب افريقيا لمحاربة نفوذ حركة المقاومة الافريقية بالدول المجاورة.

وفي اعقاب انهيار المعسكر الاشتراكي وانعتاق شعب جنوب افريقيا من «الابارتايد» فقدت «يونيتا» اهم مصدرين كانا يوفران لها كافة انواع الدعم السياسي والمالي والفني. وقد حملت هذه التطورات جوناس سافمبي على الرضوخ لمشيئة السلام ووقع الطرفان اتفاق سلام عام ١٩٩٤م أفضى لانتخابات عامة اسفرت عن فوز الحركة الشعبية لتحرير أنجولا بزعامة جوس دوس سانتوس. ولم يجد زعيم يونيتا خيارا آخر غير التشكيك في نتائج الانتخابات وعاد للقتال مجددا.

وكان القتال هذه المرة اشد ضراوة وأدى لتدمير المدن والبنية التحتية الى ان لاحت بوادر هزيمة سافمبي فاضطر للعودة للسلام من خلال «بروتوكول لوساكا». هذا وقد عول المراقبون كثيرا على انهيار نظام موبوتو بالكنغو الديمقراطية (زائير سابقا) باعتبار انه كان يوفر الأرض والدعم اللوجستي ليونيتا واعتقدوا ان من شأن هذا التطور ان يجبر سافمبي على الالتحاق بحكومة الوحدة الوطنية مع غريمه التقليدي دوس سانتوس.

الا ان الواقع اثبت عكس ذلك بسبب التدفقات المالية التي تجنيها يونيتا من صادرات الماس والتي تقدر بحوالي نصف مليار دولار سنويا مما يسهل عليها الحصول على التجهيزات العسكرية من الاسواق المفتوحة، اضافة الى استغلال تجار السلاح لاراضي بعض الدول، بعلمها او بدونه، لتهريب السلاح ليونيتا.

ان موافقة سافمبي مؤخرا على عدد من مقترحات مجلس الأمن فيما يتصل بالانسحاب عن الاراضي الواسعة التي يسيطر عليها، للسلطة الحاكمة والكشف عن عدد مقاتليه الذين يعملون بامرته حتى الوقت الراهن، لم تكن الا محاولة تكتيكية لكسب الوقت.

ويقول مراقبو الأمم المتحدة ان منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال كامل تراب أنجولا، لها من الاساليب مايمكنها من الالتفاف على الاجراءات التي تهدف لتقليم اظافرها مستفيدة من تجربتها السابقة في فك الحظر المضروب على مبيعات السلاح لها. وكان من المفترض ان يلتحق عدد من جنود يونيتا بالجيش الانجولي وفق ترتيبات محددة على ان يتم تسريح الجزء الاكبر منهم في اطار ضمانات تكفل لهم الحل في فرص توفر لهم سبل العيش في حياتهم الجديدة.

مع ذلك فقد التحق عدد كبير منهم بمواقع يونيتا ليعزز من قوتها في المواجهات التي دارت مؤخرا بالمناطق الشمالية الشرقية، واعلن سافمبي ان القوات التي يحتفظ بها لاتتعدى ٣ آلاف مقاتل فيما يقول مسؤولو الأمم المتحدة انها تتراوح بين ١٥ - ٣٥ الف رجل.

وقد تمكن الجيش الشرعي من استعادة بلدة مواكيسني الواقعة باقليم (لوندا نورتي) الغنية بالالماس، ووقعت مواجهات متفرقة بمحافظات ليجويلا وهيولا وباي بوسط البلاد.

ويعتقد المراقبون ان موقف سافمبي الرافض للسلام مقابل موقف الحكومة التي ترى ان فرصة مواتية قد حانت لحسم الصراع عسكريا، يهددان بانهيار عملية السلام التي لم تكن في الواقع اكثر من هدنة، ويدفعان باتجاه نشوب القتال من جديد.

ويأتي قرار مجلس الأمن الاخير كمحاولة لاستباق الاحداث مع ضرورة النظر اليه من منطلق الأزمة المالية التي تعيشها الامم المتحدة وبرنامج الاصلاح الذي تنادي به واشنطن علما بان عملية حفظ السلام بأنجولا تكلف الأمم المتحدة حوالي ٧٥٠ الف دولار يوميا. اذا ماهي فرص نجاح العقوبات الاخيرة وماتتبعها من اجراءات؟.

ويرى المراقبون ان فرض حظر جوي على المناطق الواقعة تحت سيطرة يونيتا واغلاق مكاتبها بالخارج سيضعف دون شك من القوة العسكرية لسافمبي الا انه غير كاف طالما ظل الاخير يتحكم في المناطق الغنية بالالماس وغيرها من الموارد المعدنية الاخرى. ويعتقدون ايضا ان تجريدها من هذا المصدر هو السلاح الوحيد الذي يمكن ان يضطرها للانصياع لمقررات اتفاقية السلام.

وبالرغم من الصعوبات التي تعترض تطبيق هذا الاجراء الا ان احراز اي تقدم بهذا الشأن سيشكل ضغطا على يونيتا مع العمل على تجميد ارصدتها في البنوك الاجنبية وتحديد حركة قادتها بالخارج. وقد سبق للرئيس دوس سانتوس ان قدم تأكيدات للامم المتحدة بانه لن يقدم على اي خطوة يمكن ان تطيح بآمال السلام الا ان ضغوط المؤسسة العسكرية التي صارت تميل للحسم العسكري، لتبقي الباب مفتوحا امام كافة الخيارات.

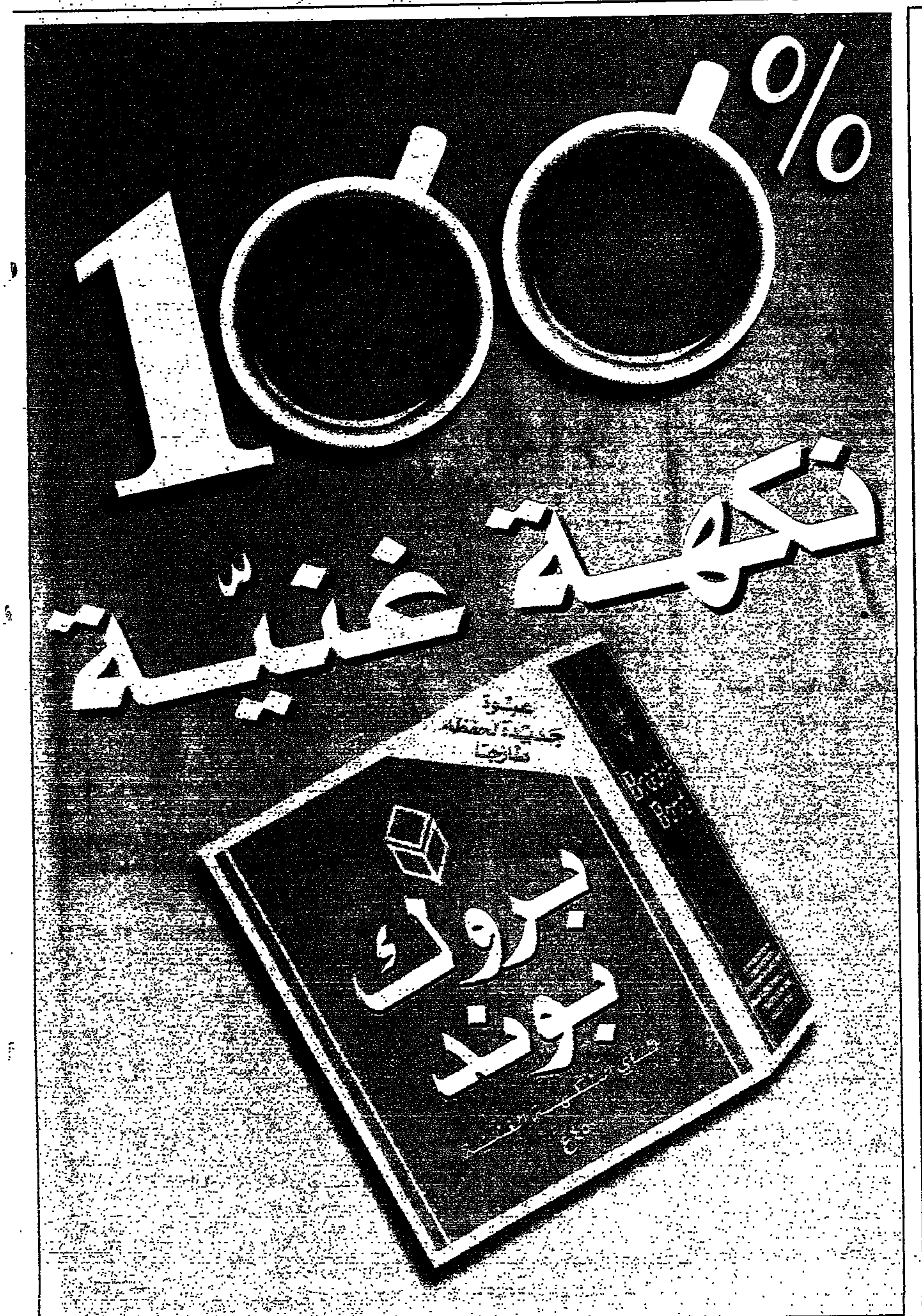
ويقال ان رئيس انجولا حصل على تأكيدات من لوران كابيلا رئيس الكنغو الديمقراطية بفتح اراضي بلاده امام القوات الانجولية لمطاردة متمردي يونيتا كمكافأة للدور الذي لعبته أنجولا في الاطاحة بنظام موبوتو. ويقول دبلوماسيون ان الحكومة تواصل حشد قواتها حول المحافظات الاستراتيجية ويشكو سكان الاحياء الشعبية بلواندا من حملات تجنيد اجباري للالتحاق بالجيش الحكومي مما يعزز احتمالات المواجهة.

ويبدو ان لواندا تسعى للاستفادة من التطور الملحوظ في علاقاتها بواشنطن باعتبار ان الاخيرة ضامنة لاتفاقية السلام التي رعتها الأمم المتحدة، للمضي قدما باتجاه الحسم العسكري. وقد قام بعض جنرالات الجيش الانجولي مؤخرا بزيارة واشنطن وحصلوا على التزام امريكي بتزويد انجولا بعدد من طائرات النقل العسكري.

ويرى مسؤولو الامم المتحدة ان عقد لقاء مباشر بين الرئيس الانجولي وزعيم يونيتا قد يؤدي لحل كثير من المشاكل العالقة وهو ذات التوجه الذي ينادي به عدد من كبار قادة التمرد. الا ان احد وزراء حزب الرئيس دوس سانتوس يعتقد ان الالتزام بالاتفاق الموقع هو الحل الوحيد للنزاع القائم وليس هنك ما يستدعي اجراء مباحثات جديدة عليه، فان مجلس الأمن يعاود الانعقاد للنظر في مدى استجابة حركة يونيتا لمقررات السلام.

ومن المؤكد ان اية محاولة للمماطلة ستواجه بإجراء اشد حسما لا سيما وان الولايات المتحدة التي تعول كثيرا على الثروات البترولية الكامنة في قطاع كابندا، ابلغت سافمبي صراحة ان حركته لن تجد دعما خارجيا اذا ما قررت حكومة لواندا الاخذ بخيار المواجهة.

جوناس سافمبي يرفض مغادرة مقر قيادة منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال كامل انجولا ب « يونيتا »





عمرو موسى: نرفض السياسة الإسرائيلية التي تمتهن حياة الفلسطينيين وتفرغها من محتواها

■ نيويورك: أحدثت تصريحات وزير الخارجية المصري عمرو موسى لشبكات التلفزيون الأمريكي في اليومين الاخيرين ردود أفعال ايجابية بين الأوساط السياسية الأمريكية والأمريكيين اليهود المعنيين بقضايا الشرق الأوسط خاصة عندما استنكر العمليات الارهابية التي تستهدف مدنيين على كلا الجانبين.

وكان عمرو موسى قد صرح في حديث لشبكة التلفزيون العامة بأن هذه الأشياء لا يجب ان تحدث لا ضد الاسرائيليين أو ضد العرب.

وقال لمحاوره تشارلي روز: هل تعتقد اننا نحب ان نرى أطفالا ونساء في اسرائيل يصابون أو يقتلون؟ وتساءل: ما الذي يجعلنا نحب ذلك؟ ان كل مجتمع بما في ذلك المجتمع الاسرائيلي يتألف من أسر من بشر آباء يريدون ان يرسلوا أطفالهم الى المدارس.. وقد شعرنا بالجزع عندما رأينا نساء وأطفالا وأفرادا أبرياء يقتلون في الشارع.. لا أحد يقبل ذلك. ولكنه أردف يقول: ولكن في نفس الوقت نحن لا يمكن أيضا ان نقبل ان تمتهن السياسة الاسرائيلية الحقيقية الفلسطينيين وتمنعهم من التمتع بحياة طيبة.

وعندما أثار المذيع التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست عن مزاعم تتعلق باختطاف السياسي الليبي منصور الكيخيا قال عمرو موسى ان السلطات المصرية أجرت تحقيقا فور وقوع الحادث وقد أحيطت الوكالات الأمريكية المعنية بما حدث. وقد شعرنا بالجزع من جراء ما حدث.. ففي مصر عدد كبير من معارضي نظام القذافي. وكان أحدهم على وشك ان يختطف منذ عدة سنوات ولكن السلطات المصرية أحبطت المحاولة. وأكد عمرو موسى ان السلطات المصرية شعرت بقلق عميق لحدوث ذلك في مصر. وان مصر لم تكن في حاجة الى استلام أية رسالة من أحد لتحقق في الحادث. وأضاف: ان ما استطيع ان أؤكده هو ان الحكومة المصرية لا يمكن ان تقبل مثل هذا الحادث ولا يمكن ان تقبل ان تحدث عملية اختطاف في أراضيها.

وقال الوزير ردا على سؤال عن العلاقات بين ليبيا ومصر في الوقت الحاضر «هي علاقات جيدة» مع الوضع في الاعتبار ان هناك قرارا لمجلس الأمن ينبغي احترامه. ولكن في نفس الوقت هناك تفاعلا كبيرا بين الشعبين. فهما بلدان جاران بلدان عربيان في الوقت الذي يحدد قرار مجلس الأمن بعض القيود على العلاقات. ثم سئل عما اذا كانت الحكومة الليبية لم تعد تتورط في الارهاب فقال: لدينا ضمانات ونحن نتابع ذلك مع حكومة ليبيا. وكرر قوله ان مصر لديها ضمانات بأن الحكومة الليبية ليست لديها علاقات مع المنظمات الارهابية.

وتطرق الوزير الى قضية الافراج عن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس وارتباطها بالهجوم الارهابي الاسرائيلي في عمان وقال انها قصة مثيرة للاهتمام وهي خطيرة في نفس الوقت.

وحول علاقة الافراج عن الشيخ ياسين بهجوم عميلي الموساد ضد قادة حركة حماس في الاردن أوضح ان القرار الاسرائيلي بإطلاق سراح زعيم حماس لم يتخذ بسبب الاهتمام العالمي الذي أثاره الهجوم الارهابي. ولكن لأن عميلي الموساد اقتيدا الى مركز الشرطة بتهمة اغتيال معارض سياسي في عمان. ولكي يتم احتواء القضية «أي احتواء الاهتمام الإعلامي وما يستتبعه من تعليقات على شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد أمر نتانياهو بإطلاق سراحه».

وللتدليل على ذلك قال عمرو موسى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد ناشد المسؤولين الاسرائيليين عدة مرات ان يفرجوا عن الرجل لمرضه وخشية ان يموت. ولكنهم لم يفعلوا شيئا. وفجأة يطلقون سراحه.

وقد سئل وزير الخارجية المصري عما اذا كانت زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للمنطقة قد أحرزت أي تقدم فرد بالإيجاب. وقال: لقد حدث شيء جديد في اغسطس الماضي في واشنطن حيث تكلمت أولبرايت أمام نادي الصحافة القومي وشرحت خطا جديدا لسياسة تقوم على التوازن بين الالتزامات للجانبين.. ودعت الى استئناف المحادثات على أساس الأرض مقابل السلام الآمن لاسرائيل والحقوق الفلسطينية على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وأنه لا يجب اتخاذ اجراءات من جانب واحد.. الخ. وكان هذا هو الشيء الجديد الذي بدأنا نسمعه من وزيرة الخارجية.. وعندما جاءت الى المنطقة تم الترحيب بها من جانبنا ومن جانب كثيرين آخرين في العالم العربي وأعتقد في اسرائيل أيضا لأنها جاءت في ظل خلفية سياسة ينبغي ان تكون مقبولة للجميع على أساس جميع الوثائق التي وقعت أو القرارات التي اتخذت. ولقد استمعت واستمعت كثيرا وتحدثت الى عرفات والى نتانياهو وحاولت ان تنشيء هذا التوازن بين الالتزامات والحقوق.

وحول قضية الاستيطان الاسرائيلي.. قال عمرو موسى ان اجتماعا سيعقد في الولايات المتحدة يوم ١٣ أكتوبر الحالي بين الفلسطينيين والاسرائيليين لمناقشة قضية الأمن ولكن نتانياهو أعلن انه سوف يواصل بناء المستوطنات وهذا أمر خطير للغاية. وفيما يتعلق بدور مصر في حفز الجانبين العربي والاسرائيلي على مواصلة عملية السلام قال الوزير ان الرئيس مبارك قام أكثر من أربع أو خمس مرات بالاتصال بنتانياهو ودعاه وتحدث معه ولكن بلا طائل فبناء المستوطنات مستمر ولم تحترم عمليات اعادة الانتشار وغيرها من التزامات.

وفيما يتعلق بقضية الأمن قال عمرو موسى ان هذه القضية تعتمد أيضا على احباط الناس وعلى المناخ العام الذي تسممه قضية المستوطنات. ولذلك كان أي شيء يفعله عرفات في هذا الشأن لا يلقى التشجيع أو المساعدة من نتانياهو.

وذكر الوزير في هذا الصدد ان الادارة الأمريكية واسرائيل نفسها اعترفتا بأن عرفات يحقق الآن شيئا أفضل.. وقد نقل عن نتانياهو منذ يومين قوله بأنه لمس بداية عمل جيد من جانب عرفات بشأن مسألة الأمن.

وبينما رحب عمرو موسى بفكرة الانتقال الى محادثات الوضع النهائي قال: ولكن علينا ان ننفذ ما تم الاتفاق عليه لانه اذا كانت محادثات الوضع النهائي سوف تتخذ كمجرد ذريعة للتهرب من الالتزامات الفعلية فسوف تكون لعبة أخرى، حيلة أخرى للتهرب من الالتزامات كما اتفق عليها. وبينما أكد عمرو موسى ان مصر تعارض حيازة أسلحة نووية لأي بلد في المنطقة أيا كان هذا البلد. أثار المذيع اتهام الادارة لايران بالسعي الى صناعة قنبلة نووية فقال الوزير ان ايران طرف بمعاهدة عدم الانتشار النووي. ومن ثم فهي تخضع لاشراف ومراقبة المعاهدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا وأي أحد يمكنه ان يطلب التفتيش على ايران. لكن اسرائيل لا تخضع للتفتيش.

وفيما يتعلق بتقارير «الموساد» عن حصول ايران على تكنولوجيا نووية قال الوزير ان هذه التقارير تفتقر الى المصداقية. وأضاف يقول: ولكن هناك تقارير صحفية عن ذلك وسواء صدقنا أو لم نصدق فالنتيجة النهائية هي انه نظرا لوجود أسلحة نووية في المنطقة لا نستطيع أو لقد عجزنا عن وقف سباق التسلح. وهذه هي النتيجة وقد درجنا على قول ذلك. فـما ان يحصل البلد «ألف» على قنبلة سوف يحصل البلد «باء» على قنبلة وبعده «جيم» ثم «دال».. الخ.

وقد أكد عمرو موسى ردا على سؤال في حديث آخر مع شبكة التلفزيون «فـ وكس» حول حادث ميدان التحرير الأخير ان مثل هذه الأعمال الارهابية تحدث في كل بلاد العالم وقال في نفس الوقت ان ما حدث في مصر هو عمل سلبي ولا يقاس عليه. وحول احتمالات عقد لقاء مصري - أردني - فلسطيني - اسرائيلي لتنشيط عملية السلام قال الوزير المصري ان المسألة ليست لقاءات وسلامات ومناسبات للمصافحة لكن المطلوب هو تحقيق انجاز.. وأكد ان في وسع المصريين والأردنيين ان يقدموا الكثير على مائدة المفاوضات لتحريك عملية السلام لكن على نتانياهو ان يقدم أيضا الكثير في عملية السلام. (أ ش أ)

الطراونة خلال إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. (رويتر)

في كلمته أمام الجمعية العامة
الأردن التزم بأهداف ومرجعية مؤتمر مدريد

■ نيويورك: أكد الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الأردني ان بلاده ومنذ ان بدأت عملية السلام في الشرق الأوسط حرصت على الالتزام بأهداف ومرجعية هذه العملية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ وبمشاركة الأطراف المعنية لتحقيق سلام دائم وعادل ترضى عنه الاجيال وتصونه وتحميه.

ودعا الدكتور الطراونة في كلمة الأردن التي ألقاها الليلة قبل الماضية أمام الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي وتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية والمضي في مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني والتخلي عن سياسة الاستيطان.

وأعلن وزير الخارجية الأردني في كلمته التي أذاعها راديو عمان أمس قرار بلاده الانضمام الى معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية لإيمان الأردن بأن الأسلحة بما فيها جميع أسلحة الدمار الشامل لا تحقق أمنا ولا تعيد استقرارا لمنطقة الشرق الاوسط أو لأي منطقة في هذا العالم اذا لم تتوفر الثقة الكاملة بين حكوماتها وشعوبها.

ودعا الطراونة المنظمة الدولية لرفع الحصار عن الشعب العراقي.. مؤكدا ضرورة صون سيادة العراق ووحدة وسلامة أراضيه.. داعيا الحكومة العراقية الى تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي. (ق ن أ)

في مقابلة تلفزيونية
حسن سلامة يكشف دوره في ٣ عمليات استشهادية

■ واشنطن: قال فلسطيني دبر ثلاث عمليات استشهادية في اسرائيل انه أراد بذلك الانتقام لأستاذه وانه شخصيا الذي قام بتهريب المواد الناسفة الى داخل اسرائيل.

وقال حسن سلامة في مقابلة أجرتها معه شبكة تلفزيون سي بي اس الأمريكية في سجنه باسرائيل ووزع نصها أمس الأول انه أراد الانتقام لمقتل أستاذه يحيى عياش.

وكان عياش الملقب بالمهندس لتدبيره سلسلة سابقة من العمليات على اسرائيل قد قتل في غزة في يناير من العام الماضي عندما انفجر فيه هاتفه المحمول.

وقال سلامة في المقابلة التي تذاع اليوم «كان عياش صديقي ومعلمي واستشهاده أثر في بشدة. ولذا اضطررت للرد لأثبت للعالم ان موته لن يذهب هدرا».

وكان قد قتل أكثر من ٦٠ شخصا في تفجيرين استشهاديين بحافلة اسرائيلة في القدس المحتلة ومحطة حافلات في عسقلان يوم ٢٥ فبراير العام الماضي وفي تفجير ثالث بحافلة أخرى بالقدس في الثالث من مارس من العام نفسه. وحكمت اسرائيل على سلامة بالسجن لمدد مجموعها ١٧٠٠ سنة.

وقال سلامة في المقابلة انه تسلل من قطاع غزة الى اسرائيل ليلا متجاوزا السور الأمني الالكتروني وهو يحمل ٥٥ رطلا من مادة تي ان تي المنزوعة من ألغام برية مصرية ونجح في تفادي الدوريات الاسرائيلية مسافة ٢٤ كيلومترا سارها على قدميه.

وهناك كانت سيارة اسرائيلية تم الاستيلاء عليها في انتظاره. وقال سلامة «كان معي تليفون ومعي سلاح ومتفجرات. كان معي كل ما يلزم المقاتل». وقال انه كان مستعدا لأن يهب حياته كمفجر استشهادي ولكنه كلف بتنظيم الهجمات. وأضاف «كان يمكن ان أصبح شهيدا. كان يمكن ان أحمل حقيبة المتفجرات. ولكن كان لي تخصصي ولي وظيفتي» مشيرا الى انه لجأ الى كادر آخر من كوادر حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وهو محمود ابو وردة كي يجند له المفجرين الاستشهاديين اللازمين للمهمة.

وقال ابو وردة السجين الآن هو الآخر ولكن بأحد السجون الفلسطينية في مقابلة أخرى مع تلفزيون سي بي اس انه اختار مجدي الطالب البالغ من العمر ١٩ سنة وأحد أبناء عمومته. وقال «جسست نبضه. سألته كم يحب أرضه وكم يؤمن بالجنة. وكانت ردوده ايجابية. فسألته ان كان يريد الاشتراك في عملية. قلت له: انني اريد قرارا نهائيا فقال: انا مقتنع تماما واريد ان القى ربي شهيدا». (رويتر)

في ختام اجتماعهم التنسيقي السنوي بنيويورك
وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي يؤكدون تأييدهم لعملية السلام في الشرق الأوسط

■ الأمم المتحدة «نيويورك»: أكدت منظمة المؤتمر الإسلامي تأييدها لعملية السلام في الشرق الأوسط وموقف منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل لانشاء سلطتها في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي الى إلزام اسرائيل بوقف أعمال الاحتلال وأية اجراءات تستهدف تغيير الوضع السياسي والجغرافي والديموجرافي للقدس وبتنفيذ جميع الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد البيان الختامي الذي أصدره أمس الأول وزراء خارجية الدول الاسلامية الأعضاء في المنظمة في ختام الاجتماع التنسيقي السنوي الذي عقد في نيويورك أمس الأول على ضرورة ان تستأنف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها هذه المفاوضات ووفقا لأسس عملية السلام في مدريد.

ودعا البيان الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب لاتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة لضمان تنفيذ هذه الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

ودعا وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في بيانهم الى ضمان اتساق المساهمة الفلسطينية في الأمم المتحدة مع الحقائق الجديدة وبصفة خاصة في أعقاب انشاء السلطة الوطنية في الأراضي الفلسطينية.

وبالنسبة للوضع في جمهورية البوسنة والهرسك اعتمد الاجتماع تقرير وتوصيات لجنة الاتصال بشأن البوسنة والهرسك التي اجتمعت في الأمم المتحدة يوم ٢٦ سبتمبر الماضي.

ورحب الاجتماع بمشاركة وفد من البوسنة والهرسك لأول مرة يمثل جميع الطوائف العرقية الثلاث للبوسنة.. وأكد التزام الدول الأعضاء بالمحافظة على وحدة وسلامة أراضي وسيادة البوسنة والهرسك داخل حدودها المعترف بها دوليا. وأكد على أهمية التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق دايتون للسلام وبصفة خاصة محاكمة مجرمي الحرب وعودة اللاجئين والأشخاص النازحين الى بيوتهم وحرية الانتقال ووسائط الإعلام والأداء الفعال لمؤسسات الدولة وتنفيذ نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة.

وذكر وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية في بيانهم انه تمت الموافقة على تقرير لجنة الاتصال بشأن جامو وكشمير والتي اجتمعت في نيويورك يوم ٢٩ سبتمبر الماضي.. وأكد الوزراء من جديد حق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأدان البيان الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان لشعب كشمير. كما دعا الأطراف الأفغانية الى نبذ استخدام القوة لتسوية خلافاتهم السياسية والعمل معا لترويج السلام والمصالحة الوطنية في البلد.. وأكدوا خطورة الحل العسكري للأزمة الأفغانية.

وأكد وزراء خارجية الدول الاسلامية التزامهم باعادة وحدة وسيادة وسلامة أراضي واستقلال الصومال والتزامهم بترويج السلام والمصالحة الوطنية.. وحثوا جميع الفصائل الصومالية على وقف الاشتباكات المسلحة والعمل معا نحو تسوية سياسية شاملة من أجل اعادة السلام والاستقرار في الصومال.

ودعا الوزراء العراق الى بذل الجهود من أجل الامتثال لالتزاماته بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومن أجل ارساء الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

كما دعوا العراق الى ان يتعاون بالكامل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الثلاثية في جنيف من أجل اطلاق سراح السجناء والمحتجزين من بين القوات العسكرية الكويتية والمدنيين في أقرب وقت ممكن حتى توضع نهاية لهذه المشكلة.

وأكد البيان في نفس الوقت احترام سيادة ووحدة وسلامة أراضي والاستقلال السياسي للعراق.. ورحب في هذا الصدد بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء. (أ ش أ)

القيادة الفلسطينية تؤكد ان مصير عملية السلام يرتبط بالدور الامريكي

■ رام الله: أعلنت القيادة الفلسطينية ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي ستستأنف يومي ٦ و١٣ اكتوبر الجاري ستكون صعبة بسبب عدم التزام الحكومة الاسرائيلية في لقاءات واشنطن ونيويورك بتنفيذ الاتفاقيات ووقف الاستيطان واعادة الانتشار وعدم تهويد القدس الشريف بالاضافة الى رفض الحكومة الاسرائيلية علنا وقف الاستيطان واصرار نتانياهو على اطلاق تصريحاته الاستفزازية ببناء ٣٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة افرات. ودعت القيادة الادارة الأمريكية في بيان أصدرته بعد اجتماعها الليلة قبل الماضية في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ممارسة دورها كراع لعملية السلام وقالت ان الاستقرار والأمن والسلام في الشرق الأوسط يرتبط سلبا وايجابا بتقدم أو انهيار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وقد أصبح واضحا للادارة الأمريكية ولوزيرة الخارجية الأمريكية السيدة مادلين أولبرايت ان الحكومة الاسرائيلية غير جادة في عملية السلام وترفض وقف الاستيطان وترفض تنفيذ الاتفاق الموقع في البيت الأبيض.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيانها ان مصير عملية السلام مرتبط أشد الارتباط بالدور الأمريكي وبالمسؤولية الأمريكية كراعية لعملية السلام وقالت انه لابد للادارة الأمريكية حين تطلب الأمن لاسرائيل ان تكون واضحة وقاطعة في موقعها من قضية الاستيطان وانه من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضافت قائلة انه بدون موقف أمريكي قاطع وحاسم على أساس هذه المعادلة التي تضمن الأمن والسلام والحقوق لكلا الجانبين العربي والاسرائيلي وعلى جميع المسارات العربية الأخرى السورية واللبنانية فان هذه المفاوضات ستظل تدور في حلقة مفرغة.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها ان المحادثات التي أجراها الرئيس عرفات خلال زيارته للجزائر وتونس والمغرب ومصر والأردن استهدفت وضع قادة تلك الدول أمام الصورة الحقيقية للمأساة التي يعانيها الشعب الفلسطيني نتيجة سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية عليه منذ ٧٠ يوما. وأضافت ان القادة العرب أكدوا وقوفهم الى جانب الشعب الفلسطيني في صموده دفاعا عن الأرض والقدس الشريف وأيدت القيادة دعوة الرئيس عرفات لعقد قمة عربية طارئة لبحث ما آلت اليه عملية السلام. ورحبت القيادة الفلسطينية في بيانها بإطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين وأعربت عن أملها في ان يعود الى مسقط رأسه والى أهله في أقرب فرصة ممكنة. ودعت القيادة الجانب الاسرائيلي الى اطلاق سراح آلاف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وفق ما نص عليه اتفاق أوسلو بدون قيد أو شرط وطالبت المجتمع الدولي بممارسة ضغوط فورية على اسرائيل لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين. (أ ش أ)

حول العالم

طالبو لجوء.. مجرمو حرب

■ اوتاوا: أوضحت وزارة الهجرة الكندية ان حوالي ٣٠٠ من طالبي اللجوء السياسي الى البلاد ضالعون في جرائم حرب ضد الانسانية.

وقال تقرير أصدرته الوزارة وبث راديو كندا مقتطفات منه أمس ان اعضاء سابقين في كتائب للموت ومتورطين في مجازر حرب ومسؤولين سابقين في أنظمة دكتاتورية قدموا من البوسنة والصومال وهاييتي واثيوبيا وروانداً والسلفادور ودول أخرى كانوا من بين طالبي اللجوء. وذكر ان ثلثي هؤلاء الأشخاص يقطنون حاليا في مقاطعة انتاريو والبقية في مقاطعة كويبك في الغرب الكندي.

وكانت وزيرة الهجرة الكندية قالت مؤخرا ان بلادها أبعدت نحو ستين شخصا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. (ق ن أ)

تخفيف عقوبة الخيانة العظمى

■ لندن: بدأت الحكومة البريطانية تمهد الطريق أمام مجلس البرلمان البريطاني من أجل الغاء عقوبة الموت الالزامية للخيانة العظمى والقرصنة وهما آخر جريمتين متبقيتين ماتزالان تحملان عقوبة الموت في القانون المدني.

والمعروف ان بريطانيا هي الدولة الاوروبية الكبرى الوحيدة في دول الاتحاد الاوروبي التي لم توقع بعد الالغاء النهائي لعقوبة الموت في وقت السلام.

ويرغب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انهاء انسحاب بريطانيا من فقرات الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان المتعلقة بالغاء عقوبة الموت في ارجاء القارة الاوروبية.

ويتوقع ان يوافق بلير على الانضمام الى البيان الرسمي الذي يحظر عقوبة الموت خلال مداولة للقمة الاوروبية في مدينة ستراسبورج يوم الجمعة المقبل. (واخ)

نتانياهو قاطع طريق

■ جوهانسبرج: كتبت احدى الصحفيات البارزات في جنوب افريقيا تقول انها رأت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال مقابلة قصيرة أجرتها معه في اسرائيل مؤخرا غطرسة وعجرفة وثقة مفرطة بالنفس واعلاء للذات جعلتها تتحرر من وهم اعلامي كانت تعيش فيه.

وقالت الصحفية هايدي كينجستون التي تعيش في أمريكا وتعمل مراسلة الصحيفة «ذي ستار» ان شخصية نتانياهو التي تشبه شخصية قطاع الطرق جعلته يترفع حتى عن مجرد اظهار أبسط بوادر الود وهي المصافحة مما جعلها تشعر خلال وجودها داخل مكتبه وكأنها «صرصارة» وجودها غير مستحب. ومضت تقول: لقد كنت أعلم عندما وصلت لاسرائيل انني دخلت أرض الله المختارة «الأرض المقدسة» لكنني لم أكن أدرك عندما دخلت مكتب نتانياهو انني دخلت مكتب الاله المقدس. (أ ش أ)

السعودية تنفي مزاعم عن محاولات لتزويد جنوب افريقيا بالنفط بدلاً من ايران

■ الرياض: نفت المملكة العربية السعودية صحة أنباء عن انها تسعى الى أخذ مكان ايران في تزويد جنوب افريقيا بالبترول.

وأعرب الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية عن أسفه لهذه المزاعم التي رددتها بعض التقارير الصحفية.

وقال الأمير سلطان «ان ايران دولة شقيقة والبترول ليس مجالا للمنافسة لأن عملية التزود به تسير بشكل طبيعي وليس هناك أي تفكير من جانب المملكة في مثل هذا الأمر بالاضافة الى ان دولة جنوب افريقيا دولة صديقة وتزودها المملكة بالبترول منذ فترة». وأشار الأمير سلطان الذي قام مؤخرا بزيارة جنوب افريقيا الى ان المملكة العربية السعودية رحبت برغبة حكومة بريتوريا في التعاون في المجال البترولي كأحد مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأضاف في حديث لمجلة «الأهرام العربي» المصرية نشرته أمس وأذاعه راديو الرياض ان مسألة بيع النفط تحكمها قوى السوق كما ان تسويق البترول السعودي في القارة الافريقية يتم في اطار تنويع الأسواق أمام بترول المملكة الذي يتم تسويقه في أنحاء كثيرة من العالم. وحول التعاون بين السعودية وجنوب افريقيا في مجال التصنيع العسكري أشار الأمير سلطان الى الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير دفاع جمهورية جنوب افريقيا للمملكة حيث رأى المصانع الحربية السعودية كما سيسافر خبراء من السعودية لزيارة المصانع الحربية في جنوب افريقيا لدراسة كيف يمكن ان يتم التعاون بين الدولتين على هذا المستوى.

وحول امكانية ابرام اتفاقات قريبة مع جنوب افريقيا في هذا المجال أوضح الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان الاتفاقات تسبقها دائما دراسات ومشاورات ومعاينة وعندما تتضح هذه الأمور بالاضافة الى ماذا تريده المملكة وما الذي يمكن ان يقدمه الجانب الجنوب افريقي فسوف تتحقق تلك الاتفاقات.

وأكد الأمير سلطان ان تنويع مصادر الأسلحة في المملكة العربية السعودية يخضع في المقام الأول الى الاحتياجات الدفاعية للقوات المسلحة. وقال ان المملكة تعتبر تطوير القوات المسلحة جزءا من عملية التنمية الشاملة ومن هذا المنطلق تم وضع برامج التوازن الاقتصادي التي لا تهدف الى نقل التقنية المتطورة من الدول المتقدمة في المجالات العسكرية فحسب ولكن في العديد من المجالات المدنية ومن خلال مشاركة شركات سعودية مع الشركات المالكة للتقنية في اقامة مشروعات صناعية متطورة داخل المملكة. وأضاف ان هذه الشركات تمكنت من تصدير منتجاتها لقدرتها العالية على المنافسة عالميا.

وعما اذا كانت زيارته لجنوب افريقيا تمثل بداية لتحرك مكثف في القارة الافريقية أكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز عمق العلاقات السعودية سواء بشمال أو جنوب أو وسط القارة الافريقية منوها بما هو قائم حاليا من حوار بين الأفارقة والعرب من خلال المؤتمرات والمنظمات التي تعمل من أجل خدمة الجانبين. وقال ان الساحة الافريقية تشكل أهمية كبيرة للأمة العربية فضلا عن وجود عدد من الدول العربية والاسلامية في هذه القارة فان هناك الكثير من المصالح المشتركة بين الأمة العربية والدول الافريقية كما ان الأمة العربية لن تنسى المواقف المشرفة التي وقفتها ولايزال يقفها الكثير من الدول الافريقية مع الحق والعدالة والشرعية وفي وجه الاحتلال والمواقف الاسرائيلية المتعسفة.

وأكد الأمير سلطان ان الأمة العربية والقارة الافريقية تملكان امكانات اقتصادية كبيرة مما سيجعل للتعاون بينهما أثرا ايجابيا كبيرا في عملية التنمية التي تمر بها الشعوب العربية والافريقية. (ق ن أ)

مكرر من الاصل

لبنان: الخلافات السياسية تتحكم بميزانية عام ١٩٩٨

□ بيروت - الاتحاد:

■ دخلت التجاذبات السياسية كعادتها على خط الأزمة الاقتصادية التي يواجهها لبنان حاليا والتي تجلت في رفض مشروع رئيس الحكومة رفيق الحريري لتأمين مبلغ ٨٠٠ مليون دولار عن طريق المزيد من الضرائب والرسوم والقروض.

وبدأ التباين واضحا بين موقفي رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب حيث وصل الامر الى مناقشات حادة داخل مجلس الوزراء والى تهديد رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالدعوة الى عقد جلسة استجواب للحكومة حول خطواتها المالية والتي رفض بري وبعض الوزراء التابعين للكتلة النيابية ما قررته الحكومة خصوصا لجهة رفع سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة.

واخذت التوجهات التي رافقت النقاشات خلال الايام القليلة الماضية مايشبه العودة الى «متاريس القرار» حيث تعددت التجاذبات ليصل الامر الى نوع من التسوية التي تحاول ارضاء الجميع.

فبينما هاجم الوزراء المؤيدون لبري سياسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسعيه لفرض رسوم وضرائب جديدة، رفض رئيس الحكومة ومعه بعض الوزراء المؤيدين له، مطلب وزير الاسكان محمود ابو حمدان وهو من مؤيدي بري، من اجل الحصول على اموال اضافية لوزارته. ووصفت الصحف اللبنانية ما يجري بانه نوع من الانتقام المتبادل.

ويدا ان احد عشر استجوابا ينتظر حكومة الرئيس الحريري امام مجلس النواب في حال عقدت جلسة الاستجواب.

وطرأ انخفاض ملحوظ على مشروع الموازنة وصل الى حدود الثلاثين في المئة بعدما فشلت الحكومة في تأمين الموارد لمشاريع قيد التنفيذ.

ويبدو واضحا من خلال الارقام ان هذه الموازنة ستكون موازنة تقشفية في بعض بنودها، بينما فاقت بعض ارقام النفقات ما كان مقدرا للعام ١٩٩٧ ولا سيما احجام الدين العام وكلفة الرواتب.

النفقات

ولحظ مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٨ نفقات بقيمة ٧٠٠٠ مليار ليرة مقابل واردات بقيمة ٤٦٦٠ مليار ليرة اي بعجز قدره ٢٣٤٠ مليار ليرة ونسبته ٣٣,٤٪. ويرتفع هذا العجز الى ٣٧,٥٪ اذا اضيفت الاموال المعلقة الى النفقات والبالغة ٤٥٠ مليار ليرة.

وباضافة ارقام الموازنات الملحقة لمكتب الحبوب واليانصيب الوطني والمواصلات السلكية واللاسلكية، ترتفع النفقات الى حوالي ٧٨٢٨ مليارا و١٩٨ مليون ليرة. على اعتبار ان الموازنات الملحقة تعود لادارات تمول نفسها وتحقق فوائض احيانا.

ومن خلال المقارنة مع ارقام موازنة العام ١٩٩٧. يتضح ان النفقات في الموازنة العادية زادت حوالي ٥٦٧ مليار ليرة اي ما نسبته ٨,٨١٪. في حين ارتفعت الواردات المقدرة حوالي ٥٦٠ مليار ليرة اي ما نسبته ١٣,٦٪.

وتقدر اكلاف الاجور والعطاءات في عام ١٩٩٨ بحوالي ٢٤٩١ مليار ليرة اي ما نسبته ٣٥,٥٨٪ من اجمالي النفقات، علما انها شكلت نسبة حوالي ٣٤,٥٪ في تقديرات موازنة العام ١٩٩٧.

اما الزيادة الاهم فتطال بند خدمة الدين العام الذي يقدر لعام ١٩٩٨ بحوالى ٣٢٠٠ مليار ليرة اي ما نسبته ٤٥,٧١٪ من اجمالي النفقات وبزيادة حوالي ٥٠٠ مليار ليرة عن الكلفة المقدرة لعام ١٩٩٧ (٢٧٠٠ مليار ليرة).

وارتفعت ارقام بند احتياطي الموازنة من ٦٩٠,٦ مليار ليرة خلال العام ١٩٩٧ الى ٧٣٥ مليار ليرة حسب مشروع موازنة لعام ١٩٩٨.

يذكر ان المبالغ الموقوفة والتي لم تدخل في احتساب النفقات العامة للموازنة (٤٥٠ مليار ليرة) موزعة على الشكل الآتي:

١٢٠ مليار ليرة للصحة، و٣١ مليار ليرة للشؤون الاجتماعية، و٧٥ مليارا للاسكان، و٢٤ مليارا لمجلس الجنوب. و٢٠٠ مليار للكهرباء. اضافة الى وجود مبالغ مدورة من الاعوام السابقة ويقدر صرفها هذا العام بـ (٣٥٠ مليار ليرة).

اما التخفيضات في الانفاق فاصابت بشكل رئيسي وزارة الموارد المائية والكهربائية بقيمة ٥٣,٧ مليار ليرة، والاشغال العامة بقيمة ٤٦,٥ مليار ليرة، ووزارة الشؤون الاجتماعية بقيمة ٣١ مليار ليرة. وكذلك تخفيضات جزئية طالت رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي ووزارات الخارجية والتربية والتعليم المهني والتقني.

وفي المقابل، هناك وزارات لحقتها زيادات ملحوظة مثل رئاسة مجلس الوزراء التي ارتفعت ارقام موازنتها من ٤٠٨,٧ مليارا ليرة الى ٤٣٢,٢ مليار ليرة، وموازنة وزارة الدفاع التي ارتفعت من ٢١,٦ مليار ليرة الى ٧٥٩,٧ مليار ليرة.

اما التخفيض الاساسي فاصاب الجزء الثاني من الموازنة اي حصة المشاريع التي خفضت من ٩٠٠,٢ مليار ليرة للعام ١٩٩٧ الى ٧١٠,٥ مليارا ليرة في عام ١٩٩٨ اي بتخفيض نسبته ٢١,٠٧٪.

ويتضح من خلال ما تقدم ان الانفاق الجاري في الموازنة المقبلة يبلغ ٦٢٦٨ مليار ليرة مقابل ٦٤٨ مليار ليرة فقط للانفاق الاستثماري.

الايرادات

وفي المقابل، تتوزع الايرادات على ٣ ابواب رئيسية وهي:

١- الايرادات الضريبية والتي تقدر بـ٣٤٨٨ مليار ليرة وبزيادة نسبتها ١٠,٦٥٪ عما هو مقدر للعام ١٩٩٧.

٢- الايرادات غير الضريبية والتي تقدر بـ١١٧٢ مليار ليرة وبزيادة نسبتها ٢٩٪ عن العام ١٩٩٧.

٣- الرسوم والعائدات الادارية والمبيعات وتقدر لعام ١٩٩٨ بحوالي ٣٧١ مليار ليرة مقابل ٣٤٩ مليار ليرة للعام ١٩٩٧.

اما الجدول رقم ٩- الملحق بالموازنة ويتناول زيادات اساسية في الرسوم- فتضمن رسوم رخص السير السنوية وجواز السفر وتجديده وبطاقة الاقامة واجازات العمل، اضافة الى رسوم التفرغ والانتقال العقارية والرسوم الجامعية، وفرض رسم على الاسمنت والكلس.

مسؤول فلسطيني يشكك في تنفيذ إسرائيل اتفاقية المرحلة النهائية

■ القاهرة: انتقد مسؤول فلسطيني السياسة الأمريكية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط وأكد عدم ثقته في تنفيذ الحكومة الاسرائيلية الحالية بقية بنود الاتفاقية الخاصة بالمرحلة الانتقالية.

وقال أمين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية أحمد عبدالرحمن في تصريحات أدلى بها لصحيفة «الأهرام» أمس ان الولايات المتحدة تطلب أمنا كاملا لإسرائيل ولا تطلب قيام دولة فلسطينية. وأضاف: لا يمكن اعتماد الادارة الأمريكية على تقديم المسكنات لهذا الشراع مشددا على ضرورة معالجة القضايا الجوهرية.

وحول استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قال المسؤول الفلسطيني ان اسرائيل ربما تحاول بهذه الطريقة الخروج من مأزق علاقاتها مع الولايات المتحدة لكنها لن تغير سياستها وتسعى الى تدمير عملية السلام. وأعلن أحمد عبدالرحمن ان مؤسسات حركة حماس التي أغلقتها السلطة في الأيام الأخيرة ستعود للعمل مرة أخرى بعد استكمال حصولها على التراخيص اللازمة مشيراً الى ان السلطة تقبل بهذه الحركة كفصيل سياسي فقط بدون أي شكل عسكري آخر. ودعا المسؤول الفلسطيني في ختام تصريحاته الدول العربية الى التريث في المشاركة في قمة الدوحة حتى تتبين الأطراف العربية ماهية مصلحتها في اتمام المؤتمر الاقتصادي أو تأجيله أو حتى الغائه مشيراً الى عدم امكانية قيام تعاون أقليمي دون اتمام الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.

(أ ش أ)

أوراق اعتماد إسرائيل بالأمم المتحدة قد تواجه طعوناً من جديد

■ الأمم المتحدة: أشارت الدول الاسلامية انها لأول مرة منذ عدة سنوات ستتحفظ على قبول أوراق اعتماد اسرائيل بالأمم المتحدة مشددة على ان وفدها لا يمثل الأراضي المحتلة. ولم يتم تحديد موعد بعد لطرح هذه القضية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي بيان صدر بعد اجتماع عقده يوم الخميس الماضي وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الموجودون في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة انهم «أكدوا ان اعتماد وفد اسرائيل.. لا ينطبق على الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف».

وكاحدى النتائج الفرعية لعملية السلام بالشرق الأوسط قبلت أوراق اعتماد وفد اسرائيل بالأمم المتحدة في عام ١٩٩٣ دون أي طعن رسمي أو تهديد من أحد وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٨١.

ومن عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٩ قدمت الدول العربية والدول المؤيدة لها تعديلات سنوية لاستثناء أوراق اعتماد اسرائيل عند موافقة الجمعية العامة على أوراق اعتماد دول أخرى. ولكن في كل مرة وفي مناورة برلمانية كانت احدى دول شمال اوروبا تفوز بالموافقة على اقتراح بعدم القيام بتحرك بشأن الطعن في أوراق الاعتماد.

ومن عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٢ وفي تغيير للتكتيكات أعدت المجموعة العربية ومؤيدوها تعديلا يسمح بقبول أوراق اعتماد اسرائيل وذلك على الرغم من شرط بألا يكون لذلك صلة بالأراضي المحتلة.

ودعا بيان أمس الأول أيضا الى «ضمان رسوخ المشاركة الفلسطينية في الأمم المتحدة مع ظهور حقائق جديدة ولاسيما بعد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية».

وصرح عضو في بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بالأمم المتحدة بأن هذا يهدف الى انهاء ما يعد «تضاربا» الماضي.

ويقال ان هذا يشمل إلزام مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بالانتظار الى ان تتحدث كل الدول الأعضاء في لجان الجمعية العامة بدلا من أخذ دورة في الكلمات وفقا لترتيب ادراج اسمه.

وبشأن قضية أخرى قال بيان منظمة المؤتمر الإسلامي انه تم قبول توجو بالمنظمة لتصبح العضو الخامس والخمسين.

(رويتر)

وسط تفاعلات قضية مشعل

مصداقية نتانياهو على المحك وحكومته في موقع محرج دولياً

■ القدس المحتلة: وضعت صدقية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على المحك بعد محاولة اغتيال مسؤول في حركة حماس في الأردن نفذتها الاستخبارات الاسرائيلية ووضعت الحكومة في موقع محرج على الصعيد الدولي. والمعروف ان الأجهزة الأمنية ولاسيما جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» هي تحت السلطة المباشرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال نواب من المعارضة انه اذا كان نتانياهو أعطى الضوء الأخضر لمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في عمان، فهو يكون قد تحمل مجازفة كبيرة لا تبررها النتيجة المتوخاة من العملية. وقال النائب العمالي شلومو بن عامي عضو لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية ان نتانياهو يراكم الأخطاء ويظهر مرة أخرى الى أي حد هو متهور خطير. لكن زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك بقي متحفظا ولزم زعماء عماليون آخرون في اتصال مع وكالة فرانس برس الصمت.

واستبعد بن عامي كلياً ان تكون العملية تمت من غير علم رئيس الوزراء وطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية حول عملية عمان.

وحتى الآن ستبحث لجنة برلمانية مكلفة بمراقبة الأجهزة الأمنية وأجهزة الاستخبارات القضية وفق ما أعلن أحد أعضائها. وكانت اللجنة نفسها اجتمعت في عام ١٩٨٥ بعد فضيحة اكتشاف الجاسوس جوناثان بولارد في البحرية الأمريكية الذي كان يعمل لصالح اسرائيل. وبدأت قضية عمان تثير ضجة حين اضطر نتانياهو الاربعاء الى الافراج عن مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين لتهدئة خواطر العاهل الأردني الملك حسين.

وهي اتخذت بعدها أهمية كبيرة بعد قرار السلطات الكندية استدعاء سفيرها في تل ابيب للتشاور.

واتهمت اوتاوا الاستخبارات الاسرائيلية باستخدام جوازي سفر كنديين مزورين في محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان. وأوقف رجلان بعد المحاولة وهما يحملان جوازي سفر كنديين مزورين. وقالت الاذاعة الرسمية ان مسؤولا سياسيا اسرائيليا كبيرا أعرب عن أسفه للأذى الكبير الذي ألحقته القضية بالعلاقات بين البلدين.

وأوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه الأزمة تأتي بعد اسابيع من زيارة قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى كندا الذي وعد بتمتين العلاقات الودية تقليديا بين البلدين. وفي هذه المناسبة، دعا ليفي رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الى زيارة اسرائيل. لكن هذه الزيارة والتي كانت متوقعة قريبا يحتمل ان تلغى نهائيا. وأشار التلفزيون الاسرائيلي الرسمي الى تبادل الاتهامات بين مسؤولين حكوميين والأجهزة الأمنية بشأن المسؤولية عن العملية. ويتهم المسؤولون الحكوميون الفريق العملاني بالفشل في مهمته ويرد المسؤولون الأمنيون انه ما كان يجب اعطاء أمر للقيام بهذه العملية. ويقود الموساد الجنرال داني ياتوم المستشار العسكري السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. (أ ف ب)

نصحها باستخدام القوة ضد الشر هافيل يحذر أمريكا من مخاطر الانعزالية

■ واشنطن: استغل الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل مناسبة اقامة حفل لتسليمه جائزة امس الاول بالولايات المتحدة ليطلق صيحة تحذير مدوية للامريكيين من المخاطر المحتملة للدعوات المطالبة بالانعزالية في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

جاء ذلك في الحفل الذي تسلم فيه هافيل جائزة وليام فولبرايت للتفاهم الدولي وفي حفل اقيم بوزارة الخارجية الامريكية، وتتضمن الجائزة الحصول على مبلغ خمسين الف دولار، ومن الذين فازوا بها من قبل نيلسون مانديلا وكوري اكينو.

ووصفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية هافيل بأنه رجل اعتبره الشيوعيون - اخطر نوع من المجرمين في نظرهم لانه يقول الحقيقة دوما وذلك في اشارة للفترات التي قضاها في السجن في ظل حكم الشيوعيين.

واستغل هافيل مناسبة اقامة حفل منح الجائزة لمخاطبة دعاة العزلة - الذين يعتقدون انه يجب ان تبدي امريكا مزيدا من الاهتمام بنفسها ومشكلاتها الخاصة بدلا من مشكلات العالم حيث يقابل كل معروف بالجحود.

وقال انه مع اختفاء العالم الثنائي القطبية الذي كان موجودا في حقبة الحرب الباردة فان العالم اصبح يواجه اخطارا متعددة تشتد درجة خطورتها.

وأضاف: اننا ندخل عالما تتناقض فيه شيئا فشيئا درجة الاكتراث باهتماماتنا الفردية حيث يمكن ان يؤدي انهيار مفاعل الطاقة النووية في قرية باوكرانيا الى التأثير على نصف سكان العالم أو قد يؤدي فيه اكتشاف عقار جديد في كاليفورنيا الى انقاذ ملايين الارواح. ومضى قائلا انه يتعين ان تضطلع امريكا بنصيبها من المسؤولية ويتضمن ذلك في الحالات القصوى التحلي بالشجاعة للتدخل باستخدام القوة ضد الشر.

(د.ب.أ)

تقرير اخباري

اليمين الفرنسي يخشى الهزيمة في الانتخابات الاقليمية المقبلة

□ باريس ـ سيد حمدي:

■ يسعى اليمين الفرنسي جاهداً لِلم شعثه منذ هزيمته في الانتخابات النيابية في الصيف الماضي ودخول البلاد في نظام حكم التعايش بين الرئيس اليميني جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان. وترى المعارضة اليمينية المكونة من حزبي «التجمع من أجل الجمهورية الفرنسية» و «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» ان الانتخابات المحلية في مارس من العام القادم تمثل اختبارا جيدا لمعرفة حقيقة وضعها في الشارع والاتجاهات الحقيقية للشعبية التي تتمتع بها. ويبدو أن هناك موجة من عدم الثقة تسود أوساط المعارضة اليمينية في ظل التقدم الذي يحققه اليسار الاشتراكي بقيادة جوسبان وحلفاؤه من «الخضر» و «الراديكالي». وتشير تقديرات صحفية الى احتمال أن تفقد المعارضة المنتمية ليمين الوسط مايتراوح بين سبعة وأحد عشرة مجلسا على صعيد الأغلبية في المجالس الاقليمية. وقد أدت الأغلبية الحالية في المجالس الاقليمية ذات النفوذ البالغ على مستوى القرار المحلي الى استئثار حزب «الاتحاد» برئاسة ثلاثة عشر مجلسا و «التجمع» سبعة مجالس و «الاشتراكي» مجلس واحد. و «الخضر» مجلس واحد فيما لم تحصل أحزاب كبيرة مثل «الجبهة الوطنية» و «الشيوعي» على مثل هذه الفرصة.

ويبدو أن الانتخابات المقررة في مارس القادم ستحتل نتائجها نوعا من التحول في موازين القوى بين الأحزاب تبعا للتغيرات التي طرأت على مواقف الناخب الفرنسي. لكن المراقبين يحذرون في هذا الصدد من محاولة مطابقة التغيرات التي طرأت في الانتخابات النيابية الأخيرة على احتمالات نتائج الانتخابات الاقليمية. ويرجعون هذا التحذير الى اختلاف توجهات الناخبين في الحالتين نظراً لاختلاف الدور الذي يقوم ممثل الشعب في كل من المجلسين والى طبيعة الفائدة التي يحصل عليها الناخب. في هذا الصدد. بشكل مباشر أو غير مباشر.

قلق المعارضة

ويعدد المراقبون عددا من الدوائر الاقليمية التي يرشحونها للسقوط من بين أيدي حزبي «التجمع» و «الاتحاد» وهي أقاليم «لاكيتين» و«لاهوت نورماندي» و «ميدي بيرينيه» و «لابروفنس . ألب . كوت دازور» و «لابيكاردي» و «لانجودوك روسيون». أما الموقف في اقليم «ايل دو فرانس» الذي يضم العاصمة باريس وضواحيها فلايخلو من حساسية تثير قلق المعارضة اليمينية. فضلا عن اقليم «اوفرني» مركز نفوذ رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان. ولايخفى أن أركان اليسار يعدون أنفسهم لتحقيق تقدم مأمول في الدوائر السابقة فضلا عن دوائر أخرى وربما بدرجة أقل مثل اقليم فرانش كونتي. ويعدد المراقبون أسبابا لمخاوف يمين الوسط الممسك بزمام الأمور في عشرين دائرة اقليمية حتى الآن من اجمالي اثنين وعشرين دائرة في كل أنحاء فرنسا. وتتفاوت هذه الأسباب تبعا لظروف اليمين ذاته أحيانا أو لظروف أخرى خارجة عنه. ففي الاقليم الباريسي أو ما يعرف بـ «ايل دو فرانس» يخشى اليمين - وفقا لهؤلاء المراقبين - من عودة انبعاث الفضائح المالية والادارية التي لاحقت العديد من رموزه. ومن بين أشهر هؤلاء عمدة باريس جون تيبيري الذي دعمه الرئيس جاك شيراك بقوة مما ساهم في ابقائه في منصبه وسط تنامي تيار معارض له حتى في أوساط اليمين. وتردد اسم زوجة تيبيري في هذه الاتهامات مما أعطى اليسار ميزة تمكن معها محاصرة شعبية اليمين في الاقليم الباريسي فضلا عن تقدمه على حساب هذا الانحسار اليميني. ويأمل حزبا «التجمع» و «الاتحاد» في أن ينجح رئيس الحكومة السابق ادوار بالادير الذي يتمتع بثقة كبيرة في أوساط الحزبين. وقد تعززت مواقعه في الشهور الأخيرة بعدما دفع برجالات الى قمة السلم القيادي في حزب «التجمع» ممثلين في نيكولا ساركوزي الذي أصبح الرجل الثاني في الحزب بعد رئيسه الجديد فيليب سيجان عقب توليه موقع المتحدث الرسمي باسم الحزب. ويعتبر المرشحون عن الحزبين اليمينيين للانتخابات الاقليمية ان ادوار بالادير بمثابة «المنقذ» الذي يمكن أن يوقف المد اليساري وزحفه نحو معاقل اليمين في الاقليميات، ويعطي المراقبون مثلا آخر على خلفيات احتمالات الهزيمة باقليم «لاكيتين»، فالملاحظ ان اليمين ومنذ عام ١٩٩٣ لم يحدث إلا أن خسر كل انتخابات تكميلية على مدى السنوات الأربع الماضية، لكن الحقيقة الأوسع من ذلك ان حصاد الانتخابات الاقليمية في مربع «الحزب الاشتراكي» لايدعو للارتياح، فقد انخفضت نتائجه في اقليم «لاكيتين» من نسبة ٢٩,١٣٪ عام ١٩٨٦ الى نسبة ١٨٪ عام ١٩٩٢ أي بفارق ١٣ و ١١٪ بالكامل في نحو ست سنوات فقط. وقد مثل نتائجه المتردي آنذاك، الأقل من نوعه على مدى عشرين عاما. ولم يكتف «الاشتراكي» بذلك التراجع الكبير وواصلوا حالة التردي عام ١٩٩٤ حتى بلغت نتيجتهم في الانتخابات نسبة ١٤٪.

الأغلبية النسبية

وحقق حزب «الجبهة الوطنية» في المقابل صعودا علم ١٩٩٢ نسبة ١٣,٩٠٪ بزيادة نسبتها ٣,٣٤٪ في عام ١٩٨٦ التي حققت فيها نسبة ٩,٥٦٪، كما حصل «الخضر» و «أنصار البيئة» على نسبة ١٤,٥٪ بحيث حاز الخضر على نسبة ٦,٨٪ و «أنصار البيئة» ٧,١٠٪ و ١,٣٢٪ لآخرين ينتمون لنفس التيار. وقد أسفرت انتخابات ١٩٩٢ في تراجع نسبي لليمين («الاتحاد» و «التجمع») لكنه حافظ على تقدمه في اطار الأغلبية النسبية التي بقيت في يده مما مكنه من الحصول على مقاعد الرئاسة في عشرين مجلسا اقليميا باستثناء مجلسي «نوربادو كاليه» و «ليموزا»، لكن الموقف تغير اليوم بشكل حاد في ظل معطيات انتخابية جديدة وخريطة مختلفة لموازين القوى في دولة يتقاسم اليمين واليسار الحكم في مؤسستي الرئاسة ورئاسة الحكومة. ومن أهم سمات الواقع الانتخابي اليوم هو ذلك التحالف القائم بين «الاشتراكي» و «الخضر» و «الراديكالي». وهذه التطورات تضيف الكثير الى رصيد «الاشتراكي» الذي يقود أحزاب اليسار وتدفع به الى مقدمة الفائزين المحتملين في الانتخابات الاقليمية لنيل مواقع عدة على صعيد رئاسة المجالس الاقليمية. وتنسب تقارير صحفية الى أحد مسؤولي حزب «الاتحاد» قوله «لانستطيع أن نفعل شيئا والواضح ان المكتوب علينا هو أن نلاحظ ارتفاع شعبية جوسبان»، وتشير التقارير الى أن هذا الرأي ينتشر على نطاق واسع داخل صفوف المعارضة اليمينية، ويبذل رئيس «الاتحاد» ووزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار جهدا كبيرا باعتباره قائد الحملة الانتخابية للاقليميات القادمة لحزبي يمين المعارضة في اقليم بروفنس ألب كوت دازور، ويقول في هذا الصدد ان «اليمين الليبرالي لن يساعد على انجاح لوبن» وحزبه «الجبهة الوطنية» المتهم بالاطروحات العنصرية المتطرفة والذي يؤكد كل من اليمين واليسار على حد سواء على تبرئهم منه.

بلير وزوجته الى جانبه ونائبه جون بريسكوت وزوجته في ختام المؤتمر العام السنوي لحزب العمال البريطاني. (أ ف ب)

«فاينانشيال تايمز»:

بريطانيا وافقت سراً على ١١ عقداً لبيع الأسلحة لاندونيسيا

■ لندن: قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس ان الحكومة البريطانية وافقت سرا خلال الأشهر الأخيرة على ١١ عقدا لبيع السلاح البريطاني الى اندونيسيا.

واستندت الصحيفة في معلوماتها الى رسالة من وزير الدولة للشؤون التجارية اللورد كلينتون ديفس الذي أكد ان الحكومة البريطانية وافقت منذ وصولها الى الحكم في الثاني من مايو الماضي وحتى ٢٥ سبتمبر على ١١ عقدا لبيع السلاح البريطاني الى الخارج.

وتأتي هذه الأنباء في وقت يحتدم فيه الجدال في بريطانيا حول السياسة الخارجية للحكومة العمالية.

يذكر ان العمال تعهدوا في الحملة الانتخابية التي أوصلتهم الى السلطة ألا يبيعوا أي سلاح لأي دولة يمكن ان تستخدمه في عمليات القمع الداخلي أو العدوان الخارجي.

وكانت الصحيفة نفسها ذكرت أمس الأول ان رئيس الحكومة العمالية توني بلير طلب من وزير خارجيته روبن كوك ان يخفف من التشدد في سياسة بيع الأسلحة الى البلدان التي تثار حولها الأسئلة في مجال حقوق الانسان.

وأشارت الصحيفة الى ان مستشاري بلير أعربوا عن استيائهم بعد اعلان الخارجية البريطانية الاسبوع الماضي عن ان لندن رفضت التصديق على صفقة سلاح مع اندونيسيا بقيمة مليون و٦٠٠ ألف دولار تتضمن بنادق للقناصة وناقلات جند مدرعة.

وكان كوك نفسه أكد أمام مؤتمر حزبي الخميس الماضي ان بريطانيا برفضها التصديق على بعض الصفقات انما «تسعى الى نهج أخلاقي في بيع السلاح والى عدم تأجيج النزاعات أو حملات القمع».

وأشار الى انه دعا رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان الى الانضمام الى بريطانيا في موقفها من أجل اعتماد ميثاق أخلاق أوروبي لبيع السلاح.

واشنطن تؤكد: الانباء مبالغ فيها

سراييفو تنفي تسلحها سرا استعدادا للانقضاض على الصرب

■ واشنطن - سرايفو: نفى الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاول من ان الحكومة البوسنية المسلمة تدرب وتسلح جيشها استعدادا للانقضاض على الصرب، بينما وصفت وزارة الخارجية الامريكية هذه الانباء بأنها مبالغ فيها.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية انه «لايوجد أي تقرير من قوات تثبيت الاستقرار العاملة هناك يشير الى هذا كما انه لايوجد لديها أي أدلة مؤكدة عن وصول شحنات اسلحة سرية الى مسلمي البوسنة».

وذكر ان الادارة الامريكية على بينة حول حاجة الجيش البوسني الى الاسلحة. وأضاف المتحدث ان جيش صرب البوسنة مازال يملك الكثير من المعدات العسكرية التي حصل عليها خلال الحرب الاهلية السابقة من بينها دبابات ومدفعية وطائرات حربية مقاتلة. واعرب عن اعتقاد بلاده «بضرورة تعادل هذه المميزات العسكرية في سبيل وضع الجيش البوسني المسلم والكرواتي في وضع متوازن» عندما تغادر القوات الامريكية المنطقة. وأشار روبين الى ان صرب البوسنة قاموا بزيارة المستودعات العسكرية الفيدرالية وراقبوا التدريبات العسكرية وقدموا موجزا لكل من حكومتي كيان صرب البوسنة وصربيا حول برامج التدريب والاعداد العسكري. وقال ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدات عسكرية قيمتها ١٠٠ مليون دولار بعد موافقة الكونجرس الامريكي من بينها ٤٥ دبابة من طراز «أم/٦٠» و ٨٠ ناقلة جند مدرعة من طراز (ام/١١٣) ومعدات اتصالات وكمبيوتر للتدريب.

وأضاف ان «دولا عربية تبرعت بمعدات عسكرية من بينها مدافع الهاوتزر واسلحة ميدانية ومدافع مضادة للطائرات وغيرها». ومضى قائلا «نحن والعديد من الدول الصديقة نعمل سويا على تسليح الجيش البوسني والكرواتي ولسبب مهم جدا».. موضحا ان الهدف هو عدم جعل طرف واحد يسيطر على الآخر. وأكد روبين ان شحنة من عشر دبابات من طراز (تي/٥٥) وقطع غيار للتدريبات العسكرية ستصل الى البوسنيين وذلك في اطار وضعهم في موضع الدفاع عن النفس. وأضاف ان قوات حلف شمال الاطلسي وتثبيت الاستقرار في المنطقة كفيلة برصد أي شحنات اسلحة تحاول الدخول بطريق سري وغير شرعي.

ومن ناحية اخرى تبنت الحكومة الكرواتية امس الاول نزولا عند ضغوط دولية قوية، برنامجا يهدف الى تحقيق المصالحة بين الصرب والكروات، يقوم في شكل اساسي على عودة المهجرين.. ويتضمن البرنامج تسع نقاط ويحمل عنوان «برنامج الحكومة لاعادة الثقة وتسريع عودة (المهجرين) واعادة الحياة الى طبيعتها في المناطق التي دمرتها الحرب». الصربية - الكرواتية.

ويشمل البرنامج كذلك السياسة والقضاء والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والثقافة والتربية واعادة الاعمار وعودة المهجرين، فضلا عن دور وسائل الاعلام.

وكان مجلس الأمن الدولي قد طلب من الحكومة الكرواتية في قراره رقم ١١٢٠ الصادر في ١٤ يوليو ١٩٩٧ ان تبادر الى وضع برنامج للمصالحة الوطنية.

وجاء في البرنامج ان «الحكومة ستتخذ كل الاجراءات الضرورية لتسريع اعادة اندماج سلافونيا الشرقية بتهيئته كافة الظروف في هذه المنطقة ومناطق كرواتيا الاخرى من اجل العودة الاسرع والأضمن والاكثر تنظيما» للمهجرين.

وأشار البرنامج الى ان الحكومة تنوي تشكيل لجنة وطنية لمتابعة تنفيذه، يختار رئيس الجمهورية اعضاءها بناء على اقتراح الحكومة. (وكالات)

بسبب محاكمة معارض

بوادر أزمة دبلوماسية بين جيبوتي وفرنسا

■ باريس ـ الاتحاد

■ بدت في الأفق نذر أزمة دبلوماسية بين جيبوتي وفرنسا بسبب محاكمة المعارض الجيبوتي عارف محمد عارف المتهم في قضية «احتيال». فقد رفضت وزارة العدل الجيبوتية منح المحامي والنائب الفرنسي أرنو مونتبورج تصريحا بحضور جلسات المحاكمة وتولي مهمة الدفاع عن المتهم. وقد أصر النائب الاشتراكي في دائرة «ساون اي لوار» على القيام بالدفاع عن عارف محمد عارف رغم موقف السلطات المحلية التي تعتزم عقد جلسة المحاكمة يوم غد الاثنين وسط اهتمام بعض الدوائر الفرنسية.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» لوران فابيوس ووزير الخارجية هوبير فدرين اعطيا موافقتهما لآرنو مونتبورج لبدء خطة تستهدف الضغط على الحكومة الجيبوتية من أجل تعديل موقفها والسماح له بحضور الجلسات التي يشدد الفرنسيون على «بعدها السياسي». وتتضمن الخطة سفر المحامي والنائب الاشتراكي الى جيبوتي اليوم «الأحد» قبل يوم واحد من انعقاد جلسة المحاكمة وذلك «من أجل القيام بواجبه كمحام» وفقا لمصدر مطلع أضاف قوله ان هذا التطور «قد يفتح الباب أمام أزمة دبلوماسية بين البلدين». يذكر ان جيبوتي ترتبط بفرنسا بعلاقات خاصة وانها تضم أكبر قاعدة بحرية فرنسية في العالم تقع خارج حدودها، وتشكل ركيزة استراتيجية لتحركاتها في افريقيا والمحيط الهندي.

«الرياض» السعودية تنتقد مواقف أولبرايت

■ الرياض: أكدت صحيفة الرياض السعودية ان احدا لم يفاجأ ازاء تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بشأن المستوطنات الاسرائيلية لان الشيء غير الطبيعي في سلوك الولايات المتحدة ان تكون وزيرة خارجيتها معتدلة في المواقف العربية الاسرائيلية.

وأعادت الى الأذهان مواقف أولبرايت عندما كانت مندوبة لبلادها في الأمم المتحدة حيث لبست القفاز الحديدي لكل من يعارض سياسة الولايات المتحدة أو يحاول النيل من مواقفها تجاه اسرائيل. وقالت ان موقف أولبرايت من موضوع المستوطنات يعني انه لابد من طرد الفلسطينيين دون البحث عن مأوى لهم على أرضهم وتعليق قضيتهم في ذمة المجهول.

وأوضحت ان تطابق وجهات النظر الراهنة بين الليكود والحكومة الأمريكية يعود الى تردي الأوضاع العربية والظروف الدولية التي أدت الى فرض الهيمنة الأمريكية على العالم.

واختتمت الصحيفة تعليقها بأن وضوح الرؤية في الموقف الأمريكي أمام العرب يعني قطع حبال الأمل في عصر كلينتون نتانياهو الا اذا حدث تغيير في بنية النظام الاسرائيلي تحت ضغط المقاومة الفلسطينية. (أ ش أ)

وزير الدفاع البحريني يستقبل قادة التمرين البحري الخليجي

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة في المنامة أمس مع قادة السفن والمحكمين المشاركين في التمرين التعبوي البحري «تضامن ٥» والذي يقام في دولة البحرين وتنفذه القوات البحرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ورحب وزير الدفاع نائب القائد العام خلال الاجتماع بالمشاركين في التمرين البحري المشترك «تضامن ٥» مشيدا بما وصلت اليه القوات البحرية في دول مجلس التعاون من تقدم وتطور ونماء وما تتمتع به من قدرات عسكرية حديثة ومتقدمة مؤكدا ان التعاون العسكري قد قطع مراحل كبيرة تحقق خلالها الكثير من الانجازات في مختلف المجالات في اطار العمل الاخوي البناء والمثمر موضحا ان السياسة الحكيمة التي تنتهجها دول المجلس في المجال العسكري تهدف الى ايجاد قوة عسكرية مترابطة ومتكاملة قادرة على الدفاع عن أمن واستقرار المنطقة.

وفي ختام الاجتماع تمنى وزير الدفاع نائب القائد العام للجميع التوفيق والنجاح لدعم القدرة الدفاعية لدول المجلس ولما فيه خير وصالح شعوب دولنا. حضر الاجتماع اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان والمقدم الركن بحري يوسف أحمد مال الله قائد سلاح البحرية الأميري البحريني.

وكانت السفن الحربية التابعة للقوات البحرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمشاركة في التمرين البحري المشترك قد وصلت الى البحرين في وقت سابق أمس وكان في استقبالها لدى وصولها قائد التمرين البحري «تضامن ٥» وعدد من ضباط سلاح البحرية الأميري البحريني. ويجدر بالذكر ان هذا التمرين البحري المشترك يأتي في اطار العلاقات الاخوية الوطيدة بين الأشقاء في دول مجلس التعاون وامتدادا لتمارين بحرية سابقة اجرتها القوات البحرية بدول مجلس التعاون.

وقد كان باكورة هذه التمارين التمرين البحري «تضامن ١» الذي جرى تنفيذه في عام ١٩٨٧ في المملكة العربية السعودية. (وام)

تقرير اخباري

توضيحات دبلوماسية امريكية في بيروت لتهدئة الخواطر وامتلاك فرصة جديدة للمبادرة

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ سعى السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز الى اعطاء نوع من التوضيحات لكل ما ادلت به وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال مؤتمرها الصحفي الشهير في بيروت الشهر الماضي.

فقد تركت تلك التصريحات انعكاسات واجواء غير عادية في الساحة السياسية اللبنانية كما تركت ما يشبه خيبة الامل حيال مستقبل العملية السلمية وفق التصورات الامريكية واستمرار النظرة الامريكية على ما هي عليه حيال الوضع في ...

لماذا لم يلتق بويز بأولبرايت في نيويورك ؟

مشروع جديد يجعل من القوات الدولية ضمانة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد

■ أطلق سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى لبنان، ريتشارد جونز، سلسلة مواقف سياسية تتعلق بالمسار اللبناني، وصفها مصدر دبلوماسي لبناني بأنها خروج عن المألوف، وتحول واضح في الموقف الامريكي، ورد مباشر على الطروحات الاسرائيلية المفخخة من «لبنان اولاً» الى «الجنوب اولاً» الى «جزين اولاً».

وكان السفير جونز أطلق جملة مواقف سياسية يمكن ايجازها بالآتي:

● ان الادارة الامريكية تتفهم تماماً موقع لبنان من المفاوضات. وبأن المسارين اللبناني والسوري متقاربان.

● ان تحريك المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي يأتي بعد ان تتحرك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

● ان عدم اللقاء بين وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين اولبرايت، ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز في نيويورك لن يترك اي اثر سلبي على المسار اللبناني.

اللقاء الذي لم يتم

وكان اللقاء الذي لم يتم بين الوزير بويز ونظيرته الامريكية السيدة اولبرايت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، حديث الصالونات الدبلوماسية في بيروت، التي اهتمت في تحليل أسبابه، وأبعاده، وخلفياته. وأوضحت مصادر دبلوماسية لبنانية بعض الجوانب المحيطة بما حصل على هذا الصعيد فقالت: صحيح ان السيدة اولبرايت قد اعلنت في القصر الجمهوري في بعبدا - (عندما زارت بيروت في ختام جولتها في الشرق الاوسط) - بأنها ستلتقي بجميع الاطراف في نيويورك لتحريك مفاوضات السلام في المنطقة، الا انها لم تحدد تلك الاطراف ...

أما في حال اتصلت هي وطلبت الاجتماع به، فعندئذ سيلبي الطلب ...

مواقف بويز الاعلامية

ولم تغفل المصادر وجود عناصر أخرى دخلت على خط الحسابات، ورجحت كفة عدم حصول اللقاء، على احتمالات حصوله ...

● الحملة الاعلامية ...

حملة التشكيك

مشروع الحريري

محطة بويز الباريسية

... لما يقوله فوق الطاولة حول تلازم المسارين اللبناني والسوري، والتنسيق المستمر مع سوريا، والاقرار بان لا تحريك للمسار اللبناني على طريق استئناف المفاوضات مع اسرائيل، الا بعد تحريك المسار السوري.

● للنبأ: ادرك الوزير بويز ان حملة التشكيك قد بدأت في بيروت قبل ان ...

الحريري للفرنسيين، تقرّ الرأي في بيروت على حصر قنوات الاتصال في هذه المرحلة مع الجانب الفرنسي الذي يتعاطف مع لبنان الى أبعد الحدود، ويتبنى موقفه ووجهة نظره من الاوضاع الراهنة سواء ما يتعلق بالوضع في الجنوب، او في المنطقة ككل.

وارتأى المسؤولون ان اعادة فتح ...

في الجنوب، لكنهم في الوقت نفسه على علاقة متوترة هذه الايام مع الولايات المتحدة الامريكية بعدما أبرمت شركة «توتال» الفرنسية عقداً نفطياً مهماً مع ايران، تفوق عائداته المليار دولار، وذلك خلافاً للقانون الذي استصدرته الولايات المتحدة الامريكية بملاحقة الشركات الاوروبية والغربية التي تبرم عقوداً مع طهران تتجاوز ...

... آخر المستجدات المحيطة بالاهتمامات الفرنسية تجاه لبنان من خلال لقاءاته مع عدد من الشخصيات الفرنسية المهتمة بشؤون لبنان والمطلعة يومياً على آخر المستجدات المحيطة بعملية السلام في الشرق الاوسط!

وتقول مصادر دبلوماسية لبنانية مطلعة «ان الفرنسيين لهم اسلوبهم البعيد عن «استجداءات» الفرص المصطنعة للحوار. انهم يتمسكون بمشروع الرئيس الحريري لحل الوضع ...

... الضروري جداً ان يبادر هو الى طرح اقتراحات، ومشاريع حلول من جانبه حتى ولو رفضتها اسرائيل، ليبرهن عن صدقيته وعن حضوره في مواجهة المستجدات المحيطة بقضيته من جهة، وبالعملية السلمية ككل من جهة أخرى.

- ان الولايات المتحدة الامريكية تشاطر اسرائيل الرأي بضرورة العمل على سحب جيشها من «المستنقع» اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي. وتشاطرها الرأي ايضا بضرورة ان يكون هذا الانسحاب مضموناً أمنياً.

شريط الأخبار

■ مدريد: أعلن وزيرا دفاع أسبانيا وألمانيا ادواردو سيرا وفولكر روهي أمس الأول في مدريد ان اسبانيا وألمانيا ستوقعان قبل نهاية العام اتفاقا لتصنيع دبابات قتالية من طراز «ليوبارد» معا.

وقال روهي بعد لقاء مع نظيره الاسباني في مدريد ان قسما كبيرا من الدبابات سيصنع في أسبانيا. وكان وزير الدفاع الألماني تناول امس الغداء مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار. (أ ف ب)

■ وارسو: أعلن الرئيس البولندي السابق ليش فاليسا امس الاول تشكيل حزب له أطلق عليه تسمية حزب «الديموقراطية المسيحية للجمهورية الثالثة».

وقال الرئيس البولندي السابق لوكالة فرانس برس ان «حزبي سيضم مع الوقت عشرة آلاف عضو، مهيئين جيدا وديناميين وشبانا. سيكون معظمهم دون الخمسين من العمر. سيكونون من الوجوه الجديدة على الساحة السياسية البولندية».

يشار الى ان الجمهورية الثالثة هي النظام الحالي في بولندا منذ سقوط الشيوعية.

وتقدم مسؤولو الحزب الجديد أمس الأول الى محكمة وارسو بطلب رسمي لتسجيله، يحمل تواقيع الف منضو. (أ ف ب)

● لندن: يقوم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اليوم وغدا بزيارة الى موسكو ستكون مناسبة لأول اتصال حقيقي مع بوريس يلتسين لتحريك العلاقات الثنائية التي شهدت تباطؤا في عهد الحكومة المحافظة السابقة.

وقالت وزارة الخارجية ان «أحد الأهداف الرئيسية لهذه الزيارة سيكون عرض وجهة نظر بريطانيا» قبل الحدثين الكبيرين عام ١٩٩٨ وهما الرئاسة البريطانية الدورية للاتحاد الاوروبي في الفصل الأول، وعقد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في مايو المقبل في برمينجهام. وزيارة بلير التي تستمر ٢٤ ساعة ستكون مناسبة لتحريك العلاقات الثنائية التي شهدت تباطؤا في عهد حكومة جون ميجور. وطبعت حرب الخليج والتدخل في الشيشان وقضية تجسس خطيرة كثيرا من الأزمات الدبلوماسية بين لندن وموسكو. (أ ف ب)

■ بلجراد: قام عدة مئات من الطلبة بمظاهرات في العاصمة الصربية بلجراد الليلة قبل الماضية احتجاجا على استخدام الشرطة للقوة ضد المتظاهرين في الاسبوع الماضي.

وذكر راديو لندن أمس ان الشرطة الصربية ظلت بعيدة هذه المرة وتركت الطلبة يسيرون بهدوء عبر الشوارع. وأضاف الراديو ان المعارضة الصربية تنوي اقامة مظاهرة أخرى أكبر حجما مساء أمس. (ق ن أ)

تركيا: سوريا تحصل على ١٢٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات

■ أنقرة: قال مسؤول تركي ان بلاده تترك لسوريا الآن حوالي ١٢٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه نهر الفرات. واشار هذا المسؤول وهو اولجلي اونجار مدير عام مشروع شرق الاناضول للمياه الى ان انقرة سبق وتعهدت بتزويد سوريا عام ١٩٨٧ بـ ٥٠٠ متر مكعب من المياه فقط تراوحت الآن بين ١٢٠٠ و ١٢٥٠ مترا مكعبا في الثانية.

واوضح في تصريحات له بهذا الخصوص ان سد اتاتورك التركي لم يعد بطاقته الحالية يختزن المزيد من مياه الفرات.. في حين ان محطات التخزين الموجودة بالسد بحاجة للمياه لتوليد الطاقة. واضاف ان هذه المياه تأخذها بلاده من بحيرة سد اتاتورك وتتركها لسوريا التي تبعد عن السد ٨٠ كيلومترا.. حسبما جاء في تصريحاته.

المعروف ان سوريا تؤكد ان مياه نهر الفرات التي تصلها غير كافية لمشروعاتها الزراعية والكهربائية.. (ق. ن. أ)



ذكرى مصرع جيفارا

■ ارنستو جيفارا (٣٢ سنة) نجل المناضل الثوري تشي جيفارا يقرأ كتابا صدر عن والده لمناسبة الذكرى الثلاثين لمصرعه على ايدي القوات البوليفية اثناء قيادته لمجموعة من الثوار. وسيتم اعادة دفن رفات جيفارا في ضريح بكوبا بمشاركة نجله الذي يعيش هناك. (ا.ب)

تحليل اخباري

الخلافات تهدد الوحدة بين موسكو ومينسك

■ موسكو: في الثاني من ابريل الماضي تعانق الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو وتبادلا القبلات بعد توقيع اتفاقية تتعهد روسيا بموجبها بالاتحاد مع جارتها الجمهورية السوفييتية السابقة.. وبعد ستة اشهر وجه زعيم الكرملين اهانة بالغة للوكاشينكو باعتراضه في اللحظة الاخيرة على زيارة رسمية كان سيقوم بها لروسيا.

وليس هناك تعليق على وضع العلاقات بين البلدين ابلغ من رؤية طائرته تقبع بائسة على مدرج مطار مينسك بعد ان رفض السماح لها بالطيران الى ياروسلافل شمالي موسكو حيث كان لوكاشينكو سيجري محادثات مع زعماء اقليميين.

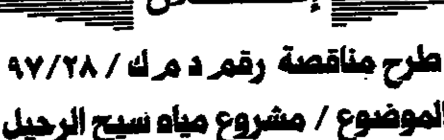
وتدهورت العلاقات بين موسكو ومينسك حتى ان وسائل الاعلام الروسية بدأت مقارنتها بعلاقات الكرملين بالشيشان ...

والدفاعية فالوحدة مع روسيا البيضاء التي تبدو متعثرة الآن مرتبطة كذلك بالسياسات الروسية الداخلية والصراعات الخاصة بخلافة يلتسين.

وبلغ تودد يلتسين للوكاشينكو ذروته اثناء سعيه لاعادة انتخابه رئيسا في عام ١٩٩٦ فقد زار روسيا البيضاء بين جولتي الحملة الانتخابية قبل ان يختفي عن الانظار لتعرضه لمشكلات في القلب.

وساعد التوجه للوحدة مع روسيا البيضاء يلتسين الذي سعى للظهور في صورة من يحاول اعادة بناء الاتحاد السوفييتي على الحد من هجوم معارضيه الشيوعيين والقوميين عليه.

وادى الاتحاد الدفاعي الذي تشغل بمقتضاه روسيا البيضاء ...



البقاء لله

تتقدم أسرة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع بخالص العزاء والمواساة إلى الزميل

عبدالله فضة

لوفاة المرحومة باذن الله والدته

تغمد الله الفقيدة برحمته وأسكنها فسيح جناته.

«مشعل جيت» تعيد الاعتبار لكتاب ضابط في «الموساد» حظرته اسرائيل

■ عمان - سنان شقديح

■ اضافة الى علامات الاستفهام الكثيرة التي اثارتها محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) في الاردن خالد مشعل داخل المحافل السياسية والامنية الاسرائيلية، وعلى صعيد علاقة الدولة العبرية مع الاردن وكندا، فان هذه الحادثة الفضيحة التي اطلقت عليها الصحافة الاسرائيلية اسم (مشعل جيت) اعادت الاعتبار الى كتاب (عن طريق الخداع) الذي الفه المدعو فكتور اوستروفسكي.. الضابط السابق في (الموساد) والذي ترك وظيفته وهرب الى كندا، قبل عدة اعوام.

وكشف اوستروفسكي في كتابه الذي حاول الاسرائيليون دون نجاح حظره في كندا والولايات المتحدة ان هناك عدداً كبيرا من جوازات السفر الكندية الخالية من البيانات. وقال: شاهدت مجموعة كبيرة من البيانات(...) لا بد انها كانت مسروقة.. انها تشبه شحنة كاملة، وكان يوجد اكثر من ١٠٠٠ جواز.

ويرى المختصون انه وعلى الرغم من وجود الوان ورموز معينة يصعب تزويرها في الجواز الكندي، الا ان هذا الجواز يعتبر المفضل لدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية عند القيام بأية عمليات خارجية، خاصة وان كندا دولة محايدة وصديقة للجميع. والجنسية الكندية مرحب بها.

وفي الفصل السادس من كتابه يتحدث اوستروفسكي عن جهاز صغير داخل (الموساد) يتولى ادارة الجواسيس الذين يعملون في الوطن العربي.

واكد ان هؤلاء الجواسيس يعملون تحت غطاء محكم. كما يتولى هذا الجهاز ادارة مجموعات القتلة الذين ينفذون عمليات التصفية الجسدية لاعدائهم.

وتسمى وحدة التصفية في هذا الجهاز (Kidon) اي (الحركة) وتتألف من ثلاث فرق تتكون كل فرقة منها من اثني عشر رجلا وتطلق عليهم اسم (اذرع اسرائيل الطويلة).

ويشير الى ان فرقتين من هذه الفرق الثلاث تقيمان في اغلب الاحيان داخل اسرائيل لاجراء تدريبات مكثفة ومتواصلة، في الوقت الذي يظل الفريق الثالث متجولا بين دول مختلفة، ويجوب كافة دول العالم.

وقال ان افراد هذه الفرق لا يحملون اي اسماء حقيقية، ويعملون عادة بشكل ثنائي ويقدمون انفسهم كمواطنين لدول غربية.

وتقام لهذه الفرق مؤسسات اقتصادية لتغطية انشطتهم يشتركون فيها مع عملاء الموساد المحليين في البلدان المعنية، بحيث يصبح بامكانهم التحرك بسهولة، وبجوازات سفر تلك الدول، وعادة ما تكون هذه المؤسسات الاقتصادية مختصة بالاستيراد والتصدير كما ان نشاطها يجب ان يكون حقيقيا وان يقوم على اساس تحقيق الربح.

ويؤكد الكاتب ان ٧٠ في المائة من المؤسسات الاقتصادية التابعة للموساد موجودة في كندا. ويقول عنها انها مؤسسات ناجحة يدعمها فريق اقتصادي بحت مقيم في اسرائيل ومرتبط بهذه المؤسسات عن طريق ما يسمى بضابط الحالة (Case Officer) الذي يتولى قيادة مجموعات القتلة ايضا.

ويضيف اوستروفسكي انه يتم تجنيد مئات المتطوعين من كافة فئات المجتمع الاسرائيلي ومنهم اطباء ومهندسون ومحامون واكاديميون يقضي المتطوع اربعة اعوام في الخدمة ويتقاضى مكافأة مالية سخية في نهايتها.

يشار الى ان محاولة اغتيال مشعل ليست المرة الاولى التي يستعمل فيها رجال (الموساد) جوازات السفر الكندية المزورة فقد سبق وان القت اجهزة الامن النرويجية علم ١٩٧٣ القبض على جاسوسة اسرائيلية تدعى سيلفيا رفائيل كانت تستعمل جواز سفر كنديا مزورا واشتركت في قتل المواطن المغربي احمد شويتك الذي كان يعمل في احد المطاعم هناك، اعتقاداً منها انه المناضل الفلسطيني الذي كان يرأس اجهزة الامن الفلسطينية والذي نجح الموساد في اغتياله في وقت لاحق.

تركيا تستعد لتصنيع ألف دبابة جديدة

■ أنقرة: أعلنت ادارة الصناعات العسكرية التركية انها تخطط لتصنيع الف دبابة حديثة وفقا لمقاييس ومعايير حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وبررت الادارة سبب التخطيط لذلك بأن الدبابات التي تملكها تركيا وعددها حوالي اربعة آلاف لم تكن تلبي الاحتياجات العسكرية الجديدة لها حيث وجهت الدعوة للعديد من الشركات العالمية والتركية للاستثمار معا في هذا المجال.

وتوقعت الادارة التركية ان تطرح قبل شهر يونيو القادم ثماني شركات عالمية عروضها لصناعة الدبابات وهي «جنرال ديناميكس» الأمريكية و«فيكارس ديفانس سيستم» البريطانية و«يونايتيد ديفانس» الأمريكية و«كراوس ماني» الألمانية و«جينات الفرنسية» و«النيا» الايطالية و«نورينكو» الصينية و«ارماكس» السلوفاكية.. مشيرة الى ان ٢٢ شركة تركية مهتمة بهذا الموضوع.

ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمار في هذا المجال الى ٧ مليارات دولار. وسبق لتركيا ان اعلنت انها ستخصص حوالي ١٥٠ مليار دولار للتسلح خلال العشرين سنة القادمة وذلك في اطار تحديث جيشها. (ق ن أ)

تعاون عسكري بحريني بريطاني

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة في المنامة أمس مع القائد العام للأسطول البريطاني الأدميرال السير مايكل بويس والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته للبحرين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون العسكري القائم بين البلدين كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والأمور موضع الاهتمام المشترك.

حضر الاجتماع اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان والعميد الركن الشيخ أحمد بن سلمان آل خليفة المفتش العام وديفيد ايان لوتي سفير المملكة المتحدة لدى البحرين وعدد من كبار ضباط قوة الدفاع. (واخ)

● سفينة اطفاء بريطانية تحاول اطفاء حريق الباخرة القبرصية.. (أ. ف. ب)

معركة الانتخابات أصبحت مفتوحة وملتهبة المعارضة المغربية تخسر رهان المرشح المشترك

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ خرج قطب المعارضة عبدالرحمن اليوسفي الأمين العام «للإتحاد الإشتركي للقوات الشعبية» عن صمته اخيرا. وأعلن ماكان يعتمل في نفسه منذ زمن طويل (أقله منذ الإنتخابات البلدية في يونيو الماضي) وأعلن وفاة «المرشح المشترك» بين أحزاب المعارضة الاربعة المنضوية تحت لواء «الكتلة الديمقراطية» وهو الرهان الذي كان يمثل التحدي الرئيسي لهذه الأحزاب من أجل دخول الإنتخابات التشريعية موحدة، بما يؤهلها لحصد أكبر عدد من مقاعد مجلس النواب، وبالتالي تكوين أغلبية، تتيح لها تشكيل الحكومة المستقبلية.

وجاء إعلان اليوسفي في اجتماع الهيئة العليا للكتلة الديمقراطية، حاسما وواضحا، وإن زاد عليه بضرورة أن تكون المنافسة بين الفرقاء نزيهة وشريفة.

ولعل الأمر ذي الدلالة في هذا الموضوع. أن يأتي الكشف عن وفاة المرشح المشترك على صفحات جريدة أسبوعية مستقلة (مغرب اليوم) في ظل صمت مطبق يخيم على صفحات جرائد أحزاب المعارضة اليومية الأربعة. وهو صمت لايخص هذا الموضوع فقط، بل وجميع مايتعلق بالإنتخابات التشريعية، بالرغم من أن تقديم المرشحين سيبدأ خلال عشرة أيام. بل والأدهى أن جريدة «المنظمة» الناطقة بلسان منظمة العمل الديمقراطي الشعبي. تقوم بشن حرب على رئيس «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» نوبير الأموي الذي هو في نفس الوقت من أبرز قيادات «الإتحاد الإشتراكي» (حليفها في المعارضة) وذلك ردا على ما تسميه، «حرب الأموي على منافسيها». وبالعودة الى قرار اليوسفي. الذي لايعدو كونه تحصيل حاصل من رجل عرف بالصراحة والوضوح، وبالرغم من أنه صاحب الفكرة الأول، والتي جاءت بنتائج باهرة عندما طبقت مع حزب الإستقلال خلال الإنتخابات التشريعية السابقة عام ١٩٩٣، والذي وقف في وجه حزبه من أجل تنفيذها في الإنتخابات البلدية السابقة، وخاض من أجل توحيد المعارضة معركة داخلية وخارجية (مع قيادات وكوادر باقي الأحزاب). فقد امتلك الشجاعة ليقف بين حلفائه ليعلن أن المرشح المشترك غير وارد. ومع أن حلفاء اليوسفي في الكتلة ربما اعتبروا هذا القرار انفراديا. وأبدوا بعض الغضب لفشل هذه التجربة، فالمتابعة الدقيقة لأوضاع هذه الكتلة بمكوناتها منذ انتخابات يونيو البلدية تؤكد أن «معركة كسر العظم» بين كوادر الشريكين الأكبرين «الإتحاد الإشتراكي» و «الإستقلال». لم تترك مجالاً للحديث عن امكانية الإنضباط لأي قرار تجاه المرشح المشترك. وأمام تراكم هذا التراث السلبي المشترك، وأمام احتمال تهديد وحدة الحزب الداخلية. وتمرد القواعد، وأمام ما اعتبر عدم التزام الشركاء بمتطلبات هذا الخيار الإستراتيجي. لم يكن منتظرا من اليوسفي أن يمضي في معاندة الحقائق أكثر، وأن يختار وحدة حزبه الداخلية المهددة، على وحدة أحزاب المعارضة، المشكوك فيها أصلا. وبالنسبة لتأثيرات القرار الخطير على مستقبل الخريطة السياسية للمغرب وهو على أبواب استحقاقه الأضخم، فيمكن القول أن اليوسفي قد أعطى اشارة الإنطلاق «للمعركة» المقبلة على كل الأصعدة.

فداخليا (على صعيد حزبه) يفترض أن يسهم هذا القرار في إعادة اللحمة للعناصر التي كانت مهددة بالتفكك. وبالتالي بغرض المزيد من الإنضباط في عملية رص صفوف الحزب لمواجهة الإستحقاق المقبل.

أما على صعيد الكتلة. التي بدأت تدور شكوك قوية حول جدوى استمرارها. اللهم إلا لكونها تجمع أحزابا لايربط بينها سوى وجودها في مقاعد المعارضة في مجلس النواب الحالي، فإن القرار يفتح باب الإحتمالات أمام تحالفات ثنائية، أقل قوة يرشح لها (حسب بعض المصادر) أن تجمع «الإتحاد الإشتراكي» و «التقدم والإشتراكية» في ظل اسماعيل العلوي خليفة المرحوم علي يعتة، لاسيما بعد انشقاق التهامي الخياري وتشكيله «لجبهة القوى الديمقراطية».

أما حزب الإستقلال فلا يدري أحد للآن وجهته. وما اذا كان سيدخل المواجهة منفرداً. ومنتشيا بانتصاره في الإنتخابات البلدية، أم سيبحث عن شريك بين أحزاب المعارضة الأصغر «منظمة العمل» أو «جبهة القوى الإشتراكية» أو «الحزب الإشتراكي الديمقراطي» وهو الإحتمال الصعب والشكلي، اذ أنها لن تفيد الإستقلال كثيراً في زيادة قوته الإنتخابية. وبعيداً عن الكتلة الديمقراطية، فإن القرار يمكن أن يلقي بظلاله على أحزاب الأغلبية المنضوية تحت لواء «كتلة الوفاق» والتي توجد أمام احتمالين. الأول يقضي باستغلال هذه الفرصة لإنجاح تجربة المرشح المشترك بينها، لاسيما وأن أحزابها قد عبرت عن رغبة قوية في خوض هذه التجربة. وبنظر المراقبين. فإن هذا الإحتمال ضعيف ليس فقط لتغييب الموت لقائد هذه الكتلة المرحوم المعطي بوعبيد زعيم «الإتحاد الدستوري» أكبر أحزاب الأغلبية. والذي كان يمكن بحكم ثقله أن يسير بهذا الرهان الى نهاية الشوط، ولكون الخلافات الموجودة بين الأحزاب الثلاثة، لاتقل بحال من الأحوال عن مثيلتها في الكتلة الديمقراطية، وإن كانت أخبارها لاتشكل مادة لحديث الصحف. فالبحث عن الدور المركزي في الخريطة السياسية المغربية أصبح هاجس كل الأحزاب المغربية. أغلبية ومعارضة... ووسطا. والإحتمال الثاني المرجح، هو دخول هذه الأحزاب منفردة على غرار أحزاب المعارضة ليرى كل واحد حجمه الحقيقي. ولعل مايزيد من تعقيد أزمة وحدة الخلافات بين الأحزاب المغربية، هو نظام الإنتخابات في دورة واحدة تعطي المقعد النيابي لمن يفوز بالأغلبية النسبية. لأن الأمور كانت ستكون أسهل بكثير فيما لو كان النظام يتيح دورتين، لانه سيمكن كل كتلة من اعطاء كامل أصواتها لمرشح الحزب الذي يمثلها في الدورة الثانية، عندما ينحصر السباق بين متنافسين. وبخصوص أحزاب الوسط، التي تراقب الوضع مرتاحة من بعيد. فإنها تراهن على أن تصب خلافات الكتلتين في رصيد مرشحيها الإنتخابي، وإن كان هذا الأمر ليس سهل الحدوث نظراً لوجود جمهور انتخابي شبه مقفل لكل من هذه الأحزاب. واذا تجاوزنا الوضع الحالي. لمحاولة استقراء الوضع المستقبلي للإنتخابات التشريعية بأحزابها، فالأكيد أن «حرب المواقع» التي حلت منذ الآن محل «حرب المعسكرات» ستزيد من سخونة المواجهة الإنتخابية بين ستة أحزاب معارضة، وثلاثة في الأغلبية الحالية، وثلاثة في الوسط (كانت في الأغلبية سابقا)، وثلاثة صغيرة تبحث عن موقع بين الكبار. واذا زدنا على ذلك، بالإنتقاد القاسي الذي وجهه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، لاستخدام المال في رشوة الناخبين والتأثير على النتائج في الإنتخابات البلدية السابقة، والذي يمكن أن يترجم من خلال ضرب الحكومة (ممثلة بوزارة الداخلية) على يد كل من يستخدم هذه الوسيلة في الإنتخابات التشريعية المقبلة في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ، فإنه يمكن القول أن المغرب على أعتاب مواجهة مفتوحة بين أطراف المعادلة السياسية، ستعطي لكل حزب حجمه الحقيقي، وبالتالي سترسم أمامه هامش المشاركة في ادارة شؤون المملكة، وتحمل مسؤولياتها على أعتاب القرن المقبل. واذا أخذنا بعين الإعتبار، أن أحزاب الأغلبية الحالية (وربما بمشاركة بعض أحزاب الوسط) تتجه للحصول على أغلبية نسبية على صعيد «مجلس المستشارين» الذي يمثل الغرفة الثانية للبرلمان الى جوار «مجلس النواب» ، فإن معركة هذا الأخير المصيرية ستكون حاسمة لجهة تحديد مدى نجاح المغرب في احداث التناوب المستند الى صناديق الإقتراع، والذي يراهن على أن يجد ترجمته في أغلبية برلمانية لهذه المعارضة القديمة (نسبية أو مطلقة) تؤهلها لتشكيل الحكومة القادمة، التي ستدخل بالمغرب الى القرن الواحد والعشرين. لذا، فإنه اذا كان رهان المرشح المشترك (الذي انتهى عملياً الآن) ينصب على تعظيم فرص المعارضة في تحقيق أغلبية مطلقة لاتجعلها في حاجة للتحالف الصعب مع بعض أحزاب الوسط التي كانت سابقاً في الأغلبية، فإن فتح المعركة حتى بين أحزاب المعارض نفسها، يبعد الأمل بمثل هذا الإحتمال، ليجعله محصوراً في تحقيق هذه الأحزاب للأغلبية النسبية، مع تحديد حجم كل منها مقارنة بالأحزاب الأخرى على اختلافها، الأمر الذي يجعل من مهمة محاولة تشكيل حكومة، ملقاة على عاتق رئيس الحزب الذي سيفوز بأكبر قدر من المقاعد، بناء على تكليف (كما هو متوقع) العاهل المغربي له بترؤس الحكومة الجديدة واقتراح أعضائها على الملك، ليبدأ ساعتها فقط في رحلة البحث عن أغلبية برلمانية مطلقة بين حلفاء الأمس أو من سيصبحون حلفاء الغد. يبقى الأكيد، أن الأيام المقبلة حبلى بمزيد من التطورات الحاسمة، وربما التحالفات والتحالفات المضادة، الأمر الذي يجعل من مهمة رسم الخريطة السياسية المقبلة للمغرب. أمرا في غاية الصعوبة، ومعلقا حتى ساعة إعلان وزير الداخلية ادريس البصري، عن النتائج التي جاءت بها صناديق الإقتراع صباح الخامس عشر من (نوفمبر).

مستشار تشارلز يطالبه باصلاح المؤسسة الملكية لكيلا تنتهي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ حذر أحد المستشارين المقربين من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، من مغبة بقاء المؤسسة الملكية على حالها، دون ادخال اصلاحات أو اجراء تغييرات ضرورية فيها، لأن ذلك سيجعلها تنهار في أوساط الرأي العام البريطاني، الأمر الذي سيؤدي الى نهايتها .وقال توم شيبير المدير العام لجمعية الوقف التي يرأسها تشارلز: (اني أعتقد بأن فشل المؤسسة الملكية في التغيير، سوف يضعها في مهب الريح أمام البريطانيين. الذين يرغبون باصلاحات واضحة فيها) . وأضاف قائلا: (يجب أن تتغير، وسوف تتغير وأنا متأكد من هذا الأمر). وذكر شيبير الذي كان يتحدث عشية زيارة ستقوم بها الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، الى كل من الهند وباكستان: أن من حق الرأي العام البريطاني أن يكون له كلمة في مسألة التغييرات والاصلاحات الملكية، وهذا أمر ضروري للعائلة المالكة قبل أن يكون مهما بالنسبة للبريطانيين أنفسهم.

وطالب مستشار الأمير تشارلز: بضرورة اشراك الرأي العام في حوار موسع حول التغييرات المطلوبة، بدلا من جعل هذا الحوار حكرا على أفراد العائلة المالكة فقط، لأن ذلك سيجعل الرأي العام متمسكا بالملكية ومؤيدا لها في المستقبل.

وفي هذا الاطار دعا وزير الداخلية البريطاني السابق كينث بيكر : الأمير تشارلز الى التعلم من رئيس الوزراء طوني بلير، في مسألة تسويق المؤسسة الملكية في أوساط الشعب البريطاني، وتقديمها بصورة جيدة، كما استطاع بلير أن يقدم حزب العمال في السنوات القليلة الماضية.

وأشار اللورد بيكر الى الانجازات الكبيرة التي حققها بلير لحزبه مشيرا الى ضرورة أن يعطي الأمير تشارلز دروسا من هذه التجربة الناجحة، ستساهم في تمسك البريطانيين بالعرش.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس الوزراء البريطاني كان قد طالب بصورة واضحة، بضرورة احداث تغييرات في المؤسسة الملكية، كما أنه يعتزم ادخال اصلاحات على مجلس اللوردات الذي يتم تعيينه من قبل الملكة اليزابيث الثانية . ومن المتوقع أن تتم هذه الاصلاحات بدون الحصول على موافقة الملكة.

البابا شنودة:

الدعوة لإقامة وطن للأقباط مجرد خرافة

■ القاهرة: أكد البابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان فكرة انشاء دولة للأقباط تدخل في نطاق الخرافة واللامعقول.

وقال البابا في حواره المتصل مع مجلة «اكتوبر» التي تصدر اليوم انه لا يوجد شيء في المسيحية اسمه نظام حكم مسيحي بل هناك دعوة للأخذ بالقيم والتعاليم والأخلاق التي بشر بها السيد المسيح. وأوضح ان الرئيس انور السادات أول من أثار فكرة الدولة القبطية «في خطابه عام ١٩٨٠ وأعلن ان البابا كيرلس السادس حينما زار اثيوبيا عرضت عليه الفكرة فغضب وعاد الى مصر».

وقال البابا ان فكرة انشاء دولة للأقباط تدخل في نطاق الدعاية وتساءل: هل من المعقول ان الأقباط يتركون جميع مقدساتهم في القطر المصري لكي يتقوقعوا في أسيوط.

وأكد البابا شنودة ان أمن الأقباط يتحقق في اختلاطهم باخوانهم المسلمين في كل بيت وكل شارع وحي ومدينة.

وأعرب البابا عن حزنه وأسفه لترديد مثل هذه المقولات.. وقال ان وراء هذا الكلام روحا شريرة ونوايا شريرة ضد مصر بمن فيها من مسلمين وأقباط. وتساءل قائلا: هل نحن من ناحية وطنيتنا وانتمائنا نتنازل عن لقب مصري الذي نفخر به لنأخذ لقب أسيوطي فنترك مصر كلها بكل أمجادها وعظمتها لنتقوقع في حيز صغير. وقال ان هذا الكلام لا يردده إلا أعداؤنا فهدفهم اثارة الخواطر وهذه الفكرة لا تصمد للمناقشة العقلية أو المنطقية.

وأكد ان وحدة التراب المصري أمر نموت من أجله واستمرار نسيج المعايشة التاريخية بين المصريين دون تفرقة قيمة نحميها بكل قوتنا. وأعلن البابا رفضه القاطع لأي تدخل أجنبي بحجة حماية المسيحيين في مصر.. ونبه الى ان هناك مؤامرات تحاك في الخارج للإيقاع بين المصريين مرة بزعم احتياج الأقباط لحماية خارجية ومرة بطرح فكرة انشاء حزب للأقباط أو بمحاولة عقد مؤتمرات لاعتبار الأقباط أقلية. وأكد ان الكلام عن أغلبية وأقلية هو سعي للتفرقة والتمييز وان تكوين المصريين فيه خصوصية وسماحة الإسلام التي ترفض هذه التفرقة. (أ ش أ)

رئيسا حكومتي الهند وباكستان يعملان على وقف النار على الحدود

■ نيودلهي: أعلن رسميا أمس في نيودلهي ان رئيسي حكومتي الهند وباكستان اتفقا على العمل لوقف التراشق المدفعي على الحدود بين البلدين منذ بضعة أيام.

وتحادث رئيس الوزراء الهندي اندركومار جوجرال ونظيره الباكستاني نواز شريف مساء الجمعة عبر «الهاتف الأحمر» للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام.

وأعلن جوجرال ان شريف اتصل به وانهما اتفقا على الطلب من المسؤولين العسكريين في البلدين التنسيق لوقف القصف المدفعي على الحدود الذي أوقع العديد من القتلى بين السكان المدنيين.

وتبادل البلدان الاتهامات ببدء هذا القصف الذي أوقع ١٧ قتيلا في صفوف الهنود حسب نيودلهي وعشرين قتيلا باكستانيا حسب اسلام اباد.

وأعلن متحدث عسكري هندي ان الوضع كان هادئا السبت على الحدود بين البلدين في كشمير.

وكثيرا ما ترتفع حدة التوتر في منطقة كشمير المقسومة بين الهند وباكستان دون تبادل القصف المدفعي بالضرورة. وأدى الخلاف الحدودي بين البلدين على هذه المسألة الى قيام ثلاث حروب منذ التقسيم بين الهند وباكستان عام ١٩٤٧.

ورغم تبادل القصف المدفعي الأخير من المقرر ان يعقد البلدان في نهاية نوفمبر المقبل جولة جديدة من المفاوضات التي استؤنفت في مارس الماضي بعد توقف استمر ثلاث سنوات.

ويعتبر المحللون الهنود ان هدف باكستان من هذا القصف ابقاء النزاع في كشمير في أولوية الاهتمامات العالمية.

وتطالب اسلام اباد باجراء استفتاء حول مستقبل هذه المنطقة التي تسيطر الهند على ثلثي مساحتها والتي يشكل المسلمون أغلبية سكانها. (أ ف ب)

عودة رموز اليمين الفرنسي الى الأضواء

جوبيه يؤسس جمعية سياسية وبالادور يلتقي بالمستشار كول

■ باريس - الاتحاد:

■ يستعد رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه للعودة الى المسرح السياسي، بعد فترة انزواء طالت منذ شهر يونيو الماضي عقب اخفاق حزب «التجمع من أجل الجمهورية» برئاسته في الانتخابات النيابية وحصول اليسار على الأغلبية النيابية التي مكنته من تشكيل الحكومة. ومنذ ذلك الحين اكتفى جوبيه الذي فقد رئاسة الحزب لصالح فيليب سيجان، بعمدية مدينة بوردو بعدما خلف رئيس الحكومة السابق جاك شابان دلماس في هذا الموقع المحلي. وقد قرر جوبيه أن يؤسس جمعية سياسية اختار لها موقعاً يقع بالقرب من قصر الرئاسة «الاليزيه» في العاصمة باريس.

ويعكف عمدة بوردو في الوقت الحاضر على عقد اجتماعات مع عدد من المقربين اليه مثل دومينيك بربو وميشيل آليو ماري على خلفية تشكيل الجمعية التي يعتزم تأسيسها. وكان الرئيس السابق لحزب «التجمع» اليميني قد عاد مؤخرا من رحلة الى مدينة سانت بطرسبرج الروسية في اطار عملية مؤاخاة بينها وبين مدينة بوردو احدى أكبر وأشهر مدن فرنسا. وسوف يعاود آلان جوبيه الظهور بعد انقطاع دام أربعة أشهر يوم غد الاثنين في الاجتماعات النيابية في مدينة سان جان دو لوز التي تضم نواب حزب «التجمع». وذكرت مصادر مقربة من رئيس الحكومة السابق وأحد المقربين من رئيس الجمهورية جاك شيراك انه سيلقي كلمة في احدى جلسات الاجتماعات يشن فيها هجوما على اقتراح «الحزب الاشتراكي» الذي يقود ائتلاف اليسار الحاكم والى عدم الجمع بين صفتين انتخابيتين. ويلقى هذا الاقتراح رفضا في أوساط المعارضة اليمينية ومن شأنه في حال تطبيقه عبر تشريع ملزم ان يجبر سياسيين كبارا على التخلي عن مواقع نيابية يحتلونها مثل آلان جوبيه الذي يتمتع بعضوية الجمعية الوطنية وعمدية مدينة بوردو في نفس الوقت. كما يتناول جوبيه في كلمته عددا من أفكار المعارضة اليمينية خاصة فيما يتعلق بتحديث أوروبا ومسيرة الوحدة الاوروبية.

في الوقت ذاته يكثف ركن آخر من أركان المعارضة اليمينية هو رئيس الحكومة السابق ادوار بالادور من جهده الذي بدأه في شهر يوليو القادم للعودة بقوة الى المسرح السياسي الفرنسي بعد فترة خفوت طويلة من جراء العداء الذي كنه له جاك شيراك نتيجة خوض الانتخابات الرئاسية منافسا له عام ١٩٩٥ وفي اعقاب نجاحه داخل حزب «التجمع» وايصال مثله «نيكولا ساركوزي» الى موقع الرجل الثاني في الحزب، أعاد بالادور بعض جسور التفاهم مع شيراك. وفي السياق ذاته يصل رئيس الحكومة السابق الى المانيا يوم غد في زيارة تستمر اسبوعا واحدا. ويتضمن برنامج الزيارة لقاءات مع المستشار الالماني هيلموت كول. وأساتذة الجامعات، وأصحاب الأعمال، والمثقفين في مدن هامبورج ودريسده وماينس وارفورت وبرلين «العاصمة الجديدة» وبون «العاصمة القديمة» وفايمار التي استقبلت مؤخرا القمة الفرنسية - الالمانية التي ضمت هيلموت كول وجاك شيراك ورئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان.

يذكر ان كلا من جوبيه وبالادور يمثلان جناحا مختلفا داخل صفوف حزب «التجمع» حيث يمثل الأول التيار الشيراكي نسبة الى جاك شيراك الذي أسس الحزب عام ١٩٧٦. فيما يمثل الثاني تيارا أكثر ليبرالية عرف عنه هجومه على أفكار شيراك متهما اياه بالاقتراب من الأفكار الاشتراكية.

ويحاول الرئيس الجديد للحزب فيليب سيجان ان يوجد صيغة توفيقية بين الاثنين تصب لصالح شعبيته في نهاية الأمر. ويسعى سيجان الرئيس السابق للجمعية الوطنية الى تثبيت موقعه كرئيس مؤقت لـ «التجمع» بحيث يتحول الى رئيس لفترة أطول عند اعادة بحث أوضاع الحزب في نهاية العام القادم. وتنتشر اشاعات قوية في «الصالون» السياسي الفرنسي عن خطط لسيجان من شأنها ان تدعم موقفه كمرشح عن الحزب في الانتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٠٢ بدلا من جاك شيراك فيما يوصف بـ «انقلاب هادئ» في أوساط اليمين الفرنسي.

ايران تنتقد الموقف الدولي من اسرائيل بعد محاولة اغتيال مشعل

■ طهران: انتقدت ايران امس الاسرة الدولية «لتساهلها» مع اسرائيل في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) خالد مشعل في الاردن.

وأكدت الاذاعة الايرانية انها «فضيحة تظهر ان هذا النظام (الاسرائيلي) يواصل مطامعه التوسعية ولذلك فانه يتجاوز جميع القواعد الدولية».

واعتبرت الاذاعة ان محاولة اغتيال مشعل تشكل «دليلا فاضحا على الارهاب الاسرائيلي» واستنكرت ما ابدته الاسرة الدولية من «تساهل مع النظام الصهيوني». واضافت ان «من واجب الاسرة الدولية والمنظمات الدولية أن تواجه اعمالا غير انسانية من هذا النوع.. ويبدو هذا اكثر ضرورة من اي وقت مضى لان الصمت يمكن ان يشجع اسرائيل على الاستمرار».. (أ. ف. ب)

وثيقة أوروبية تتعهد بالضغط على اسرائيل لوقف عمليات تهويد القدس

■ عمان - الاتحاد:

■ وقعت مجموعة الدول الاوروبية على وثيقة تلتزم بموجبها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للاقلاع عن سياستها الهادفة الى تفريغ مدينة القدس المحتلة من مواطنيها العرب. وجاء في الوثيقة التي وقعها رئيس اتحاد المجموعة الاوروبية ريتشارد دالتون مع لجنة مخيم (الصمود والرباط) المقام على اراضي الصوانة في مدينة القدس: «نحن الان على مشارف القرن ٢١، ولكن الاحتلال الاسرائيلي حول سكان القدس للسكن في ظروف القرون الوسطى كنتيجة لممارسات السياسة الاحتلالية ضد ابناء القدس بشكل خاص». والتزمت دول الاتحاد الاوروبي في هذه الوثيقة بعمل ما يلي:

* الضغط من اجل وقف سياسة سحب هويات سكان القدس بسبب اضطرارهم للسكن خارج حدود ما يسمى بـ (بلدية القدس).
* العمل من اجل منح رخص البناء للفلسطينيين حتى يتمكنوا من السكن في القدس ليحافظوا على هوياتهم.
* العمل الحثيث من اجل الزام اسرائيل بتطبيق احكام اتفاقية جنيف الرابعة وكل قرارات الشرعية الدولية التي اعترفت بحق الفلسطينيين.

يذكر ان دالتون قام بزيارة مخيم (الصمود والرباط) يوم الاربعاء الماضي برفقة وفد يمثل الاتحاد الاوروبي والتقى هناك بعدد من المسؤولين الفلسطينيين واللجنة الممثلة لسكان المخيم. وقد اختار دالتون التوقيع على هذه الوثيقة مع لجنة المخيم ليعلن على الارض تأييده لحق المقدسيين في العيش في القدس.

يذكر ان مخيم (الصمود والرباط) اقيم قبل عدة اشهر وتقطن فيه حالياً ٧٠ عائلة. ويبلغ التعداد الاجمالي للقاطنين فيه قرابة ٥٠٠ نسمة، وهناك ٢٥٠ عائلة اخرى تنتظر الحصول على خيم للاقامة في المخيم.

الاتحاد الأوروبي يبحث علاقاته مع واشنطن في ضوء أزمة «توتال»

■ بروكسل: يبحث وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة غدا في لوكسمبورج في علاقات هذه الدول مع الولايات المتحدة على ضوء العقد المبرم بين ايران وشركة «توتال» الفرنسية الذي «يتناقض» مع قانون داماتو الأمريكي. وسيعرض ليون بيرتان المفوض الاوروبي للعلاقات التجارية، وضع المفاوضات مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بقانون هلمز برتون وداماتو اللذين يهددان بفرض عقوبات على كل شركة أجنبية تقوم باستثمارات في ثلاث دول «حساسة» هي كوبا وليبيا وايران. ومن المقرر ان تتواصل هذه المفاوضات حتى ١٥ اكتوبر الجاري للتوصل الى ترتيبات تتيح ربما للكونجرس الأمريكي تعديل هذين القانونين اللذين يطبقان خارج الاراضي الأمريكية. وفي حال الفشل، سيعاود الاتحاد الاوروبي اللجوء الى اجتماع منظمة التجارة العالمية والذي قرر تعليقه في ابريل الماضي بعد توافق مؤقت مع واشنطن وفق رئاسة الاتحاد الاوروبي الذي تتولاه لوكسمبورج.

وأخذت المباحثات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة منحى جديدا مع اعلان «توتال» ي ٢٩ سبتمبر الماضي التوقيع على عقد للغاز بقيمة مليازي دولار مع ايران.

ويتناقض هذا العقد مع قانون داماتو الذي ينص على عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاعي الطاقة الايراني أو الليبي. ووصفت الولايات المتحدة الموقف الفرنسي بأنه «غير مفهوم» لكن المفوضية الاوروبية اعتبرت ان أي رد أمريكي على «توتال» سيكون «غير قانوني وغير مقبول».

وقد يتبنى وزراء خارجية الاتحاد الموقف الفرنسي ويدينون تنفيذ قانوني هلمز برتون وداماتو خارج الاراضي الأمريكية مما سيشكل مؤشر حزم حيال الولايات المتحدة مع اقتراب موعد نهاية المفاوضات مع واشنطن.

غير ان الالمان يريدون تجنب مواجهة مع الولايات المتحدة ويؤيدون مواصلة هذه المفاوضات الى ما بعد الخامس عشر من الشهر الجاري.

وسيبحث الوزراء كذلك في وضع سفرائهم في طهران الذين استدعوا في العاشر من ابريل الماضي بعد حكم للقضاء الالماني يتهم الدولة الايرانية بالضلوع في ارتكاب اعتداء في برلين عام ١٩٩٢. وأعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن الأمل أمس الأول في تسوية مسألة عودة السفراء «بأسرع وقت ممكن.. والأفضل في الأيام المقبلة». وقال سفير لوكسمبورج لدى الاتحاد الاوروبي جان جاك كاسيل ان أي «تقدم» حساس لم يطرأ في الأسابيع الاخيرة وان عودة السفراء لا تبدو وشيكة اذ ان الايرانيين لمحوا الى انهم غير متسرعين لعودة السفير الالماني وهو الأمر الذي يعتبره الاتحاد الاوروبي غير مقبول. ويبحث الوزراء أيضا في توسيع الاتحاد ليشمل دولا شرقية ونتائج ذلك على عمل وتمويل الاتحاد الأوروبي. ويتعين على الوزراء ان يتغلبوا على الخلافات وخصوصا تلك المتعلقة بالمساهمات في الموازنة والأموال حتى يبدوا متحدين بشأن الخطوط الكبرى خلال قمة لوكسمبورج في ١٢ و١٣ ديسمبر المقبل. وستعين القمة لائحة الدول التي ستبدأ مفاوضات الانضمام الأولى معها لتوسيع الاتحاد. وستكون القمة الاستثنائية بشأن توفير فرص العمل في ٢١ نوفمبر على جدول الأعمال. وسيتعين على وزراء الخارجية، وكذلك نظرائهم للشؤون الاجتماعية والاقتصاد والمال، ان يعطوا رأيهم بشأن المقترحات التي قدمتها المفوضية لخفض البطالة من ٦٫١٠٪ الى ٣٪ عام ٢٠٠٢. (أ ف ب)

قوات كابيلا تدخل برازافيل

■ كينشاسا - برازافيل: فيما استمرت المواجهات بالأسلحة الثقيلة امس بين انصار الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وانصار سلفه دينس ساسو نغيسو في جمهورية الكونغو، دخلت قوات من جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) الى برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو لاسكات مدافع المتمردين بعد مقتل ٣١ شخصا لدى تعرض كينشاسا للقصف في وقت سابق الاسبوع الحالي.

وتحركت القوات الى برازافيل بعد ان وافق رئيس الكونغو باسكال ليسوبا على السماح لمجموعة من المراقبين العسكريين بدخول بلاده للبحث عن قطع المدفعية التي قصفت كينشاسا.

وكانت قوات من الحرس الجمهوري في جمهورية الكونغو تبحث يوم الاربعاء الماضي في برازافيل عن القوات المتمردة التي يعتقد انها قامت بالقصف.. (وكالات)

أشار الى احتمال تأجيلها بالتشاور مع الامريكيين

حمد بن جاسم: القمة الاقتصادية مكافأة لواشنطن لدعمها قطر خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة

■ الدوحة - دمشق: اشارت قطر للمرة الاولى امس الى احتمال تأجيل القمة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر بالتشاور مع الولايات المتحدة ووفق تطورات عملية السلام. وقالت ان القمة التي تشكل بالنسبة لها التزاما وتعهدا دوليا ليست مكافأة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وانما مكافأة لامريكا لدورها المساند للدوحة خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة التي استهدفت الاطاحة بامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بينما كان في الخارج في فبراير ١٩٩٦.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس «عندنا امكانية تأجيل المؤتمر ولكن اي قرار بشأن هذا التأجيل يجب ان يكون بالتشاور بيننا وبين الامريكيين». لكنه اضاف قائلا: نأمل ان تتحسن الظروف ونرفع مستوى ونتائج المؤتمر.

وفي تعليقه على خفض مستوى التمثيل في القمة الى المستوى الوزاري، قال حمد بن جاسم «لم نتكلم عن رؤساء حكومات لاننا نعتقد بان الاجواء لا تسمح بان ندعو أعلى من هذا المستوى في الوقت الحاضر واذا تحسنت الاجواء هذا شيء ممكن».

واضاف «رؤية بعض الاخوان ان تأجيل هذا المؤتمر او الغاءه هو الذي سيجعل نتانياهو يرجع الى المحادثات مع العرب غير صحيح» وتابع قائلا: المؤتمر ليس مكافأة لنتانياهو واذا كان هناك من مكافأة فهي للدور الامريكي اذ كان للولايات المتحدة دور معين اثناء المحاولة الانقلابية في الوقت الذي كان اشقاء لنا يقفون في تيار معاكس» واضاف ان المؤتمر لن يعود بفائدة اقتصادية على قطر وانما سيكلفها ماليا وانه على المستوى الشخصي «دوخه».

وردا على سؤال قال «نحن لا نقبل باي شيء يضر بالموقف السوري وليس عندنا ذرة شك بان ما نقوم به يضر بالموقف السوري. قد نختلف في المنطق هم يقولون اننا نضر ولكن نحن لا نعتقد باننا نضر بالموقف السوري ولا نقبل بضرر اخ بعيد او قريب مثل سوريا».

وقال الوزير القطري «انا احترم وجهة نظر سوريا فهي لم تحضر المؤتمرات السابقة وعدم حضورها مؤتمر الدوحة افهمه واقدره لكن لا افهم الهجوم الذي شن رسميا وبشكل غير رسمي ولا اقصد المغافرة وانما اقصد الهجوم الذي نأسف له. ان موقف قطر دائما مساند لسوريا وغير سوريا من دول المواجهة».

وانتقدت امس صحيفة (الثورة) السورية ما وصفته بمواقف بعض العرب الذين يواصلون توزيع شهادات حسن السير والسلوك وشهادات السلام على اسرائيل في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل سلوكها العدواني المتعنت والرافض للسلام.

واشارت الى اعلان قطر عن توجيه الدعوة لاسرائيل لحضور المؤتمر الاقتصادي بمجرد ان قامت وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت بالاعلان عن استئناف المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقالت ان استئناف مباحثات السلام كان هو التبرير الكافي الذي انتظرته قطر لتعلن دعوتها لاسرائيل معتبرة انها دولة من نسيج المنطقة وانها مسألة وانها يجب ان تدعى لهذه القمة بل ان تعقد القمة من اجلها. وتساءلت الصحيفة عن معنى قرارات القمة العربية والجامعة العربية اذا كانت الامور تجري في اطار معالجات فردية واجتهادات خاصة ضمن ما يسمى بعقدة (العرب) وعقدة (الخواجة). (وكالات)

نظر دعوى زوجة الكيخيا ضد وزير الداخلية المصري

■ القاهرة: عقدت محكمة تعويضات جنوب القاهرة امس جلسة للنظر في دعوى رفعتها بهاء عامري زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة في ١٩٩٣، ضد وزير الداخلية المصري حسن الألفي، وفق ما أكد مصدر قضائي.

وكانت المحكمة عقدت جلسة اجرائية في يوليو اجلت خلالها القضية الى ما بعد العطلة القضائية الصيفية.

وقال المصدر ان زوجة الكيخيا طالبت في الدعوى التي رفعتها قبل ثلاثة اشهر بالحصول على تعويض مؤقت من ٥٠١ جنيه (١٥٠ دولارا) نتيجة «الضرر الذي اصابها لاختفاء زوجها خلال تواجده في الاراضي المصرية».. (أ. ف. ب)

الشطي: قوة درع الجزيرة زاد حجمها وتطورت كما وكيفا

■ الدوحة: قال الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في مجلس التعاون الخليجي اللواء الركن فالح الشطي امس ان قوة درع الجزيرة اصبحت تشكل حجم فرقة عسكرية بعد زيادة عدد افرادها مشيرا الى انه سيتم بناء معسكر جديد لها في السعودية لاستيعاب هذه الزيادة. وأكد ان قوة درع الجزيرة سريعة وستتحرك وتشارك في الدفاع عن اية دولة خليجية تتعرض للتهديد.

كما انها تعتبر نموذجا للقوات دول مجلس التعاون. كما قال في تصريح لدى وصوله الدوحة لحضور الاجتماع الخامس عشر لرؤساء الاركان بدول المجلس الذي يبدأ غدا الاثنين ان تطوير قوة درع الجزيرة يشمل الكمية والكيفية في زيادة القوة والافراد والأسلحة.

وقال انه تم الانتهاء من زيادة افراد القوة وانها اصبحت تبلغ حجم فرقة عسكرية وانه سيتم بناء معسكر جديد في حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية لاستيعاب قوة درع الجزيرة.

وقال اللواء الشطي ان اجتماع رؤساء الاركان سيناقش الحزام الامني الذي يعني التغطية الرادارية بين دول المجلس منوها بأن كل هذه الموضوعات سترفع الى القمة الخليجية القادمة في الكويت بعد عرضها على وزراء الدفاع ثم المجلس الوزاري لمجلس التعاون. (وكالات)

ايران تعتزم بناء ٤ محطات نووية جديدة

■ لندن: نسب راديو لندن لغلام رضا اغا زادة رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية القول ان بلاده تنوي بناء اربع محطات نووية جديدة لتوليد الطاقة بمساعدة روسيا والصين. واضاف اغازادة في تصريحات ادلى بها في النمسا حيث يحضر اجتماعات للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران تنوي انتاج عشرين بالمئة من حاجتها من الطاقة الكهربائية من المفاعلات النووية. وذكر المسؤول الايراني انه اجرى في النمسا محادثات مع نظيريه الروسي والصيني حول مستقبل التعاون بين طهران وكل من موسكو وبكين. وأكد اغا زادة ان الانشطة النووية الايرانية الجديدة ستخضع لموافقة اللجنة الدولية للطاقة الذرية.. (ق. ن. أ)

الائمة ينتقدون ارسال الطلاب للجنوب

استئناف الدراسة بعشر جامعات سودانية

٥٠٪ زيادة في أسعار الرحلات الجوية الداخلية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ بدأت أمس الدراسة في بعض الجامعات السودانية بعد توقف دام تسعة أشهر.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني الدكتور ابراهيم أحمد عمر حدد يوم ٤ اكتوبر موعدا لبدء الدراسة بعشر من الجامعات السودانية البالغ عددها ٢٥ جامعة وهي جامعات الخرطوم وام درمان الاسلامية والسودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة وادي النيل، وبنقلا بشمال السودان وجامعة كردفان بغرب السودان اضافة لبعض الجامعات الأهلية مثل جامعة شرق النيل وكلية علوم التقانة وكمبيوتر مان والمعهد العالي للدراسات المصرفية.

كما تم تحديد الحادي عشر من اكتوبر موعدا لبدء الدراسة بجامعات جوبا والقاشر والامام المهدي وسنار والنيلين والجزيرة وجامعة أم درمان الأهلية وكلية النصر التقنية.

وسوف تستأنف الدراسة في الخامس عشر من الشهر الجاري بجامعات الدلنج بغرب السودان واعالي النيل بجنوب السودان وتبدأ الدراسة بجامعة بحر الغزال بجنوب السودان في الثامن عشر من نفس الشهر.

وكانت الجامعات السودانية أغلقت في يناير الماضي بعد تصاعد القتال في اعقاب هجوم المعارضة على مدينتي الكرمك وقيسان.

ومن ناحية ثانية انتقد بعض خطباء المساجد في خطبة الجمعة أمس الأول، ارسال طلاب الخدمة الوطنية للجنوب وقالوا ان من حق الآباء والامهات التعبير عن مشاعرهم طالما يتم ارسال ابنائهم للحرب من دون اخطارهم.

وعلى صعيد آخر اعلن الامين العام لهيئة شؤون الانصار عبدالحميد أبو ابراهيم بأن الهيئة قامت مؤخرا برفع مذكرة احتجاج الى الرئيس السوداني عمر البشير حول المضايقات التي يتعرض لها الائمة والدعاة التابعون لهيئة الانصار ومنع اجهزة الحكومة الاعلامية من محاولة خلق فتنة بين الانصار.

وكان احمد المهدي وبمساعدة الحكومة قد حاول تنصيب نفسه اماما للانصار وقام بنقل امام وخطيب مسجد المهدية بأم درمان وحدثت مشكلات عديدة وقامت الصحافة السودانية بالعمل على زيادة الشقاق، وكانت الهيئة قد أصدرت بيانا أكدت فيه ان زعيم وامام الانصار هو الصادق المهدي فقط.

وعلى صعيد آخر بدأ أمس تطبيق زيادة نسبتها ٥٠٪ على أسعار التذاكر للرحلات الجوية الداخلية وذكرت وكالة انباء «الشرق الأوسط» ان هذه الزيادة قوبلت باستياء شديد من جانب المواطنين.

ومن ناحية أخرى تجري السلطات في أم درمان تحريات حول وجود بنزين مستورد تنبعث منه روائح كريهة أصاب عددا من السكان بأمراض تنفسية.

النيابة تطالب بأعدام ٣ ارهابيين في قضية «العائدون»

■ القاهرة - الاتحاد: طالبت نيابة أمن الدولة العليا بمصر بالاعدام لرؤوس أعضاء التنظيم في قضية (العائدون) من افغانستان والسودان وهم الثلاثة: مصطفى حمزة، وسعيد عبدالحكيم، ومحمد عبدالفتاح رضوان.. كما طالبت النيابة بتوقيع عقوبة المؤبد على باقي المتهمين وعددهم ٢٠ متهما وقد انتهت النيابة من مرافعتها امس وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم ٧ اكتوبر ليبدأ الدفاع مرافعته.

طالب بانهاء الحصار المفروض على ليبيا

اليمن يؤكد أهمية الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام

■ نيويورك: الاتحاد ووكالات الانباء، أكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني التزام بلاده الكامل بالعمل على ترسيخ الامن والاستقرار على المستويين الدولي والاقليمي. وقال ان موقفها من النزاع مع ارتيريا وسعيها لحل قضايا الحدود مع جيرانها بالطرق الودية خير مثال على ذلك.

واوضح الدكتور الارياني في كلمة اليمن التي ألقاها الليلة قبل الماضية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والخمسين ان بلاده وانطلاقا من مواقفها الداعمة لعملية السلام في الشرق الاوسط والمنسجمة مع موقف مؤتمر القمة العربي بالقاهرة في يونيو ١٩٩٦ لتؤكد مجددا حرصها على استكمال مسيرة السلام العادل والشامل وفقا لمؤتمر مدريد وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية وخصوصا قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥) وما تلاها من اتفاقيات وبروتوكولات في هذا الصدد.

كما أكد الارياني اهمية الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة ويمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين الفلسطينيين واطلاق سراح المسجونين وتفكيك المستوطنات التي اقامتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة متجاهلة قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الكامل من الجولان المحتل ومن جنوب لبنان.

وجدد الدكتور الارياني ادانة الجمهورية اليمنية لجميع أشكال الارهاب سواء كان المرتكب له فردا او جماعة أو دولة.

وأعرب الوزير اليمني عن تعاطف بلاده مع الشعب الصومالي.. وابدى استعداد اليمن للتعاون مع الامم المتحدة لعودة الحياة الطبيعية للصومال ليكون عضوا فاعلا.. واستعرض جهود بلاده جنبا الى جنب مع جهود الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الايجاد لاحلال السلام في الصومال.

وجدد تأكيد الجمهورية اليمنية اهمية استكمال العراق تطبيق قرارات الشرعية الدولية واستمرار مواصلة تعاونه مع الامم المتحدة.. في الوقت الذي ترى بأن تخفيف معاناة الشعب العراقي من استمرار الحصار المفروض عليه اصبح امرا ضروريا.

وطالب بانهاء الحصار المفروض على ليبيا.. منوها بالقرارات التي اصدرتها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز في هذا الصدد.

وبارك الدكتور الارياني المستجدات والتغيرات المتعلقة باتفاق الخرطوم للسلام والتي طالب بأن تحظى بمساعدة وتأييد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.. (ق.ن.أ)

قتيل وجريح باطلاق نار على سيارة في تل أبيب

■ تل ابيب: أعلنت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية عن مقتل راكب سيارة اجرة واصابة سائقها بجروح امس في تل ابيب بعد ان اطلقت النار عليهما من سيارة اخرى. وقد فتح مجهول النار في حي اللاهي في محطة النقل القديمة في تل ابيب قبل ان يلوذ بالفرار.. وطوقت الشرطة مكان الحادث الذي كان في السابق مسرحا لتصفية الحسابات.. (أ. ف. ب)

يمنح القاهرة وضعاً استثنائياً

اتفاق مصري - أمريكي لتسوية الخلاف حول الحظر الجوي على ليبيا

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ علمت «الاتحاد» ان الخلافات التي وصلت الى حد المساجلة العلنية بين الدول العربية والولايات المتحدة حول قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الاخيرة بطلب اعادة النظر في الحظر الجوي المفروض على ليبيا قد سويت في المحادثات بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في نيويورك مؤخرا.

وتتمثل التسوية التي توصل اليها موسى واولبرايت في الاتفاق على صيغة تمنح مصر فيها وضعا خاصا واستثنائيا في التعامل التجاري مع ليبيا وفي السفر منها واليها على غرار الوضع الخاص للاردن في نظام العقوبات المفروضة على العراق، وبهذا تعتبر مصر منفذا مشروعا للاتصالات لليبيا بالعالم الخارجي دون ان يكون هناك ادنى خرق للشرعية الدولية. وقد تفادى الجانبان العربي والأمريكي بهذه التسوية انتقال المواجهة حول قرار الجامعة العربية الى مجلس الامن عندما تتقدم الدول العربية بمشروع قرار الى المجلس يطالب بتخفيف الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وكان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في اجتماعهم الاخير بالقاهرة مطالبة مجلس الامن باستثناء سفر كبار المسؤولين الليبيين والاجانب من ليبيا واليها وكذلك استثناء «الحالات الانسانية» من عقوبة الحظر الجوي التي فرضها المجلس على ليبيا بسبب اتهامها بالضلوع في حادث نسف طائرتين امريكية وفرنسية، واعتبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هذا القرار العربي بمثابة تحد خطير للشرعية الدولية على حد زعمه.

تتمات الصفحة الأولى

زايد يؤكد اهمية الحفاظ على البيئة وتنميتها..

الحمضيات والنخيل والحمد لله كل يوم فيه زيادة وأصبح لدينا الآن اكثر من ٢٥ مليون نخلة مقابل ثلاثة ملايين نخلة في البداية اضافة الى الخضر والفاكهة والخضار الذي كنا نستورده من الخارج أصبحنا الآن نصدره.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة نحن نحاول ان نعمل الشيء الذي يسر الانسان سواء كان مواطنا او غير مواطن.. وبالنسبة للمواطن يجب عليه ان يصلح ارضه ويهتم بها حتى توفر له الدخل الذي يحقق له الراحة والمعيشة الطيبة.. فاذا اصبحت الارض غالية عند اصحابها وخصبة فستدر عليهم الدخل والخير ونحن نعمل من اجل ان يكون للوطن قيمةوكذلك عند الوافد الذي يرى الاشجار والمناظر التي تسر النفس والخاطر.

وعن اهتمام سموه بالبيئة الطبيعية والصحاري قال صاحب السمو رئيس الدولة أما بالنسبة للصحاري البعيدة عن الاماكن المأهولة فقد عملنا من اجل توفير المراعي والاشجار بما يكفي لحماية الثروة الحيوانية.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة أهمية تحقيق التوازن بين الناس والطبيعة وقال يجب على الانسان القادر ان يعمل من اجل توفير الحياة المتكاملة التي تراعي كل مخلوقات الله.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك فكرة لاطلاق غزال المها في الطبيعة بدلا من المحميات أكد صاحب السمو رئيس الدولة ضرورة توفير الحماية الدوائية له.

ورحب صاحب السمو رئيس الدولة بأي تعاون اقليمي لحماية الحياة البرية.

وحول مسؤولية الدول الصناعية الكبرى عن حماية البيئة ومطالبتها للدول النامية بتغيير التكنولوجيا القديمة رغم حاجة شعوبها للتنمية قال صاحب السمو رئيس الدولة ان هذا الامر يحتاج الى المناقشة والبحث للوصول الى الحقائق مشيرا سموه الى أهمية التعاون من اجل تخفيف الاضرار الناجمة عن الغازات ومخلفات السفن والطائرات والسيارات التي تضر بالبيئة والبشر والحيوانات.

وطالب سموه بحماية البحار من التلوث وخاصة من مخلفات السفن وقال سموه لماذا لا يحرقون هذه المخلفات بعيدا عن البشر والحياة البحرية.

كما طالب صاحب السمو رئيس الدولة دول الغرب بمساعدة الدول التي تعمل من اجل الاهتمام بالبيئة مشيرا الى ان الدول الصناعية هي التي تمتلك المصانع التي تسبب التلوث ولديها نسبة استهلاك كبيرة.

وعن دور المرأة في حماية البيئة قال صاحب السمو رئيس الدولة ان المرأة في دولة الإمارات اصبحت طموحاتها كبيرة في كل المجالات ونحن نشجعها في كل الأمور ونطرح لها الاشياء التي ترغب في ان تتبناها.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة أهمية تحقيق التوازن بين البيئة والتنمية وقال يجب على الانسان ان يكتسب الشيء المفيد ويترك غير المفيد.

مسؤول فلسطيني يؤكد لـ «الاتحاد» وجود..

الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة وفق تصنيفات اتفاق اوسلو.

ومن بين هذه الاستعدادات التي اتخذت فعليا قيام قوات الامن الوطني الفلسطيني بتركيب رشاشات متوسطة في المركبات الخاصة بهم، اضافة الى تنفيذ مناورات وتدريبات لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اجرت خلال الاسبوع الماضي مناورات لتنفيذ غزو محتمل لاراضي السلطة الفلسطينية. وتأتي هذه الأنباء وسط تقارير صحفية اسرائيلية متطابقة كشفت النقاب عن تقرير اعد في هيئة الاركان العامة لجيش الاحتلال الاسرائيلي تحدث عن ثغرات ونواقص في الخطط التي اعدت لغزو المدن الفلسطينية.

واوضحت ان التقرير الذي اعد على يد رئيس وحدة التخطيط في شعبة العمليات في هيئة الاركان العامة ورفع في بداية شهر سبتمبر الماضي كشف عن وجود ثغرات في الخطة التي فرغ الجيش الاسرائيلي من وضعها قبل شهرين في نطاق استعداداته وتحضيراته لامكانية القيام بعملية اجتياح عسكري محتملة للمدن الفلسطينية.

ومن بين الثغرات التي اشار لها تقرير الرقابة مشكلات في صياغة الامر المتعلق بهذه العملية.. وتقوم الجهات العسكرية المعنية في هذه الآونة باصلاح الثغرات التي كشفها التقرير.

واشارت تقديرات صادرة عن المحافل السياسية والعسكرية في اسرائيل الى ان احتمالات اجتياح المدن الفلسطينية في الضفة الغربية غير عالية في هذه المرحلة جراء الانفراج المحدود في المسيرة السلمية. وان كانت غير مستبعدة على مدى ابعد، استنادا الى التناقض الكبير القائم بين البرنامج الذي تطرحه الحكومة الاسرائيلية الحالية، وبرنامج السلطة الفلسطينية.

وقدرت هذه المحافل اليوم الذي سيحاول فيه جيش الاحتلال العودة الى المدن الفلسطينية بأنه سيكون (يوما عصيبا). لكنها اكدت رغم ذلك انها تأخذ هذا الاحتمال على محمل الجدية.

الى ذلك، لم تستبعد مصادر فلسطينية ان تعقد خلال الايام أو الاسابيع القادمة قمة تجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد، مشيرة الى وجود اتصالات بهذا الشأن خاصة في اعقاب الدعوة الذي تضمنها بيان القيادة الفلسطينية والذي دعا الى اعادة ربط المسارات العربية مع بعضها.

من ناحيته أكد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية امس ان دنيس روس المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط يصل غدا الاثنين الى المنطقة وسيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس ومع الرئيس الفلسطيني في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

واوضح شعث في تصريح صحفي ان اجتماعا للجنة التنسيق العليا سيعقد في القدس غدا بحضور امين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابومازن) ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وروس، واضاف انه في ختام هذا الاجتماع ستعقد اجتماعات لتسع لجان مشتركة اسرائيلية - فلسطينية لمدة يومين.

واعتبر شعث هذه الاجتماعات اختبارية لان الاسرائيليين قادرون كالعادة على تضييع اشهر اخرى من دون الوصول الى حل يضمن تطبيق الاتفاقات كما حدث قبلا.

وفي اشارة الى الاجتماعات التي ستعقد في ١٣ اكتوبر الجاري في واشنطن اوضح شعث انها ستبحث قضيتين مركزيتين هما اعادة الانتشار في الضفة الغربية وتجميد الاستيطان.. وأكد شعث انه اذا حدث فعلا تقدم في هذين المجالين مع كل التقدم الذي قمنا به نحن في مجال الامن ايضا عندئذ يمكن التوجه الى المفاوضات المستقبلية حول الحل النهائي.

الأردن يرفض تأكيد الاتهامات الكندية..

الكندي.

فقد اعلن وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع امس ان الشيخ ياسين سيعود الى قطاع غزة خلال بضعة ايام وقبل نهاية الاسبوع الحالي. وقال مسؤول اردني رفض ذكر اسمه ان الحالة الصحية العامة لزعيم «حماس» مطمئنة وقد يغادر مدينة الحسين الطبية باتجاه غزة اليوم الاحد ما لم يطرأ تعديل لاسباب طبية في الدقائق الاخيرة. مشيرا الى ان الاطباء اجروا له عملية جراحية في عينيه ووضعوا له جهازا لتحسين السمع. وقد نفى الشيخ ياسين بصورة قاطعة امس ما نسب اليه حول تأييده لاتفاق اوسلو وقال ان لا سلام ولا تعايش مع الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة ستستمر حتى النهاية. واستطرد قائلا انه مستعد للتعايش مع الاسرائيليين شرط احترامهم الحقوق الفلسطينية وعدم التهامحا.

واوضح مطاوع ايضا ان حكومته لديها معلومات مؤكدة بان اسرائيل ستطلق قريبا سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين لكنه لم يتطرق الى التفاصيل. في وقت قالت مصادر اردنية ان بين المعتقلين الذين يقدر عددهم بالعشرات «قادة حماس». واضاف مطاوع ان العاهل الاردني يبذل جهودا كثيفة لضمان اطلاق جميع المعتقلين في سجون الاحتلال.

ورفض مطاوع الانباء التي تحدثت عن صفقة تربط بين اطلاق الشيخ ياسين وعدم كشف الاردن التحقيقات بقضية اغتيال مشعل التي تشير فيها اصابع الاتهام الى «الموساد» ومحركها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال: «السلطات الاردنية اعتقلت حصرا شخصين يحملان جوازي سفر كنديين والتحقيق معهما مستمر ولم ينته بعد وبمجرد الانتهاء من ثبوت ادلة دامغة ستعلن النتائج». مؤكدا ان الاردن سيتخذ اجراءات ضد اي بلد تثبت مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

ونفى مطاوع ما اشارت اليه وسائل الاعلام الاسرائيلية عن زيارات لنتانياهو ولوزيري الدفاع والبنية التحتية الاسرائيليين الى العاصمة الاردنية وقال ان ذلك مجرد اشاعات وعار عن الصحة تماما. كما نفى ان يكون ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال قد قام بزيارة سرية الى اسرائيل.

وحول تأكيد الحكومة الكندية التورط الاسرائيلي بمحاولة اغتيال مشعل واستدعاء سفيرها لدى اسرائيل. قال مطاوع: «نحن لا نخفي اي شيء.. اذا كانت كندا اتخذت خطوات في هذا الصدد. فهذا شأنها الخاص. اما بالنسبة لنا فعندما نتوصل لنتائج كاملة للتحقيقات.. فسوف نعلنها. كما رفض مطاوع التعليق على تقرير لصحيفة اردنية جاء فيه ان ثمانية من عملاء «الموساد» دخلوا الاردن للتدبير لاغتيال مشعل وان ثلاثة منهم احتموا داخل السفارة الاسرائيلية في عمان.

من ناحيتها، اكدت الاستخبارات الكندية مجددا أمس ان المعتقلين في الاردن ليسا من مواطنيها. واضافت، لقد تم الاجتماع معهما وتأكد انهما لا يعلمان شيئا عن كندا. في وقت قال السفير الكندي لدى اسرائيل ديفيد بيرجر لدى مغادرته مطار بن جوريون امس عائدا الى بلاده ان حكومته قدمت عددا من الاسئلة لحكومة نتانياهو وتتمنى الحصول على اجابات بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية اليوم الاحد. ورفض بيرجر الاجابة على السؤال حول موعد عودته لاسرائيل.

وقال بيرجر: «حكومتنا لا تقبل ان يستخدم اي شخص مأذون له من حكومة اجنبية جواز سفر كنديا لاغراض غير قانونية وهذا هو حقيقة السبب في عودتي الى بلادي». في وقت دعا حزب الاصلاح المعارض في البرلمان الكندي الى فرض عقوبات تتعلق بتأشيرات الدخول او عقوبات تجارية او تتعلق بمعلومات المخابرات تجبر اسرائيل او على الاقل جهاز مخابراتها «الموساد» على مراجعة موقفه.

وقال احمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية ان استدعاء السفير الكندي اتهام حقيقي للحكومة الاسرائيلية بالتورط في محاولة اغتيال مشعل التي وصفها بانها عمل من اعمال الارهاب الحكومي. واضاف «انني اشيد بهذا الموقف المسؤول للحكومة الكندية فيما يتعلق بهذا الانتهاك الصارخ لسيادتها من جانب الحكومة الاسرائيلية». (وكالات)

مصرع ١٠٥ مدنيين بمذابح..

والاطفال، واستخدمت المجموعة الارهابية الاسلحة النارية والبيضاء ثم اضرمت النيران في المنازل.

وفي ولاية المدية التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة قتل الارهابيون ٢٢ شخصا معظمهم من الأطفال باستخدام السلاح الابيض بينما تم قتل من حاولوا الفرار بالرصاص. وجرح عدد من رجال الانقاذ اثناء محاولتهم انتشال الجثث التي فخخها الارهابيون.

وقال صحيفة «ليبرتيه» انه في اقليم وهران الغربي قتل ١٢ شابا وفتاة واحدة يوم الاربعاء الماضي بقرية خروبة. وقالت «لاتريبون» ان نحو ٢٠ مدنيا قتلوا في هذا الهجوم اثناء احتفال محلي.

واضافت ان ستة قتلوا في قرية عمروسة في البليدة عندما اقتحم المهاجمون منزل احد الوطنيين ليل الاربعاء واطلقوا النار على افراد العائلة.

وقتل اكثر من ٦٠ الف شخص في اعمال عنف بالجزائر منذ عام ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة احرز الاسلاميون تقدما فيها.

وفي تطور مثير للاحداث في الجزائر تعرضت مساء الجمعة مدينة البليدة القريبة من العاصمة للقصف المدفعي مما أدى الى مقتل ستة مدنيين.

واعتبر المراقبون قصف البليدة بـ ١٤ قذيفة تحديا من قبل المجموعات الاسلامية المسلحة الرافضة لوقف اطلاق النار الذي دعا اليه الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ.

وعلم من مصادر طبية ان خمسة اشخاص قتلوا على الفور في البليدة في انفجار قذيفة واحدة بينما توفي السادس لاحقا في المستشفى. وافاد السكان ان نحو خمسين شخصا آخرين اصيبوا بجراح.

وتم القصف بقذائف مصنوعة محليا يطلق عليها اسم «الهبهاب».

ويعتقد المراقبون ان قصف البليدة يهدف الى فك الحصار الذي تضربه قوات الجيش منذ اسبوع على منطقة ولاد علال التي وصفت بأنها المقر العام للجماعة الاسلامية المسلحة، وتقع على بعد ٢٠ كلم جنوب العاصمة.

وينتظر ان تنفذ وحدات الجيش هجومها النهائي بعد التأكد من تنقية المنطقة من الالغام التي كان قد زرعها الارهابيون حول موقعهم.

وعلمت «الاتحاد» ان وحدات الجيش حققت تقدما كبيرا باتجاه هدفها، وهو القضاء على من في مخابىء «ولاد علال»، وتحرير جميع المناطق التي يسيطر عليها الارهابيون في سهول المتيجة والجبال المجاورة لها.

ايطاليا تسعى لاعادة الهدوء للجزائر

وفي باليرمو بايطاليا أكد وزير الخارجية الايطالي لمبرتو ديني امس ان بلاده تعتزم المساهمة بالبحث عن حل يتيح عودة الهدوء الى الجزائر، واعرب عن استعداده للقيام بوساطة بين مختلف اطراف النزاع.

وقال ديني ان «موقع ايطاليا اسهل من موقع فرنسا التي لها ماض استعماري (في هذا البلد)، كي تقوم بمحادثات بين الحكومة الجزائرية والاصوليين». واضاف «ان المهمة صعبة جدا، لان الاطراف ترفض الوساطات التي تعتبرها تدخلا في الشؤون الداخلية»، مشيرا الى ان ايطاليا «ستحاول بكل حال القيام بما هو ممكن».

وأكد انه «لم يعد بالامكان الاستمرار فقط بالتفرج على المأساة الجزائرية، لدينا المسؤولية المعنوية للقيام بشيء ما».

طالبان: الحرب ستستمر ١٠٠ عام..

ميليشيا طالبان من غرب مدينة مزار الشريف واستولى على حصن استراتيجي بعد ان تمكن من كسر حصارها للمدينة وسيطرت على المطار بعد مواجهة مع طالبان وهو ما أكدته وكالة الانباء الأفغانية.

وقال متحدث باسم المعارضة امس: قواتنا استعادت قلعة الجانجي مساء امس الاول بعد عملية ناجحة، واضاف ان مشارف المدينة هادئة تماما وتحت السيطرة الكاملة.. فيما ذكر راديو طهران ان طالبان قصفت مناطق سكنية بالمدينة.

ولم يتسن تأكيد ذلك من مصادر مستقلة.. وقال متحدث باسم طالبان انه لم ينشب قتال امس حول مزار الشريف عاصمة المعارضة.

وسقطت قلعة الجانجي التي تقع على مسافة ١٥ كيلومترا غربي مزار الشريف على الطريق السريع الذي يصل بين المدينة ومدينة شيبرغان عاصمة اقليم جوزجان في الاسبوع الماضي تحت سيطرة سكان محليين متعاطفين مع طالبان قطعوا الطريق الى مزار الشريف.

وقال محمد محقق زعيم حزب الوحدة الشيعي المعارض «لرويتر» بالتليفون ان ما بين اربعة وخمسة آلاف مقاتل موالين للجنرال عبدالرشيد دوستم دخلوا مزار الشريف صباح امس.. واضاف: جاءوا لملاحقة طالبان وطردهم من الشمال بالكامل.

وقال ان مؤيدي طالبان في منطقة بلخ شمال غربي مزار الشريف اما اضطروا الى ترك المنطقة أو غيروا ولاءهم.

وقال انه اذا كان عمال الاغاثة الدوليون يرغبون في مغادرة المنطقة فان المعارضة ستسهل رحيلهم من مطار دهدادي خارج المدينة.

واضاف: «اننا مستعدون لمساعدة الامم المتحدة أو أي جهة دولية اخرى على مغادرة مزار الشريف جوا لكنه اوضح انه ليس هناك حاجة لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

ومطار دهدادي قاعدة عسكرية جوية تقع غربي مزار الشريف بالقرب من القلعة وتم اجلاء نحو ٧٠ من عمال الاغاثة الدوليين قبل اسبوعين بعد تقدم طالبان الى مشارف المدينة.

واضطرت طالبان للتراجع قبل يومين بعد قتال عنيف وقصف للمدينة سقط خلاله اكثر من ٨٠ شخصا بين قتيل وجريح.

ومن جانبها حذرت «طالبان» التي تسيطر على ٨٠٪ من البلاد من ان الحرب في افغانستان سوف تستمر لمدة ١٠٠ عام ما لم يتم نزع سلاح خصومها.

وقال شير محمد ستانيكزاي نائب وزير خارجية حكومة طالبان في تصريحات لوكالة «اسوشيتدبرس» امس ان الأمم المتحدة بدت عاجزة في افغانستان ولم تفعل شيئا حيث لم يزد ما فعله مبعوثوها الى افغانستان عن الجلوس الى الاطراف المتصارعة وشرب أكواب الشاي.

وقال شير ان شعبنا الذي يموت كل يوم لا يمكنه انتظار الامم المتحدة لذا فان الحركة ستعتمد على قوتها من أجل نزع سلاح الخصوم.. (وكالات)

لتجنب حرب تجارية مع أوروبا

واشنطن تتراجع عن فرض عقوبات على «توتال»

■ واشنطن - طهران: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية امس ان الولايات المتحدة قررت الا تفرض أي عقوبات ضد شركة «توتال» الفرنسية بعد توقيعها عقدا مع ايران قيمته نحو مليارَي دولار لاستخراج الغاز، وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تراجع عن التلويح بالعقوبات لتجنب نشوب حرب تجارية مع الاتحاد الاوروبي وانه يسعى مقابل هذا التراجع الى اتفاق مع اوروبا لتمارس مزيدا من الضغط على طهران للتخلي عن الارهاب.

واوضحت الصحيفة ان هذا الموقف يمثل تحولا في موقف واشنطن التي كانت تصر على فرض عقوبات صارمة لمنع الاستثمارات عن ايران.

من ناحية اخرى ذكر الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني امس ان واشنطن تعرض نفسها للسخرية بمحاولتها منع الشركات النفطية الدولية من الاستثمار في بلاده.. وقال رفسنجاني الذي يرأس حاليا مجلس تشخيص مصلحة النظام. لو كان بامكان الولايات المتحدة فعل شيء ما في هذا الخصوص لكانت قد نجحت قبل ذلك.. واضاف، كلما استمرت في سعيها كلما عرضت نفسها اكثر للسخرية.. فجهودها غير مجدية.. (وكالات)

من خلال الليزر المضاد للصواريخ

واشنطن تبدأ جولة جديدة في حرب النجوم

■ باريس: تشكل التجربة على سلاح الليزر المضاد للصواريخ التي ستنفذها الولايات المتحدة قريبا، في رأي الخبراء، استكمالا للتجارب التي بدأتها في مطلع السبعينات في اطار البرنامج الذي عرف باسم حرب النجوم، والذي الغي في عام ١٩٩٣.

وتستهدف التجربة الجديدة قمرا صناعيا تابعا لسلاح الجو الامريكي قاربت مدة صلاحيته على الانتهاء.

وتكنولوجيا الليزر، المكلفة والمعقدة، والتي تتطور باستمرار. يمكن ان تكون مفيدة في ان تنقل الى الفضاء نزاعات يراد تجنبها على الارض.

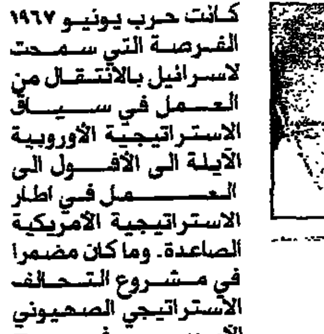
وليس الهدف من «اشعة الموت» قتل البشر، وانما تعطيل قيادة العمليات، فاطفاء عيون الخصم وصم أذنيه بتعطيل وسائله التجسسية وتشويش اتصالاته، تعني ايضا ودائما الانتصار في المعركة.

والتجربة الجديدة التي أعلن عنها وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ستستخدم نظام ليزر العامل بالاشعة تحت الحمراء نفسها او «ميراكل» (ميد انفراريد ادفانسد كيميكال ليزر) لتجربة القدرة على اصابة قمر في المدار على ارتفاع ٤٥٦ كيلومترا، ووضع آلية لحماية الاقمار الامريكية مستقبلا، وسيتم في الطلقة الاولى اضاءة القمر لاقل من ثانية، وفي الطلقة الثانية لاقل من عشر ثوان.. (أ. ف. ب)

هكذا من الأصل

دروس من زيارة مادلين أولبرايت (٢ - ٢)

عن مغزى سياسة واشنطن في الشرق الأوسط



برهان غليون

كانت حرب يونيو ١٩٦٧ الفرصة التي سمحت لاسرائيل بالانتقال من العمل في سياق الاستراتيجية الأوروبية الآيلة الى الأفول الى العمل في اطار الاستراتيجية الأمريكية الصاعدة. وما كان مضمرا في مشروع التحالف الاستراتيجي الصهيوني الأوروبي سوف يصبح معلنا في ظل الهيمنة الأمريكية الاقليمية والعالمية. وهكذا سوف يترسخ بشكل لم يحصل من قبل أسس القوة الاسرائيلية بل المعادلة التي قامت عليها الدولة الصهيونية.

فبعكس الاستعمار الأوروبي التقليدي، لا تخشى الولايات المتحدة التعبير عن مطامحها وأهدافها. ولاتكف عن التأكيد على مصالحها الحيوية في العالم أجمع. وعلى رغبتها في فرض قيادتها الدولية. كما أنها لا تتردد في التعبير عن حاجتها الى حلفاء ممكنين وعن خلق هؤلاء الحلفاء كله اذا احتاج الأمر عن طريق التدخل في شؤون الدول الأخرى وتنظيم الانقلابات في دول العالم الثالث الضعيفة ضد النظم التي لاتخضع لشروطها أو اغتيال الزعماء المعادين لسياستها.. وبقدر تقييمها العالي لحجم مصالحها الحيوية والاستراتيجية في الشرق الأوسط. كان تقديرها وتثمينها لموضع اسرائيل. ولامكانات استغلال موقعها وظروفها لتحقيق أهدافها الرئيسية. لقد وظفت الولايات المتحدة في اسرائيل ماديا ومعنويا ما يدفع الى الاستنتاج بأنه لو لم تكن اسرائيل موجودة لكانت واشنطن قد قامت بخلقها كجزء من استعداداتها وتجهيزاتها الدفاعية للمنطقة الشرق أوسطية. ونستطيع أن نقول ان اسرائيل حظيت لأول مرة مع الأمريكيين بإطار تعاون يتجاوز جميع ما كانت تحلم به. وأصبحت بمثابة الامتداد المباشر للتراب الوطني الأمريكي، من دون أن يفرض عليها تحمل عبء الالتزام بما ينبغي ان تلتزم به دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

يبرهن على ذلك ما حصل من تعاون عميق بين واشنطن وتل أبيب في العقدين الماضيين، وأفضل ما يجسد ذلك معاهدة التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما حول اسرائيل رسميا الى شريك رسمي ووحيد لواشنطن في العالم، كما ساهم في توحيد المصالح بين البلدين توحيدا كاملا. وجعل من أراضي اسرائيل قاعدة لتخزين سلاح وتطوير الأسلحة الجديدة والتعاون العلمي والعسكري في ميادين دراسة وترتيب الأوضاع الاستراتيجية في المنطقة، والتفاهم حول مصيرها ومستقبلها. ويجسده أيضا نجاح اسرائيل في انتزاع ضمان رسمي من قبل الولايات المتحدة بالاحتفاظ بتفوق اسرائيل النوعي على مجموع الدول العربية في ميدان التسلح العسكري، مما يعني استثناء اسرائيل من تطبيق سياسة مراقبة انتاج الأسلحة الذرية والتوقيع على اتفاقيات حظر أسلحة الدمار الشامل، وتمكين اسرائيل من تهديد جميع الدول العربية وفي أي وقت، وبالتالي منع المنطقة من التوصل الى توازن استراتيجي يسمح بتحقيق الاستقرار والتوصل الى سلام متوازن وعادل قابل للبقاء. ويجسد هذا الواقع أيضا الاتفاقيات العديدة التي تضمن لاسرائيل الموارد المالية الضرورية لتوطين المهاجرين الجدد وبناء المستوطنات غير الشرعية وتوسيعها.

هذه السلبية الأمريكية هي التي خلقت اسرائيل كدولة عنصرية قائمة على التمييز العنصري، ودولة أجنبية، أي غير مستعدة لا مهتمة بالتكيف مع محيطها والاندماج فيه، ودولة توسعية، أي تتبنى رسميا مشاريع استيطان سكاني تنقل بموجبه وبالآلاف سكانا يهودا من مناطق أخرى وتنزع الأرض بالقوة من شعب آخر لتقيم لهم مستعمرات رسمية وعلنية عليها، ودولة عدوانية واثقة من قوتها وأكيدة من انتصارها. تملي ارادتها ولاتقبل أن تفاوض فيما يبدو لها مصالح اقليمية مع أي طرف آخر سوى حليفتها الأمريكية.

وهذه الاسرائيل التي صنعتها الولايات المتحدة الأمريكية دولة فوق القانون. وأقوى من أي قانون، وزودتها بكل ما تحتاجه من وسائل مادية ومعنوية لتكون دولة خارجية وخارجة على أي ادارة دولية أو اقليمية. هي التي خلقت نتانياهو والتي سمحت له بالوجود والصعود الى السلطة، وهي نفسها التي حالت دون نجاح سلفه العمالي في تحقيق حلمه بدفع اسرائيل الى تبني طريق السلام والقبول بدفع الثمن الذي يستحقه. فالليكودية ليست من صنع نتانياهو ولا حتى من صنع الاسرائيليين وحدهم. انها البنت الشرعية للصهيونية التي بنت اسرائيل على أنقاض الجماعة الفلسطينية، أي الثمرة الطبيعية للعنصرية التي صاغتها الصهيونية ورعتها ودعمتها وساعدت على تقدمها وتعزيز قوتها إرادة السيطرة الغربية والأمريكية. إنها النتيجة الطبيعية لوجود دولة نجحت لأسباب تاريخية في اضفاء الشرعية على عقيدتها العنصرية، حليفة للدول الكبرى، ضامنة لتفوقها الاستراتيجي على جميع من يحيط بها، وأكيدة من التغطية الاعلامية والسياسة العالمية لجميع الأعمال غير الشرعية وغير القانونية التي تقوم بها، مهما كانت درجة انتهاكاتها لحقوق الانسان. هذه الدولة هي من اختراع الدول الغربية، ومنذ عقدين، الولايات المتحدة الأمريكية بصورة رئيسية، تماما كما أن اللوبي الاسرائيلي الذي يضغط لصالح اسرائيل قد اخترعه الكونجرس نفسه ولم يأت به من الخارج.

لواشنطن اذن مصلحة كبرى في أن تخلق في المنطقة العربية ذات الأهمية الاستراتيجية الكبرى دولة اسرائيلية متماهية تماما مع السياسة الامبراطورية الأمريكية وخاضعة لها.

ولهذا ليس من مصلحة اولبرايت أن تضغط كثيرا على اسرائيل ولا أن تخلق اسرائيل جديدة مسللة وانسانية. انها تريد اسرائيل قلعة استراتيجية ووحشا كاسرا، مستعدا للهجوم في أي لحظة، طالما بقيت هناك طريدة هائلة من حجم الأمة العربية. قد يجرح الوحش الكاسر نفسه أو صاحبه، لكن هذا هو الثمن الضروري للابقاء عليه قويا وفتاكا.. وهذا هو الذي يفسر أن زيارة اولبرايت لم تأت لتقريع نتانياهو أو صرفه عن مشاريعه العدوانية، ولكن لتأكيد وتجديد الدعم الأمريكي لسياسة اسرائيل الصهيونية، بصرف النظر عن نتانياهو، ولتقريع الحكومات والدول العربية لسماحها بتمويل أو تشجيع حركات المقاومة الاسلامية.

ان نتانياهو الذي أصبح في الاعلام العالمي وكأنه وحده عقدة الأزمة الشرق أوسطية. لم يولد من العدم، وليس غريبا على السياسة الاسرائيلية. انه الوليد الطبيعي والمخلص لهذه السياسة التاريخية، وهو يجسد في مراوغته وكذبه ووحشيته وانعدام شعوره بالمسؤولية وتوظيفه دماء الضحايا الأبرياء لتحقيق الأهداف السياسية، جوهر هذه السياسة. ان نتانياهو هو روح اسرائيل الحقيقية. أعني التجسيد الأعمق لتناقضات الصهيونية. لذلك ان المشكلة ليست في نتانياهو ولا في اسرائيل نفسها، ولكن فيمن تولى ويتولى صناعة اسرائيل التي تحتاج لنتانياهو كي يقودها: أعني في أمريكا. لا أعتقد ان الشعب اليهودي مدان بالصهيونية أو بالالتصاق الأبدي مع قيم العنصرية والعدوانية التي ميزت حقبة بناء الدولة الاسرائيلية. ان ما حصل لاينبع من أي ميل مفترض لدى اليهود لأسباب دينية أو ثقافية أو أي أسباب أخرى، للعنصرية أو العدوان أو الكره للأجنبي. هو في اعتقادي نتيجة نجاح الدول الكبرى في استقطاب الحركة الصهيونية وتوظيفها ضمن استراتيجيتها الاستعمارية أو اليوم، استراتيجية السيطرة العالمية. ولايتنافى هذا مع الاعتراف بنشوء مشروع اسرائيلي خاص ومستقل على هامش مشروع الهيمنة العالمية، يقوم على الاستفادة من وضعية التحالفات الخارجية لجعل اسرائيل دولة كبرى قوية ومستقلة اكثر ما يمكن عن حلفائها الأصليين، وهو ما كان يشكل الاتجاه الطبيعي لتطور كل مشاريع الاستيطان الغربية في افريقيا. لكن لم يصل بعد التناقض بين مشروعي اسرائيل القائمة الى نقطة الصدام. ولايزال التحالف مع الخارج يقدم لاسرائيل اكثر مما يكلفها. ولو حصل فسوف يكون مستقبل اسرائيل هو مستقبل جنوب افريقيا.

كما لا يتنافى هذا التحليل مع الاعتراف بما عانى منه اليهود من مذابح وتنكيل على يد هذه الدول نفسها. بل نه استمرار له. فقد استغلت الدول الكبرى مشاعر القلق والخوف والعزلة التي فجرتها عند اليهود المذابح الوحشية لخلق حركة صهيونية تخدمها من وجهين: نقل اليهود وترحيلهم نحو قارة ثانية بعيدا عن أوروبا، وتحويلهم الى حلفاء موثوقين داخل دولة عصابية تعرف أنها لاتستطيع أن تعيش وتبقى من دون أن تفرض على نفسها حالة المواجهة العسكرية وما تسميه، وهو اختراعها الصرف، الحرب الوقائية.

هذا يعني ايضا، انه ليس هناك ما يمنع اليهود من التحرر من هيمنة العقيدة الصهيونية، ولا ما يدفع اسرائيل الى التمرد على الاطار الذي وضعت فيه والدور «الارهابي» الذي أوكل اليها، وجعلها كما هي عليه الآن. وهذا التحرر وذاك التمرد هما الشرطان الأساسيان لتحقيق السلام في المنطقة، ولا سلام من دونهما. وهذا لايستدعي اليوم من الاسرائيليين تغيير العديد من الاختيارات واعادة توجيه السياسات بل وتجديد القيم الثقافية التي قامت عليها دولة اسرائيل، وفي مقدمتها الاختيارات الصهيونية التقليدية التي لاتزال تصر على نظرية شعب بلا أرض لأرض بلا شعب. وهو يستدعي قبل ذلك، وأكثر من ذلك، تحرير اسرائيل من أمريكا التي تجد نفسها في اسرائيل. بل تجعل من اسرائيل على مستوى الشرق الأوسط الفاعل التجريبي المصغر لما تسعى الى القيام به في العالم.

وبقدر ما تنزع أمريكا في سياستها الى السيطرة العالمية وتواجه مقاومة خارجية، وتريد أن تفرض قيادتها بالقوة، تميل الى تبني استراتيجيات وتكتيكات اسرائيل نفسها، وتتعلم منها دروس المراوغة والاحتيال والحروب الانتقامية والوقائية. لقد أصبحت اسرائيل المختبر الرئيسي للاستراتيجية الأمريكية العالمية.

والسؤال: هل يستطيع العرب المساهمة في دفع يهود اسرائيل الى تبني طريق التحرر من الصهيونية والتطلع الى حياة جديدة مختلفة في اطار مشرق عربي وشرق أوسط جديد لا تكون فيه الحروب الأفق التاريخي الوحيد المفتوح أمام جميع الشعوب والجماعات القاطنة فيه؟

الجواب بالتأكيد نعم. بل انه من واجب العرب فتح الآفاق الجديدة وعليهم تقع المسؤولية الرئيسية في ذلك اذا أرادوا للاسرائيليين ان يعيشوا ويتكيفوا مع شرق أوسط تهيمن عليه الثقافات العربية والاسلامية بالدرجة الأولى. من أجل ذلك ينبغي أولا أن يخلق العرب في اطار بلدانهم نفسها، النموذج الذي يسمح بمثل هذا التكيف. ومنذ الآن يشتد الانقسام داخل الرأي العام الاسرائيلي بين أنصار السلام وأنصار الحرب والاستمرار في الاستعمار والاستيطان. ... ف من هذا التحليل هو تبيان ان من الصعب تحييد الجناح المتطرف في اسرائيل دون فهم الترابط بين هذا التطرف وبعض المصالح الأمريكية. وقد يكون من الضروري لتحييد هذا الجناح العمل على تحييد اسرائيل نفسها فيما يشكل في نظري بؤرة التوتر الرئيسية، أعني النزاع العربي الأمريكي الذي يستخدم النزاع العربي الاسرائيلي نفسه للتمكين لنفسه في المنطقة وتحقيق السيطرة عليها ولو بالسماح لاسرائيل بتحقيق مكاسب خاصة كبيرة في هذه المرحلة.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

آفاق

فيصل ...

هبطت الى بغداد في شهر مارس من عام ١٩٧٦، وفي مقر اتحاد الأدباء العراقيين بساحة الأندلس ذات أمسية ربيعية منعشة جلست الى طاولة عبدالرزاق رشيد الناصري، الرجل الموسوعي الثقافة العميق النظر المتحرق لكل جديد في المعرفة.

كان ابو «اسماء» لايعتز بشيء في الحياة قدر اعتزازه بكتبه ومكتبته وحين يتحدث أحد عن كتاب قيم لم يقع في يده يكون ذلك بمثابة جرس إنذار خطير. الا تحفظ عينا عبدالرزاق وتبرقان من تحت نظارته السميكة، ولايلبث ان يعتذر بأي حجة للمغادرة ثم لايقر له قرار حتى يعثر على الكتاب فيقرأه بتمعن وبروية نقدية ثم يفاجئنا في جلسة قادمة ... مستعرضا المحتويات ومقارنا بكتب أخرى يقرض وينقد ويقوم.

لقد كانت الثقافة بالنسبة له معركة حياة لاتعرف المخاتلة ولا المجاملة، لذلك كان يصغي بانتباه شديد ومتابعة واعية صامتا كأن على رأسه الطير ثم يهب فجأة كالعاصفة في نقاش مستفيض ومقارعة مريرة وتصميم على الوصول الى نتيجة لا لبس فيها ولا غموض فهو لايؤمن بنسبية ... في الثقافة، وكان هناك دائما جمهور ومشاهدون فحيث يوجد عبدالرزاق رشيد يوجد الجدل وخصوبة الحوار والتألق الباهر للثقافة.

ولم يكن أحد من مدعي الثقافة، وقراء العناوين كما يسميهم ليجرؤ على الجلوس الى طاولته، فقد كانت النتيجة معروفة سلفا لأنه اذا جادل بدون علم ستتخطفه صواعق عبدالرزاق رشيد بما يجعله عبرة للمعتبرين.

وعلى النقيض من ذلك يجلس «ابو اسماء» أمام العلماء المتبحرين في علمهم او تخصصهم جلسة الوقار والاحترام والتقدير الأمر الذي يؤكد شرف المعرفة ونبلها في نفسيته ولقد عاقلها وخبرها حيث إنه ثقف نفسه بنفسه وصعد سلمها العلي درجة درجة وكان يؤمن على الدوام بأن من المستحيل الإحاطة بالمعرفة ولو منح الانسان عشرين عمرا فهي مثل طبقات الارض التراكبية لايسبر غورها البعيد لذلك فقد كان يتخير القمم العوالي لقراءاته قائلا ان ماتبقى من نظره أعز من أن يصرف في قراءة أعمال فجة أو لكتاب هواة.

كانت المعرفة بالنسبة له هدفا ومتعة خالصة في حد ذاتها وليست وسيلة لكسب خارجها ومن هنا سعيه الدائب للحصول على أجود ثمارها والاسترشاد بأسطع نجومها وفي الوقت نفسه التهيب من خوض غمارها او مقاربة لججها إلا على حذر شديد.

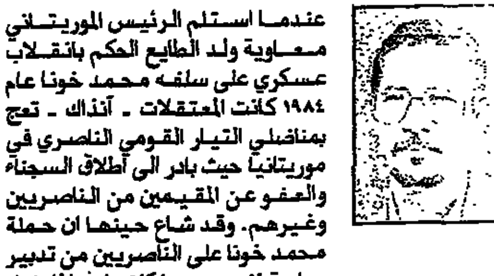
ولقد شرفت بالعمل مع هذا الرجل عدة سنوات بصحبة الزملاء سعد البزاز، جمعة اللامي، حسب الشيخ جعفر، أحمد خلف، وغيرهم فاكتشفت فيه الجانب الآخر. قلب طفل رقيق، كرم نفس سمحة، عدالة أخلاقية لايمتلكها سوى أصحاب الضمير المرهف، اضافة الى قدرته العميقة على اكتناه ومعرفة النفوس كأنما يقرأ في كتاب مفتوح.

أمس تسلمت رسالة من عبدالرزاق رشيد، يقول فيها.. ماذا جرى لأهلنا في العراق، أي ريح صرصر عاتية أغرقت هذا البلد العريق في ظلامها وظلمها وحصارها.. أطفال العراق جائعون يتضورون.. عراة يلبسون الأسمال إن وجدت.. جفاف.. أمراض بلا دواء، بلا أمل.. الشباب والشابات لايستطيعون الزواج.. من الذي يستطيع ان يهنأ بلقمة أو لايغص بشربة والناس على هذه الحال. عبدالرزاق رشيد يسألني إن كنت استطيع ان أدبر له عملا.. أي عمل.. ما الذي يمكنني ان أقوله لهذه الكبرياء الجريحة.. إن دموعي دليل ذل وعجز..

.. وعلى الدنيا السلام..

الوضع السياسي في موريتانيا

الطلاق الحكومي - الناصري وبداية الأزمة!



اسلامه احمد الحسين

عندما استلم الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع الحكم بانقلاب عسكري على سلفه محمد خونا عام ١٩٨٤ كانت المعتقلات - آنذاك - تعج بمناضلي التيار القومي الناصري في موريتانيا حيث بادر الى أطلاق السجناء والعفو عن المقيمين من الناصريين وغيرهم. وقد شاع حينها ان حملة محمد خونا على الناصريين من تدبير معاوية نفسه عندما كان رئيسا للوزراء فقائدا لأركان الجيش، وذلك من اجل خنق رفيقه تمهيدا لازاحته كما حدث في ١٩٨٤/١٢/١٢.

ومنذ ان وصل الرئيس معاوية ولد الطايع الى الحكم حاول ان يتعامل مع جميع الفعاليات السياسية خلافا لسلفه الذي اعتمد اساسا على الحركة الوطنية الديمقراطية (M.N.D) وحركة الاخوان المسلمين. وعمل معاوية على كسب جناحي الديمقراطيين الذين تعودوا على تبادل الادوار بين النظام القائم وسلفه الزائل. حيث قام بتعيين عناصر قيادية من جماعتي (M.N.D) و (A.M.D) وهما على التوالي الحركة الوطنية الديمقراطية. والحركة من اجل موريتانيا ديمقراطية. كما قرب قياديين من التيار الناصري، والبعثي، والاسلامي، وحركة افلام الزنجية، والحر، واخوك الحرطاني. فضلا عن شيوخ القبائل. وحاول ان يربطهم بتجربته السياسية، ويجعلهم ممثلين للقبائل اكثر مما هم من تلك التيارات السياسية. اعتمد عليها فيما بعد في مسلسله التعددي الذي اسفر عن نجاحه، وعن تشكيل احزاب سياسية. ومن بينها الحزب الجمهوري الحاكم.

وهو الحزب الذي تفككت حوله جميع التيارات السياسية بما فيها الناصريون الى شطرين، شطر شارك في تأسيس وتقوية الحزب الحاكم، وقسم شكل احزابا مستقلة تحت اسماء «مستعارة» كالاتحاد الشعبي التقدمي (ناصري) وحزب الطليعة (بعثي) وحزب العمل من اجل البناء (الحر) والاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم (M.N.D، الاسلاميون، اخوك الحرطاني، الزنوج..) فضلا عن احزاب صغيرة اخرى تطبع بطابع هذا أو ذاك.

وفي الاسابيع الماضية اصدرت مجموعة لم تسم نفسها بالاسم منشورا تحمل فيه على النظام والحزب. ويتضح من خلال المنشور ان تلك المجموعة ليست سوى نشطاء من التيار الناصري في الحزب الحاكم. وقد اتضح ذلك فيما بعد عندما اقبل احد اعضاء هذا التيار البارزين وهو محمد الامين ولد الناتي على الاستقالة من منصبه (وكيل وزارة)، ومن منصبه الحزبي.. واعلن انضمامه الى المستقلين قبله. وتلت ذلك استقالات من مواقع مختلفة اعتبرت ظاهرة جديدة في العمل السياسي الموريتاني الحديث، وتنذر بانفجار الوضع.

وردا على المنشور اصدر الحزب الحاكم بيانا يصف فيه الموقعين عليه بالعمالة لليبيا ويحمل فيه على ليبيا ودورها في زعزعة الاستقرار بموريتانيا، ويقول ان اصحاب المنشور تنكروا لذوي النعمة عليهم (النظام والحزب)!.

ومما زاد من انفجار الوضع الاجراء الحكومي الذي استهدف اقالة احد الوزراء المحسوبين على الناصريين، وما تلاه من اقالة ضباط واداريين كبار من التيار او محسوبين عليه.

وهنا يتساءل المرء كيف حدثت هذه الازمة؟ وماهي الاسباب الحقيقية؟ وماذا عن افقها المستقبلي وتأثيرها على الساحة السياسية الداخلية؟

لقد شهدت السياسة الموريتانية منذ اواخر الثمانينات تصفيات متكررة للتيارات السياسية العقائدية، وكان التيار البعثي من اكبر من تعرضوا لتلك التصفيات ويضاف اليهم حركة افلام الزنجية، والحركة الاسلامية.

كما شهدت الحركة الديمقراطية بجناحيها اقالات في كوادرها البارزين دون ان يعتقلوا او يحاكموا كما حدث مع البعثيين والاسلاميين والحركة الزنجية.

اما الناصريون فقد ظلوا - الى حد ما - في مأمن من هذه التصفيات هم وحركتا الحر واخوك الحرطاني، الامر الذي تصفه التيارات الاخرى بالتواطؤ مع النظام لتصفية الجماعات السياسية خصوصا (M. N. D) والحركة الاسلامية ويخص الاسلاميون بالذكر الوزير المقال في الاسبوع الماضي.

والجدير بالذكر ان ماحدث الآن كان مخالفا لما كان يحدث في السابق، حيث كانت الحكومة تتخذ اجراءات مفاجئة لاغتيال نشطاء التيار المستهدف وبعد ذلك تقيل المشكوك فيهم.

اما الآن فقد جاء الهجوم من التيار قبل النظام، وكأنه هجوم من اجل الدفاع حيث اصدر منشوره الهجومي قبل ان تتخذ الدولة اجراءاتها تجاه التيار. واغلب الظن ان الناصريين وجدوا انهم الورقة القادمة في مسلسل التصفيات وذلك نظرا الى المؤشرات التالية:

١ - الاضرابات الطلابية في الشهور الماضية التي اسفرت عنها اعتقالات في صفوف الطلاب اغلبهم محسوب على التيار الناصري.

٢ - فشل ناصريي الحزب الحاكم في ازمة نقابة المعلمين.

٣ - فشلهم في اكتساب الحوار الناصري - الناصري الذي سبق الازمة.

٤ - صعود شخصيات سياسية من الحركة الديمقراطية بجناحيها (M. N. D وA. M. D) وتعيينها في مناصب حكومية كوكيل وزارة الخارجية ولد احمد يور ومصطفى ولد اعبيد الرحمن..

٥ - مضايقة الناصريين في الحزب من طرف هؤلاء ومن قياديي الحزب الآخرين.

٦ - استقبال الرئيس الفرنسي وما يتطلبه من الاستعانة بالفرانكفونيين واقصاء القوميين.

٧ - متطلبات المرحلة القادمة من اعطاء الفرصة للجهات المحرومة (تبادل المنافع) وهنا يجدر بنا ان نذكر بأن الناصريين تعرضوا لحملات اعلامية وسياسية من خصومهم في الحركة الديمقراطية بجناحيها منذ نهاية ١٩٩٢ بداية تصفيات الحركة الديمقراطية، وبالذات جناح (A.M.D) وكانت ازاحة الوزير الاول السابق اولى بوادر هذه التصفيات، وان كانت لم تتطور نظرا للاسباب التالية:

١ - الانتخابات التشريعية الثانية التي كان الحزب الحاكم والحكومة يحضران لها.

٢ - عدم تمكن عناصر الديمقراطيين المختلفين مع حزب المعارضة الرئيسي من الالتحاق بالحزب الجمهوري.

٣ - امتلاك الناصريين لقاعدة لايستهان بها في الطبقات الشعبية، والشباب، والنوادي الشبابية والمدارس.

٤ - انتظار تخليص بعض الملفات الحساسة في ظل الزواج الناصري الحكومي، كتصفية الاسلاميين، والتطبيع مع اسرائيل..

٥ - ترسيخ طبقة تكنوقراطية مستفيدة من المناصب الحكومية مما يجعلها تحافظ على مصالحها.

بيد ان المراقبين للوضع يرون ان الناصريين في الحزب الحاكم لم يعد بمقدورهم التأثير على الساحة نظرا لتخليهم عن «المبادىء» وتعاونهم مع النظام، ونظرا الى نقاط اخرى من اهمها:

١ - عزل القادة عن القاعدة في (ابراج) ومناصب وزارية وادارية وحزبية (الرشيد ولد صالح، ولد اداه، ولد بوبكر... وزراء - الكور ولد احميتي، حمور حزبيون - ولد التاب، اسلم.. مدراء).

٢ - تطبيع العلاقات مع اسرائيل وفتح مكاتب تمثيلية في نواكشوط واسرائيل.

٣ - اعادة الثقة الى اللغة الفرنسية والفرانكفونيين.

٤ - السماح بعودة الزنوج الذين طردوا من البلاد ابان الاحداث مع السنغال ٨٩. حيث يعتبرهم الناصريون سنغاليين ويرى خصومهم الديمقراطيون انهم موريتانيون لاجئون طردوا من البلاد.

٥ - المشاركة في تقوية المؤسسة القبلية على حساب المؤسسات المدنية.

من هنا يمكن القول ان انعكاس التصفيات الناصرية لن يكون له اثر يذكر على التوازن السياسي وقبضة النظام على الوضع. اللهم إلا اذا عمل الناصريون على التعاون مع قوى المعارضة الاخرى، خصوصا اتحاد القوى الديمقراطية عهد جديد على تحريك الساحة السياسية في وجه الانتخابات الرئاسية ١٩٩٧/١٢/١٢. وحتى لو حدث ذلك يظل التأثير نسبيا على غرار ماحدث من تصفيات في الماضي.

ومهما يكن فان هذه الازمة ستسمح للحزب الحاكم واحزاب المعارضة، والمبادرات شبه الحزبية باعادة الاوراق وفقا لمتغيرات الوضع واستعدادا للمرحلة القادمة.

كاتب موريتاني مقيم في الامارات

قراءة في مشهد التحولات الاسرائيلية



على ذمة «معاريف» الاسرائيلية فإن الحاخام الأكبر عوفاديا يوسف وهو الزعيم الروحي لحركة «شاس» الدينية المتطرفة، ورئيس الحركة الوزير السابق أرييه درعي، ووزير الداخلية الياهو سفيسيا وعددا من الحاخامات قاموا مؤخرا بزيارة قبر الحاخام الاكبر السابق يوسف قاروه وصلوا من اجل انسحاب الجنود الاسرائيليين من لبنان بسلام. وحتى يعود الشبان الى ابائهم وامهاتهم.

وتمضي الصحيفة الى القول ان وزير الدفاع اسحق موردخاي وعددا من الوزراء شعروا بالصدمة عندما ابلغوا بالنبأ لان مثل هذه الصلاة تثير الاحباط.

معاريف نفسها كانت تتحدث يوما ما عن الحاخامات الذين الحقوا بوحدات الجيش الاسرائيلي لقراءة الصلاة كل صباح «دع اورشليم وراء ظهرك واذهب الى حيث العين ترى الافق». انها الدعوة الدائمة التي تحرض الجندي اليهودي بمنطق لاهوتي كي يمتلك ما لدى الآخر حيث الحدود تقف عند مدى النظر.

ها هو الوضع يختلف الآن. فالحاخامات الذين رافقوا «الجيش الذي لا يقهر» على كل الجبهات العربية من هضبة الجولان والجنوب والضفة الى شرم الشيخ وضفة القناة منذ ان اطلق الاسرائيليون رصاصتهم الاولى قبل ثورة ١٩٣٦، هاهم الآن يمارسون طقوسا جديدة بالصلاة على الجثث التي تعود بأكياس سوداء لتدفن على عجل. او لملمة اشلاء القتلى كشظايا لاجساد تأتي على عجلة لتحدث ما يشبه الهزة الارضية والهزة اللاهوتية ايضا.

لقد انتجت الحدود منطقا جديدا للجغرافية اللاهوتية لدى هؤلاء، وباتت صلوات الادعاء باحقية امتلاك مدى العين انها مجرد غرور كاذب حيث نحيب الاسرائيليات يتردد في كل صوب ليصل حتى الى غرفة نوم نتانياهو ويدخل ايقاع الدموع في لازمة لانشودة القوة التي كان يرددها الاسرائيليون.

واللافت ان اكثر المتطرفين اليهود هم الذين يقودون الحملات كي يتم تصويب الاتجاه، ولجأوا الى الصلاة كي يعود الجنود أحياء ليس لأن الحاخامات تعبوا من الصلاة على الجثث بل لأن قبضات الامهات وصراخهن بدأت ترسم «حدود المعقول» لحجم قوة الذراع الطويلة التي كانت اسرائيل تتغنى بها وكان الحاخاميون ينتجون من خلالها جغرافية لاهوتية جديدة لتحول هذه الذراع الى ما يشبه الايديولوجيا التي يتربى على كتفها الجنود.

وعلى جانب آخر من المشهد الاسرائيلي يبدو الحاخاميون.. انهم ليسوا وحدهم على حافة القلق ولا هم الخائفون فقط... بل ثمة من يغالب الوقت كي لا يولد عامير آخر من بين الجموع الغاضبة ليضع حدا «للجسد المربوع» كما وصفت هلرتس بنيامين نتانياهو فشبح عامير يطارد أمن رئيس الوزراء، وثمة من يؤكد ان لا مناص من الحدث المفاجأة والذي سيصل الى حد الدهشة.

ووفق القراءة الفلسفية لمشهدية التحولات والصراع الداخلي في اسرائيل بكل تجلياته العقائدية واللاهوتية وبكل الانكسارات القادمة من الجنوب اللبناني وثورة الغضب الفلسطيني بكل ما ينتج.. وآخر تجلياته كان في القدس الغربية. فان لا مناص من نهاية دراماتيكية للصراع حيث أطراف بطل المشهد هي التي تغتال البطل نفسه، فالمشهد الاسرائيلي الحالي يفرخ مشاهد من ذاته لذاته، ولهذا فإن بعض الامريكيين يتوقعون نهاية على طريقة «بريخت» لرجل اسمه بنيامين نتانياهو.

والرجل العقدة كما يصفه شمعون بيريز بدأت ملامحه تتبدل لتعطي صورة واقعية عما يعانيه، فهو أسير ما انتجه التطرف الاسرائيلي منذ ان انطلقت رصاصات عامير لتغتال اسحق رابين وكل ما تعهد به بما في ذلك اعادة الجولان الى سوريا، وهو ايضا أسير حركة جديدة في الصراع العربي - الاسرائيلي تلك التي تنتج ازمات صغيرة متلاحقة لكنها كافية لان تجعل الجميع لا ينام جيدا.

لقد اتسم الاداء السياسي لنتانياهو بتوصيف جميل استخدمه احد الدبلوماسيين الغربيين في بيروت عنه.. فهو الرجل المأزق الذي يخرج من المأزق الى المأزق، وهو رجل الأزمات التي تأتي فيه بوادر أزمة لتحل محل أزمة أخرى، ومع رجل بهذه الصفات لا يمكن ان تمد يدك اليه لتصافحه بل لتدعوه الى القتال.

ونتانياهو ليس حالة فريدة في المشهد الاسرائيلي.

فعندما خرج ارييل شارون من (المحكمة الصورية) التي شكلت للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ ترك الرجل السمين ابتساماته العريضة للمصورين كي تحتفظ بها ذاكرة التاريخ اليهودي لواحد من الذين أصروا على ان الاكثر اخلاصا للتوراة هو الذي يترك وراءه الكم الاكبر من الدماء وراء الحدود وانضم بذلك الى نخبة من «جنرالات الموت» الذين ظهر بعضهم أمام العدسات وبقي البعض الآخر في ذاكرة نشوء الدولة العبرية. وربما كان نتانياهو هو ورغم كرهه الشديد لشارون من هذا النوع الذي يفضل ان تأتيه رصاصات من الخلف على ان لا يكون رابين آخر.

نتانياهو في كتابه مكان تحت الشمس معجب بشخصية هرتزل، ونمطية بن غوريون، وبطولة موشي ديان، لكنه اكثر قربا من الحاخامين لهذا بدا الكاريكاتير الذي نشر له بعد ان صوره احدهم كحاخام. انه فعلا من الوجوه التي تبدو انها صنعت لتكون وجها لاحد الحاخامات الذي يلجأ الى حائط المبكى كلما احاطت به الازمات لا ليبكي بل ليلتمس قوة دفع جديدة لتفجير ازمات اخرى...

لقد أوصى هرتزل يوما المحيطين به بالقول «علينا ان لا نهدأ وأن نقاتل لمئة عام حتى نقف امام هيكل سليمان ولا يكون بقربنا أحد».

وإذا كان حلم هرتزل لم يتحقق رغم ان احفاده قاتلوا فعلا طوال القرن العشرين كي يصلوا بهدوء امام الهيكل الا ان المكان لا يزال محاصرا بالصرخات التي تأتي من اطراف المسجد الاقصى ويتردد صداها من كل صوب رغم ان اسرائيل تعيش عصرها الذهبي كما قالت الواشنطن بوست حيث العالم الضيق امام بضعة رجال من صنف مختلف!

وفي المشهد الثالث، عندما انطلقت شرارة المقاومة الفلسطينية عبر افراد لا يزيدون عن التسعة، خرج أحد اساتذة التاريخ في جامعة تل أبيب ليقول انتبهوا.. اذا بقي هؤلاء قلة فإنهم سيهدمون الهيكل.. واذا تحولوا الى دولة فإننا قادرون على هدمها.

يومها لم ينتبه الكثيرون لمعاني وابعاد القول حيث حدد ابراهام سافين المخاوف لان اكثر ما يقلق اسرائيل هو ان يستخدم الفلسطينيون منطق «الموت المواجه» وغير المنتظم لهدم الكيان عبر رجال لا يزيدون عن اصابع اليد.

وفعلا عانت اسرائيل الكثير في البدايات حتى جاءت ظروف عديدة أعطت الصراع منحى آخر انتج حتى الآن ما انتجه وتحاول اسرائيل عبره ان تحطم اطراف الدولة التي تريد ان تنشأ عبر رجال كثر.. بينما هي تدفع ثمنا باهظا امام «الموت المواجه» في الجنوب اللبناني الذي نجح حتى الآن بأن يبقى (موت القلة).

المشهد الاسرائيلي ينحو نحو تراجيدية صدامية ستحدث حكما تحولات على طريقة (بريخت) والرهان على الطريقة.. والتوقيت.

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

حول «مؤتمر المياه»

NORMAL WATER

SUPER WATER

نتانياهو.. الارهابي!

تأكيد تورط «الموساد» في محاولة اغتيال رئيس مكتب حركة «حماس» في الاردن، يكشف الى اي مدى ذهب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باستهتاره بكل القيم والأعراف السياسية والانسانية.

فهو يستسهل اغتصاب الأرض، ويبيح لنفسه تدمير بيوت الفلسطينيين، والاستيلاء على مساكنهم في القدس وغير القدس، وينصب نفسه جلادا يأمر بقتل من يشاء وأسر من يشاء داخل الحدود وخارجها.

ولكن يشاء الله سبحانه وتعالى ان يقع نتانياهو في شر أعماله فتفشل أهم خطط الاغتيال والقتل التي أمر بتنفيذها.. فقبل اسابيع أرسل الى لبنان مجموعة من نخبة قواته الخاصة لتقتل وتخطف بعض عناصر المقاومة الوطنية وتدمير مواقعهم، ولكن هذه المجموعة فشلت في عمليتها وسقط عناصرها بين قتيل وجريح، وعاد من بقي على قيد الحياة منهم الى اسرائيل يجر وراءه ذيول الخيبة والفشل.. ومنذ اسبوع ارسل نتانياهو الى عمان بعض عناصر «الموساد» الاسرائيلي المتسترين بجوازات سفر كندية مزورة مع أوامر صريحة باغتيال خالد مشعل أحد مسؤولي حركة «حماس» في الاردن، وهذه المرة فشلت العملية ايضا، فرغم تنفيذ العملية، فان خالد مشعل بقي والحمد لله على قيد الحياة.

كما ان عملاء الموساد وقعوا في قبضة مرافقيه ومن ثم في قبضة السلطات الأمنية الاردنية.. لتنفجر من بعد أزمة دبلوماسية واسعة بين كندا وأسرائيل التي ثارت لاقدام اسرائيل على استخدام جوازات السفر الكندية في عمليات ارهابية اسرائيلية.

وهكذا اثبت نتانياهو انه قادر على الانتقال من فشل الى فشل دون ان تظهر لديه اية رغبة في تصحيح مساره الخاطيء على كل صعيد.. وقد ظهر من خلال كل ممارساته السياسية والارهابية انه لم ينجح الا في اثارة المشاكل لاسرائيل في الداخل والخارج، وقد كشف بوضوح عن الوجه الارهابي لاسرائيل، في وقت يدعي فيه انه يعمل على مكافحة الارهاب.

لقد ملأ نتانياهو الدنيا ضجيجاً خلال الشهور الأخيرة وهو يحاول استغلال عمليات القدس الاستشهادية ليحرض العالم على السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» بدعوى انهما ترعيان «الارهاب» الا ان عملية عمان الفاشلة كشفت ان نتانياهو شخصيا هو الذي يقف وراء كل أو أهم المخططات الارهابية التي لايجرؤ «الموساد» على تنفيذها من دون ضوء أخضر من السلطة السياسية العليا.

والسؤال الان بعد ان انكشفت حقيقة نتانياهو هل سيقتصر الأمر على الأزمة السياسية التي تفجرت بين كندا وتل ابيب، أم انه سيكون هناك رأي آخر للقوى الدولية التي تناهض الارهاب فيما يفعله نتانياهو فتدينه وتدين اعماله؟.. الأيام المقبلة ستأتي بالجواب.

الاتحاد

نحن وأوروبا.. فهم خاطىء ونظرة سطحية

د. وائل آل سبتي

عندما يغضب الاوروبيون من تصرف يصدر عن دولة عربية اسلامية، فلابد أن يكون هذا التصرف سليما وعادلا، وذا علاقة بالتاريخ والعرف العربيين، وذا جذور اسلامية بعيدة الغور.

لم نفهم ابدا الحرص على قاتل قام باعمال يستحق عليها العقاب، وتلك محاكمة عادلة، وفرت له كافة الحقوق التي كفلها الاسلام، ونمتها النفس العربية الكريمة، التي لاتقبل ان يقع ظلم دون ان يجد له رادعا.

ولأننا لم نفهم غضبتهم، فهم الاجدر الا يفهموا تقاليدنا. لكن عدم الفهم لايسمح بالتدخل، ولو عن بعد، فالعالم اليوم قرية صغيرة، واسرة واحدة. والايدي والالسنة، مهما قصرت فانها تبلغ مدى لاتسمح به، ولا تقبل بأن يعلمنا الذين قامت تقاليدهم على اضطهاد الشعوب الصغيرة، ماهو العدل، فالعدل كلمة هي الاسلام. والانصاف كلمة هي العروبة.

على الرغم مما تلقته اوروبا من شأن كبير في تطورها فانه لايزال صعبا عليها تغيير نظرتها الى العرب النابعة من التعاليم البالية لفترة القرون الوسطى التي تصور العرب المسلمين كقوم بعيدين عن الحضارة لايمكن الاطمئنان والركون اليهم ولا الى معتقداتهم، دفعهم الى تلك تعصب ديني اعمى واطماع جشعة وتخوف من قوة تأثيرهم، وهو ما تسبب في عدم اكتراثهم بضرورة فهم الطبيعة المميزة للعرب وسماحة دينهم العظيم الذي لم يأت تقيدهم به والتزامهم بتعاليمه أكثر من اربعة عشر قرنا اعتباطا وانما عن قناعة سببها الاعجاز الفريد لكتاب الله المقدس بكل مايعنيه مفهوم الكلمة وهو مالم يستطع الاوروبيون ادراكه لغشاوة في اعينهم هم وضعوها او لصعوبته عليهم.

لم يترك كتاب الاسلام المقدس شاردة أو واردة إلا وتناولها فحق له ان يكون قانون العرب المسلمين ومنار حياتهم وفخرهم على مدى الاجيال والعصور لانه نزل بالعربية وتلك اكبر شرف للغة قبل ان يكون لهم.

حاول الجهلاء والمتجاهلون لقدر الاسلام وعظمته الطعن بما جاء به القرآن وذلك لصرف النظر عن الهفوات التي تعتري تعاليمهم التي هي من وضع البشر الذي لن يبلغ الكمال القرآني مهما تطلع الى ذلك ومهما بذل من جهد جهيد.

اما المفكرون المنصفون فحاولوا لفت النظر لما يتمتع به القرآن والاسلام وبالتالي العرب من فضائل وميزات تثير الدهشة والاعجاب إلا ان المنافقين والطامعين استطاعوا ان يقللوا من شأنهم ويوقفوا تأثيرهم وهكذا استمرت اوروبا في سياسة النيل من العرب عن طريق النيل من الاسلام والحط من قدره بشتى السبل.

واليوم في زمن الاعلام الفضائي وخوفا من تعرف المواطن على روعة الاسلام وبهائه لاتدع اوروبا مجالا سانحا الا واستغلته في سبيل اظهار مالا يمت الى الاسلام بصلة على انه دلالة على وحشيته وبالتالي وحشية العرب، ولا تألو جهدا في اتخاذ اي ذريعة للهجوم على الاسلام وقضاته بدون كشف للاسباب الموضوعية المتعلقة بقرار حكم القضاء الاسلامي او بخلفياته ليبقى مواطنها غافلا عن حقيقة الامور اولا، وجر المسلمين لاتباع قوانينهم وبالتالي تخلي العرب عن اهم مقومات وجودهم فيضيعون كما ضاعت امم من قبلهم وبادت.

واخيرا لايسعنا الا ان نردد قول الشاعر واصفا المنطق الذي يعتمده الغرب في تحقيق مصالحه:

قتل امرىء في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

استاذ الأدب الالماني بجامعة طرابلس

ديانا... والصحافة - الكبش!!

محمد كركوتي

طرح مقتل أميرة ويلز ديانا في حادث سير في باريس من جملة ماطرح، قضية أساسية وحساسة الى حد بعيد هي: مسؤولية الصحافة عن مقتلها، ومستقبل الحرية التي يتمتع بها الصحافيون - بشكل عام - في بريطانيا، وطبيعة التعامل الاعلامي مع الشخصيات العامة، لاسيما الملكية منها. وقد انجرف الرأي العام البريطاني بصورة غير منطقية - ولكنها مفهومة - مع الحملة التي شنتها عائلة الأميرة ديانا، وتزعمها شقيقها تشارلز سبنسر، الذي اتهم الصحافة والمصورين الصحافيين تحديدا، بأنهم كانوا وراء مقتل شقيقته نتيجة ملاحقتها في الساعات الأخيرة من حياتها. ولم يتردد سبنسر في القول: (ان أيدي الصحافيين ملطخة بدم ديانا).

وعلى الرغم من أن التحقيقات التي تجريها السلطات الفرنسية مع المصورين المتهمين، لم تنته بعد، وبالرغم من المعلومات الخطيرة الصادرة عن الأطباء الفرنسيين الذين فحصوا جثة سائق السيارة المنكوبة، والتي افادت بأنه كان مخمورا بصورة كبيرة للغاية. الا أن الاتهامات والانتقادات الموجهة للصحافة، لم تتوقف. خصوصا بعدما سمح شقيق ديانا لنفسه بالهجوم على الصحافة، في كلمته التأبينية التي القاها في كنسية (ويستمنستر)، أمام أكثر من ألفي شخصية شاركت في مراسم جنازة الأميرة القتيلة، وأمام مئات الملايين من البشر الذين تابعوا الحدث العظيم، مما عرضه لانتقادات حادة ليس من الصحافة، بل حتى من الجهات المتعاطفة معه، لأنه طرح هذه القضية في مكان غير مناسب على الاطلاق.

وبعيدا عن دور الصحافة في مقتل ديانا، لأن القضية لاتزال بأيدي القضاء الفرنسي، وقيد التحقيق والاستجواب. فان العلاقة بين الصحافة وأميرة ويلز لها أبعادها ومسبباتها وأطرافها المنتفعون منها، وعلى رأسهم ديانا نفسها. وقد تميزت هذه العلاقة التي بدأت عمليا في الأيام الأولى لعلاقة ديانا بالأمير تشارلز ولي العهد البريطاني في أواخر السبعينات، بالمد والجزر.. وبالحب والكره.. وبالحاجة والاستغناء.. وبالتسامح والشدة. وكانت - أي العلاقة، بالنسبة لديانا كالشخص الذي يحب آخر ولكن لايريده. وبالنسبة للصحافة - وخصوصا الشعبية - كالانسان الذي لا يكل من ملاحقة انسان آخر متعب.

وعلى هذا الأساس، تكرست العلاقة بين الجهتين على قاعدة المنفعة المتبادلة. أي على مبدأ (خذ وهات). فالأميرة الجميلة لايمكن أن تحقق انتصارات شخصية وعامة، وتضع قدميها بثبات على بوابة التاريخ بدون الصحافة. وهذه الأخيرة تعرف بأن ديانا تمثل مادة صحافية ستوصلها الى أكبر عدد من القراء، وتزيد من حجم توزيعها، وتحقق الانتصارات الصحافية المطلوبة. وبين هاتين الجهتين دارت (المعركة)، التي وصلت في بعض الأحيان الى (حرب) أشبه الى حد بعيد - مع اختلاف العناصر - بالحرب التي تدور بين العصابات المنظمة.

ولأن الطرفين يعرفان مايريدان، لم تحدث القطيعة بينهما، الا عندما أعلنت ديانا، قبل عامين تقريبا، بأنها قررت تخفيف نشاطاتها العامة، تمهيدا الى انهائها، لأنها تريد التفرغ لرعاية ولديها الأميرين وليم وهاري. عند هذا الحد انصرفت الصحافة عن الأميرة، ولبت رغبتها بصورة لم يسبق لها مثيل، مع بعض التجاوزات من قبل عدد من الصحافيين، الا أنها كانت تنتهي لصالح ديانا، باعتذار المطبوعة - وتحديدا الشعبية - مما كان يدعم موقف ومكانة أميرة ويلز.

ولأن الأميرة القتيلة لا تستطيع العيش بدون صحافة ومصورين، لكي ترضي ذاتها أولا، وبالتالي لتكريس شخصيتها على الساحتين الداخلية والخارجية. وبعدها في سجلات التاريخ. فقد قامت هي بالتحرش بالصحافة عدة مرات، عن طريق دعواتها لرجال الاعلام لحفلات الغداء والعشاء العامة والخاصة.

وحين أعادت ديانا تفعيل نشاطاتها الخيرية والانسانية، عادت الصحافة الشعبية - بشكل خاص - الى الاهتمام بها في كل المجالات، وركزت الصحافة الرصينة عليها أكثر، عندما فكرت بالقيام بدور يتعدى موقعها ومركزها كأميرة، ليصل الى مجلس العموم البريطاني نفسه، المحرم على الأسرة المالكة بشكل مطلق. وزاد اهتمام الاعلام - على اختلاف توجهاته - بها أيضا، حين بدأت التدخل بالسياسة، لاسيما بعد أن وجهت انتقادات لاذعة واتهامات قوية قبل اسبوعين من وفاتها الى حكومة المحافظين السابقة.

وهنا تكمن قوة نرجسية الأميرة ديانا. فهي تريد أن تدخل معترك الحياة العامة، على مختلف الأصعدة، وتسعى الى أن تقوم الصحافة بتغطية نشاطاتها والاشادة بها، ولكنها -في الوقت نفسه - ترغب في وضع حد لوسائل الاعلام في بلد تشكل فيه الصحافة عنصرا أساسيا لاغنى عنه في المجتمع ككل.

وفشلت ديانا في الاقتناع بأنها لاتستطيع - وهي وغيرها - أن تدعو الصحافة الى تغطية نشاط ما في يوم، وتطلب منها أن لاتأتي في اليوم التالي. فموضوع الحريات -في بلد كبريطانيا - حساس الى أبعد الحدود، ويأخذ أبعادا متسارعة مليئة بالرموز والاشارات. التي لاتلبث أن تتحول الى معارك ضارية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

ومرة أخرى فشلت ديانا في معرفة أن الفرد العادي البسيط في المجتمع البريطاني، يستطيع أن يحد من حركة الصحافة باتجاه، في حين أن شخصية عامة لايمكنها أن تقترب من هذا الموضوع طالما ارتضت العمل المرتبط بعموم الناس.

وحول هذه النقطة اندلعت المعارك، وتدفقت الاتهامات ضد الاعلام - بصورة عامة -. ويأتي موت ديانا اثر الحادث المروع، لتختلط الأمور والطروحات ليس فقط في أوساط العامة، بل حتى في أوساط العارفين ببواطن الأمور، الى درجة أن طالبوا بسن قوانين جديدة. تقيد حركة وحرية الصحافة، وتفرض شروطا عليها في بلد يصل توزيع الصحف اليومية فيه الى أكثر من ١٧ مليون نسخة.

وقد غاب عن هؤلاء - في زحمة الحزن على ديانا - أنه من الصعب - ان لم يكن من المستحيل - وضع مثل هذه القوانين، وذلك لسبب واحد فقط هو: يوجد في بريطانيا قانونان لايمكن - بأي حال من الأحوال - تأسيس قاسم مشترك بينهما. الأول: (حق الفرد في معرفة كل شيء عن الشخصيات العامة)، والثاني: (حماية الحريات الخاصة لهذه الشخصيات).

ومن هنا... فان عددا من السياسيين - ومنهم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير - لايزالون غير متحمسين لسن قوانين جديدة حيال الصحافة، أو ادخال اصلاحات عليها. وان نجحت الجهات التي تريد أن تصور الصحافة على أنها (قاتلة ديانا)، في استصدار هذه القوانين، فستواجه صعوبة في تنفيذها على الأرض. ولذلك فان الحل سيكون باتفاق -غير رسمي - بين الصحافة والشخصيات العامة، الى جانب قيام المؤسسات الصحافية نفسها، بوضع قواعد من جانبها.

ان العلاقة بين الصحافة والرموز العامة في بريطانيا، لم تدخل مرحلة (شهر عسل) على الاطلاق، وليس من المتوقع أن تستقر. الا اذا فرضت الرقابة عليها، وهذا أمر مستبعد ان لم يكن مستحيلا.

الخطر القادم: الاتفاقية متعددة الاطراف للاستثمار خطة لانتزاع حق المسؤولية من حكومات العالم

د. صبا الفاهوم

ان الاتفاقية متعددة الاطراف للاستثمار هي وثيقة قام باعدادها مجموعة من رجال الاقتصاد البيروقراطيين وعدد من مستشاري مجموعة الدول التسع والعشرين لمنظمة التعاون الاقتصادي والاجتماعي (DECD) ومقرها باريس.

وتتفق متعددة الاطراف مع المتلفات الاقتصادية التي سبقتها مثل متعددة الجنسيات وغيرها، في منطقها المتحيز والمغرض، ولكنها احدث المبادرات وأكثرها سرعة في الحركة والعمل لإنشاء نظام يتخطى الحدود القومية ويعتقد التجارة والملكية الخاصة كنظام مهيمن ويتجاهل بل ويلغي القوانين والسلطات القضائية الوطنية والإقليمية.

تركز اتفاقية متعددة الاطراف على حماية رأس المال الاجنبي المستثمر ومبدأها الرئيسي هو الحق الشامل للشركات القادمة من خارج الحدود بمعاملة مساوية إن لم تكن مميزة عن الشركات الوطنية داخل حدود البلد المضيف، وتمنع الاتفاقية أي عمل يتصف بالتحيز ضد الشركات الأجنبية من أي حكومة كانت وعلى أي مستوى من مستوياتها وبأي وضع كان فمثلا يحظر على الحكومات ان تطلب من الشركات المساهمة في رفع مستوى البلد الاجتماعي وتتذرع بأن مثل هذه المساهمة ستعتبر نوعا من انواع الحماية وبالتالي سيتم ادانة مثل هذا العمل من المواطنين.

وللتمكن من تثبيت سيطرتها والوصول الى ثروة المجتمعات الموقعة فقد كتبت متعددة الاطراف في مسودة اتفاقيتها المفصلة حقوق شركاتها كما يلي:

- الحق بتصدير بضائعها أو خدماتها خارج حدود البلد المحلية والقومية الى اسواق بلدان ومجتمعات اخرى دون فرض أية شروط من البلد المضيف.

- لها الحق المطلق بشراء وامتلاك أي أبنية او مشاريع انتاجية في أي من البلدان الموقعة على الاتفاقية أيا كان موقع هذه الابنية والمشاريع ولا يحق لحكومة البلد مطالبة هذه الشركات بالتعهد بالمحافظة عليها او عدم صرف مستخدميها او عمالها.

- لها الحق بامتلاك ما شاءت من مصادر البلد الطبيعية والحصول على نفس حقوق المواطنين كأن تتمكن من الوصول الى أي امتياز او تفويض باستخراج النفط والمعادن او أي مصادر طبيعية اخرى. واقتلاع الغابات ولا يحق لحكومة البلد مطالبتها بالتعهد بالمحافظة على هذه المصادر او التحكم بعقدها لمصلحة المجتمع في البلد المضيف.

- لها الحق بتحقيق أي ارباح من استثمار المشاريع والمؤسسات التجارية وليس لحكومة البلد الحق بمطالبتها بتجديد عقود الاستثمار في أي من هذه المشاريع بحجة أنها استنفدت مصادر البلد الطبيعية وحققت ربحا هائلا منها.

- الحق بخلق نظام التسليف وبالتالي زيادة المخزون المالي المحلي دون فرض قيود على كمية العملة المطلوبة حتى لو ادى ذلك الى التضخم المالي والاقتصادي او افلاس المواطنين.

- الحق بشراء املاك البنية التحتية المخصخصة، عن طريق المزايدة وكذلك نقل أي مواد تراثية او حضارية دون التقيد بقوانين الحظر المفروضة على الاجانب.

- الحق بالحصول على أية منحة مالية حكومية او قرض او إعانة ودفع ضريبة تشجيعية بنفس المستوى الذي يحق للشركات والمصانع المحلية ولا يحق للحكومة استطلاع الموارد المالية للشركات او المطالبة بمراعاة المطالب المحلية او أي امتيازات لمصالح المجتمع.

- لها الحق برفض خلق فرص عمل للمواطنين او شراء البضائع المحلية وتبادل التصدير والاستيراد أو نقل التكنولوجيا والمعلوماتية لمجتمع البلد المضيف.

- لها الحق برفض تطبيق أي حق من حقوق الانسان او حقوق العمل او حماية البيئة بسبب البضائع المنتجة وتعتبر المطالبة بمثل هذه الامور مخالفة لقوانينها.

للشركات متعددة الاطراف السيطرة وعلى الجماهير الطاعة!

حسب بنود الاتفاقية تعتبر متعددة الاطراف ان توفير الحكومات الحياة الكريمة لمواطنيها كالملكية العامة مثلا هو نوع من الاحتكار اما حجب هذه الشركات التكنولوجيا والمعلومات عن المواطنين فلا يعتبر احتكارا وهذه الازدواجية والتناقض واضحة في جميع بنود الاتفاقية فلا يحق للحكومات ان تضع قيودا على التصدير او توزيع البضائع لان متعددة الاطراف تعتبر هذا «تدخلا في حرية العمل والتعامل مع المؤسسات الخاصة» وبالنسبة للخدمات العامة التي لا تعطي مردودات الربح كالعناية الصحية والتعليم او أي من الخدمات المقبولة على مستوى العالم لخلق حياة افضل فلا تتعامل معها متعددة الاطراف الا في اطار «الاعتبارات التجارية سواء في تقديم الخدمات او بيع شراء البضائع» ثم تعود لتؤكد انه لا حق للحكومات في «منعها من استخدام حقها الكامل في فرض الاسعار» متذرعة بان «هذا يؤثر بشكل معاكس على حصة التسويق للمستثمرين الاجانب وبالتالي تعريضهم للخسارة بضياع فرص الربح من استثمار وضعت الخطط لتنفيذه كأن يجلب هذا الاستثمار انتباه بعض المحليين وبالتالي يودون هم لنفسهم تزويد مواطنيهم بالبضائع وبالتالي تحرم الشركات المستثمرة حق الربح».

وتؤكد في أحد بنودها أنه لا يحق للعامل الذي يشتري حصة من مشروع ما أو مؤسسة تجارية او من يتراجع عن بيع مشروع ما، الحصول على أي قرض او ضريبة تشجيعية من حكومته كما يحظر عليه نشر تكاليف انتاجه لأن هذا يؤدي بمفهوم متعددة الاطراف الى معاملة متحيزة ضد المساهمين الاجانب - وعدا المتاجرة بالمواد الحربية التي لا يحق لمتعددة الاطراف التعامل بها - فإن لها الحق الكامل في السيطرة والمتاجرة بأي مواد اخرى حتى المواد التعليمية والثقافية، ولا يحق للحكومات إلزام متعددة الاطراف باستثمار طويل الامد في أي منطقة استراتيجية كمناطق مصادر البلد الطبيعية، كما لا يمكن الزامها بتوسيع قطاع الاستخدام، كما يحظر على الحكومات من «منع متعددة الاطراف من تحويل ارباحها او موجوداتها من البلد المضيف الى بلدان تتمتع بحرص اقل على حماية البيئة أو حقوق العمال او مستوى السلامة».

ولتجنب احتجاج المواطنين ضد هذه الاتفاقية ذات الجانب الواحد المتحيز لمتعددة الاطراف والتي تستهدف في قوانينها الحقوق الاساسية للشعوب التي تفرض دساتيرها حكم الشعب لنفسه، لم تعلن أي دولة من الدول التسع والعشرين بما فيها بريطانيا وكندا وفرنسا، في حملات هذه البلدان الانتخابية أي شيء عن هذه الاتفاقية ولم ترد أي اشارة لها، الا فيما ندر، في وسائل اعلام هذه البلدان.

وفي اشارة واضحة لتجاوز حق الجماهير واعطاء الافضلية لمتعددة الاطراف فوق الحكومات فإن جميع نفقات هذا النظام الجديد كالتخطيط والباحثات والتنفيذ واصدار الاحكام القضائية ومسؤولية خرق قوانين الشركات تدفع من جيوب المواطنين.

صرح رئيس مجلس التجارة العالمي الامريكي، في رسالة الى المسؤولين في الولايات المتحدة في ٢١ مارس ١٩٩٧ بما يلي: «اننا سنعارض أي بند أو إجراء لوضع التزامات ملزمة لأصحاب المشاريع التجارية والمستثمرين تتناول البيئة وحقوق العمال».

مبادىء العمل الموحدة

ان ما يوحد الحقوق المتنوعة الكاسحة للقواعد التي تكون اطار قانون متعددة الاطراف هو الهدف النهائي والوحيد الذي يحرر استثمارات شركاتها من أي تدخل او شروط تضعها أي سلطة حكومية سواء على المستوى القومي او المحلي. فكل بند من بنود هذه الاتفاقية يضمن حرية الاستثمار ولا يتقيد بأي قرار ديمقراطي يحاول وضع حد لتحركاتها او مواقع مشاريعها المختارة او الهيكل الزمني لها او هدف او حجم هذه المشاريع. ولتحقيق مصالح استثماراتها الحالية، تستهدف شركات متعددة الاطراف نظام الحكم في البلدان الموقعة على الاتفاقية لتخضعها لاغراضها الخاصة وهكذا تتحرر من أي مسؤولية تجاه الحكومة والمواطنين وتتمكن من حرية الوصول الى جميع الاسواق والمصادر الطبيعية والاعلانات المالية والموجودات في مجتمعات الدول التسع والعشرين المتورطة في التوقيع. وبالتالي تتمكن هذه الشركات، الساعية الى الربح فقط، من السيطرة وانتزاع حقوق هذه الشعوب المعروفة تاريخيا بأنها تحكم نفسها بالطرق الديمقراطية. وما يمكن متعددة الاطراف من تحقيق هذه السيطرة هو الصياغة المطلقة وغير المقيدة لبنود هذه الاتفاقية التي تستند الى برامج التسويق المقبولة على مستوى العالم وكأنها السلطة النهائية التي تحدد الكيفية التي يجب ان تعيشها مجتمعات بلدان العالم.

ان سلب المواطنين لحقهم الجماعي في حماية حياتهم ومصادرهم الطبيعية تستند حسب مفهوم متعددة الاطراف الى «مبدأ ميتافيزيقي وهو ان قانون التسويق المقيد والشغل لذيه الحق في تنظيم مجتمعات العالم بأسره حسب المصالح الخاصة للشركات».

ان تحرير المجتمعات من هذا السجن الخفي البغيض يبدأ بمعرفة واضحة لهذا السجن وما يرمي اليه وهذا ما سعى الى تحقيقه التحليل السابق. والخطوة الثانية هي ضرورة فهم أرضية قبول هذه الشركات. وبالتالي لا بد من وضع برنامج يرتكز على تفكير وتمحيص عميقين، ومثل هذا التفكير يبدو وكأنه انتزاع من اذهان الناس في جميع مناحي الحياة الا في اذهان المستثمرين القائمين على شكل شركات.

اما الخطوة الثالثة فهي خطوة مباشرة وان كان معقدة الى حد ما وهي تكمن في وضع قوانين دولية - غير تلك التي تحتمي وراءها الشركات المستثمرة - كشرط لكل هذه

[illegible]

هكذا من الأصل

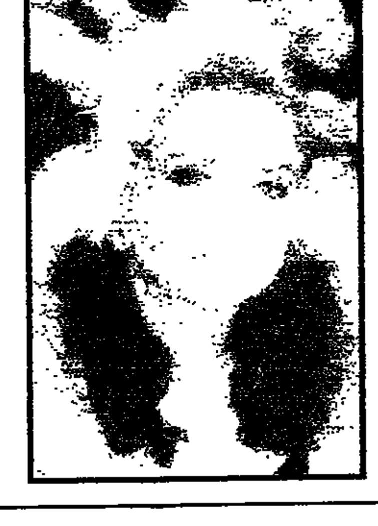
الاتحاد
الاحد ٤ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٥ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الشاعر سميح القاسم: قلبي لايزال وسيبقى بلباسه العربي ولا اعيش الازدواجية

نحن وايران والامن في الخليج

مي بيلوني: الجمهور يحترم الفنان الذي يقدم قيمة فنية

تحت رعاية عبدالله بن زايد

«المصير» يفتتح أضخم مجمع سينمائي في أبوظبي

■ عادل غيث:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة يفتتح يوم الاربعاء القادم رسميا مجمع سينمات الماسة بأبوظبي والذي يتضمن ٤ قاعات عرض مجهزة بأحدث الاجهزة والتكنولوجيا في مجال السينما.

الافتتاح الرسمي لمجمع الماسة السينمائي سيكون بعرض فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين.. والذي سيصل الامارات خلال أيام لحضور افتتاح عروض الفيلم.. كما سيصل معه النجوم المشاركون فيه وهم: نور الشريف وصفية العمري ومحمود حميدة. ومحمد منير وروجينا وإنجي والفنان خالد زكي. يذكر ان يوسف شاهين حصل في شهر مايو الماضي على جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان عن مجمل اعماله الفنية.

وخلال زيارتهم للامارات سيشارك نجوم الفيلم في الافتتاح الرسمي لمجمع سينمات الماسة بأبوظبي.. كما تستضيفهم تلفزيونات الدولة على الهواء مباشرة للاجابة عن اسئلة المشاهدين.

عالم الصفقات ...

حقوق عربية

وعود إسرائيلية

اعلان جوائز نوبل الأسبوع القادم

■ يبدأ منح جوائز نوبل لعام ١٩٩٧ الاثنين المقبل في ستوكهولم مع جائزة نوبل للطب، في حين تزداد التوقعات حول المرشحين المحتملين لاهم جائزتين وهما جائزتا نوبل للسلام والآداب.

وخلافا للسنوات الماضية، سيتم منح الجوائز الست خلال عشرة ايام من السادس الى ١٥ اكتوبر بدلا من سبعة ايام كما جرت العادة.. وستفتح جائزة نوبل للسلام الوحيدة التي تعلن في اوسلو وستوكهولم في العاشر من الشهر الحالي، تليها جائزة نوبل للاقتصاد والفيزياء والكيمياء في يومي ١٤ و١٥. وتعتبر «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» التي تقوم بها مجموعة مؤسسات خيرية وانسانية الاوفر حظا للحصول على جائزة نوبل للسلام.

وخلافا لرغبة العديد من الاشخاص لن تمنح جائزة نوبل للسلام للاميرة ديانا التي توفيت في ٣١ اغسطس الماضي في باريس اذ ان القواعد تحظر منح هذه الجائزة لشخص بعد وفاته. إلا ان ثمة استثناء واحدا، فقد منحت جائزة نوبل لداغ هامرشولد الامين العام الاسبق للامم المتحدة في ١٩٦١ بالرغم من انه قتل في العام نفسه في حادث تحطم طائرة.

كما ورد اسم الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر وريتشارد هولبروك مهندس اتفاقات سلام دايتون للبوسنة ومنشقين صينيين كمرشحين محتملين للفوز بجائزة نوبل للسلام.

واعتبر المؤلفان البرتغاليان خوسيه ساراماغو ولوبو انطونيس والبلجيكي هوغو كلاوس والهولنديان سيس نوتيبوم وهاري ميليش الاوفر حظا بجائزة نوبل للاداب. كما ورد اسما الامريكي توماس بينشون والمغني بوب ديلان على لائحة المرشحين المحتملين.

و شجوننا

علي جاسم

من امنياتنا الكبيرة، توطين الكادر التعليمي. وهذه ايضا من الطموحات العريضة لوزارة التربية والتعليم والشباب. والتي أكد عليها معالي الوزير شخصيا خلال لقاءاته مع أطراف العلاقة في العملية التربوية والتعليمية.

قطاع التعليم، وبالتحديد الهيئات التدريسية، شأنها شأن اي قطاع آخر، يحتاج الى التوطين الذي يجب ان نؤكد عليه مهما كانت الصعوبات ومهما كان المشوار طويلا. فلابد في النهاية من الوصول اليه وتحقيق هذه الأمنية الكبيرة العريضة.

وقبل بداية هذا الطريق الشاق المليء بالوعورة، لابد ان نؤكد ان واقع حال معلمينا ومدرسينا يجب ان يتغير ويتبدل للقضاء على حالات الاحباط التي يعيشها المعلمون في مدارسنا بمختلف المراحل التعليمية، وهم بعيدون عن حقوقهم التي يجب ان يحصلوا عليها من علاوات وترقيات. نظير ما يقومون به من رسالة انسانية ومن واجب مقدس في تعليم الابناء وتربية الاجيال الجديدة.

وانصاف المعلمين في هذه الحقوق هو بداية الطريق، نحو هذه الامنية الكبيرة، التي تتمثل في التوطين. لانه بهذا الانصاف وهذه العدالة نستطيع ان نشجع المواطنين على الالتحاق بسلك التدريس وان نزيد اعدادهم بدلا من أن نجعلهم يتسربون أو ينتقلون الى الشؤون الادارية في الوزارة أو مناطقها التعليمية أو يتركون مهنة التدريس كلية ويتجهون الى قطاعات اخرى، تضمن لهم حقوقهم المهضومة وتضمن لهم ايضا الدخل المناسب الذي يعينهم على المعيشة.

ولن نبالغ اذا قلنا ان مهنة التدريس هي وحدها مهنة متعبة وشاقة، والقيام بها يحتاج الى تهيئة الجو المناسب لها بعيدا عن الهموم والمشاكل، فما بالنا انه بجانب هذا التعب يأتي التعب النفسي الناتج عن الاهمال واللامبالاة في العلاوات والترقي.

ونؤكد على ذلك، ونحن ندق على وتر العلاوات والترقيات، لأن هناك الكثير من الشباب المواطنين لديهم الرغبة الشديدة في امتهان مهنة التدريس والالتحاق بالكادر التعليمي في مدارس الدولة. الا ان واقع حال هذا الكادر المادي والمعنوي المتدني يحول دون ذلك ولا يرقى الى هذا الطموح ولا الى هذه الرغبة.

واذا كانت وزارة التربية والتعليم والشباب لديها النية الجادة المخلصة في توطين هذا الكادر. فعليها ان تتوقف طويلا عند معاناة المعلم وتعبه النفسي في هذا المجال لانتشاله من حالات الاحباط التي يعيشها. ولكي تفتح الباب واسعا لدخول المواطنين والانخراط في سلك التدريس وتشجيعهم على الالتحاق بهذه المهنة مع ضمان حقوقهم في العلاوة والترقي.

فمن غير حقوق ومن غير حوافز ومن غير تشجيع ستظل أمنية توطين هذه المهنة بعيدة المنال مهما كانت نسبة تدفق المواطنين على هذه المهنة.

زينب بريئة.. بعد فوات الاوان

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ مزق محمود فاضل «٤٣ سنة» جسد شقيقته بالسكين، حيث شق بطنها واخرج احشاءها لشكه في سلوكها.

وتلقت مديرية أمن قنا اخطارا من مستشفى ابوتشت يفيد بوصول المجنى عليها ممزقة الجسد ومشقوقة البطن، وكشفت تحريات المباحث ان المجنى عليها كثرت حولها الشائعات بعد سفر زوجها للعمل في الخارج فذهب شقيقها محمود الى منزلها ليلا وطعنها عدة طعنات وشق بطنها ليتأكد بنفسه من وجود الجنين كما تردد الشائعات، واصيب بلوثة عقلية عندما اكتشف كذب ما يقال.

وامرت نيابة ابوتشت باحالة المتهم الى المستشفى لمعرفة مدى سلامة قواه العقلية.

موسم الالعاب النارية الذي يحتفى به في سبتمبر من كل عام تكريما لراعي كنيسة برشلونة. وقد تأجل هذا العام خصيصا ليتزامن مع زفاف الاميرة كريستينا. وفي الاطار الاميرة كريستينا وعريسها ايناكي اوردانجارين يلوحان بيديهما للجماهير المحتشدة لدى مغادرتهما كاتدرائية برشلونة عقب اتمام مراسم الزواج.

«نعم».. لا أكثر.. تفتح أبواب القفص الذهبي للأميرة كريستينا

■ عقدت الاميرة كريستينا التي تحتل المرتبة الثالثة في تسلسل وراثة العرش الاسباني قرانها أمس في برشلونة على لاعب كرة اليد ايناكي اوردنغاران بحضور شخصيات من العائلات الارستقراطية العالمية.

وقالت كريستينا «٣٢ عاما» ابنة ملك اسبانيا خوان كارلوس وايناكي الـ «نعم» المنتظرة بعيد ظهر امس في كاتدرائية برشلونة الواقعة في قلب الحي القديم من عاصمة كاتالونيا.

وحضر نحو ١٥٠٠ مدعو حفل الزواج الذي ترأسه الاسقف ريكارد ماريا كارل في حين تجمع آلاف من سكان برشلونة أمام باحة الكاتدرائية.

فالى جانب اغلبية أعضاء الحكومة الاسبانية ورئيس الحكومة خوسيه ماري ازنار واقطاب المال، حضر هذا الزواج ممثلون عن نحو اربعين عائلة ملكية من اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط وآسيا.

ومن بين ابرز الملوك والامراء الذين اخذوا مكانهم في الكنيسة ملك وملكة السويد كارل وسيلفيا والنرويج هارالد وصونيا وامير بلجيكا فيليب وامير موناكو رينييه ونجله الامير البير وامير الدنمارك فريديريك والامير ادوارد امير انجلترا والملكة نور وملك ليسوتو ليتسي الثالث وامير اليابان تاكامادي ابن عم الامبراطور.

واحتشد مئات الالاف من الاشخاص في شوارع برشلونة لرؤية مرور المواكب الرسمية وسط اجراءات امنية مشددة مع نشر اكثر من اربعة آلاف رجل تحسبا لاي اعتداءات محتملة خصوصا من قبل منظمة ايتا الباسكية.

وكانت الاميرة ووالدها وصلا الى الكاتدرائية على متن سيارة رولز رويس سوداء ترافقهما الدراجات النارية من الحرس الملكي وسط تصفيق وترحيب الجمهور الذي كان يرفع الاعلام الملكية والاسبانية.

القذافي في الولايات المتحدة الأمريكية

■ تعتزم دار نشر كندية نشر مجموعة من اقاصيص ومقالات للزعيم الليبي معمر القذافي بعد ان حصلت على الحقوق العالمية لنشرها في مؤلف يحمل اسم «الهروب الى الجحيم».

واورد راديو كندا ان الكتاب الذي سيصدر باللغة الانجليزية سيوزع في كل من كندا والولايات المتحدة الامريكية ابتداء من شهر ديسمبر القادم.

وقد قدم للكتاب «تيان شالنجر» مستشار الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي.

«المد الأندونيسي» وراء ظاهرة «النينو»

■ يعتقد العلماء في استراليا انهم على وشك فهم ظاهرة النينو الجوية التي يلقى عليها باللائمة في احداث حالات الجفاف الشديد التي تجتاح افريقيا وجنوب شرق آسيا.

وتقول الدكتورة نان براي الباحثة بمعهد «سي اس اي ار او» ان عدم اجتذاب التيار المحيطي الهائل الذي يطلق عليه «المد الاندونيسي» للمياه من المحيط الهادي الى المحيط الهندي شمال استراليا، من الممكن ان يكون السبب وراء النينو الجوية الحالية.

وتعتقد براي ان «المد الاندونيسي» هو المفتاح لفهم كيفية عمل دورة النينو وانه يفتح الباب أمام امكانيات للتنبؤ المبكر والاكثر دقة للكوارث الجوية.

النادل الاكثر كفاءة!

■ عقد النادلون في بوركينا فاسو الدولة الافريقية الصغيرة سباقهم السنوي عبر عاصمتهم واجادوجو للبرهنة على الكفاءة وعدم سكب اي قطرة من المشروب الذي يحملونه. واشترك في السباق الذي تبلغ مسافته اربعة كيلومترات عبر العاصمة ٩٤ من النادل.

وسار المتسابقون الذين كانوا يحملون على صينية كل منهم كأسا شبه مملوءة بعصير الرمان عبر الشارع الرئيسي للعاصمة وسط نظرات المتفرجين.

وحافظ جاك اودراوجو على لقب النادل الاكثر توازنا بعد ان جاء الاول بين المتسابقين.

ويتضمن السباق الدوران مرتين حول قصر الرئاسة وعدد من المباني الحكومية.

وتنظم السباق الذي اقيم لاول مرة في بداية الثمانينات رابطة اصحاب الفنادق والمطاعم في واجادوجو.


عارضة ازياء في احد تشكيلات رشدي ملحص لربيع وصيف ١٩٩٨ في ميلانو.

في فرنسا.. «حاميها حراميها»

■ باريس ـ الاتحاد: كاد المثل القائل بأن «حاميها حراميها» يصدق في اقليم الراين الاعلى بشرق فرنسا حيث القي القبض على جيلبر شارل ماير مدير التراث التاريخي بالاقليم ضمن عصابة متهمة بسرقة التحف والآثار مكونة من سبعة اشخاص. واشارت تحريات الشرطة الى ان العصابة عكفت طوال عام كامل على تحويل كميات كبيرة من الاثريات بواقع حمولة سيارة كل شهر ليتم بيعها إما في مدينة «ميتز» الفرنسية او في بلجيكا خارج الحدود.

وكشف التحقيق عن أن المسروقات التي تم نقلها تضم أحواضا رخامية واجراسا للطقوس الدينية مصنوعة من البرونز وحليا وزخارف لمبان تتراوح زنتها ما بين خمسة وعشرين وثلاثمائة كيلوجرام مما أثار دهشة المحققين ازاء قدرة اللصوص على تسريبها دون ان يشعر بهم الحراس وبقية الموظفين. ويوصف شارل ماير بأنه مولع بالآثار التي تخصص في مجالها فضلا عن البحوث الاثرية. وهو أحد الذين ساهموا في تجديد القلعة الشهيرة الواقعة في «هوهلاند سبورج».

وقد تعرض سابقا للمحاكمة عام ١٩٩٠ في قضية تتعلق بسرقة مقتنيات من «متحف بارتولدي» في مدينة كولمار. وحصل شارل ماير آنذ على حكم بالبراءة.

طوله ١٦٨ مترا

هرم للسلام من مخلفات الحروب

■ يطرح فنان مصري مشروعا لاقامة «هرم للسلام» من مخلفات الحروب على الضفة الشرقية لقناة السويس في ذات الموقع الذي عبرت اليه القوات المصرية في سيناء في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. وقال جلال عبده هاشم لرويتر «فكرت في اقامة هرم يكون رمزا للسلام العالمي من آلاف الاطنان من مخلفات الحروب في مصر وفي دول العالم التي عانت من الحروب والدمار». ووفقا لتصوره سيكون هرم السلام «بحجم الهرم الاكبر في الجيزة وبارتفاع ١٦٨ مترا». وسيشترك خبراء في اللحام في تجميع بقايا الطائرات والدبابات والصواريخ على شكل هرم تعلو قمته حمامة تحمل غصنا للزيتون رمزا للسلام الذي يتمناه العالم في القرن المقبل. وستكون الحمامة من مخلفات الحروب ايضا. ويتضمن المشروع مهبطا للطائرات لنقل السائحين وسلالم كهربائية متحركة للصعود الى قمة الهرم ويانوراما بالصوت والضوء عن الحروب في سيناء عبر التاريخ وجهود مصر والعالم من اجل السلام. وسبق للفنان جلال عبده هاشم ان اقام «تمثال الصمود» على مدخل مدينة الاسماعيلية من شظايا القنابل الاسرائيلية التي القيت على المدينة بعد حرب عام ١٩٦٧، واقام «تمثال النصر» من مخلفات حرب عام ١٩٧٣ في منطقة «نمرة ٦» على ضفة قناة السويس.

قص الشعر بالقوة!

■ تواصل الشرطة اليونانية البحث عن شاب يبلغ الثلاثين من عمره بعد ان تسبب في نشر حالة من الرعب بين فتيات وسيدات حي «اخرنون» بوسط العاصمة اثينا. واعتاد هذا الشاب الترصد للسيدات أمام محطات الاتوبيس ونواصي الازقة والشوارع حيث يهجم عليهن فجأة ويقوم بقص شعورهن بالقوة مستخدما مقصا كالذي يستخدمه الخياط. ووفقا لتقارير الشرطة فقد وقعت ست سيدات ضحية هواية هذا الشاب. واجمعت السيدات على أن الشاب كان يضحك مهرولا وفي يده خصلات الشعر الضحية.


حشرة باحد سيقان نبات «عصبا الذهب» رافعة طرفيها الاماميين في وضع اشبه بالتضرع مع اقتراب نهاية موسم الصيف.

ارواح شريرة

■ قضت محكمة مدينة سالونيكى بشمال اليونان بالسجن ٥ سنوات على كل من الاب افرايم «٣٥ عاما» والراهبة مالاما ينيا «٥٦ عاما» وذلك بعد ادانة كل منهما بالتسبب في مصرع راهبة شابة تبلغ من العمر ١٨ عاما بعد ضربها ضربا مبرحا لعلاجها من «روح شيطانية بداخلها».

ووفقا لتقرير شرطة مدينة مسيريس «حيث وقع الحادث في دير وخريوفولاندو» بشمال المدينة فقد وجدت جثة الفتاة وبها العديد من الكدمات والجروح التي اصيبت بها نتيجة قيام القس والراهبة بضربها بعصا من الخيزران لاخراج الشيطان من داخلها.

وقد اعترف القس والراهبة بانهما اصطحبا الفتاة الى حظيرة لتربية الخنازير بالقرب من الدير حيث حبساها هناك عارية في فصل الشتاء الماضي مما ادى الى اصابتها بالتهاب رئوي.

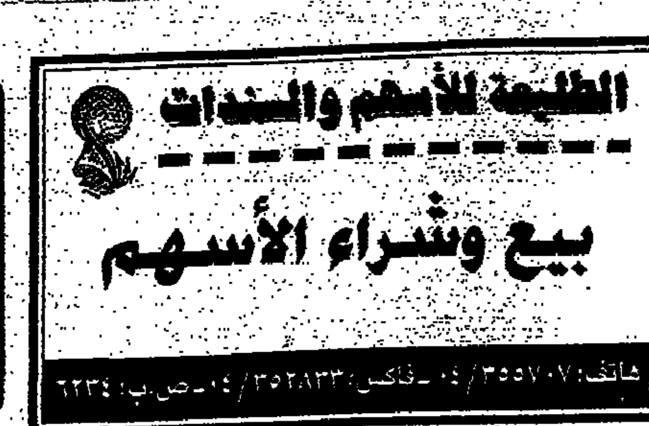
الحيوانات البرية تنزح الى القرى الاندونيسية

■ يواجه حوالى ١٨٠٠ من الافيال البرية في غابات محافظة الرياو الاندونيسية نقصا في الغذاء ومشكلات تتعلق بالتنفس بعد ان التهمت النيران موائلها الطبيعية خلال فترة الجفاف الطويل.

وقال مدير مكتب البيئة في رياو ان قطيعا من الحيوانات المتوحشة يضم عددا من النمور والافيال البرية قد فرت من موائلها ودخلت القرى وهاجمت السكان المحليين في الاونة الاخيرة.

وكانت حوادث اعتداء الحيوانات المتوحشة في المناطق التي يغلفها الضباب الدخاني في سومطرة على السكان المحليين قد تعددت في الاونة الاخيرة وكان احدثها مقتل أحد المزارعين كان يعمل بالقرب من أحدى الغابات حين هاجمه نمر من نمور سومطرة المهددة بالانقراض في محافظة جامبي في ٢٥ سبتمبر الماضي.

وقد طلبت الشرطة المحلية في بعض مناطق جاوة من السكان المحليين افساح الطريق للنمور والحيوانات البرية الاخرى حتى يتسنى لها المرور الآمن عبر المناطق المأهولة. وتشدد التعليمات على انه في حالة هياج الحيوانات وقيامها بتدمير الزراعات ينبغي ان يكتفي المواطنون بمطاردتها والا يطلقوا عليها الرصاص.



الدولار	الاقفال
جنيه استرليني	١,٦١٤٣
مارك ألماني	١,٧٥٩٥
ين ياباني	١٢١,٩٠
فرنك سويسري	١,٤٤٩٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٦٨,٠٩	٣٦٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٠,٤٤	١٣٧٥,٦٨	٠,٦٧

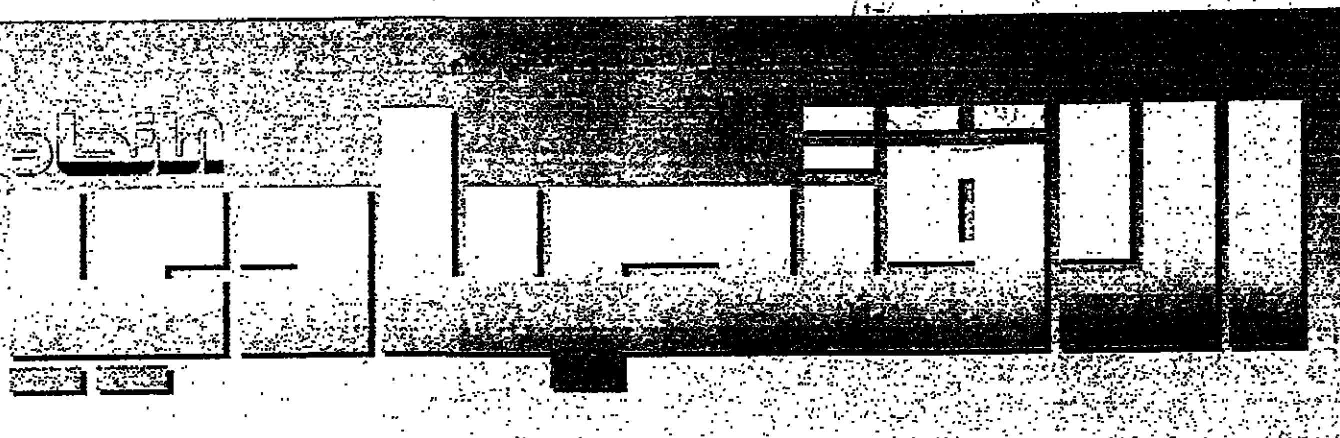
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٣,٧٥	٥,٢٢
زيوريخ	٣٣٢,٠٠	-
هونج كونج	٣٣١,٥٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (تقدما)	٨٠٨٦,٧١
لندن ف.ت	٥٣٣٠,٨
طوكيو نيكي	١٣٦٤٧,٤٥
باريس كاك	٣٠٩٤,٠١

اسعار خامات البترول	اقفال أمس
خام برنت	٢٠,٤٥
خام تكساس	٢١,٧٩
خام دبي	١٩,١٩
خام عمان	١٩,٤٠

١٥ شركة كندية تشارك بالمعارض الخمسة الكبرى بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: تشارك ١٥ شركة كندية في المعارض الخمسة الكبرى الخاصة بقطاع الانشاءات والتي تقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر الجاري. وقال جورج كريز وميليدس رئيس اتحاد صالة العرض الكندي وهو احدى الجهات المنظمة للمشاركة الكندية في المعارض ان الاتحاد يتعاون مع شركات كندية رائدة تعمل في مجال انتاج الاسمنت والفولاذ وتوفر مشاركة ١٥ شركة كندية مجموعة متنوعة من البدائل أمام المقاولين والعاملين في مجال التصليح والصيانة.



٨٥ شركة عالمية في معرض «جلف بيوتي ٩٧»

■ دبي ـ الاتحاد: أكدت ٨٥ شركة من ١٢ دولة حتى الآن مشاركتها في معرض «جلف بيوتي ٩٧» الذي يقام في الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر المقبل. وقالت مصادر الشركة المنظمة انه تمت مضاعفة مساحة المعرض بسبب الاقبال الكبير من الشركات العالمية بعد نجاح معرض العام الماضي.

وتشارك في «جلف بيوتي ٩٧» مجموعات وطنية من المانيا وبريطانيا والامارات تضم كل منها ١٢ شركة من ابرز الاسماء في هذا المجال بالاضافة الى ١٨ شركة متخصصة من ايطاليا وشركات عديدة من الكويت والسعودية واسبانيا وسنغافورة وكندا والنمسا والولايات المتحدة. ويعد هذا المعرض من ابرز معارض العطور ومسلحيق التجميل ومستحضرات العناية بالبشرة في العالم.

معرض كتالوجات المنتجات الكورية يفتتح غدا بأبوظبي

مدير المركز التجاري الكوري: ارتفاع صادرات الامارات الى كوريا من النفط والبتروكيماويات بنسبة ٥٥٪

■ سعد جمعة

■ ينظم المركز التجاري الكوري غدا «معرض كتالوجات المنتجات الكورية» بالتعاون مع السفارة الكورية بالدولة والتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وسيقام المعرض ليوم واحد بفندق «انتركونتيننتال» ابوظبي بمشاركة ٥٠ شركة كورية تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية.

أعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد امس بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي حضره يونج شول كيج مدير عام مركز كوريا التجاري بدبي وراشد القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وقال راشد القبيسي خلال المؤتمر الصحفي إن الغرفة تدعم اقامة مثل هذه المعارض لما لها من تأثير ايجابي بعيد المدى على العلاقات التجارية التي تربط دولة الامارات بدول العالم.

واضاف ان الغرفة وفرت كل ما من شأنه انجاح هذا المعرض الكوري الذي يقام لأول مرة في ابوظبي بهدف تسهيل عملية الاتصال بين الشركات والمؤسسات التجارية في كوريا مع المؤسسات التجارية والصناعية في ابوظبي من أجل فتح آفاق جديدة للتعاون وتوسيع مجالات التعاون المشترك وبما يعود بالفائدة على البلدين. كما تحدث مدير مركز كوريا التجاري خلال المؤتمر وقال ان المعرض يهدف الى دعم تواجد كوريا في سوق الامارات المحلية والعمل على تلبية المتطلبات التي تحتاجها القطاعات التجارية في أبوظبي والعين.

واضاف ان المعرض الذي من المقرر ان يفتتحه سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تشمل معروضاته الكتالوجات والبروشورات التي تعرض مجموعة متنوعة من المنتجات والصناعات الكورية بالاضافة الى العديد من الخدمات التي تقدمها. وسيضم ايضا بعضا من عينات البضائع. هذا كما سيتواجد خلال المعرض ممثلون من الشركات الكورية العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة للرد مباشرة على استفسارات الزائرين ومقابلة رجال الاعمال. ويعرض عدد من وكلاء الشركات وموزعي المنتجات الكورية السلع التي يتعاملون فيها خلال المعرض بالاضافة الى العديد من العروض الترويجية.

وتتضمن فعاليات المعروضات العديد من المجالات كالالكترونيات والأجهزة الكهربائية وتشمل المحولات والكابلات والمصابيح ومنظمات الفولت والموتورات الكهربائية والمحولات الطردية وكاشفات الغاز وأجهزة الاتصالات اللاسلكية والميكروفونات وقطع السيارات والاكسسوارات مثل مكيفات الحافلات اغطية المقاعد، والأدوات المنزلية كالأواني الزجاجية وأدوات المطبخ ومبردات المياه وماكينات صناعة المنسوجات وصناعة الكرتون والفريزر ومكائن التعبئة والتغليف ومكائن التشكيل بالحقن والأدوات الطبية التي تستخدم لمرة واحدة والمعدات والصمامات والأنابيب ومواد البناء والمعدات المستخدمة كالرافعات والسقالات والأبواب والخراطيم وما الى ذلك. وأوضح مدير عام المركز التجاري الكوري ان أرقام التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وكوريا ارتفعت خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٢٣,٦٪، وذلك بسبب ارتفاع حجم صادرات دول مجلس التعاون الى كوريا بنسبة ٢٣,١٪ وتمثل معظمها في النفط والغاز والبتروكيماويات والألمنيوم.

أما التبادل التجاري بين الامارات وكوريا فقد حقق زيادة باكثر من ٣٠٪ خلال النصف الاول لهذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويعود هذا النمو الكبير نتيجة لارتفاع صادرات دولة الامارات من النفط والبتروكيماويات الى كوريا بنسبة ٥٥٪.

غير ان صادرات كوريا الى دولة الامارات انخفضت بنسبة ٨٪ خلال نفس الفترة نتيجة انخفاض حجم تجارة اعادة التصدير الى دول الكومنولث المستقلة وايران والأسواق الافريقية. فانخفضت الصادرات من المنسوجات بنسبة ٢٧,٤٪ والالكترونيات والأدوات الكهربائية بنسبة ٣١,٦٪ والاطارات / الأنابيب بنسبة ٢٥٪.

ولكن في الوقت ذاته ارتفعت صادرات كوريا من المكائن ومعدات النقل بنسبة ٥,١٪ ومن الصلب بنسبة ٣,٤٪.

كما أعلن مدير عام المركز التجاري الكوري عن فوز احدى شركات المقاولات الكورية العاملة في الدولة بعقد قيمته ٧٠ مليون دولار امريكي لانشاء فندق في دبي يتكون من ٥٢ طابقا.

وقال ان العمل في انشاء الفندق بدأ مؤخرا، ولم يذكر الفترة التي ستستغرقها عملية الانشاء.

ومن جانب آخر أشار الى ان بلاده تحرص على مشاركة دول المنطقة فيما توصلت اليه من معرفة وخبرة في مجال التكنولوجيا المتقدمة وبامكانها ان تصبح شريكا فعالا في مسيرة التصنيع في الامارات.

وقال انه تحقيقا لهذه الغاية تحرص كوريا على مشاركة دول المنطقة فيما توصلت اليه من معرفة وخبرة في مجال التكنولوجيا المتقدمة وبامكانها ان تصبح شريكا فعالا في مسيرة التصنيع بدولة الامارات العربية المتحدة. وتحقيقا لهذه الغاية يتخذ المركز التجاري الكوري بدبي في الوقت الراهن الترتيبات اللازمة لزيارة وفد تجاري يتألف من رجال اعمال من دولة الامارات العربية المتحدة الى كوريا وهم من المهتمين بشراء المكائن / تجهيزات المصانع. وستتم هذه الزيارة خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ من الشهر الجاري لحضور الاسبوع التجاري للمصانع والمكائن الكورية. وقد أبدى العديد من الشركات من دولة الامارات اهتماما بالمشاركة في هذا الحدث الذي يمثل فرصة مثالية للفعاليات التجارية التي ترغب في اقامة مشروعات في المنطقة لمقابلة نظرائهم في كوريا الذين بامكانهم ان يزودوهم بالمكائن والتجهيزات المناسبة وكذلك نقل التكنولوجيا اللازمة.

كما سيقوم وفد كوري يضم المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة كوريا برئاسة نائب الرئيس التنفيذي السيد كيم هيو سانج بزيارة الامارات خلال الشهر الجاري والاجتماع مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ورجال الأعمال بالامارة وتهدف هذه الزيارة الى دعم أواصر العلاقات التي تربط بين دولة الامارات وكوريا.

ومن شأن منتدى رجال الاعمال الكوريين الذي سيفتتح في منتصف الشهر الجاري ان يكون بمثابة ملتقى لرجال الاعمال بالمنطقة المهتمين بدعم وتطوير علاقاتهم مع كوريا. يرحب هذا المنتدى بانضمام رجال الأعمال من ابوظبي والعين والاستفادة من خدماته التي ستشمل نقل وتوزيع المعلومات حول الأمور التجارية.

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: ضياء شودري»

شركة كورية تفوز بعقد بقيمة ٧٠ مليون دولار لانشاء فندق في دبي



درع الموانىء للباخرة «هانسابرلين» في زيارتها الأولى لميناء راشد

دبي ـ الاتحاد: قدم جمال ماجد بن ثنية مساعد مدير عام سلطة موانىء دبي درع الموانىء لقبطان الباخرة «هانسابرلين» بمناسبة الزيارة الاولى لها لميناء راشد.

وقام بن ثنية يرافقه عدد من المسؤولين في سلطة الموانىء بجولة تفقدية للباخرة التي زارت موانىء دبي أمس.

يبحث مشروع القانون الموحد للجمارك
بدء اجتماعات مديري الجمارك بدول التعاون

■ الرياض: بدأ المديرون العاملون للجمارك بدول المجلس اجتماعهم الخامس والعشرين امس وذلك بمقر الامانة العامة بالرياض.

وقد ترأس وفد دولة الامارات الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس ادارة الجمارك الاعلى بالدولة مدير عام دائرة جمارك دبي.

ويتضمن مشروع جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون في مجال الجمارك بدول المجلس ومن أهمها مشروع النظام (القانون) الموحد للجمارك لدول المجلس ونتائج الاجتماع الثالث للجنة الفنية المكلفة بدراسة توحيد الاجراءات والقواعد والسجلات بادارات الجمارك بدول المجلس الذي عقد يومي ٢٩ ـ ٣٠ يونيو ١٩٩٧م وتوصيات لجنة تبادل نقل وزراعة الأعضاء بين دول المجلس ١ ـ ٢ يوليو ١٩٩٧ وتقرير الزيارة الميدانية لجمارك الموانىء والمطارات بدول المجلس التي تمت خلال الفترة من ٤ الى ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦م وتوصيات مديري مراكز الحدود الجمركية البرية حول مقارنة الحوافز الجمركية بدول المجلس وتجربة الدول الاعضاء بربط مراكز الحدود بالحاسب الآلي وقضايا التبادل التجاري وتطبيق النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع في الاغراض الجمركية والاحصائية بدول المجلس.

كما يتضمن جدول الاعمال الاطلاع على تقرير الامانة العامة حول الدورتين اللتين عقدتا خلال هذا العام بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي حول النظام المنسق والقيمة للاغراض الجمركية في كل من الكويت وقطر وتوصيات الاجتماع الثالث لمسؤولي مكاتب الارتباط المحلية والمكتب الاقليمي لتبادل المعلومات بالشرق الاوسط (ريلو) الذي عقد بدولة قطر خلال الفترة من ٦ الى ٩ ابريل ١٩٩٧ ـ (وام).

مسوحات الأغذية بالدولة تؤكد خلو الدجاج من بكتيريا «كامبيلو» واللحوم من «إيلوكي»

■ دبي ـ الاتحاد: أكدت نتائج مسوحات الاغذية التي اجرتها مختبرات الاغذية ببلديات الدولة خلو انواع الدجاج واللحوم المتداولة في الاسواق المحلية من بكتيريا «كامبيلو بيكتر» التي ظهرت اصنافها في الدجاج البريطاني وبكتيريا «ايلوكي» التي ظهرت في اللحوم الامريكية.

وأظهرت المسوحات التي أجريت عدم ورود ارساليات دجاج بريطاني للأسواق المحلية بالاضافة الى اطلاع مختبرات تحليل الاغذية المحلية على كافة تطورات ظهور بكتيريا «كامبيلو بيكتر» في الدجاج البريطاني قبل ٢ سنوات وحرص المختبرات المحلية على اتخاذ الاجراءات والتحاليل والمسوحات الميدانية أولا بأول مما ادى الى السيطرة الكاملة على عدم دخول اي انواع من الدجاج او الاغذية الاخرى المصابة بهذه البكتيريا. وتبين ان مختبرات الدولة على علم كامل بكافة الابعاد والحقائق العلمية عن هذه البكتيريا والمشاكل التي سببتها لعمليات تربية الدجاج في بريطانيا منذ فترة طويلة من خلال تقارير المعلومات الدورية التي تصل للمختبرات المحلية.. وتشير هذه المعلومات الى ان بكتيريا «كامبيلو بيكتر» من النوع الحساس جدا الذي يصعب نموه وانتقاله للأغذية الا في درجة حرارة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ درجة وتموت هذه البكتيريا في درجة حرارة أقل أو أعلى من ذلك. كما تبين ان مختبرات الاغذية بالدولة قامت باجراء مسوحات لأنواع «الهامبورجر» واللحوم الامريكية اثر اكتشاف بكتيريا «ايكولي» في هذه اللحوم ببعض الدول واسفرت عن عدم اكتشاف اي اغذية ملوثة بهذه البكتيريا ويجري التنسيق بين المختبرات والمسالخ المحلية لمراقبة الحيوانات الحية قبل وبعد الذبح لكشف اي حالات اصابة بهذه البكتيريا لاتخاذ الاجراءات اللازمة علما بأنه لم يتم اكتشاف اي حالة حتى الآن.

يعقد في القاهرة اليوم

الامارات تشارك في اجتماع مجلس ادارة ابيكورب

■ أبوظبي: تشارك دولة الامارات في اجتماع يعقده مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» اليوم في القاهرة ويمثل دولة الامارات في الاجتماع سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة. ويبحث مجلس ادارة «ابيكورب» في اجتماعه التقرير المالي لوضع الشركة حتى نهاية سبتمبر الماضي وتقارير عن المشروعات التي تساهم الشركة في تمويلها.

كما يبحث المجلس تقريرا عن ترتيبات قروض قامت بها الشركة بالتعاون مع بنوك عالمية خاصة بمشروعات عربية. وسيحدد مجلس الادارة في هذا الاجتماع موعد لاجتماعه المقبل الذي يتوقع ان يكون في ديسمبر القادم. (وام)

سعادة ناصر الشرهان



هكذا من الأصل

تعقد بمن حضر

العمومية التأسيسية «لأبوظبي الاسلامي» تنعقد مساء اليوم

▫ حسن شرف:

■ تعقد الجمعية العمومية التأسيسية لمصرف ابوظبي الاسلامي اجتماعها مساء اليوم بأي عدد من المساهمين وذلك بقاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويتم خلال الاجتماع استعراض تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس المصرف والنفقات الناتجة عن تلك العمليات.

كما تبحث الجمعية تقرير المؤسسين عن قيامهم بتعيين مجلس الادارة الاول والموافقة على تعيين مراجع الحسابات واقرار نظام المصرف الاسلامي واعلان تأسيس المصرف نهائيا.

وكان قد تم تأجيل اجتماع الجمعية العمومية للمصرف مرتين من قبل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني حيث يتطلب حضور ٧٥٪ من المساهمين في الاجتماع الاول و٥٠٪ من المساهمين في الاجتماع الثاني. ويجوز للمساهم ان يفوض نائبا عنه من غير اعضاء مجلس الادارة لحضور اجتماع الجمعية العمومية. اما اذا كان الشخص المفوض من المساهمين فيجب ان يتم توثيق التفويض لدى كاتب العدل ولايجوز لحامل التفويض ان يمثل بهذه الصفة أكثر من ٥٪ من اسهم الشركة. ويقدم المؤسسون في الاجتماع تقريرا عن عمليات تأسيس الشركة والنفقات التي استلزمتها النشاطات التي قاموا بها والالتزامات التي ارتبطوا بها باسم الشركة على ان يدعم ذلك بكافة المستندات الثبوتية.

ويسمح بنقل ملكية الاسهم عقب انعقاد الجمعية العمومية الاولى للمصرف حيث يمكن بيعها وتحويلها للمشتري الجديد ولن تعتبر عملية نقل الملكية نافذة حتى يتم قيدها في سجل الاسهم بالمصرف. في الوقت نفسه لايجوز للمؤسسين نقل ملكيتهم للاسهم النقدية لا الى مؤسسين آخرين او لاعضاء مجلس الادارة الى ان يتم اصدار الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لسنتين ماليتين على الاقل من تاريخ الاعلان عن تأسيس الشركة.

يقام الأربعاء القادم في مركز اكسبو الشارقة

المدفع يبحث ترتيبات اقامة مؤتمر «الصناعات الغذائية العربية وتحديات الجات وأنظمة الايزو»

▫ الشارقة - الاتحاد

■ وجه سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تفضله برعاية فعاليات مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات الجات وانظمة الايزو ٩٠٠٠ - ١٤٠٠٠ والذي يقام خلال الفترة من ٨ الى ١٢ اكتوبر الحالي وتوجيهات سموه بتوفير كافة السبل والامكانيات لانجاح استضافة الشارقة لهذا الحدث القومي جاء ذلك خلال لقائه بسعادة الدكتور فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية وحضور السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وتناول اللقاء بحث نتائج اعمال اللجنة التنظيمية للمؤتمر والترتيبات التي تم اتخاذها لعقده متزامنا مع تنظيم معرض الغذاء العالمي في مركز اكسبو الشارقة.

وصرح السيد سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة عقب اللقاء انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة فقد كلفت اللجنة التنظيمية للمؤتمر اللجان الفرعية بتنفيذ خطتها لتنظيم واقامة هذا المؤتمر حيث تم اعداد منهاج عمل المؤتمر وتحديد جلساته التي ستبدأ في اليوم التالي لحفل الافتتاح الذي سيكون في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء القادم وستستمر حتى مساء يوم الاحد ١٢ اكتوبر كما تم تحديد موضوعات اوراق العمل لكل جلسة من هذه الجلسات وتسمية رؤساء ونواب رؤساء ومقرري جلسات العمل.

واضاف ان الدعوات قد وجهت بشكل الى الوزارات والمنظمات والهيئات والدوائر المحلية والفعاليات الاقتصادية في كافة الدول العربية وفي دولة الامارات للمشاركة في هذا المؤتمر

سعادة أحمد محمد المدفع

وقد تلقت اللجنة التنظيمية تأكيدات بمشاركة واسعة بين هذه الجهات.

وحول الدراسات والبحوث واوراق العمل المعدة للطرح في هذا المؤتمر اشار مدير عام الغرفة الى ان لقاء سعادة رئيس الغرفة مع الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية استعرض مجموعة هذه الدراسات والاوراق التي سوف تغطي واقع وآفاق الصناعات الغذائية العربية الى جانب عرض تجارب قطرية عربية في مجال الصناعات الغذائية وبيان تأثيرات انظمة الجات والايزو والقاء الضوء على احتياجات العالم العربي من الغذاء وصناعته حتى عام ٢٠١٠ كما سيتم تخصيص جلسة عمل لطرح تجربة دولة الامارات في الصناعات الغذائية وكذلك القاء الضوء على منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وأعرب المدير العام للغرفة في ختام تصريحه عن أمله في ان تسهم فعاليات المؤتمر والمناقشات والآراء المطروحة في تحديد خطوات عملية لانجاح الجهود العربية في الارتقاء بالصناعات الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الأمن الغذائي العربي.

آفاق اقتصادية

بقلم: رافت المغربل

تجربة الصين الاقتصادية تحقق المستحيل

الرئيس الصيني جيانغ زيمين يزور الولايات المتحدة الامريكية قريبا ويتطلع لاقامة شراكة بناءة مع واشنطن. هذه الزيارة لن تكتسب فقط اهمية كبيرة بل ستفضي الى تقدم كبير خصوصا في مجالات التجارة والاقتصاد وحماية البيئة. في ابريل الماضي وقع زيمين اتفاق شراكة استراتيجية مع روسيا خلال زيارته لموسكو. وفي زيارة الرئيس شيراك لبكين في مايو الماضي تم توقيع اتفاق شراكة شاملة مع باريس.

كانت هذه مجموعة متنوعة من عناوين صحفية تناقلتها وكالات الانباء العالمية حول نشاط دبلوماسي اقتصادي صيني مكثف ينفتح على العالم بقوة. تصاحب هذه العناوين تقارير تؤكد قوة الصين الاقتصادية بعد مرور حوالي عشرين عاما على انفتاحها على العالم الخارجي.

ويتفق الخبراء اليوم بأن الصين هي بحق معجزة اقتصادية تسير بخطى واثقة نحو القرن القادم ليصبح اقتصادها الأكبر عالميا بعد حلول عام ٢٠٠٠ كما يتوقع كبار المحللين الاقتصاديين ولن تكون الصين الأكبر فقط في عدد السكان الذي فاق ١,٢ مليار نسمة بل ستكون اكثر الدول جذبا للاستثمارات الاجنبية حيث تجاوزت عام ١٩٩٦ (٤٠ مليار دولار امريكي)، وبلغت صادراتها الى العالم في نفس العام من السلع نحو (١٥٠ مليار دولار)، وارتفعت ارصدتها من العملات الاجنبية الى (١٢٥ مليار دولار)، وفاق ناتجها المحلي الاجمالي (٨٠٠ مليار) دولار.

هذه الارقام وغيرها وردت في تقرير اقتصادي حول الصين نشرته مجلة (بيزنس ويك) مؤخرا. وهذه التقديرات لاتعني ان الصين قد تغلبت على مشكلة الفقر فيها. فقد سبق للبنك الدولي ان ذكر ان نسبة سكان الصين الذين يعيشون في فقر شديد تكاد تقارب الثلث! ولكن الواقع يؤكد نجاح الصين في تخليص مئات الملايين من شعبها من الفقر واستطاعت ان توفر لهم الغذاء والكساء وتصدر ماتبقى للخارج.

ولم تكن استراتيجية الصين الاقتصادية تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي فقط بل تطلعت الى امكانية تحولها الى قوة اقتصادية مسيطرة في القرن المقبل من خلال نمو اقتصادي سريع يترافق مع ازدهار الصادرات كما وكيفا بما يساعد على توفير فائض تجاري كبير وأرصدة ضخمة من العملات الاجنبية. واستطاعت الصين بالفعل تحقيق معدل نمو اقتصادي فاق ١٠٪ سنويا مع نسبة تضخم منخفضة في حدود ٤٪ فقط.

وتأمل الحكومة الصينية في تنفيذ اجراءات اقتصادية شاملة تستهدف تقليص حجم القطاع الحكومي بشكل كبير على الرغم من المخاطر العمالية المعارضة لهذه القرارات حيث تحاول تحويل نحو (٣٠٥) آلاف شركة تابعة للحكومة الى شركات مساهمة والسماح لها بالتصدي ذاتيا للمنافسة الأجنبية.

وأشارت التقارير الى ان الشركات الحكومية الكبرى في القطاعات الرئيسية سوف يتم دمجها تحت اشراف وتوجيه الوزارات والاقتصاديين الصينيين في (١٠٠٠) مؤسسة ضخمة على شاكلة المؤسسات اليابانية والكورية الضخمة.

ولاشك ان التحولات الاقتصادية الصينية في حال نجاحها خلال القرن المقبل سوف تخلف تأثيرا بالغا على الاقتصاد العالمي برمته، في وقت تتراجع فيه قوة الدفع التي تميزت به اقتصادات الدول الآسيوية الأخرى المعروفة بالنمور الآسيوية وما تمر به الآن من تدهور لعملاتها المحلية مقارنة بالدولار الامريكي.

ولن يكون القرن القادم مليئا بالمفاجآت كما يتوقع البعض فالمؤشرات الاقتصادية في العالم اليوم توضح معالم صورة المستقبل. فالمنافسة شديدة بين الدول الكبرى لاحتلال القمة من خلال تنمية اقتصادية متوازنة وخطط طموحة وجدية شديدة من أجل تحقيق الذات والنهوض بمستوى معيشة الفرد وتحقيق الجودة المطلوبة للسلعة المنتجة القادرة على المنافسة الدولية وبالسعر المناسب.

وعالم الغد لن يقبل بالضعفاء ولن يرحمهم وسيكون شعاره البقاء للاقوى. فأين سيكون موقعنا نحن العرب في خارطة المستقبل؟

إنفاقها تراجع من ١٥٪ الى ٦٪ خلال عامين

الحكومة المصرية تواصل حربها ضد ظاهرة «الجيوب المثقوبة»

▫ القاهرة - محسن حسنين:

رغم نجاحها في خفض إنفاقها من ١٥٪ الى ٦٪ خلال العامين الماضيين. وهو ما اعتبره الخبراء الاقتصاديون انجازا قياسيا. إلا أن الحكومة المصرية - التي بدا أنها غير راضية عن هذا الخفض - ماضية في تنفيذ خطة محكمة تتضمن المزيد من الاجراءات في اتجاه مواصلة خفض الانفاق الحكومي. حيث أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا.. حدد فيه خمسة مجالات لاجتهاد مسؤولي الوزارات والهيئات الحكومية.

ومن جانبها اعتبرت الدوائر الاقتصادية المصرية القرار الأخير لرئيس الحكومة بمثابة خطوة بالغة الاهمية لمواجهة ما أسمتها بظاهرة «الجيوب المثقوبة». في إشارة الى الانفاق الحكومي غير المرشد - وهي الظاهرة التي تمثل تحديا حقيقيا.. تسعى حكومة الجنزوري لمواجهته بكل حسم.

ففي قراره حدد رئيس الوزراء المصري - على سبيل الحصر - مجالات ترشيد الانفاق الحكومي الخمسة وفي مقدمتها فرض حظر على الوزارات والمصالح الحكومية والاجهزة ذات الموازنات الخاصة ووحدات الادارة المحلية إضافة الى الهيئات والمؤسسات العامة إنشاء أية أجهزة أو هيئات أو صناديق جديدة.

كما حظر شراء سيارات ركوب جديدة أو تركيب خطوط تليفونات جديدة والاكتفاء بالخطوط المتوفرة حاليا مع دراسة إعادة توزيعها. إذا لزم الامر. ونص القرار أيضا على حظر شراء الاثاث بكافة أنواعه. عدا الاثاث اللازم للمستشفيات والمدارس والمعاهد والجامعات. ولايشمل ذلك أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الوقاية من الحريق، والمعدات المكتبية الضرورية للعمل كالآلات الكاتبة وآلات التصوير.

وحظر القرار نشر التهاني والتعازي في شكل اعلانات مدفوعة الأجر في الصحف ووسائل الاعلام.

وأعطى القرار الحق لرئيس الوزراء وحده. في الحالات الضرورية التي يبديها الوزير المختص. الاذن بشراء سيارات الركوب وتركيب التليفونات وشراء الاثاث.

لا أعباء ضريبية

ويمكن النظر الى أهمية المعركة التي تخوضها الحكومة المصرية حاليا لترشيد الانفاق الحكومي من منظور تمهيداتها المستمرة على لسان د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء و د. محيي الدين الغريب وزير المالية. بل والتأكيد في بيان الحكومة حول الموازنة العامة للدولة على تخفيف الاعباء على المواطنين وعدم إضافة أية أعباء ضريبية جديدة مع العمل على تحسين مستوى أداء الخدمات.

ويبدو الأمر وكأنه معادلة صعبة. فالحكومة عليها أن تخفف الأعباء الضريبية. وهو ما قد يعني انخفاضا في موارد الخزانة. في نفس الوقت الذي تلتزم به الحكومة بتحسين الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وأوضح د. محيي الدين الغريب أن موارد الدولة ستزيد بنحو «٢,٥» مليار جنيه في موازنة هذا العام. وهي لا تمثل زيادة في العبء الضريبي على المصريين وانما هي زيادة ناجمة أساسا عن توسيع قاعدة المجتمع الضريبي. ومنع التهرب وتطوير الاداء وعائد النشاط الجاري.

كما أكد على أن الحكومة بعد أن قامت برد ضريبة الايلولة. و ضريبة الارباح الرأسمالية للتعامل في الاوراق المالية. وكذلك ضريبة الارباح التجارية لصناديق الاستثمار. وقامت بخفض ضريبة التصرفات العقارية والشهر العقاري. في طريقها لخفض الضريبة على الدخل. وزيادة نسبة الاعفاء للاعباء العائلية.

وكل هذه الاجراءات تعني أن الحكومة ستسعى الى تخفيف الأعباء الضريبية في نفس الوقت ستزيد الحصيلة من خلال مكافحة التهرب الضريبي وتوسيع قاعدة المجتمع الضريبي. وقواعد كل هذا وذاك ستسد «الثقوب في جيوب الجهاز الحكومي» من خلال ترشيد إنفاقه. حتى يتلاشى العجز في الموازنة الى الصفر بعد أن أصبح الآن أقل من ١٪ وبالتحديد ٠,٠٨٪.

ومن جهة أخرى يشار الى أن حجم الانفاق العام - وفقا لتقديرات الحكومة - يبلغ «٨٣,٣» مليار جنيه. في حين قدرت الموارد المتاحة بنحو ٧٦,٤ مليار جنيه. وهذه الموارد أغلبها موارد سيادية من حصيلة الضرائب والجمارك وضرائب المبيعات وغيرها حيث يصل حجمها في الموازنة الى ٥٠ مليار جنيه أي حوالي ثلثي موارد الدولة.

ومن الموارد ايضا عوائد الدولة من البترول وقناة السويس وأرباح الشركات وغيرها من الموارد الجارية وتبلغ ٢٠,١ مليار جنيه والموارد الذاتية المتاحة لتمويل الاستثمارات والالتزامات الرأسمالية وتبلغ ٦,٣ مليار جنيه. وتغطي الموارد نحو ٩١,٧٪ من اجمالي استخدامات الموازنة. وبالتالي فإن العجز الكلي للموازنة يصل الى مليار جنيه من اجمالي الانفاق العام وهو ما يمثل ٨,٣٪ من أجمالي الانفاق العام. ومن الموارد التي أضافتها الحكومة المصرية للخزانة العامة جزء من حصيلة بيع شركات قطاع الاعمال العام حيث قررت الحكومة إضافة ملياري جنيه من مبلغ ٥ مليارات جنيه الى الخزانة العامة للدولة.

مبادلات عديدة على الأسهم الحديثة والقيادية

مؤشر أبوظبي الوطني يواصل ارتفاعه

■ شهد سوق الاسهم المحلية أمس مبادلات عديدة على أسهم الشركات الحديثة والقيادية في الوقت الذي ارتفع فيه مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٣١٠٣,٨٥ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني انه قد تم تداول أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٣٢ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم واسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت مابين ١٤,٥ الى ١٥ درهما وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٦ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٧٢ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما بينما توفرت طلبات شراء اضافية على أسهم بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهد تنفيذ عدة صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٥,٥٠ درهم وتم عقد عدة صفقات على سهم الاعمار بسعر ١٩ درهما و١٩,٥٠ درهم وعرضت كميات تجارية بسعر ٢٠ درهم كما وتم عقد بعض الصفقات الصغيرة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥٠ درهم وسجلت طلبات شراء للكميات التجارية بهذا المعدل وبلغ سعر سهم الواحة ٣١,٥٠ درهم وتم ابرام بعض الصفقات عليه.

والاسهم القديمة كان لها نصيب امس من المبادلات حيث تم عقد صفقة على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وقد سجل السوق طلبات شراء على سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما كما وسجلت طلبات شراء على سهم الامارات للتأمين لسعر ٦٥٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم في الدولة شهد امس حركة متوسطة النشاط فقد اجريت بعض التعاملات على الاسهم الناشئة تغيرات طفيفة. فقد تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار مابين ٢٢,٥٠ و٢٣ درهما حسب الكميات. كما تم تداول أسهم الواحة بسعر ٣٢ درهما وبكميات تجارية متوسطة. وطلب سهم الاعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم وقد تم تنفيذ بعض الصفقات بسعر ٢٠ درهما ولازال اسهم شركة دبي للاستثمار تسجل طلبات على سعر ١٥ درهما والعروض بسعر ١٥,٥٠ درهم وقد شهدت حركة نشاط جيدة من حيث حجم المبادلات، اما على صعيد الاسهم القيادية فلازالت أسهم الاتصالات تواصل تسجيل الطلبات عليها بأسعار تتراوح مابين ١٢٠٠ و١٢٥٠ درهما دون تنفيذ صفقات. اما أسهم دبي الوطني فهنك عروض بسعر ٨٣٠ درهما والطلبات بسعر٨١٥ درهما. وحظيت شركة الاتحاد العقارية باهتمام بعض المستثمرين لتسجيل ارتفاع بالسعر بلغ درهما واحدا لتطلب بسعر ٢١ درهما.

وطلبت اسهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٧٠ درهما والعروض بـ١٧٢ درهما وبدأ سهم الامارات الدولي بكسر حالة الخمول ليسجل طلبا بسعر ٣٦ درهما بعد هدوء دام مايقارب اسبوعين، ومن المتوقع أن تنشط حركة التبادلات في الأسهم لتسجل أغلب الأسهم.

«ينبع» السعودية تستضيف ندوة للاستخدامات المستقبلية للغاز

▫ جدة - الاتحاد:

■ تستضيف مدينة ينبع السعودية المطلة على البحر الاحمر في الفترة من ١٨ - ٢٠ اكتوبر الحالي الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الاغراض الصناعية والطاقة. وتهدف الندوة الى دراسة الامكانات والفرص المتاحة لتعزيز خطط تنمية وتطوير الصناعة والطاقة في السعودية مع مطلع القرن القادم حيث ستمكن الندوة الصناعيين والمستثمرين من الاطلاع بصورة مباشرة على ما هو قائم في مدينة ينبع الصناعية وآفاق النمو والاستثمار فيها مستقبلا اضافة الى بحث امكانات توسع مرافق الطاقة في مدينتى الجبيل وينبع الصناعيتين. «الاولى تقع على ساحل الخليج العربي وتندرج مع الثانية تحت ادارة واحدة هي الهيئة الملكية للجبيل وينبع» بتكلفة تتراوح بين ٢,٥٠٢ مليار دولار لدعم ومساندة مشاريع التوسعة المستقبلية بقيمة تصل الى ١٢ مليار دولار في الجبيل و٥,٥٣ مليار دولار في ينبع فيما يبلغ الاستثمار الحالي للصناعات القائمة في الجبيل ١٧ مليار دولار وفي ينبع ٨ مليارات دولار.

وصرح مسؤول في الهيئة الملكية للجبيل وينبع لـ «الاتحاد» بأن عددا من كبار التنفيذيين في الشركات العالمية العاملة في ميادين النفط والغاز والبتروكيماويات والمرافق بصفة عامة سيشاركون في ندوة الغاز بينبع كراعين للجلسات او متحدثين فيها. كما سيشارك ايضا موردو المعدات والتكنولوجيا ورجال المال والمسؤولون في غرف التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي. واضاف المسؤول نفسه ان الندوة الثانية في ينبع ترمي الى الاستفادة من الانجازات التي تحققت في ندوة الجبيل الاولى واهمها التعريف بفرص الاستثمار المتاحة وتنمية استخدامات الطاقة والاستفادة من المصادر الغنية للنفط والغاز في السعودية وتقديم صورة واقعية لمدينة ينبع الصناعية بعد ان تعرف المشاركون في الندوة الاولى على مدينة الجبيل.

وسيتم خلال ندوة ينبع عقد ثلاث جلسات الاولى تتناول استخدامات الغاز والطاقة في التنمية الصناعية والثانية تبحث تطور مصادر الغاز والاستفادة منه في الاغراض الصناعية فيما تبحث الجلسة الثالثة دور القطاع الخاص في مشاريع الطاقة والبنى التحتية في السعودية بهدف اللقاء بين المشاركين بصورة مباشرة وبحث الاستفسارات المختلفة والفرص الاستثمارية والاستخدامات المختلفة للطاقة من اجل صياغة خططهم المستقبلية.

في احتفال شركة ايشار بحصولها على الآيزو:

بن سليم يؤكد حرص سلطة جبل علي على دعم عملائها

▫ دبي - الاتحاد:

■ أكد سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي على حرص السلطة على دعم عملائها ومشاركتهم لتحقيق هدف واحد هو التطوير المستمر لأوجه العمل.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته شركة ايشار برايت ستيل المحدودة بمناسبة حصولها على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وذلك في مقر الشركة بالمنطقة الحرة بجبل علي وحضر الاحتفال جورشان ان سيخ ممثل مؤسسة الايزو الهولندية حيث قام بتسليم شهادة الايزو لمسؤولي الشركة.

وأضاف بن سليم أن شركة ايشار عملت منذ البداية للحصول على شهادة الجودة ويأتي هذا الاحتفال نتيجة الجهود المتواصلة التي بذلتها الشركة لتكون في المقدمة.

ويذكر ان سلطة موانىء دبي حصلت على جائزة الايزو ٩٠٠٢ في مناولة البضائع العامة والحاويات ويتوقع حصول منطقة جبل علي على الجائزة في مطلع العام المقبل.

وقامت مجموعة ايشار للصناعات وهي مجموعة شركات هندية متخصصة في تصنيع خلاطات الحديد والفولاذ وسحب المعادن بانشاء مصنعها في منطقة جبل علي عام ١٩٩٦ على مساحة ٢٠ الف متر مربع بتكلفة بلغت ١٢ مليون دولار امريكي بطاقة اجمالية قدرها ١٠ آلاف طن متري سنويا من المنتجات المسحوبة والمشكلة والتي تستخدم في صناعة السيارات والصناعات الطبية والكيميائية والبتروكيماوية ومعالجة الاغذية.



٨٤ مليون طن بضائع تم تفريغها في الموانىء السعودية خلال ٩٦

▫ جدة - محمود درويش:

■ ارتفع اجمالي البضائع التي تم تفريغها في الموانىء السعودية خلال العام الماضي الى ٨٤ مليون طن مقارنة بـ ١٠,٥ مليون طن عام ١٩٧٥ في الوقت نفسه زادت حمولة الأسطول التجاري السعودي وبلغ عدد سفنه حاليا ١٣٠ سفينة. وتأتي الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري في مقدمة الشركات العاملة في هذا المجال في السعودية وهي شركة مساهمة رأسمالها المصرح به والمدفوع حاليا يبلغ ملياري ريال وتمتلك الحكومة السعودية نسبة ٢٨,٨٪ منها بينما يمتلك القطاع الخاص نسبة ٣١,٢٪ وقد تأسست عام ١٩٧٨.

وطبقا لما صرح به المدير العام للشركة عبدالله عبدالرحمن الشريم لـ «الاتحاد» فان الشركة قامت بتطبيق خطة تشغيلية تتلخص في اعادة هيكلة قطاع الخطوط حيث تم ادخال موانىء جديدة في أوروبا الشمالية والبحر المتوسط والشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا وذلك بالتعاون مع الشركة الفرنسية «سي ام ايه».

كما اتخذت الشركة اجراءات تصحيحية أهمها تكوين شركة تضامنية في دبي بالمشاركة مع «اكومارت - اسكتلندا» لادارة اسطول الشركة من الناحية الفنية.

وأوضح الشريم ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري رفعت مؤخرا عدد موانىء الخدمة الى أكثر من ٤٠ ميناء مباشرا و٨٠ ميناء غير مباشر وتمثل أهم الموانىء التي تستورد منها السعودية حاجاتها.

واشار المدير العام للشركة الى ان الشركة تسلمت مؤخرا ٥ ناقلات للبترول الخام وهي «رملة، غوار، حوطة، وطبان، وسفانية» موضحا ان اسطول الشركة حاليا تبلغ حمولته ١٠,٥ مليون طن ساكن.

بمشاركة ٧٣ متدربا

بدء ٣ برامج تدريبية بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ثلاثة برامج تدريبية من مجموعة برامج المالية والائتمان يشارك فيها ٧٣ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من القطاع الخاص داخل وخارج الدولة. ويهدف البرنامج الاول وهو بعنوان «تحليل القوائم المالية» الى تزويد المشاركين بالمهارات الاساسية التي تمكنهم من تحليل القوائم المالية للعملاء توصلا الى اتخاذ قرارات ائتمانية افضل. ومن ابرز مواضيع البرنامج: تعريف القوائم المالية وقائمة المركز المالي وقائمة الارباح والخسائر وكيفية اعداد القوائم المالية وأساليب التحليل المالي والتحليل الرأسي والمقارن للقوائم المالية والتحليل باستخدام النسب المالية. ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ أيام.

ويشارك في البرنامج الثاني وهو بعنوان: «أساليب تقييم الائتمان» مسؤولو الاقراض الذين يتمتعون بخبرة لاتقل عن ٢ سنوات في دائرة الائتمان والذين يرغبون في زيادة معلوماتهم من الاساليب الحديثة لتقييم الائتمان بهدف تزويدهم بالمبادئ الاساسية للتحليل الائتماني المؤسسي وتنمية المهارات والاساليب الضرورية للعمل في دائرة الائتمان. ومن مواضيع البرنامج: اسس الائتمان المصرفي، والبيانات المالية التقديرية والضمانات المقدمة مقابل الاقراض وتحليل وضع الشركات في حال تصفيتها، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ أيام. أما البرنامج الثالث فهو بعنوان: «تحليل الاخبار والمؤشرات المالية والاقتصادية» ويهدف الى تمكين المشاركين من فهم الاخبار والمؤشرات المتعلقة بعالم المصارف والمال والنشاط الاقتصادي واستخلاص مدلولاتها، ومن ابرز مواضيع البرنامج: التعريفات الضيقة والواسعة لكمية النقد المتداول، نسب الفائدة وعائدات السندات، الاسعار والمؤشرات في اسواق الاسهم، اسعار الصرف والعملات الاجنبية، ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٣ أيام.

يعقد دورته الـ ٣٦ بالدوحة السبت القادم

الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية يناقش نظام الفروع الاقليمية وطلبات العضوية الجديدة

■ جدة - محمود درويش:

قال سفير عابد شيخ أمين عام الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الذي يتخذ من جدة مقرا له أن الاتحاد سيعقد دورته السادسة والثلاثين بالدوحة يوم السبت القادم الموافق للحادي عشر من اكتوبر ويعقبها الاجتماع العاشر لخبراء المصارف الاسلامية والبنوك المركزية يومي ١٢ و١٣ اكتوبر.

وأوضح شيخ في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان هذه الاجتماعات ستبحث الأمور المتعلقة بمسيرة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والسبل الكفيلة بتحقيق أهدافه ومن بينها تدارس نظام الفروع الاقليمية للاتحاد والنظر في طلبات عضوية تقدمت بها بعض المؤسسات المالية ولائحة نظام المراقبين مشيرا الى ان اجتماع الخبراء يأتي في اطار سلسلة من الاجتماعات التي دأب الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية على عقدها لمناقشة القضايا التي تهم المصارف الاسلامية والبنوك المركزية ومن أهدافها أيضا توطيد الصلة بين المصارف الاسلامية من جهة والبنوك المركزية من جهة أخرى. وتشارك في الاجتماعات القادمة بنوك مركزية مثل بنك انجلترا المركزي والبنك المركزي الالماني وشركات محاسبة عالمية ومعاهد في البحث العلمي والاقتصادي وستناقش على مدار يومين أوراق عمل مقدمة من نخبة من كبار الخبراء في مجال الاقتصاد حول موضوعين أساسيين هما اشراف البنوك المركزية على المصارف الاسلامية وأسواق المال الاسلامية، النظرية والتطبيق.

وكان تقرير صدر عن الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية قد اشار الى ان اجمالي موجودات مؤسسة اسلامية منتشرة في ٣٤ دولة قد بلغ اكثر من ١٣٧ مليار دولار كما بلغت ودائعها أكثر من مليار دولار فيما تجاوز رؤوس أموال هذه المؤسسات ٧ مليارات دولار بنهاية عام ١٩٩٦. وأوضح التقرير ان هذه المؤسسات حققت أرباحا تزيد عن ١,٥ مليار دولار خلال عام ١٩٩٦ وبلغت احتياطياتها ٥,٧ مليار دولار.

يذكر ان الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية أسس بقرار من منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٧ ويضم ٤٠ مؤسسة مالية اسلامية وقد صدر قرار وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين عبدالنبي عبدالله الشعلة مؤخرا بالسماح للاتحاد بفتح مكتب فرعي له بالمنامة. وتحتضن البحرين وحدها ١٠ من كبريات المؤسسات المالية الاسلامية. أما دول الخليج العربية فتوجد بها ٢١ مؤسسة تمثل ١٨٪ من اجمالي رؤوس أموال المؤسسات المالية الاسلامية.

بعد انضمام «جاز بروم» الى صفقة «توتال»

محللون: استبعاد فوز روسيا بمشاريع نفطية أخرى في ايران

■ موسكو: قال محللون ان روسيا باتت تتمتع بتواجد جديد في ايران بعد ان انضمت جازبروم اكبر شركة عالمية للغاز الى توتال الفرنسية في اتفاق نفطي مثير للجدل مع طهران قيمته مليارات من الدولارات.

الا ان هذا الاتفاق لايمثل ايذانا بتدفق موجة من المشاريع الروسية الجديدة في ايران.

فرغم ان مشاركة جازبروم في الصفقة توفر رابطة قوية جديدة بين روسيا وايران فان محللين يقولون انه اتفاق فريد من غير المحتمل ان تحاكيه شركات روسية اخرى في المستقبل القريب بل وربما لايتكرر.

وقال محلل من جنيف «لروسيا تواجد مستمر في ايران وهناك اتصالات وتبادل زيارات مستمر.. ولكني أرى في اتفاق جازبروم خطوة للامام وليس انفراجة».

ويحاول المراقبون تقييم الدور الروسي في اول مشروع كبير يدعم اجنبي في ايران منذ عام ١٩٧٩.

وابرمت روسيا اتفاقا لاكمال محطة للقوى النووية في جنوب ايران وصنع محركات طائرات عسكرية. وهناك علاقات تجارية قوية بين موسكو وطهران وبلغ حجم تجارتهما العام الماضي ٥٠٠ مليون دولار تقريبا. وعادة مايحل كبار المسؤولين الايرانيين ضيوفا على موسكو التي تسعى لتنويع حلفائها الخارجيين ردا على تجاهل اوروبا الغربية لاحتجاجات موسكو ومضيها قدما في خطط توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا.

ويقول مسؤولون ومصادر طاقة انه لاتوجد خطط حالية لشركات النفط الروسية للعمل في ايران.

وقال متحدث باسم شركة لوك اويل اكبر شركة نفط روسية ان الشركة لاتنظر باهتمام شديد الى ايران رغم اهتماماتها بالمنطقة من خلال مشروع لتطوير حقل غرب القرنة العراقي. واضاف المتحدث «نبحث السوق الايرانية ولكنها ليست واحدة من أهم مشاريعنا.. ولكن بصفة عامة فان لوك اويل لها اهتمام بأي منطقة يظهر بها النفط».

توقيع الاتفاقية اليوم

سلطنة عمان تبيع نصف مليون طن من الغاز لليابان

■ مسقط - حمود الطوقي

■ يتم اليوم التوقيع على اتفاقية بيع نصف مليون طن من الغاز العماني لليابان. وينتج مشروع الغاز العماني ٦,٦ مليون طن، وكان قد تم توقيع اتفاق شراء مع كوريا لتصدير ٤,١ مليون طن سنويا من الغاز المسال. كما تم توقيع اتفاق بالاحرف الاولى مع تايلاند لبيع مليوني طن، ولكن كانت قد ترددت مؤخرا تصريحات من بعض المسؤولين التايلانديين بأن تايلاند ستعيد النظر في شراء الغاز العماني، نظرا لظهور الغاز الآسيوي في اندونيسيا، وكان سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط العماني قد صرح بأنه وان كان يأمل ان يستمر الاتفاق بين البلدين الا انه في حالة انسحاب تايلاند فان الـ ١,٥ مليون طن الباقي من انتاج المشروع لن يصعب تسويقها. واضاف ان توقيع الاتفاق مع اليابان سيفتح الباب لزيادة كميات البيع لليابان خلال الاعوام القادمة. وقال الوزير العماني، ان مشروع تسييل الغاز الطبيعي الذي يقع بمنطقة القليلة بولاية صور قد قطع ٢٥٪ من مراحل تنفيذه على أرض الواقع وان الاعمال تسير حسب الخطط الموضوعة.

الحكومة اللبنانية تقر مشروع موازنة ١٩٩٨

■ بيروت: أقرت الحكومة اللبنانية مشروع قانون موازنة عام ١٩٩٨ بقيمة ٧٢٢٥ مليار ليرة لبنانية «مايعادل اربعة مليارات و ٣٩٥ مليون دولار امريكي» بعجز تبلغ نسبته ٣٧,٤٦ بالمئة. وقال رئيس الوزراء رفيق الحريري اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء ان «الحكومة حريصة على احترام ارقام موازنة العام المقبل» داعيا اعضاء حكومته الى ضبط المصروف ومراقبتهم بشكل مستمر وعدم الصرف بطريقة غير مجدية تتعدى ميزانية كل وزارة. وشدد الحريري على «جباية الضرائب وكافة الايرادات لخزينة الدولة بدون اي مماطلة او تسويف». واضاف الحريري ان «العجز في الموازنة علم ١٩٩٧ ستبلغ قيمته ٣,٩٦٩ مليار ليرة لبنانية «مايعادل مليارا و ٧٥٠ مليون دولار». واوضح الحريري ان مشروع الموازنة سيحول الى مجلس النواب لمناقشته وتمنى ان يقره كما هو. وكانت موازنة عام ١٩٩٦ بلغت ٧٠٩١ مليارا و ١٧٨ مليون ليرة لبنانية اي مايعادل حوالي ٤ مليارات و ٢٦٠ مليون دولار. (كونا)

للاشتباه في اصابتها بالبكتيريا

شركة امريكية تسحب لحوم الهامبورجر من الأسواق

■ واشنطن: قالت وزارة الزراعة الامريكية انها طلبت من أحد مصانع تغليف لحوم الابقار في ولاية نبراسكا الامريكية سحب لحوم الهمبورجر من الاشواق للاشتباه في انها فاسدة. وقال مسؤول في الوزارة الليلة قبل الماضية ان شركة «بيف امريكا» تقوم حاليا بسحب ٤٤٣,٦٥٦ باوند من الهمبورجر المصنع والذي يعتقد انه يحتوي على بكتيريا. وكانت شركة «هدسون فودز» قد قامت بسحب ٢٥ مليون باوند من الهمبورجر المجمد من الاسواق بعد اكتشاف وجود بكتيريا ايكولاي في لحومها.

ولم ترد اي تقارير او حالات اصابة من اللحوم المغلفة من شركة «بيف امريكا» الا انه اكتشفت عدة حالات اعياء من جراء تناول لحوم شركة هدسون فودز. (كونا)

«أنوكال» الامريكية تدرب الأفغان على بناء خطوط أنابيب

■ الما اتا: لم تعبأ شركة أنوكال الامريكية العملاقة للطاقة بالقتال المحتدم في افغانستان واعلنت اول امس انها تعتزم فتح مراكز تعليمية لتدريب الافغان على عمليات بناء خطوط الانابيب. وقال روبرت تودور رئيس مشروعات النقل لانوكال في الجمهوريات السوفييتية السابقة للصحفيين في الما اتا عاصمة كازاخستان «نعتزم البدء في افتتاح مراكز تدريب لنشرع في تدريب الافغان على عمليات بناء خطوط الانابيب».

ولشركتي انوكال ودلتا اويل السعودية خطط طموحة لبناء خط انابيب للغاز يتكلف مليار دولار يربط جمهوريات آسيا الوسطى الغنية بالغاز والنفط بالاسواق المتعطشة الى الطاقة في آسيا عن طريق افغانستان التي تمزقها الحرب. ولم يقدم تودور تفاصيل اخرى عن متى أو أين ستفتتح المراكز التي تمزقها الحرب.

وسئل تودور عن الموعد الذي ربما يبدأ فيه العمل في بناء خط الانابيب المقترح الذي يبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر فقال «مازلنا ننتظر حتى تنشأ حكومة تحظى باعتراف دولي». (رويتر)

مهاتير يؤكد قدرة ماليزيا على تجاوز أزمتها الاقتصادية

■ مونتافيدو: أكد الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي قدرة بلاده على حل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها من جراء هجمة المضاربات على العملة الماليزية «الرينجيت». وابلغ الدكتور مهاتير الذي وصل اول امس الى العاصمة الارجنتينية «بيونس ايرس» في زيارة رسمية للارجنتين في المرحلة الاخيرة من جولته الحالية في عدد من دول امريكا اللاتينية الصحفيين الماليزيين المرافقين له بقوله «اننا يمكننا ان نحل هذه المشكلة من خلال ايجاد القوانين والضوابط المنظمة لهذه العملية».

وأشار الى ان الحكومة الماليزية تقوم حاليا بجمع المعلومات حول آثار انخفاض العملة الماليزية على سوق التبادلات والاقتصاد الماليزي والخطوات الواجب اتخاذها من المواطنين الماليزيين للتعامل مع هذه المشكلة. واضاف ان هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها ماليزيا مثل هذه المشكلات حيث كانت قد تعرضت لأزمة مماثلة عام ١٩٧٣م من جراء ارتفاع اسعار البترول والكساد الاقتصادي مابين عامي ٨٥/١٩٨٦ الا انها استطاعت التغلب عليها.

بوينج تجمد انتاج طائرات بي ٧٤٧ بسبب نقص قطع الغيار

■ سياتل (الولايات المتحدة)، قررت شركة «بوينج» الامريكية لصناعة الطائرات تجميد انتاج طائراتها من طراز «بي ٧٤٧» عشرين يوما بسبب النقص في القطع التي تدخل في صناعة هذه الطائرات جراء الطلب الكبير عليها.

وكانت «بوينج» اعلنت اخيرا تدابير لمواجهة المشكلات التي تواجهها مراكز التجميع التابعة لها بسبب الزيادة الكبيرة في الانتاج لتلبية الطلب. كذلك اشارت «بوينج» الى تأخير في الحصول على شهادة الملاحة لطائرة «بي ٧٣٧ - ٧٠٠» من الجيل الجديد، بسبب عدم قدرتها على انتاج قطع يتضمنها التصميم الجديد لنقص في القطع المكونة. واضطرت «بوينج» الى تعديل تصميم الطائرة بسبب مشكلات تقنية. وأوضحت الشركة الامريكية ان اي طائرة لن تدخل مرحلة الانتاج النهائي قبل ٢٥ يوما. وارتفع انتاج «بوينج» من ١٨ طائرة قبل عام ونصف عام الى اربعين. وتتوقع بوينج تسليم ٣٢٥ طائرة تجارية في عام ١٩٩٧ وفقا لآخر توقعاتها السنوية. (أ ف ب)

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١٠	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢٠
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٠	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	-	-	-	-
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣١٥	٢,٠٧٩٣	٠,٠٣٠٤	,٦١٨٦	٢,٥٢٨٧
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٠٥٧٧	٢,١٢٢٥	,٠٣١٠	,٦٣١٨	٢,٥٨٢٠
ريال عماني	,٣٨٥٤٠	,٦٢٢٢٨	,٢١٨٧	,٠٠٣٩	,٠٦٤٩١	,٢٦٥٢٨
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٨٦٦	,٢١٣٣٦	,٠٠٣١٢	,٠٦٣٤٨	,٢٥٩٤٣
دينار كويتي	,٣٠٤٣٠	,٤٩١٤١	,١٧٢٢٦	,٠٠٢٥٢	,٠٥١٢٥	,٢٠٩٤٦
جنيه مصري	٣,٣٨٩٥	٥,٤٧٣٧	,١٩١٨٨	,٢٨٠	,٥٧٠٩	٢,٢٢٣١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,١٠	٨٧٧,٤٤	١٢,٨٢	٢٦١,٠٥	١٠٦٦,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٤٢	,٤٠١١	,٠٠٦٩	,١١٩٣	,٤٨٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٩٢	١,٧٦٦٥	١٢٠,٨٩	٥,٩٢٧٥	١,٤٥٢٨
جنيه استرليني	١,٦١٤٩	-	٢,٨٥٢٧	١٩٥,٢٢	٩,٨٥٨٥	٢,٣٤٦١
مارك الماني	,٥٦٦١	,٣٥٠٥	-	٦٨,٤٣	٣,٣٦١٢	,٨٢٢٤
ين ياباني	,٠٠٨٣	,٠٠٥١	,٠١٤٦	-	,٠٤٩١	,٠١٢٠
فرنك فرنسي	,١٦٨٤	,١٠٤٣	,٢٩٧٥	٢٠,٣٦	-	,٢٤٤٧
فرنك سويسري	,٦٨٨٣	,٤٢٦٢	,١٢١٥٩	٨٣,٢١	٤,٠٨٦٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٢,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

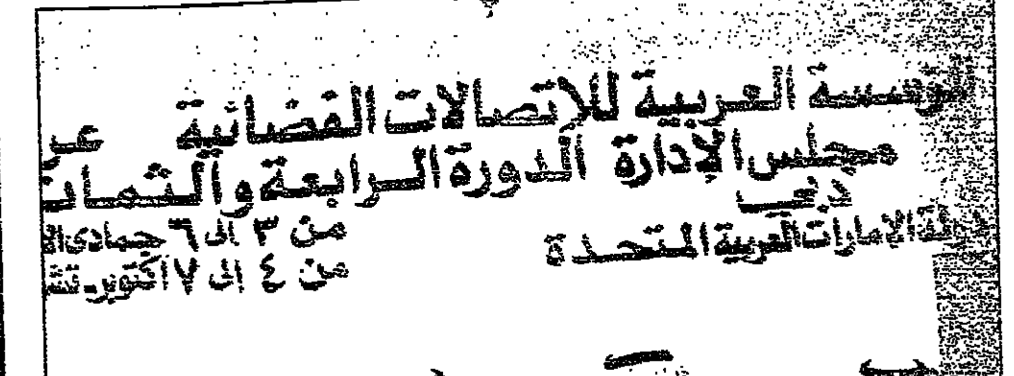
المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

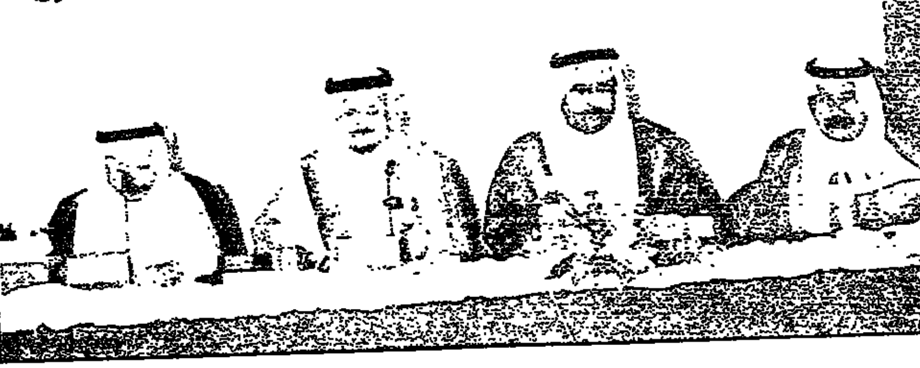
سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

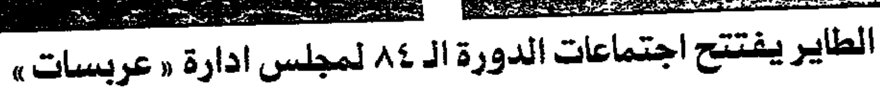
	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك فرنسي	١,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٦٥	٦,٨٠	٦,٦٣	٦,٧٣	٦,٥٠	٦,٦٠	٥,٨١	٥,٩١	٥,٧٨	٥,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي









الطاير يفتتح اجتماعات الدورة الـ ٨٤ لمجلس ادارة «عربسات»

بحث التطورات المستقبلية في قطاع الاتصالات العربية الفضائية ومساهمة المؤسسة في «الثريا»

السماح للقناة الفرنسية الخامسة بالاشتراك في حالة مراعاة القيم الدينية

دبي - إسلام شفيق:

■ أكد معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات على أهمية تبني سياسات تسويقية بناءة تواكب الانجازات والقرارات الهامة التي تمت في مجال تطوير قطاع الاتصالات الفضائية العربية مشيرا الى أن ذلك يهدف الى مد جسور التواصل الثقافي مع الانسان العربي في كل انحاء العالم. جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه في افتتاح اجتماعات الدورة الرابعة والثمانين لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات». وفي بداية الكلمة رحب معاليه بأعضاء مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» على أرض دولة الامارات العربية المتحدة وقال: يشرفني ان اغتنم هذه الفرصة لكي أنقل لكم خالص التحية والتقدير باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مع صادق تمنياتهم وشعب دولة الامارات لهذه المؤسسة العربية الرائدة بدوام التقدم والازدهار.

واضاف معاليه انه من دواعي سرورنا ان يأتي انعقاد اجتماعكم هذا مبشرا بمرحلة جديدة من الانجازات لمؤسسة عربية قوية تتطلع بكل ثقة واقتدار لمواجهة تحديات وطموحات القرن الحادي والعشرين تجاه المزيد من دعم روابط التواصل الثقافي والحضاري وتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لابناء الأمة العربية الواحدة من المحيط الى الخليج في مجال الاتصالات والبث التليفزيوني.

ونوه معاليه بجهود الجهاز التنفيذي للمؤسسة في التخطيط لمشروعاتها على أسس علمية سليمة واستثمار مواردها بأعلى درجات الحكمة والمسؤولية وذلك انطلاقا من واقع ادراك المؤسسة وقناعتها بأهمية الرسالة الحضارية المنوطة بها تجاه دعم سبل التواصل والتقارب بين أبناء الامة العربية واضاف ان «عربسات» سارعت الى تأييد مشروع الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة وساهمت فيه بنسبة ١٠٪ من رأسماله لتكون بذلك قدوة في تحمل المسؤولية والالتزام تجاه الاهداف التي انشأت من أجلها ومثلا يحتذى به في الحكمة وبعد النظر بمباركتها هذا المشروع الطموح وهو لايزال في المهد.

وقال معاليه: هاهو مشروع الثريا يصبح حقيقة واقعة وجاهزا للدخول في الخدمة بحلول عام ٢٠٠٠ ويتوالى تجمع الاشقاء حوله يوما بعد يوم بالتأييد والمساندة فتبادر بالانضمام اليه كل من قطر والكويت والبحرين ثم مصر وتونس والمغرب وليبيا واليمن ويستقطب اهتمام العديد من المنظمات الوطنية والاقليمية والاجنبية المرموقة فتسارع الى المساهمة فيه. واشار معاليه الى ان جدول الاعمال حافل بالعديد من الموضوعات التي تهم مسيرة المؤسسة ومنها الطلب الذي تقدم به تليفزيون ابوظبي للحصول على قناتين اضافيتين والطلب الذي تلقيناه مؤخرا من السفارة الفرنسية لدى الدولة بدعم طلبها للحصول على قناة تليفزيونية خاصة بالتليفزيون الفرنسي من «عربسات» وبين ان الامارات ترحب بمساندة هذا الطلب في اطار احترام قيمنا وثقافتنا العربية وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وفي نهاية كلمته أعرب معاليه عن تمنياته لاجتماعات الدورة بالتوفيق والنجاح. وفي تصريحات له للصحفيين عقب الافتتاح قال معالي وزير المواصلات ان هذا الاجتماع يأتي لمناقشة التطورات المستقبلية في قطاع الاتصالات العربية الفضائية ومناقشة ميزانية مؤسسة «عربسات» للعام المقبل والدعم الذي تقدمه المؤسسة لمشروع الثريا والذي تمثل في مشاركتها بنسبة ١٠٪ من رأسماله واضاف ان مثل هذه الاجتماعات تمثل فرصة للادارات العربية لمتابعة التطورات الجديدة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك في اطار التوجهات العالمية لتطوير هذا القطاع والمخاطر التي تتعرض لها الدول النامية في ظل سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على الاسواق دون النظر الى واقع هذه الدول وامكانياتها واحتياجاتها. واوضح معاليه ان القناة الخامسة الفرنسية «تي في فايف» تسعى للحصول على قناة في عربسات ونحن بدورنا نرحب بذلك في ظل احترام تعاليم ديننا واخلاقيات مجتمعاتنا. ويشارك في اجتماعات الدورة الرابعة والثمانين لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» وفود وممثلون من الامارات والسعودية والكويت وقطر وليبيا والاردن ومصر وتونس وسوريا ويمثل وفد السعودية الاستاذ محمد بن سعيد الشهري المستشار ووكيل وزارة البرق والبريد والهاتف للشؤون المالية والادارية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة والاستاذ سامي بن صفوق البشير مدير عام الشؤون الدولية والمهندس فالح لعيبان الشمري مدير عام الاتصالات بعيدة المدى.

ويمثل وفد الامارات في الاجتماعات المهندس محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات والسيد محمد سلطان القاضي مدير فرع المؤسسة برأس الخيمة. وفي كلمته أمام جلسة الافتتاح قدم الاستاذ محمد بن سعيد الشهري رئيس مجلس ادارة مؤسسة «عربسات» الشكر والتقدير لمعالي وزير المواصلات على تفضله بافتتاح اعمال الدورة وقال: بالاصالة عن نفسي ونيابة عن رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في هذا المجلس أتقدم لمعاليكم وادارتكم الموقرة بوافر الشكر والتقدير على استضافة الدورة الرابعة والثمانين لهذا المجلس المنعقد في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وعلى مالمسته هذه الوفود من حسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي يجسد أصالة الكرم العربي وعمقه في هذا البلد. واضاف ان من يتطلع الى مايجري في عالمنا اليوم من تكتلات اقتصادية وتوجه الى فتح اسواق عالمية خاصة في مجال السلع والخدمات يدرك ان الامر من الخطورة بحيث يقتضي ان نعد العدة لوضع الخطط العلمية القصيرة والطويلة للتعامل مع هذه المتغيرات بكفاءة واقتدار. واوضح ان عالم الاتصالات اليوم يشهد تجمعات وتكتلات القصد منها بسط القوة للسيطرة على هذا السوق العالمي لما فيه من منافع وعوائد كبيرة.

وقال انه من الطبيعي ان تكون «عربسات» معنية بهذه المتغيرات لتجد لنفسها مكانا آمنا بين المنظمات العالمية والاقليمية التي هيأت لنفسها فرصا أوفر من خلال خلق تجمعات وتكتلات جديدة وبالتالي تنويع مصادر دخلها واذا كانت المؤسسة قد وفقت في قرارها بالمساهمة في مشروع الثريا فاننا ايضا نطلب من المؤسسة التوسع في هذا الاتجاه والبحث عن فرص استثمار جديدة في المجالات المشابهة فالاعتماد على الخدمات الثابتة وحدها لايحقق للمؤسسة طموحاتها ولايضمن لها الاستمرارية والنمو.

ودعا الى ان يكون الهدف في المرحلة القادمة هو البحث عن فرص استثمارية متعددة في مجال الاتصالات الفضائية واستغلال المكاسب والنجاحات التي حققتها المؤسسة في السنوات الاخيرة وتوظيفها لاهدافنا المستقبلية والتي من اهمها اعطاء القطاع الخاص دورا أوسع سواء من الناحية الاستثمارية أو التشغيلية لكي نفتح امام المؤسسة فرصا استثمارية جديدة تضمن لها فرصة البقاء والمنافسة.

ومثل وفد الكويت المشارك في الاجتماعات الاستاذ احمد راشد الحميدة وكيل وزارة المواصلات المساعد لقطاع البريد والمهندس عادل عبدالعزيز الابراهيم وكيل وزارة المواصلات المساعد لقطاع الخدمات الهندسية ومثل وفد الاردن المهندس محمد وليد راغب رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية والدكتور رشاد محمد الحوراني مدير دائرة السياسات بوزارة البريد والاتصالات ووفد سوريا المهندس مكرم عبيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية والاستاذ خالد كيكي مستشار وزير المواصلات للشؤون المالية والادارية والاستاذ محمد لطفي الغنام امين سر مجلس ادارة المؤسسة.

كما مثل ليبيا في الاجتماعات الاستاذ فرج محمد العماري أمين لجنة ادارة الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ومثل مصر المهندسة عزة محمد تركي مديرة عام المحطات الارضية بالهيئة القومية للاتصالات ومثل تونس المهندس رضا قلوز مستشار وزير المواصلات ومثل قطر الدكتور ناصر معرفية والمهندس حسين مكي. وشارك في الاجتماعات أعضاء الجهاز التنفيذي لمؤسسة «عربسات» وهم المهندس سعد بن عبدالعزيز البدنة المدير العام والاستاذ سعيد عبدالله القحطاني مساعد المدير للشؤون المالية والادارية والمهندس محمد عثمان مساعد المدير للشؤون الفنية والسيد محمد البطي المراقب الداخلي.

٢٧ شركة فرنسية في جناح وطني بمعرض «انديكس» للاثاث

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٢٧ شركة أثاث ومنتجات تصميم داخلي فرنسية في معرض «انديكس» للاثاث والمفروشات الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٨ الى ١٢ اكتوبر الجاري.

وتأتي مشاركة هذه الشركات ضمن جناح وطني فرنسي يشرف عليها مجلس المعارض التجارية الخارجية والترويج الفرنسي. وقالت مصادر فرنسية في دبي ان هذه الشركات تتطلع لتعيين موزعين ووكلاء لها في الامارات.

وتعد هذه هي المرة الثانية على التوالي التي تدعم فيها الحكومة الفرنسية رسميا مشاركة الشركات الفرنسية في معرض «انديكس». وتعرض هذه الشركات مجموعة متنوعة من منتجات التصميم الداخلي والأثاث والمنسوجات المستخدمة في الأثاث ومنتجات البورسلين، والديكور وغيرها من منتجات التصميم الداخلي.

٦ آلاف دولار ثمن السيارة الجديدة

سيارات كرايزلر «البلاستيكية» تستعد لغزو الدول النامية!!

■ ترجمة - أحمد مارديني:

■ يبدو ان شركة كرايزلر الامريكية لصناعة السيارات قد شعرت بالسأم من التعامل مع الحديد والفولاذ، حيث قامت مؤخرا بتصنيع سيارة بلاستيكية في محاولة منها لاحداث ثورة جديدة في عالم السيارات.

وقد استوقفت هذه السيارة آلاف الزائرين لمعرض فرانكفورت العالمي للسيارات والذين كانوا يتفحصونها وكأنها كائن غريب قادم من كوكب آخر.

وبينما يتكون الهيكل الخارجي للسيارة من مادة البلاستيك المقوي والتي تشابه في تصميمها سيارة «دوشيفو» الفرنسية. فان كافة أجزائها الداخلية تتكون من مواد معدنية.

وتقول الشركة ان كلفة هذه السيارة لاتتعدى ٦ آلاف دولار وأنها تسير مسافة ٥٠ ميلا بجالون واحد من الوقود.

وتدعي الشركة ان هذه السيارة تخدم البيئة على عكس السيارات الحديدية التي تلعب دوراً كبيرا في تلويث البيئة.

والسؤال الآن هو من سيشتري هذا الجيل الجديد من السيارات؟.

ويبدو ان شركة كرايزلر تستهدف حاليا الدول النامية في عملية تسويقها لهذا النوع من السيارات حيث يقوم أغلبية سكان هذه البلاد بنقل محاصيلهم الزراعية والحيوانية الى الاسواق على الدراجات وظهور الحيوانات.

ويدور السؤال حاليا عن مدى سلامة هذه السيارات وعما اذا كان المشترون سيدفعون مبلغ ستة آلاف دولار لسيارة من هذا النوع بينما بمقدورهم شراء سيارة عادية مستعملة بنفس هذا المبلغ.

وبينما تؤكد الشركة على متانة وجودة هذه السيارة. فان صحيفة «فايننشال تايمز» تقول ان السيارات اليابانية تشكل منافسا كبيرا للسيارة البلاستيكية. وتشير الى ان سيارة «لوتس» التي تم تصنيعها قبل ٣٠ عاما من مادة الفيبرجلاس لم تحرز أي نجاح يذكر.

وتتساءل الصحيفة عما اذا كان سيكتب لهذه السيارة الجديدة النجاح مستقبلا وخاصة انها تحمل اسم شركة كرايزلر العالمية.



٦٨٢ مليون درهم حجم التجارة في ١٩٩٦
غرفة دبي تنظم ندوة في برشلونة حول مناخ الاستثمار بالامارات

■ دبي - الاتحاد: في محاولة لجذب المؤسسات الصناعية الأسبانية لاقامة مراكز توزيع وتجميع وتصنيع في الامارات اتفقت غرفة تجارة وصناعة دبي على عقد ندوة عن دبي في أسبانيا. جاء ذلك خلال اجتماع عقده أمس عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة مع نوريا أوستريش مديرة الترويج التجاري لآسيا وأفريقيا في مقاطعة كتالونيا الاسبانية «كوبكا». وتناول الاجتماع الذي حضره مدير المركز التجاري لكتالونيا ايلي عنبر سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات وأسبانيا. وتعتبر كتالونيا الأولى في اسبانيا وتضم ٤٥٪ من المؤسسات الصناعية الأسبانية.

وقد أشار المطيوعي خلال اجتماع الى دور دبي الاقتصادي حيث تعتبر مركز توزيع تجاري لمنطقة واسعة تشمل الشرق الأوسط والخليج وشبه القارة الهندية وشرق أفريقيا وجمهوريات وسط آسيا.

وقال المطيوعي ان هذا الدور شجع المؤسسات الصناعية لاقامة مراكز توزيع وتجميع وتصنيع في الامارات لتغذية هذه الأسواق. اضافة الى حوافز الاستثمار في الامارات التي تشمل الموقع الاستراتيجي ورخص تكاليف الشحن والطاقة وأجور اليد العاملة اضافة الي الاعفاء الضريبي وعدم وجود قيود على تحويل العملة.

وقد تم الاتفاق على قيام وفد من كتالونيا بزيارة دبي الشهر المقبل للاطلاع على مناخ الاستثمار في الامارات. كما تم الاتفاق على قيام الغرفة بعقد ندوة في برشلونة «عاصمة كتالونيا» لاطلاع الفعاليات الاقتصادية هناك على حوافز الاستثمار في الامارات.

وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين الامارات وأسبانيا عبر دبي من ٤٠١ مليون درهم عام ١٩٩١ الى ٦٨٢ مليون درهم العام الماضي.

انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية المقاولين اليوم

■ دبي: علي الهنوري:

تنعقد اليوم الجمعية العمومية العادية لجمعية المقاولين بالدولة لانتخاب مجلس ادارة جديد للفترة من اكتوبر ٩٧ وحتى اكتوبر عام ٢٠٠٠.

وقال السيد راشد علي بن ديماس أمين السر العام للجمعية بأن انتخابات اليوم تأتي ضمن تعليمات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وخاصة في هذه الفترة التي تعد من اهم الفترات التي تزدحم بها الانشطة والفعاليات التي تهم المقاولين بشكل عام سواء على المستوى المحلي او على المستوى الخليجي.

توقعات بنمو الناتج المحلي للمغرب ٦,٧٪ في ١٩٩٨

الرباط: قال مركز ابحاث مغربي انه من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي للمغرب بنسبة ٦,٧ في المائة في عام ١٩٩٨ بعد انكماش في عام ١٩٩٧ لكن ذلك مرهون بتوقعات بأن يبلغ محصول الحبوب ٦,٦ مليون طن.

واضاف المركز المغربي للظرفية الاقتصادية الذي مقره الدار البيضاء في تقرير «مؤشرات قطاعات كثيرة بينها الزراعة توضح ان الناتج المحلي الاجمالي للمغرب سينمو بنسبة ٦,٧ في المائة في ١٩٩٨ بعد نمو سلبي في ١٩٩٧». (رويتر)

توقعات بانخفاض كبير في الأسعار في الأشهر القادمة
سوق الجملة بأبوظبي يستقبل ٣٣ ألف طن من الخضراوات والفواكه في سبتمبر الماضي

■ أبوظبي: شهد سوق الجملة للخضار والفواكه بمنطقة الميناء الحر بأبوظبي خلال شهر سبتمبر الماضي نشاطا كبيرا في حركة البيع والشراء ووصول البرادات والبواخر التي تحمل الخضار والفواكه من مختلف دول العالم.

وقال السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية ابوظبي ان سوق الجملة استقبل خلال الشهر الماضي ٣٣ الف طن من الخضراوات والفواكه بزيادة ثمانية آلاف طن عن الشهور الثلاثة الماضية.

وذكر السيد المحيربي ان السوق استقبل ٦١٣ برادا تحمل ١٢ الف طن من السعودية وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و ١٩ باخرة تحمل ٢٥ حاوية بها ١٣ الف طن من امريكا ومعظم دول اوروبا وافريقيا وآسيا و ٥٠ لنشا تحمل خمسة اطنان من ايران والهند وباكستان كما وصلت الى السوق ٤٠٠ شحنة جوية بها طن ونصف طن من تشيلي ومعظم دول آسيا وامريكا وافريقيا والف سيارة تحمل طن ونصف بها خضراوات محلية من سلطنة عمان.

وقال ان اسعار الخضار والفواكه في سوق الجملة شهدت انخفاضا كبيرا خلال شهر سبتمبر الماضي لكثرة العرض من المنتوجات مقارنة بالاشهر الماضية مشيرا الى وصول عدد كبير من البرادات والشاحنات المحملة بالخضار والفواكه.

وتوقع ان تشهد الاشهر الماضية ايضا انخفاضا كبيرا في الاسعار وذلك نظرا لبدء موسم الخضار والفواكه في دول الشرق الاوسط وموسم الخضار في دولة الامارات. (وام)



اختتم ندوته في بيروت
اتحاد المصارف العربية يوصي بانشاء جمعية مصرفية عربية للعلاقات العامة

■ بيروت- الاتحاد:

■ اوصت ندوة اتحاد المصارف العربية التي انعقدت في بيروت خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ٢ اكتوبر الحالي حول «العلاقات العامة في المصارف والمؤسسات المالية». بتأسيس جمعية مصرفية عربية للعلاقات العامة في اطار الامانة العامة للاتحاد.

ودعت الندوة القيادات المصرفية العربية العليا للاهتمام بنشاط العلاقات العامة من خلال دعوتها وحثها على انشاء ادارات متخصصة في هذا المجال.

وجاء في البيان الذي اصدره اتحاد المصارف العربية اثر اختتام الندوة. ان المشاركين اكدوا بان العولمة الاقتصادية والتوجه نحو نظام السوق الحر والانفتاح الاقتصادي والتحرر من القيود المالية وانعكاسات كل ذلك على التجارة الدولية بشكل عام وعلى اداء ونشاط المؤسسات المصرفية والمالية والمنافسة المتوقعة التي ستشتد اكثر. كل ذلك يتطلب دورا اكثر فعالية في توثيق عمليات الاتصال والتواصل بين المصارف العربية من جهة وبين المصارف وعملائها من جهة اخرى. كما انها المرتكز الرئيسي الذي يحدد الاطار السليم بصورة واسم وشخصية المصرف على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

واضاف البيان ان المجتمعين توصلوا للتوصيات التالية:

- الدعوة الى تأسيس جمعية مصرفية عربية للامانة العامة لاتحاد المصارف العربية. تعمل على تدعيم وتعزيز دور العلاقات العامة في المصارف الى جانب توثيق العلاقات بين المصارف العربية.

وتتولى الامانة العامة لاتحاد المصارف العربية البدء في عملية التأسيس انطلاقا من اعتبار ان المشاركين في الندوة يشكلون نواة الجمعية العمومية الاولى. كذلك من خلال التنسيق ما بين القيادات المصرفية العربية والعمل على استكمال انشاء هذه الجمعية بحد اقصاه النصف الاول من العام القادم.

وقيام اتحاد المصارف العربية بتوجيه دعوة جادة للقيادات المصرفية العليا للاهتمام ولرعاية نشاط العلاقات العامة من خلال دعوتها وحثها على انشاء ادارات متخصصة مدعمة لكوادر متخصصة ذات خبرة في هذا المجال مع مراعاة ان تكون ادارات العلاقات العامة مرتبطة ارتباطا مباشرا بالادارة العليا.

ودعوة مسؤولي العلاقات العامة في المصارف العربية الى ضرورة تحقيق التواصل وتبادل المعلومات التي من شأنها تطوير وتعزيز دور هذا النشاط في تحقيق اهداف المصرف. ومن ابرز هذه الاهداف بناء وتعزيز اسم وشخصية المصرف في المجتمع.

- دعوة اتحاد المصارف العربية الى تكرار عقد مثل هذه الندوات مع مراعاة ان تكون ندوات عملية تطبيقية بادارة خبراء متخصصين في هذه المجال.

خبير تسويق عالمي بدبي:
أسلوب «قائد المجموعة» أبرز استراتيجيات التسويق الناجحة!

■ دبي - الاتحاد: نظمت مؤسسة «أي بي سي جلف» بدبي أمس محاضرة لخبير التسويق العالمي بول ماهاناما حول استراتيجيات التسويق الناجحة في المؤسسات الكبرى. وقد ناقش ماهانا مجموعة من أساليب التسويق والترويج التجاري وركز في البداية على احتياجات العاملين في قطاع التسويق وادارة المبيعات. وكذلك دور مدير المبيعات في تنظيم عمليات البيع والتسويق في ظل الاحتياجات المتعددة للمستهلكين مع تغير ظروف السوق بسرعة شديدة.

وتطرق ماهاناما خلال المحاضرة الى مداخل وأساليب تكوين فرق المبيعات. وسبل تفعيل هذه الفرق. وادارتها وفقا لقاعدة قائد المجموعة وليس الرئيس.

وأشار خبير التسويق العالمي وهو من سريلانكا الى أن ادارة فرق التسويق بروح الفريق. واعتماد سلسلة من التدابير الكفيلة بتسهيل الاتصال بين افراد الفريق صعودا او هبوطا يساهم في اداء العمل بأقل قدر ممكن من التعقيدات. وفي أقصر مدة ممكنة. واعرب الخبير العالمي عن اعتقاده بأن ادارة فرق التسويق تحتاج لوعي كبير بظروف السوق وطبيعة المنتجات التي يتم تسويقها. فعندما يدرك قائد فريق التسويق أو مدير المبيعات مثل هذه الحقائق يمكنه الحكم على أداء عناصر الفريق من حيث حجم الانجاز قياسا الى ظروف السوق، وطبيعة المنتج الذي يتم تسويقه ومدى ملاءمته للسوق ولاحتياجات الجمهور. وأشار خبير التسويق الى أن دفع المبيعات لأعلى وتحقيق الاهداف التي تحددها الادارة مرتبط بمرونة أداء فريق التسويق وبمسألة توزيع الأدوار، وقال ان تشكيل فريق المبيعات يجب ان يضم مجموعة من مندوبي المبيعات متنوعي المهارات بحيث تتم الاستجابة لمتغيرات السوق. وأنماط العملاء بسرعة.

وأوضح بول ماهاناما ان نجاح عمليات التسويق لايعني مجرد انجاز مجموعة صفقات أو وجود عملاء في سوق ما وانما يرتبط أساسا بالحصول على حصة معقولة في السوق فوجود مثل هذه الحصة. والحفاظ عليها ومحاولة دعمها باستمرار هو أفضل تعبير عن نجاح فرق التسويق والمبيعات.

وتطرق ماهاناما في محاضرته الى أهمية عمليات استكشاف الاسواق وقال ان نجاح عملية الاستكشاف والتعرف على احتياجات المستهلكين تلعب دورا كبيرا في تسهيل مهمة فرق البيع فيما بعد.

١,٥ مليار فرنك ارباح «الكاتل» الفرنسية في النصف الأول من ١٩٩٧

■ دبي - الاتحاد: اعلن المكتب الاقليمي لمجموعة الكاتل الستوم الفرنسية بدبي عن تحقيق المجموعة لأرباح صافية بلغت ١,٥ مليار فرنك في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بخسائر قدرها ٤٠٠ مليون فرنك في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال سيرج تشوروك رئيس المجموعة ان هذا التقدم الواضح جاء نتيجة تحسن نتائج العمليات التي زادت بمقدار ٢ مليار فرنك الى ٢,٧ مليار فرنك في النصف الاول من العام الحالي مقابل نصف مليار فرنك في نفس الفترة من العام الماضي.

واوضح تشوروك ان هذا التطور يؤكد صحة المؤشرات الايجابية التي تم تسجيلها خلال النصف الثاني من العام الماضي. وقال ان الطلبات التي تلقتها المجموعة شهدت تحسنا ملموسا وارتفعت بنسبة ٩,١٪ الى ٨٨,٩ مليار فرنك فرنسي مقابل ٨١,٤ مليار فرنك في الفترة نفسها من ١٩٩٦. وسجل قطاع الاتصالات وحده نسبة نمو عالية تتجاوز ١٨٪. وقد بلغت عائدات المجموعة قبل خصم الضرائب ٨٦,٨ مليار فرنك مقابل ٧٤,٣ مليار فرنك في الفترة نفسها من العام الماضي بزيادة ١٧٪.

بوادر فتنة وسط قبائل الجنوب السوداني

حرب بيانات بين (الدينكا) و (النوير)

الخرطوم - محمد الفاتح:

■ تبادل سياسيون متعصبون من اكبر قبائل جنوب السودان التحذيرات والتهديدات بالسحق والاستئصال بلا رحمة. وجاءت التهديدات عبر منشورين تم تداولهما في تجمعات الجنوبيين عموما - والدينكا والنوير خصوصا - في الخرطوم.

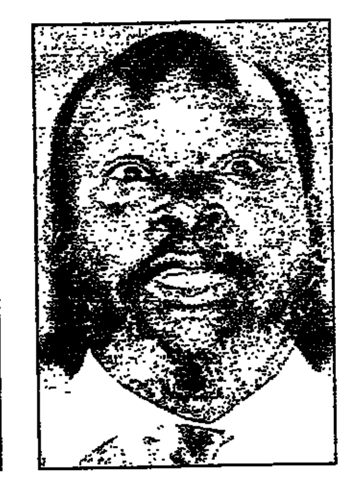
وتسكن النوير وهم من القبائل النيلية ذات امتداد محدود في اثيوبيا. بمنطقة وسط وشرق اعالي النيل وعلى وجه التحديد بمحافظات بانتيو، اكوبو، الناصر، فجاك وأليوت والتي يرمز اليها بالاحرف الانجليزية (بانفا BANFA) ويجاورهم الشلك. أكبر قبائل المنطقة وعدد مقدر من بطون الدينكا. وتعد ولاية الوحدة التي كانت جزءا من ولاية اعالي النيل هي الوحدة الادارية الكبرى التي تضم هذه القبيلة التي عرف عن ابنائها البسالة في الجندية.

اما الدينكا اكبر قبائل السودان قاطبة فهم علاوة على امتدادهم في اعالي النيل وغرب السودان يتمركزون بصورة رئيسية في ولايات بحر الغزال الكبرى. وعرف عنهم حدة الذكاء وحب التعليم وتبوؤ المراكز القيادية - مدنية وعسكرية.

وطالبت الرسالة بتبني برنامج بانفا (لمواجهة الخطر الماثل من اعدائنا واعداء السلام). واقترحت الرسالة في سبيل ذلك (سحق ابناء دينكايور مرة واحدة والى الأبد لانهم نسوا الدروس التي لقناها لهم ما بين اعوام ١٩٩١ - ١٩٩٧ عند انشقاق اكبر كتلة للنوير عن الجيش الشعبي. تلك المعارك التي خسروا فيها العديد من ارواح ابنائهم ومواشيهم). وتضيف الرسالة انهم (دينكايور) يعيدون تنظيم انفسهم الآن لتهديد مصالحنا. والخيارات المطروحة امامهم هي اما مواجهة مصيرهم المحتوم (تعني السحق) او الرحيل والالتحاق بأخوانهم في الضفة الغربية (النيل الابيض). كما ان على الذين يسمون باسم دينكا بانفا ان يواجهوا نفس مصير ابناء عمومتهم في منطقة بور. واضافت الرسالة ان دينكا بحر الغزال يسببون ازعاجا للسلام بفضل امتلاكهم لثروة ضخمة من الماشية ولذا فانهم يحتاجون (الى عمليات تأديب بين الفينة والاخرى).

ومضت الرسالة تقول انه على الرغم من ان بعض زعماء المورلي (يسكنون الاستوائية) يؤيدون السلام الا ان القبيلة تشكل تهديدا حقيقيا لمجتمع النوير (لذا وجب توجيه حملات تأديبية لهم في المستقبل لايقافهم عند حدهم).

وتطال تهديدات الرسالة القبائل الأخرى وتقول (انه غني عن القول ان الأمر يحتاج الى طرد تلك القبيلة الصغيرة المسماة بالانواك الى اثيوبيا... اما قبيلة الشلك الجبانة فينبغي ان تكون على يقظة من امرها فقد نسقت مؤخرا مع الدينكا في موضوع انتخابات الوالي). وتقول الرسالة ان (قبائل الاستوائية السلبية لا تشكل اي خطر على مجتمع النوير).



جون قرنق

ريك مشار

هذه الرسالة اثارت قلقا بالغا في الاوساط السياسية الجنوبية بشكل خاص وساد التوتر معسكرات النازحين الجنوبيين في اطراف العاصمة (الخرطوم) وانزعج قادة الفصائل التي وقعت على اتفاقية السلام واستدعي سلاطين القبائل (يتمتعون بنفوذ قوي على افراد قبائلهم) لمقابلة قادة الفصائل الذين - وعلى رأسهم دوشان نفسه - تبرأوا تماما من الرسالة. وتراوحت استنتاجاتهم ما بين قائل ان وراء هذه الرسالة (المزعومة) جهات اجنبية وبين قائل ان بعض الجنوبيين (المتآمرين) على مسيرة السلام هم الذين اعدوها ووزعوها. وقائل ان الدينكا هم الذين اعدوا هذه الرسالة لعرقلة مسيرة السلام. بعض الذين تستهويهم نظرية (المؤامرة) من الشماليين قالوا (فتش عن الجبهة الاسلامية) وراء هذا المنشور لأن التعبيرات والالفاظ الواردة فيها لا تتوفر لاجنبي بسهولة. وكتابة هذه الرسالة تحتاج الى معرفة دقيقة بخريطة التحالفات والأوضاع والحساسيات القبلية في الجنوب. ويضيف اصحاب هذه النظرية ان قادة بارزين في الجبهة الاسلامية (المحلولة) اقسموا بألا يسمحوا لاتفاقية السلام ان تنفذ او تتحول الى واقع بل ستظل حبرا على ورق (لأن ابناءنا لم يضحوا بارواحهم لنسمح لحفنة من المتمردين بأن يستمتعوا بثمار تمردهم وقتل ابنائنا).

بعض غلاة الدينكا يقولون ان تولي الدكتور رياك مشار لسلطات رئيس مجلس التنسيق اصاب النوير بالغرور واعتقدوا ان السلام (اذا كان هناك سلام) ملك خاص للنوير وينسون ابناء الدينكا الذين معهم. بل (ربما يظنون) ان قبول بعض (المهزومين) من ابناء الدينكا بالمواقع الخلفية هو الذي خلق وهما كاذبا لدى شباب النوير. ويضيف هؤلاء ايضا ان الالفاظ الواردة بالرسالة (المكتوبة باللغة الانجليزية) وطريقة كتابة بعض الأسماء بها تؤكد ان كاتبها من النوير حيث غلبت طريقة نطقهم للكلمات على كل شيء).

على صعيد آخر كان بعض ابناء الدينكا الذين يعتقدون ان الرسالة موجهة لهم يعقدون اجتماعات في الخرطوم وسادت اوساطهم ثلاثة تيارات: الأول يرى اهمال امر الرسالة واعتبارها كأن لم تكن لان المقصود هو (اثارة فتنة قبلية بين ابناء الجنوب وان بعض الجنوبيين قد وقعوا في هذا الفخ دون وعي لذا ينبغي الا ينساق أبناء الدينكا الى نفس الفخ). التيار الثاني كان يرى ضرورة اصدار بيان تنويري يستهدف وضع النقاط على الحروف وتوعية (العاقلين من ابناء الجنوب للمخططات التي تجري لتوسيع شقة الخلاف بين الجنوبيين). اما التيار الثالث فقد اقترح اصدار منشور مماثل للرسالة.

وفي النهاية خرج التيار الأول من ساحة الحوار وقرر الثاني والثالث اصدار بيان مشترك، وحمل البيان اسم (صحوة الدينكا) (بالانجليزية ايضا).

وقال الدينكا في بيانهم: (ان بيان شباب النوير والذي كتب بألفاظ بذيئة وقحة يفتقر الى العقل والمنطق ذلك انه جعل هدفه الرئيسي تهديد وانذار قبائل الشلك والانواك والمورلي. وتدمير وسحق قبيلة الدينكا، بل ان ابناء النوير يذهبون الى ابعد من ذلك ويتهمون اخواننا في الاستوائية الكبرى بالسلبية، ولم يلاحظوا انهم ببيانهم البائس هذا انما يستدعون الخطر لأنفسهم، ان هذا البيان الذي لا شك انه صادر من اقلية في النوير لا تعرف الى اين تقاد ينبغي ان ينبهنا ونكون على استعداد لسحق أي خائن. ومن الضروري في هذه اللحظات التاريخية ان نؤكد ان بيان شباب النوير هو من وحي الجبهة الاسلامية خاصة وانها تبحث عن وسيلة سهلة لا تلوث يديها لتدمير الأفارقة والمسيحيين في السودان، وكلما فشلوا في ميادين المعارك لجأوا الى السياسة القائمة على مبدأ فرق تسد، لذا فانها تترك الجنوبيين ينفذون هذا العمل بتدمير انفسهم بأنفسهم، وان ابسط نموذج على هذا هو ما يسمى باتفاقية السلام والتي هدفت الجبهة الاسلامية من ورائها الى شق الصف الجنوبي).

واتهم بيان الدينكا الجبهة الاسلامية بانها تقف وراء (امدادات السلاح التي تتلقاها مليشيات النوير للاغارة على اراضي الدينكا) وقال البيان (وعلى النوير ان يعلموا انه بالضرورة اذا سمحوا لانفسهم باشعال حريق الفتنة القبلية فانهم اول من سيصطلي بنيرانها. ولكنهم قبل ان يفعلوا ذلك عليهم ان يتذكروا تجاربهم السابقة مع الدينكا وان يتذكروا شجاعتنا في الحرب والقتال. وعلى النوير الا يلوموا الا انفسهم اذا ما قرروا الاعتداء علينا فلقد تنادى الدينكا بكل مجموعاتهم لليقظة وضم الصفوف لمواجهة الحية الرقطاء بلا رحمة).

وهاجم بيان الدينكا قادة الفصائل التي وقعت اتفاقية السلام (مع الحكومة) وقال (ان اللوم في هذا البيان الهزيل «بيان النوير» يقع على القادة الذين عملوا من قبل في الجيش الشعبي لتحرير السودان ولكنهم سقطوا في الوحل واستسلموا للجبهة الاسلامية) يقع اللوم عليهم لأنهم صدقوا ان شعب الجنوب يؤيد الاتفاقية التي وقعوها ولكن عليهم ان يدركوا ان الذين اصدروا البيان لهم الذين يساندوهم ويساندون تولي رياك مشار رئاسة مجلس التنسيق البائس الذي هو مجرد اداة من ادوات الجبهة الاسلامية، ورغم ذلك لن يتجاوز مشار في زعامته قبيلة النوير ولن يحقق شيئا لشعب الجنوب).

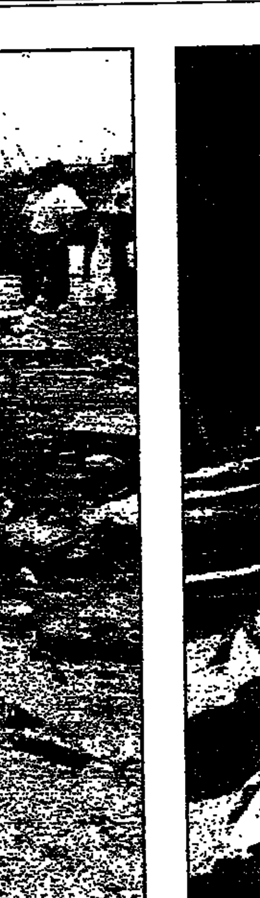
وحذر البيان من ان (سياسة ضبط النفس والحلم الذي يميز الأمم العظيمة والذي دأب الدينكا على التمسك به قد فهمه النوير بطريقة خاطئة ونعلن اننا اسقطنا هذا الأمر من حساباتنا).

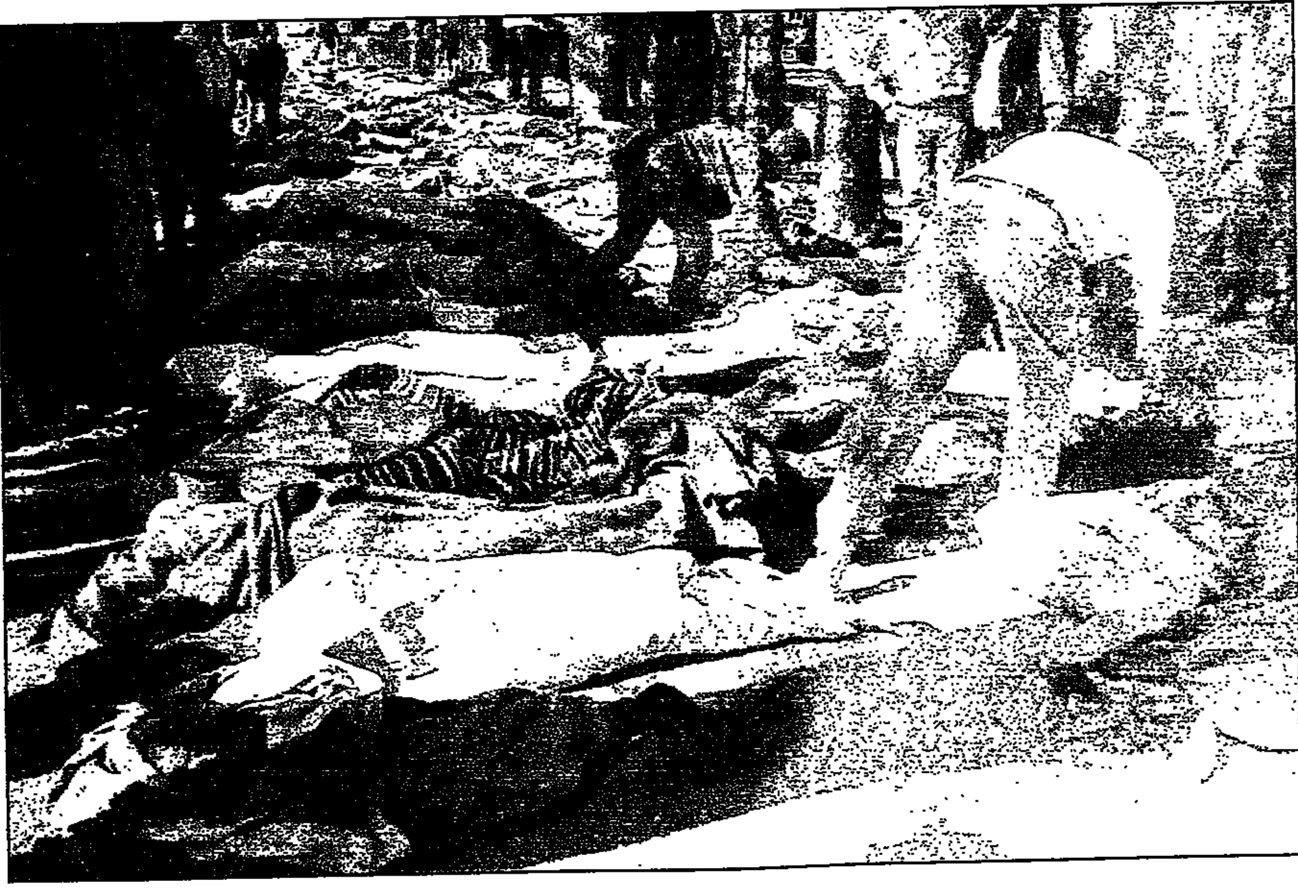
وقال البيان: (ان حديث النوير بوقاحة عن استئصال المجموعات القبلية الأخرى او تأديبها يجعلنا ننظر الى عدد سكان مناطق بانتيو، ايوت، ناصر، فنجاك واكوبو «مناطق النوير» فهم اقل بكثير جدا من بقية قبائل الجنوب الأخرى التي تهددها. ان النوير لن يستطيعوا، وهم أكثر الجماعات السودانية تخلفا انجاز رخاء اقتصادي او اجتماعي الا في ظل الاستقرار في الجنوب وانهم لن يكونوا اقوى أو أعظم القبائل كما ورد في بيانهم الهزيل بدون وحدة الجنوب).

ومما لا شك فيه ان رسالة النوير - وما تبعها من بيان (من الدينكا) - هي التي دفعت قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للاسراع بالسفر الى الجنوب لتنفيذ بنود المرسوم الدستوري الرابع عشر والذي حول الاتفاقية الى قانون نافذ، فقد خشي هؤلاء القادة ان تتحول حرب المنشورات في الخرطوم ايا كان مصدرها الى حرب حقيقية بين فصائلهم العسكرية التي اندمجت بقرار سياسي في ما اطلق عليه (قوة دفاع السودان).

وستترك الرسالة مزيدا من ظلال الشك (القائم اصلا بين رياك مشار وابناء الدينكا الذين يساندون اتفاقية السلام) على مسيرة اعمال المجالس التشريعية في الجنوب ومجلس التنسيق الذي هو الآن قيد المشاورات لتشكيله.

اختيار المحاربين من القبائل





حمام الدم الذي يجب ان يتوقف

(الاتحاد) تستطلع مواقف الأحزاب الجزائرية من مبادرة (الانقاذ)

القوى الاشتراكية: الكرة الآن في ملعب السلطة ■ الثقافة والديمقراطية: العدالة فقط مخولة بالتعامل معهم

باريس - سيد حمدي:

■ اثارت المبادرة التي اعلنها (الجيش الاسلامي للانقاذ) الذراع العسكري لـ (الجبهة الاسلامية للانقاذ) المحظورة والقاضية بالتوقف عن شن اية عمليات عسكرية في اطار هدنة تسمح بالوصول الى حل سياسي للأزمة، العديد من ردود الافعال داخل الجزائر على صعيد الحكم والمعارضة. وتزامنت ردود الأفعال هذه مع ملابسات بالغة الدقة ارتسمت بملامح عنف تجاوز حد الارهاب وصولا الى مستوى الجرائم ضد النفس الانسانية في مذابح جماعية استوقفت الرأي العام العالمي الى حد مطالبة الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشكل ما من اشكال التدخل قوبل في حينه برفض قاطع من الرئيس اليميني زروال.

وقد تراوحت مستويات ردود الأفعال من الأحزاب الجزائرية. وتباينت درجاتها بين تأييد تام وتحفظ ورفض قاطع. فيما الجميع متفق على ضرورة الخروج من حالة الانسداد السياسي والرجوع الى السلم وايقاف حمام الدم في بلد عربي مشهود له بالثقل الاقليمي والدولي.

القوى الاشتراكية: استعادة السلم

وعن موقف حزب (جبهة القوى الاشتراكية) يقول سمير بوعقوير المتحدث باسم الحزب (اننا مع كل مبادرة تهدف الى وقف اراقة الدماء واستعادة السلم. هذه منهجية ثابتة لدينا تجسد استراتيجية مبنية على اللاعنف. فنحن مع كل ما يصب في هذا الاتجاه. غير ان هذا وحده لا يكفي. اذ يجب ان ترجع السلطة الجزائرية عن سياستها الأمنية الشاملة وان تدخل في حوار مع كل الأطراف بمن فيهم السياسيين من حزب (الجبهة الاسلامية للانقاذ).

لقد اطلقت (الجبهة) مبادرة للهدنة ولا بد من ممارسة ضغوط كافية من أجل ان تذهب السلطة في مسار السلم. ويضيف بوعقوير قائلا (الكرة الآن في ملعب السلطة، وعليها الرد. فهناك بادرة لا بد من تشجيعها. ونحن في (جبهة القوى الاشتراكية) نمارس ضغوطا في اتجاهين اولهما في اتجاه السلطة وثانيهما في اتجاه (الجبهة الاسلامية للانقاذ). ولا شك ان المبادرة الأخيرة لـ (جيش الانقاذ) تعود في جانب منها للجهد الذي بذلته (جبهة القوى الاشتراكية).

وحول المبادرات التي اطلقت من أجل جهود وساطة دولية سواء تلك التي صدرت عن حسين آيت احمد زعيم (جبهة القوى الاشتراكية) المقيم في المنفى الاختياري او عن الشيخ عباسي مدني الذي دخل مجددا الاقامة الجبرية. يقول المتحدث باسم (جبهة القوى الاشتراكية) ان هناك تناقضا بين حقيقة التدخل الأجنبي عامة ومسألة التدخل في الشأن الداخلي الجزائري. ويوضح ذلك بقوله (ان التدخل الأجنبي قائم بالفعل بسبب السند السياسي والمالي والعسكري الخارجي للنظام. وهناك تدويل حقيقي منذ اللحظة الأولى التي استأثرت فيها الأزمة الجزائرية باهتمام الرأي العام العالمي. لكننا نصف هذا التدخل بالسلبي.

اننا ندعو لتدخل ايجابي يوجد نوعا من الضغط على السلطة لتدشين حوار جزائري بين الجزائريين بعضهم ببعض.

وقد دعونا لتخصيص مبعوث دولي للدفع نحو جلوس الجزائريين حول مائدة المفاوضات في حوار ديمقراطي. فالجزائر تشهد اليوم مجازر حقيقية بمثابة اعمال ضد الانسانية. والدولة اذا كانت غير قادرة على حماية الشعب يصبح لزاما البحث عن حل لانقاذ الناس عوضا عن عجز الدولة عن القيام بواجبها الاخلاقي والسياسي. ويؤكد سمير بوعقوير على ان (جبهة القوى الاشتراكية) تؤيد المفاوضات مع السياسيين وليس مع الجماعات المسلحة.

اما حزب (جبهة التحرير الوطني) ثالث اكبر الأحزاب في المجلس الشعبي الوطني (المجلس النيابي) فلم يتخذ بعد موقفا ازاء مبادرة (جيش الانقاذ) في انتظار اجتماع مكتبه السياسي لحسم هذا الأمر. وردا على سؤال لـ (الاتحاد) اجاب علي ميموني المتحدث باسم الحزب بصفته نائبا عن الحزب في المجلس الشعبي الوطني قائلا (من وجهة نظري الخاصة نحن نبارك كل مبادرة تجاه الرجوع الى السلم وايقاف حمام الدم في الجزائر). ويشدد علي ميموني على ان (الكرة الآن في ملعب الدولة) مؤكدا على وقوفه ضد (كل اشكال العنف والارهاب).

وقد عبر حزب (حركة مجتمع السلم) عن موقفه تجاه المبادرة حيث اشار احد مسؤوليه بقوله (لقد احدثت دعوتنا للجدار الوطني ديناميكية جديدة في ساحة العمل السياسي. وما زالت تفاعلات هذه الديناميكية مستمرة من خلال ردود افعال الطبقة السياسية بل وحتى من خلال بعض الأطراف التي كانت متورطة في العمل المسلح مثل (الجيش الاسلامي للانقاذ). ان هذه النداءات الأخيرة رغم انها جاءت في الوقت الضائع وجاءت تسير في اتجاه المنطق الذي تعاملت به السلطة مع (جبهة الانقاذ) منذ اربع سنوات من قبل والتي كان يمكن لهذه المواقف ان يكون لها دور في وقتها، الا اننا نرحب وندعو كل الوطنيين المخلصين الى التكتل من أجل ايقاف محاولات التأزيم والتعفين ومحاولات التدويل التي تدعو لها بعض الأطراف التي اقصاها الشعب من (الصندوق).

وحول حركة الخارج الأجنبي تجاه الأزمة الجزائرية يقول المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه (نعتقد ان الأزمة الجزائرية وحلها مرهون بالجزائريين وان المجتمع الدولي بامكانه المساهمة الايجابية من خلال التعامل مع واقعنا باعتبار ان التنمية والاستقرار مرتبطان ببعضهما بعضا. واذا اراد المجتمع الدولي استقرار الجزائر، عليه ان يساهم في انعاش عجلة التنمية من خلال التخفيف من الأعباء الاجتماعية التي فرضتها بعض المؤسسات النقدية الدولية ومن خلال توجيه الاستثمارات الاجنبية. اذ ان الجزائر - الآن - بصدد استكمال المسار الانتخابي وبالتالي تكريس الاستقرار السياسي الذي هو مطلوب للاستثمار).

يذكر ان الشيخ محفوظ النحناح زعيم (حركة مجتمع السلم) كان قد اطلق مؤخرا دعوة لتشكيل ما أسماه بـ (الجدار الوطني) والذي يعني تكتل كافة القوى الجزائرية من مختلف الاتجاهات السياسية في لحمة واحدة ضد الارهاب الذي يمارس في حق الشعب الجزائري، بما يرفع من الغطاء السياسي عن ممارس هذا الارهاب.

ومن حزب (التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية) يتحدث مسؤول الاتصال امين اوشيكر قائلا: (ان اعلان الجيش الاسلامي للانقاذ) لا يعتبر حدثا لأن مدني مرزاق المسؤول عن اعلان الهدنة هو مجرد مسؤول على الورق فقط ولا يوجد في مناطق نفوذه في الشرق اية اعتداءات وهي تشمل مواقع محمية مثل جيجل وسكيكدة وذلك منذ عام ١٩٩٥. واكد اوشيكر ان المسؤول الذي يتمتع بنفوذ حالي داخل (جيش الانقاذ) هو بن عيشة الذي يتمركز في مناطق الغرب.

وقال مسؤول الاتصال في (التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية) ان (هناك اتصالات على المستوى السياسي بين السلطة وبين الاسلاميين. وهذا في حد ذاته ليس بخير جيد، لان الشعب لا يدري ماذا يحدث والشائعات تملأ الشارع. وما يحدث حاليا يتم على حساب الديمقراطية لأنه يفتح الباب امام البديل الاكثر خطورة).

وتساءل امين اوشيكر الذي يعارض حزبه كافة الاحزاب الاسلامية عن (السبب الذي دفع قادة «الانقاذ» الى عدم ادانة الهجوم على معسكر الجيش في جمار عام ١٩٩٢ جنوب شرق البلاد قرب الحدود مع تونس فضلا عن قتل عدد من المثقفين والأطفال. والأكثر من ذلك ان احد قياديي «الانقاذ» وهو انور هدام اعلن تأييده لبعض هذه الأعمال). وأشار أمين اوشيكر الى ان الهدنة التي اعلنت مؤخرا (مجرد تكتيك تلجأ اليه «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لاثبات الوجود سياسيا. لقد اقترفوا جرائم ضد الانسانية والعدالة فقط هي المخولة بالتعامل معهم).

٢٤ سنة على حرب أكتوبر.. التأثير العسكري والسياسي والاقتصادي





اللواء جمال حماد: حرب أكتوبر أزالت خرافة «جيش اسرائيل السوبر»
د. عبدالمنعم سعيد: الوصول إلى حل سياسي لم يكن ممكناً بدون دخول الحرب
د. علي لطفي: النصر فتح الباب أمام التنمية الاقتصادية العربية

تطرح ذكرى حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ تساؤلات كثيرة حول تأثيرها عسكريا وسياسيا واقتصاديا. وفي الذكرى الرابعة والعشرين لهذا الحدث الفريد في تاريخ الأمة العربية الحديث فإن هذه التساؤلات تطرح نفسها مجددا خصوصا في ظل الأجواء التي تعيشها حاليا المنطقة فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي وتطوراته المتلاحقة.

ومن هذه التساؤلات: هل كان في الامكان عسكريا تحقيق نصر اكبر من ذلك الذي تحقق؟ وهل يمكن أن يتكرر انتصار العرب على اسرائيل إذا نشبت مواجهة عسكرية بينهما في ظل الظروف الراهنة؟

وعلى الصعيد السياسي: هل كان في الامكان الوصول الى حل عادل لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي قبل خوض حرب أكتوبر؟ وإلى اي مدى نجح العرب في استثمار المناخ السياسي الذي أوجده نصر اكتوبر؟

ومن التساؤلات أيضا: كيف انعكست نتائج حرب أكتوبر على الاقتصاد المصري بصفة خاصة والاقتصاد العربي بصفة عامة؟ وهل مازال هذا الانعكاس ممتدا حتى اليوم؟

في هذا التحقيق الاستطلاعي طرحنا تلك التساؤلات على عدد من خبراء العسكرية والسياسة والاقتصاد وجاءت شهاداتهم على النحو التالي:



اللواء جمال حماد

الدكتور عبدالمنعم سعيد

الدكتور علي لطفي



مرحلة الصمود

■ اللواء جمال حماد (مؤرخ عسكري).

●● سبقت حرب أكتوبر ٧٣ حرب استنزاف هدفها كسر الجمود وإنهاك العدو وإزالة آثار الهزيمة السابقة في ٦٧، وكانت الخطة تتضمن ثلاث مراحل هي الصمود ثم الدفاع النشط وحرب الاستنزاف.

وقد بدأت مرحلة الصمود في يوليو ٦٧، واستمرت لمدة ١٤ شهراً بهدف اعادة بناء القوات المسلحة، وإقامة خط دفاعي عن القناة بطول ١٦٠ كيلومترا ونجحت خلالها القوات المصرية في النصر في ثلاث معارك صغيرة، إلا أن أثرها المعنوي كان كبيرا، وهي معركة «رأس العش» عام ١٩٦٨، والاشتباكات الجوية يومي ١٤ و ١٥ يوليو ١٩٦٨ وإغراق المدمرة «إيلات» في أكتوبر ٦٧.

تلت ذلك مرحلة الدفاع النشط من خلال جمع المعلومات من خلف خطوط العدو والاغارات الليلية لازعاجه، ثم بدأت حرب الاستنزاف والتي استمرت ١٧ شهرا من مارس ١٩٦٩، وحتى قبول مبادرة روجرز في أغسطس ١٩٧٠.

تمثلت حرب الاستنزاف في معارك المدفعية، ومعارك القوات البرية التي قامت ببعض العمليات خلف خطوط العدو وجاءت ببعض الأسرى، وكذلك معارك القوات الجوية، والتي بدأت بمواقع العدو في سيناء، ثم تطورت لغارات في العمق، فضلا عن الاشتباكات الجوية التي رفعت الروح المعنوية للشعب وأثبتت كذب فخر اسرائيل بطيرانها. وأخيرا معارك البحرية، والتي شملت غارات على القطع البحرية وميناء «إيلات» الاسرائيلي ولإغراق السفينة «بات يام» عام ٧٠، وقصف موانيء جنوب سيناء. وفي عام ٦٩ أدخلت اسرائيل الطيران في الحرب لضرب أعماق مصر، ولكن هذه الغارات رغم الخسائر لم تحقق أهدافها في تراجع المصريين وحدث شيء ايجابي آخر وهو بناء حائط الصواريخ المضادة للطائرات والتي اشتركت في حرب اكتوبر.

جسر جوي

كانت حرب أكتوبر مفاجأة للعالم كله، أزالت خرافة الجيش الاسرائيلي «السوبر» وعندما حاولت اسرائيل تدمير الكباري المتحركة التي أقامتها مصر على ضفتي القناة فقدت ٢٠ طائرة «سكاي هوك» وفي الأيام الثلاثة الأولى للحرب خسرت اسرائيل ٦٠ طائرة، وفي سوريا قبل أن ينتهي اليوم الأول للقتال أسقطت ٣٠ طائرة اسرائيلية. كان أنور السادات يتوقع أن يتم العبور في ٣ أيام فإذا بعبور القناة يتم في ٢ ساعات، وكان يتوقع أن تكون الخسارة ٢٠ في المائة من حجم القوات، فإذا بها بسيطة وتمت عملية العبور بسهولة ونجاح رائع وأثبت الجيش المصري استعدادا مذهلا، ولم يكن لدى اسرائيل سلاح يكفيها إلا لأيام فقد خسرت ثلث طيراتها وثلث دباباتها في الأيام الأولى.

ان وزير الخارجية الأمريكي اليهودي المتعصب «هنري كيسنجر» وفقا لما ورد في مذكراته قال أمام السفير الاسرائيلي «سيمحا دينتز» الذي هرع الى أمريكا طالبا العون لمستشار الأمن القومي الامريكي: «إعطهم كل ذرة معلومات لدينا من أجهزة المخابرات بمجرد وصولها». وكان معنى ذلك في الواقع ان كيسنجر قد جعل الأمن القومي الامريكي يعمل رسميا لحساب اسرائيل.

وكانت الصدمة الكبرى حين عرف كيسنجر بأن اسرائيل خسرت ٥٠٠ دبابة من بينها ٤٠٠ دبابة على الجبهة المصرية في معارك شرسة.

وبدأت الامور تأخذ مجرى جديدا عندما تمت إقامة جسر جوي بين أمريكا واسرائيل، وعن طريق طائرات «الجامبو» المدنية التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية تم نقل المعدات الحربية والأسلحة لاسرائيل والتي وصلت الى ٢٢٦٠٠ طن.

لقد كان وزير الخارجية الامريكي «كيسنجر» قبل أكتوبر يقول: «ليس أمام السادات إلا الصلح مع اسرائيل لأن الزمن ليس في صالحه». كان يسخر من السادات، ويقول انه يتحدث فقط عن الحرب ولكنه لاينوي ذلك.

ولم تعرف اسرائيل إن مصر سوف تحارب إلا قبل الهجوم المصري بعشر ساعات فقط، وقام الرئيس أنور السادات بطرد الخبراء العسكريين الروس بعد أن أمرهم بأن يسلموا كل ما معهم من سلاح للعسكريين المصريين ولم يعلم الروس بالحرب إلا عند وقوعها.

لقد قال كيسنجر بالحرف الواحد: «لقد خدعني أنور السادات». رحم الله هذا القائد العظيم الذي خطط وناور بدهاء وذكاء شديد لهذه الحرب التي أعادت للعرب الثقة بالنفس.

لم يكن ممكنا!!

■ الدكتور عبدالمنعم سعيد (مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة الأهرام الصحفية).

●● لم يكن ممكنا الوصول الى «وجود» للحل السلمي منذ ٦٧ حتى حرب أكتوبر، بل كانت هناك محاولات لتطبيق قرار «٢٤٢» من قبل ممثل الأمم المتحدة «يارنج» ولم تفض الى شيء، ثم مبادرة روجرز على مرحلتين عامي ٦٩ و ٧٠ وأيضا لم تسفر عن شيء، ومحاولات القوتين العظميين (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي السابق)، ثم محاولات الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (ماعدا الصين).

وكانت آخر محاولة في فبراير عام ٧٢ عندما قام الرئيس السادات بطرح مبادرة بفتح قناة السويس مع انسحاب اسرائيلي جزئي من سيناء وأيضا لم تستجب لها اسرائيل. إذن جميع محاولات الحل السلمي فشلت.

وكان وراء ذلك الفشل إحساس اسرائيلي بالقوة وان نتائج حرب ٦٧ حسمت الموقف بالنسبة لهم في المنطقة وإزاء مصر على وجه التحديد وبالتالي لم يكن هناك تقبل من اسرائيل للحل السلمي، هذا بالاضافة الى أن اسرائيل كانت لاتخاف الحرب لأن نتائج حرب ٦٧ والتي بمقتضاها توسعت اسرائيل من القنطرة شرق في مصر الى القنيطرة في الجولان السوري تمت بتكلفة محدودة جدا.

وكان هناك تصور اسرائيلي ان أي حرب عربية اسرائيلية ستكون بتكلفة منخفضة. أيضا في ذلك الوقت كانت العلاقات الاسرائيلية - الأمريكية كما هي الآن في أوج قوتها لكن انشغال أمريكا بحرب فيتنام والأزمة الداخلية التي بدأت تتصاعد حول قضية «ووترجيت» جعلت الادارة الأمريكية أكثر قابلية للرضوخ للضغط من أي وقت سابق.

كل هذه العناصر كانت تمنع حدوث أي حل سلمي ومن ثم كان لابد من العمل العسكري والاقتصادي الذي تم في عام ٧٣.

نجاح جزئي

ان النجاح العربي في استثمار المناخ السياسي الذي خلقه نصر أكتوبر كان نجاحا جزئيا بينما النجاح المصري كان نجاحا كبيرا. وللتفرقة بينهما أقول ان حرب أكتوبر عدلت كثيرا من الموازين. أولا جعلت الحرب مكلفة جدا لاسرائيل. ثانيا الحرب مع مصاحبتها لسلاح النفط لأول مرة وضعت العالم الغربي بما فيه أمريكا تحت تهديد كبير.. كما ان المظهر الذي قام به العالم العربي بالتضامن كان له تأثير كبير.. وعلى الرغم من ان الحرب كانت تعكس توقعات أمريكا إلا أنها كانت فرصة لتعويض ما فقدته في حرب فيتنام وفرصة لنيكسون وكيسنجر لاحراز مكاسب خارجية في ظل أزمة داخلية كبيرة.

من نتائج حرب أكتوبر انها أدت الى انسحاب اسرائيل في عملية الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية وكان ذلك أول انسحاب لاسرائيل لأنها كانت رافضة للانسحاب بعد حرب ٦٧ وكان أول انسحاب لاسرائيل قامت به بعد ٧٣ في الفصل بين القوات.. ثانياً نتيجة لحرب أكتوبر تحولت القضية الفلسطينية أمام الرأي العام العالمي من قضية لاجئين الى قضية شعب وحدث اعتراف كبير بالمنظمة الفلسطينية وحصلت على وضع «المراقب» في الأمم المتحدة وألقى ياسر عرفات خطابا شهيرا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو نتيجة مباشرة للحرب.

كذلك توفر للعالم العربي لأول مرة «رأسمال» نتيجة الطفرة في أسعار النفط وتأثرت التنمية وأصبحت هناك دول غنية وأخرى فقيرة، واختلفت المعايير خاصة في بعض دول الخليج.

بوادر الانقسام

ابتداء من عام ٧٥ بدأ هذا الوضع العربي يتعرض لسلبيات كبيرة ويفقد العرب احساسهم بما حدث في أكتوبر.. وحدث خلاف كبير حول قضية اتفاقية فصل القوات الثانية التي تمت بين مصر وسوريا وحدث انقسام عربي رغم أنها كانت تضيف الى مصر أراضي محررة.

الانقسام الثاني بدأ بالحرب الأهلية اللبنانية ثم تدخل القوات السورية في لبنان مما خلق حالة تمزق داخل العالم العربي حول التدخل السوري في لبنان.

أيضا هناك جانب ثالث حيث بدأت بعض الانشقاقات بسبب «الثروة» التي بدأت تهبط على بعض الدول العربية ولأول مرة تتحدث عن الفجوة بين الدول العربية الغنية والفقيرة. وكانت الدول الفقيرة تحملت عبء الحرب وخاصة مصر مما أدى الى نوع من الشلل في الوضع العربي وانهيار تحالف أكتوبر. وهنا الدبلوماسية المصرية لم تستسلم لهذا الوضع وأخذت على عاتقها المبادرة في استمرار عملية السلام وهذا يحسب تاريخيا للرئيس محمد أنور السادات من خلال مبادرته الشجاعة للذهاب الى القدس التي ترتب عليها الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي المصرية.. وكان ذلك أول مكسب مصري وعربي كبير تجاه أكبر توسع حققته اسرائيل في تاريخها.

وللأسف العالم العربي وقف ضد هذه الخطوة وبدأ يدخل في مرحلة انقسام كبيرة وربما لازلنا نعاني من آثارها حتى الآن.

ولكن مع نهاية الثمانينات بدأت مجموعة من المتغيرات الجديدة تظهر في المنطقة وتجعل الصف العربي أكثر استعدادا لتبني المنهج المصري. هذه التطورات كانت متمثلة في الغزو الاسرائيلي للبنان الذي كان بمثابة صدمة كبيرة في العالم العربي وأدى الى شعور مصر إنه لايمكن بناء سلام دافيء مع اسرائيل دون أن يكون شاملا لكافة الجبهات العربية.. وجعلت مصر السلام بينها وبين اسرائيل سلاما باردا.. وحظيت تلك الخطوة بترحيب العالم العربي الذي بدأ يدرك انه بدون مصر سيخسر معركتي السلام والحرب معا.

ومع بداية عام ٨٧ بدأت العزلة العربية على مصر في التفكك تدريجيا ونتج عنها عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ثم العودة للجامعة العربية ثم عودة الجامعة العربية نفسها إلى مصر.. وفي ذلك الوقت حدثت الانتفاضة الفلسطينية داخل فلسطين هذه المرة مما أعطى القضية الفلسطينية دفعة جديدة مقبولة من الرأي العام العالمي، وأدى هذا الى وضع اسرائيل في حالة عزلة.

أضف الى ذلك أمراً هاماً وهو قيام العراق بغزو الكويت مما أوضح للعالم العربي ان الاخطار المحدقة به ليست خارجية فقط في اسرائيل وايران، وانما أيضا من داخله. وتكون تحالف عربي لتحرير الكويت بالاشتراك مع تحالف دولي ووضح أثناء أزمة تحرير الكويت ان هناك علاقة مابين الصراع العربي الاسرائيلي وادارته، وتفجر صراعات أخرى في المنطقة، لأن صدام حسين حاول استغلال القضية الفلسطينية لاعطاء مشروعية لاحتلاله للكويت.

وبالتالي كان أحد نتائج الحرب بدء عملية سلمية تشترك فيها جميع الأطراف العربية المعنية متبنية تقريبا كافة مبادىء «المدرسة المصرية» في التفكير وهي التي عرفت بعملية مدريد. تبنى نهج هذه المدرسة الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون وحتى الاردن الذي لم يكن مؤيدا لها بالكامل من قبل.

ويمكن القول انه ثبت ان مدرسة الحل السلمي هي الأكثر قدرة على اعطاء نتائج ملموسة تتعلق بالمطالب العربية لتحرير الأراضي المحتلة وتمثل ذلك في انسحاب اسرائيل من الأراضي الأردنية الممثلة لاتفاقية أوسلو التي بمقتضاها بدأت اسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

نقلة كبيرة

■ الدكتور علي لطفي (رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس جمعية الصداقة المصرية - الكويتية).

●● لاشك ان أي حرب عسكرية تكون لها بعد ذلك نتائج وانعكاسات اقتصادية سواء كانت بالسلب أم بالايجاب، وهذا بالطبع ينطبق على حرب أكتوبر والتي كانت لها آثار كثيرة على الصعيدين السياسي والاقتصادي. فعلى الصعيد السياسي حققت هذه الحرب نقلة كبيرة لمصر والعرب وأخرجتهم من حالة الجمود واليأس والخزي الذي لازمنا لفترة طويلة. أما على الصعيد الاقتصادي فأنا أعتقد انها ساعدت مصر على البدء في تنفيذ كل المشاريع التنموية التي كانت مؤجلة لسنوات طويلة، لأن الجهود والأموال قبل سنة ٧٣ كانت موجهة كلها لهدف قومي واحد هو الاستعداد للحرب. وأيضا في ظل ظروف النكسة لم يكن من الممكن التفكير في أي مشاريع اقتصادية أو مشاريع انتاجية.

ومن المعروف أيضا ان حركة التجارة والنشاط الاقتصادي لايمكن أن تنتعش أو تتحقق في ظل ظروف الحرب وعدم الاطمئنان وغياب الأمان، لذلك فإن مصر استطاعت بعد هذه الحرب واستقرار الأوضاع الى حد ما تنفيذ الكثير من المشاريع التي كانت مؤجلة، ودخلنا في مرحلة سياسة الانفتاح.

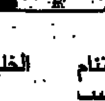
ولاننكر انه حدثت في البداية بعض الأخطاء في تنفيذ هذه السياسة. ولكنها أخطاء لابد أن تحدث في فترات التغيير الشامل. والحمد لله مرت المرحلة الأولى من الانفتاح بعيوب بسيطة جدا لم يصاحبها انهيار كما حدث في روسيا مثلا والدول الشيوعية سابقا.

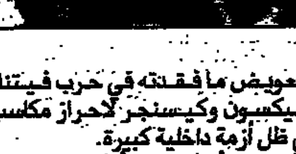
واستطاع الرئيس حسني مبارك بعد ذلك تصحيح مسار الانفتاح الاستهلاكي ليتحول الى انفتاح انتاجي. واستطاعت مصر ضبط ميزان المدفوعات وترشيد مصاريف الحكومة وهي السياسة التي أوصلت مصر الى تحقيق احتياطي نقدي وصل الى أكثر من ٢٠ مليار دولار يمكنها من شراء احتياجاتها لمدة ١٨ شهرا. وهو أعلى نسبة في العالم حسب تقرير البنك الدولي.

استطاعت مصر أيضا تنفيذ البنية التحتية للمدن الجديدة. والتي تحولت الى مدن صناعية مملوءة بالمصانع. التي أصبح انتاجها يصدر الى كل دول العالم، ولايقل في مستوى جودته عن أي منتجات أخرى أوروبية أو آسيوية. وهذا المناخ أيضا ساعد الدول العربية، وانعكس ايجابا على اقتصادياتها. فارتفاع أسعار البترول بصورة كبيرة جدا كان له مردود كبير على انتعاش حركة الاقتصاد والتجارة. في كل الدول العربية وأصبحنا الآن نعقد المؤتمرات الاقتصادية العالمية على أراضينا، ونقيم المشروعات الضخمة المشتركة مع كل دول العالم. وأصبح للدول العربية نشاط استثماري كبير في مصر سواء في مجال العقارات أو السياحة والاعلام وخلافه. لقد زاد حجم استثمارات الدول العربية في مصر بصورة كبيرة. وأصبحنا نفكر في سوق عربية مشتركة. كل هذا لم يكن ليتحقق نهائيا لو لم تحدث هذه الحرب التي كانت البداية الحقيقية للتنمية الاقتصادية العربية في ظل أوضاع لايخيم عليها شبح الحرب.









الجرحى الابطال العائدون من الاسر



الآلاف من الأسرى اليهود

هكذا من الأصل



عناء كبير للوصول للمدارس وممارسة الحياة اليومية

«الاتحاد» . . في منطقة الحكم الذاتي ترصد احتمالات الحرب والسلام (٣)

هدف الحصار تركيع السلطة واذلال الشعب الفلسطيني

اسرائيل وضعت ٣ خطط لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية في أي لحظة.

مدير الأمن العام الفلسطيني لـ «الاتحاد»

غزة - د. جمال المجايدة

■ رغم نجاح السلطة الفلسطينية في تكريس الأمن والاستقرار النسبي في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة زمنية لا تتجاوز ثلاث سنوات. الا أن هذه السلطة لا تزال مقصرة وعاجزة - من وجهة نظر اسرائيل والولايات المتحدة في مكافحة الارهاب!

وكلما هدأت الأوضاع في المناطق الفلسطينية تبادر اسرائيل باثارة العواصف ضد السلطة مطالبة اياها باجتثاث جذور الارهاب» وضرب البنى التحتية ـ والجهاد الاسلامي، الأمر الذي يعطل جهود السلطة بالفعل لضبط الأوضاع الأمنية.

فالمطالب الاسرائيلية من وجهة نظر اللواء الركن عبد الرازق المجايدة مدير الأمن العام في قطاع غزة هي زج السلطة والشعب الفلسطيني الى أتون الحرب الأهلية!

ويقول في لقاء معه في مكتبه في غزة «اذا كانت اسرائيل عاجزة عن حماية أمنها في القدس الغربية أو تل أبيب. فلماذا تلقي باللوم على السلطة الوطنية»

ويؤكد أن السلطة بامكاناتها المحدودة فرضت الأمن والنظام في مناطقها وبالتالي فهي ليست مسؤولة عن حماية أمن اسرائيل. فمن واجب السلطة حماية أمن شعبها بالدرجة الأولى.

ويقول اللواء الركن المجايدة أن السلطة الوطنية الفلسطينية ترفض لهذه الاسباب اعتقال أي عضو في حماس أو الجهاد الاسلامي أو غيرها من فصائل المعارضة دون تهمة محددة فنحن الآن لدينا قانون ونظام ونيابة وقضاء ولن نظل رهنا للعيش في دوامة الفوضى التي تريدها لنا اسرائيل»

وتحدث في الحوار الشامل عن ثلاث خطط اسرائيلية لاعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية وسبل الرد عليها واجهاضها. كما تطرق الى أزمة انتشار الجواسيس والعملاء في الضفة والقطاع ونفى عودة التنسيق الأمني مع اسرائيل التي اتهمها بممارسة حرب تجويع شرسة ضد الشعب الفلسطيني ومحاولة اذلال وتركيع السلطة الوطنية.

كما تحدث عن احتمالات عودة باقي ضباط وجنود جيش التحرير الوطني الفلسطيني من الخارج الى الضفة والقطاع. وهنا نص الحوار:

حرب «الحصار»

● كيف تنظرون الى تطورات الوضع الأمني في مناطق السلطة الفلسطينية في ضوء التصعيد الاسرائيلي المتمثل في الحصار والاغلاق والتهديدات بمعاودة احتلال الضفة والقطاع؟

●● في الواقع أن الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها نتانياهو اتبعت نظاما جديدا بعد انفجارات القدس الغربية ورغم عدم معرفة الجهات الحقيقية التي تقف وراء هذه التفجيرات ودوافعها من وراء هذا العمل. الا أن الحكومة الاسرائيلية تمارس الحرب علينا في أسلوب حصار قاس غير معروف من قبل. فالحصار الظالم يتجسد في منع المواد الغذائية والأدوية ومواد البناء ومنع العمال من الذهاب الى أعمالهم. هذه الامور غير المعهودة هي عبارة عن ضغوط سياسية جديدة تستهدف اضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية واذلالها وتركيعها لجعلها تقبل بالطروحات الاسرائيلية التي تعرض عليها لاحقا. فالسلطة الآن تعيش ضغوطا قاسية ولا تعرف ماذا تفعل أمام كل هذه الضغوط الاسرائيلية المنافية للاتفاقيات المعقودة ومنافية حتى للأخلاق والأعراف والقوانين الدولية لانها تهدف لقتل شعب بأكمله عبر تضييق الخناق عليه.

● هل هذا يعني اعلانا اسرائيليا رسميا بالغاء اتفاق اعلان المبادىء (أوسلو) مع السلطة الفلسطينية؟

●● نعم، ان كل الممارسات الاسرائيلية الحالية تعني أن حكومة نتانياهو ألغت الاتفاق من جانب واحد، فالتعنت والحصار والاذلال يعني أن هذه الحكومة لا تريد اتفاق أوسلو على الاطلاق والبدء باتفاق جديد من طرف حكومة الليكودمسغلير تماما لاتفاق أوسلو، من جانبنا. نحن متمسكون باتفاق أوسلو الموقع في واشنطن يوم ١٩٩٣/٩/١٣ برعاية واشنطن وروسيا الاتحادية ولا سبيل آخر أمامنا سوى التمسك بهذا الاتفاق ونصر على تنفيذه واحترام بنوده.

● ما هي ذرائع اسرائيل للحصار وللتنصل من اتفاق أوسلو. واذا كانت مكشوفة لديكم فلماذا توافقون على عودة التنسيق الأمني مع الحكومة الاسرائيلية

●● في الواقع أن الحكومة الاسرائيلية حملت السلطة الفلسطينية مسؤولية تفجيرات القدس وتطالب السلطة بتتبع الفاعلين وتسليمهم اليها. وفي ذلك افتراء وظلم كبيران لان العمليات وقعت في منطقة القدس الغربية وهي منطقة مغلقة أمام العرب تماما ومحظور دخولها منذ سنوات طويلة وبالتالي فان أمنها هو مسؤولية اسرائيلية بالدرجة الاولى ولا علاقة لنا بهذا الموضوع. ثم اذا كانت اسرائيل تطالبنا بالتنسيق الأمني ومساعدتها في حماية أمنها. فنحن أيضا نطالب اسرائيل بحماية مناطق السلطة الفلسطينية وتزويدنا بمعلومات عن المجرمين المستوطنين الذين يعيثون فسادا في مناطق السلطة ويقتلون الفلسطينيين بالرصاص أو يخطفون وينهبون ويعتدون عليهم بالضرب أحيانا. فنحن نقول لهم أن أمننا مهدد أيضا من عصابات المستوطنين المسلحين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ان اسرائيل تعتدي يوميا على شعبنا وتنتهك الأمن الفلسطيني باستمرار، كما أن التطرف الاسرائيلي بلغ ذروته. والعالم كله يذكر اساءة المستوطنة اليهودية في الضفة الغربية التي قامت بتوزيع ملصقات مسيئة للاسلام والمسلمين - أليس هذا تطرفا وغلوا مليئا بالعداء ضد الشعب الفلسطيني؟ اذن - لماذا لا تتحدث اسرائيل عن أمننا. ولماذا تنكر الولايات المتحدة الأمريكية الحق علينا في توفير أمن الشعب الفلسطيني وتطالبنا بالحفاظ على أمن اسرائيل في مناطق هي بعيدة كل البعد عن مسؤوليتنا؟

لذلك فأنا أعتقد أن موضوع الأمن هو مجرد ذريعة تتخذها اسرائيل لالغاء الاتفاق (أوسلو) لتصوير السلطة بأنها عاجزة عن حفظ الأمن المزعوم وأن الاتفاق معها باطل لانها غير قادرة على الالتزام بأمن اسرائيل. هذه كلها مزاعم باطلة تستهدف نسف العملية السياسية لانها لا تروق للمتطرفين في حكومة الليكود.

● اذا أسقط الاتفاق من جانب اسرائيل فما هي البدائل المتاحة لديكم. ثم ألا ترون أن هامش المناورة لديكم محدد جدا؟

●● نحن من جانبنا لن نعط لاسرائيل الفرصة لكي تسقط الاتفاق. لأن أوسلو هو اتفاقية دولية ترعاها أمريكا وروسيا والمجموعة الأوروبية وحضور زعماء عرب وأجانب. ولا يجوز بالتالي لأي طرف الغاءها أو الالتفاف عليها. وهي اتفاقية نحترمها ونطالب بتنفيذها لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المنصوص عليها.

المشكلة . . في المستوطنات

● من الواضح أن السلطة الفلسطينية نجحت في تكريس الأمن والاستقرار في مناطق قطاع غزة. لكن بقاء المستوطنات والمستوطنين يعكر صفو هذا الأمن ويخلق مناخا متوترا باستمرار. فهل هذه هي سياسة الأمر الواقع التي تحاول حكومة نتانياهو فرضها عليكم أم أن السلطة ستواصل العمل لانهاء التواجد الاستيطاني في مناطقها على الأقل؟

●● المستوطنات هي المشكلة الرئيسية التي تؤرق السلطة الوطنية الفلسطينية باستمرار. ونحن نقول أن المستوطنات متروكة للحل النهائي ضمن (أوسلو) وأي محاولات لتوسيع نطاقها يعتبر مخالفا للاتفاق. وهذه هي احدى نقاط التفجير التي يحاولون أن يضعوها أمام السلطة مثل مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس ورأس العمود والمستوطنات التي يجري حاليا توسيعها في الضفة وقطاع غزة. نقاط التفجير هذه المقصود من ورائها نسف الاتفاق ولانها تحتم على السلطة التعاطي معها باعتبارها مخالفة للاتفاقية ولكي تنسى قضايا المرحلة الانتقالية تحت وطأة المستجدات التي تخلقها اسرائيل على أرض الواقع باستمرار مثل مستوطنة جبل أبو غنيم. ان فرض موضوع الاستيطان بهذه الطريقة من قبل نتانياهو وحكومته يهدف الى عرقلة المرحلة الانتقالية وارباك السلطة لفرض أمر واقع جديد أمام مفاوضات الحل النهائي.

● وماذا عن عمل الأجهزة الامنية الفلسطينية وتعدديتها التي تصل الى حد الازدواجية في المهام والعمل؟

●● لقد وضعنا خطة لاعادة ترتيب الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتنظيمها بعدما اكتمل كادرها وتنصب هذه الخطة على توفير الأمن للمواطن الفلسطيني بالدرجة الاولى. وتستطيع أن تقوم الان بأداء مهم، والأوضاع طبيعية.

● واذا كان الأمن مستتبا من وجهة نظركم. فاننا نلاحظ أن الامن الاجتماعي قابل للانفجار في أي لحظة بسبب الفقر وسوء أوضاع الحياة وازدياد المعاناة. ما هو تعليقكم؟

● ان هذه المشكلة ليست وليدة اليوم. بل ترجع الى بداية الاحتلال الاسرائيلي لأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة في يونيو ١٩٦٧، ولم تقم اسرائيل خلال تلك الفترة الطويلة بأي عمل من شأنه تحسين حياة الشعب الفلسطيني بل عملت على ربط الاقتصاد الفلسطيني بالكامل بالاقتصاد الاسرائيلي، وحولت الشعب الى طبقة عاملة رخيصة في المزارع والمصانع والمباني الاسرائيلية ولذلك فان أي اغلاق يؤثر علينا في الضفة والقطاع لعدم وجود مشاريع تستوعب الأيدي العاملة ولعدم وجود أسواق بديلة أو مواد خام. الخ.



لواء ركن عبد الرزاق الجيدة

السلطة ليست شرطي أمن لاسرائيل ولن نعتقل أحداً دون اتهام

نحن الآن نحاول أن نستقل اقتصاديا عن اسرائيل لكي نعتمد على أنفسنا. ولكن هذا صعب ويحتاج الى وقت طويل وامكانيات كبيرة لاننا مازلنا نشتري المياه والكهرباء والاتصالات من اسرائيل حتى الآن.

● ما هي الآثار السياسية للاغلاق الاسرائيلي؟

●● تكمن الآثار السياسية للحصار والاغلاق أن اسرائيل تسعى لرسم حدود جديدة بين المناطق الفلسطينية والاسرائيلية، من أجل الفصل الكامل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لاحقا، وهذا الامر مخالف للاتفاق (أوسلو). لان الاتفاق نص على التكامل الاقتصادي وبناء أسس الثقة التي تضمن قيام دولتين لشعبين فوق أرض واحدة، لكن هذا الاغلاق يكرس الكراهية والحقد بين الشعبين ويدمر أية فرصة للسلام والتعاون. بل يدمر اتفاق اعلان المبادىء».

وبالتالي، نحن لسنا متفائلين كثيراً بالمستقبل لأن اسرائيل تحارب الشعب الفلسطيني في لقمة العيش، فعلى سبيل المثال لم تمنع اسرائيل العمال من دخول مناطقها فحسب وانما منعت العمال داخل مناطق السلطة الفلسطينية من مزاولة أعمالهم لانها أوقفت تصدير الاسمنت والحديد ومواد البناء كلها والمواد الخام اللازمة لتشغيل الورش والمصانع الصغيرة مما فاقم معدلات البطالة في المناطق الفلسطينية الى أكثر من نسبة ٧٠٪ وهذه نسبة غير مسبوقة.

احتمالات الاجتياح الاسرائيلي

● هدد نتانياهو غير مرة بمعاودة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية خاصة في أعقاب تفجيرات القدس، كيف تنظرون لهذه التهديدات وهل تأخذونها بمأخذ الجد. وما هي امكانيات السلطة الفلسطينية للرد؟

●، لقد وضعت حكومة نتانياهو خيارات عدة بحجة احتمالات ظهور أعمال عنف مسلحة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

- الخيار الأول: اعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كامل، غير أن الأجهزة الأمنية الاسرائيلية نصحت حكومة نتانياهو بعدم اللجوء لمثل هذه الخيار لأنه سيؤدي الى سقوط ضحايا بأعداد كبيرة.

- الخيار الثاني: تقطيع أوصال مناطق السلطة الفلسطينية وبين المدن والقرى، وعلى سبيل المثال قطع الطرق بين رفح وخان يونس وبين خان يونس وغزة، وبين الخليل وبيت لحم، وبين بيت لحم ورام الله، وبين نابلس وجنين، وهكذا، ان تقطيع الأوصال حسب وجهة النظر الاسرائيلية (الأجهزة الأمنية) أفضل من الاقتحام والمواجهة، ولذلك تسهل مهمة اسرائيل في السيطرة على مناطق السلطة الفلسطينية بدون خسائر بشرية.

- الخيار الثالث: قامت حكومة نتانياهو باعادة تأهيل العملاء والجواسيس في مناطق عمل السلطة الفلسطينية وأعادوا تدريبهم ووزعوهم في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكلفوهم بمهام جديدة تتضمن المساهمة في السيطرة على الضفة والقطاع ضمن خطة «تقطيع الأوصال».

وفي خطة موازية لهذا الخيار الثالث، أنشأت حكومة نتانياهو وحدات سرية خاصة جوية مهمتها اعتقال القيادات الفلسطينية كسلطة عاجزة عن توفير الأمن للقيادات وللشعب الفلسطيني على حد سواء، وفي نفس الوقت تسهل عملية اعادة الاحتلال والسيطرة.

هذه الخيارات كلها تصب في مجرى واحد تهدف حكومة نتانياهو من خلاله نسف اتفاق السلام وضرب العملية السياسية ولكن أخطر ما في هذه الخيارات هي وحدات، العمل الجوية الخاصة والتي تدلل على النوايا العدوانية للحكومة الاسرائيلية تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

● لا تزال ظاهرة العملاء والجواسيس تؤرق السلطة والشعب الفلسطيني، فما هي خطواتكم للتغلب على هذه الظاهرة الخطيرة؟

●● المشكلة ان اسرائيل نجحت في اسقاط عدد كبير من العملاء منذ عام ١٩٦٧، وهناك عدد كبير منهم رحل منذ قدوم السلطة وفضل البقاء في اسرائيل ولا يزال جزءا منهم يعمل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما أن موضوع العملاء ربطته اسرائيل في المفاوضات باطلاق سراح المعتقلين الفلسطيني في سجونها ورفضت تسميتهم بالعملاء خلال مفاوضات طابا، كما رفضت تشكيل لجنة خاصة لمعالجة موضوع العملاء أصلا، وأصرت على تسميتها بـ «لجنة اعادة الثقة» لتجميل صورة العملاء!

كما أصرت اسرائيل على عدم اطلاق سراح أي سجين فلسطيني اذا لم تصدر السلطة الفلسطينية عفوا عاما عن العملاء، ومسألة العفو العام معقدة لا تقدر السلطة أن تأخذ بها قرارا لانها مسألة تهم الشعب الفلسطيني كله.

فالعملاء لم يؤذوا السلطة والقيادة الفلسطينية التي لم تكن موجودة أصلا في فلسطين، بل آذوا الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال والشعب هو صاحب القرار في هذه المسألة لانه هو الذي دفع الثمن وتعرض للسجن والتعذيب، ولهذا نحن رفضنا المساواة بين قضية المتعلقين الذين دخلوا السجون الاسرائيلية كمناضلين وبين العملاء الذين باعوا ضمائرهم وخانوا شعبهم ووطنهم مقابل مصالح رخيصة، ولذلك فاننا مازلنا نعش آثار هذه القضية ونعاني منها حتى الآن.

لسنا شرطي لاسرائيل:

● هناك اتهامات في الداخل والخارج للسلطة الفلسطينية بأنها تقوم بمهمة شرطي أمن لاسرائيل ما هو ردكم؟ ولماذا استأنفتم التنسيق الأمني مع اسرائيل!

●● هذه اتهامات ظالمة، فالسلطة بريئة منها وتسعى لتعزيز جدار الوحدة الوطنية لمواجهة الممارسات اللانسانية للحكومة الاسرائيلية، ومؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني في رام الله وغزة ما هو الا خطوة على طريق بناء الوحدة الوطنية بين كافة شرائح وفئات الشعب الفلسطيني. نحن أصحاب قضية وطنية عادلة ونسعى لاستعادة حقوق شعبنا ولن نستسلم للاملاءات الاسرائيلية المجحفة وأعتقد الآن أن جميع الفصائل الفلسطينية سياسية أو اسلامية تدرك أهمية تعميق الحوار الوطني لانها تدرك في هذا الوقت بالذات خطورة ممارسات حكومة نتانياهو، والجميع الآن منضوون تحت لواء الوحدة الوطنية، وبالنسبة للتنسيق الأمني مع اسرائيل فهو متوقف والاتصالات مجمدة بالكامل منذ خمسة أشهر تقريبا، وبعد تفجيرات القدس أصروا على اعادة التنسيق الأمني فوافقنا بشرط أن يكون الأمريكان شركاء في الاجتماعات لكي لا نرضخ للاملاءات الاسرائيلية.

لان اسرائيل اعتادت في أعقاب كل انفجار أن تطلب منا اعتقال أعداد كبيرة من حماس والجهاد الاسلامي كيفما اتفق وعشوائيا، لكننا الآن نرفض المطالب الاسرائيلية جملة وتفصيلا خاصة بعدما أصبح لدينا نظام وقانون ومؤسسات ونيابة الخ، وبالتالي لا يمكن اعتقال أي مواطن فلسطيني بدون تهمة خاصة وأن الجهات التي تقف وراء تفجيرات القدس غير معروفة حتى الآن فكيف نعتقل اذن أعضاء حماس والجهاد الاسلامي، كما أنني أتساءل: كيف نعتقل الأبرياء؟ وما هو موقفنا أمام شعبنا وأمام منظمات حقوق الانسان في العالم؟ نحن الان نجلس مع الاسرائيليين على طاولة التنسيق الأمني ويطالبون باعتقال أشخاص ونرد عليهم بضرورة تسليمنا مستوطنين مجرمين بالاسم. اذن نحن لسنا شرطي أمن لاسرائيل ونرفض املاءاتهم وشروطهم ونعتمد في ذلك على احترام وثقة شعبنا واحترام القانون والنظام.

● بعد قدوم السلطة الى الضفة والقطاع عاد جزء كبير من ضباط وجنود جيش التحرير الوطني الفلسطيني، وبقي جزء آخر في الدول العربية، ما هو مصير هؤلاء؟

●● تسعى السلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة كافة جنود وضباط جيش التحرير الوطني الفلسطيني الى مناطقها في الضفة وغزة. الذين عادوا يقدر عددهم بسبعة آلاف وفي في الخارج عدد مماثل، ويتم تحويل الرواتب لهم لحين تسهيل واتمام عودتهم الى الوطن وبعد التغلب على العقبات الاسرائيلية.

● كيف أمكنكم تحويل العقيدة العسكرية لدى مقاتلي جيش التحرير الوطني الفلسطيني من التحرير الى السلام مع اسرائيل؟

●● كما تذكرون اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا عام ١٩٧٤ باقامة سلطة وطنية فلسطينية على المكان الوطني الذي تتم استعادته من الاحتلال أو أي قطعة أرض يتم تحريرها، واستمرت الوتيرة على هذا الحال الى أن تم التوصل الى اتفاق أوسلو: وهذا الاتفاق كان بين منظمة التحرير الفلسطيني باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبين الحكومة الاسرائيلية، ونحن كجيش تحرير وطني من هذا الشعب ونتبع منظمة التحرير الفلسطينية، فالعودة الى أرض الوطن كانت بناء على اتفاقيات سلام عادل وشامل (كررها ثلاث مرات) بيننا وبين اسرائيل وبالتالي نحن درسنا جنودنا على هذا الأساس المتمثل في اقامة دولة على أرض فلسطين برئاسة أبو عمار وعاصمتها القدس الشريف وهذا حق لنا، وجرى تأهيل الضباط والجنود على هذا الأساس الوطني



مع المحرر



خسرنا من كوريا صفر / ٣ أمام ٨٥ ألف متفرج

ساندري يوجه انتقاداً لاذعاً لطاقم التحكيم.. والفيفا

اليابان تتعثر أمام كازاخستان بالتعادل ١ / ١



صباح الخير يالامارات

بردا وسلاما!

●● جاء التعادل «الدرامي» بين اليابان وكازاخستان بردا وسلاما على المنتخب الوطني الذي قدم واحدة من افضل مبارياته، إلا ان الغلبة في النهاية كانت للخبرة الكورية التي استثمرت ما لاح لها من فرص، على قلتها، وكسبت بثلاثة اهداف نظيفة جعلتها تضع قدما في فرنسا بعد ان اصبحت مرشحة للوصول لنهائيات كأس العالم بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ حيث حصل على العلامة الكاملة من مرحلة الذهاب، وهو بذلك المنتخب الوحيد، بين المنتخبات العشرة الذي يحقق مثل هذا الانجاز.

● وحقيقة الأمر، انه كان بالامكان ابدع مما كان، بعد أن أضاع علي حسن هدفا مؤكدا عندما تصدى القائم الايمن الكوري لتسديدته القوية وأبى ان يكافىء علي حسن بتسجيل هدف التعادل.

● وكان بالامكان ابدع مما كان عندما حاصر المنتخب الوطني، الفريق الكوري وسط ملعبه لمدة ٢٥ دقيقة في بداية الشوط الثاني، ولكن شتان ما بين ان تسيطر بدون فاعلية، وبين ان تشن هجمات محدودة اختارت قمة الفاعلية عنوانا لها.

● وكان بالامكان ابدع مما كان، لو لعب المنتخب برأس حربة يخفف الضغط عن زهير بخيت الذي فرض عليه الكوريون رقابة لصيقة في كل ارجاء الملعب.

● وكان بالامكان ابدع مما كان لو استمر بخيت سعد الذي سحبه ساندري في فترة تألقه حيث انعش الجبهة اليسرى، التي نامت طوال الشوط الاول.

● وكان بالامكان ابدع مما كان لو اشرك ساندري، لاعبنا محمد علي في وقت مبكر يمكن خط الوسط الاماراتي من السيطرة على منطقة المناورات.

● وكان بالامكان أبدع مما كان لو لم يرتكب خط الدفاع أخطاء قاتلة سهلت مهمة الهجوم الكوري.

●● وعموما، فإن المشوار لايزال طويلا والخسارة أمام منتخب كوريا ليست نهاية العالم، والمهم ان فرصة المنافسة لا تزال قائمة، بعد ان خسر منتخب اليابان خمس نقاط في مباراتين متتاليتين.

موندياليات

● الخسارة الثقيلة أمام ايران انهت شهر العسل مبكرا بين الهولندي جو بونفريرى والكرة القطرية.

● والسؤال: هل سيكون بونفرير الضحية الوحيدة لتصفيات كأس العالم.. لا أظن.

●● ضرب محمد عبيد «حمدون» مدافع المنتخب الوطني مثلا رائعا في التضحية من اجل منتخب بلاده، عندما تحامل على نفسه وأصر على الاشتراك في مباراة الأمس برغم اصابته في نهاية مباراة المنتخب مع اوزبكستان، والتي استدعت علاجه بست غرز في رأسه.

● انه حقا نموذج رائع للتضحية من أجل المنتخب.

عصام سالم

خلال اتصال هاتفي

عبد الله بن زايد يشيد بأداء اللاعبين ويتمنى لهم التوفيق في المباريات المقبلة

■ مواصلا اهتمامه ومتابعته لبعثة منتخبنا الوطني، اطمأن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على بعثة منتخبنا الوطني المتواجدة حاليا في سيول وذلك خلال اتصال هاتفي اجراه سموه بسعادة احمد ناصر الفردان امين سر الاتحاد رئيس البعثة، حيث اهدى سمو رئيس الاتحاد تحياته للاعبي منتخبنا الوطني بعد لقائه مع كوريا مساء امس، وعبر سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان عن رضاه عن الاداء والمستوى الذي ظهر به المنتخب رغم الخسارة، واكد سموه انه يتطلع واتحاد الكرة للمباريات المقبلة، و ان المشوار لايزال طويلا، وأن هنك متسعا من الوقت ومزيدا من المباريات التي يمكن التعويض بها، لاكمال المشوار نحو النهائيات ان شاء الله، وأكد سموه ان اللاعبين خلال لقاء الامس قدموا اداء جيدا، لكن لم يحالفهم التوفيق ولم يكن هنك تقصيرا من أحد.

القرار كان متوقعا

اقالة بونفرير مدرب المنتخب القطري .. وتعيين جمال حاجي مكانه

■ قرر الاتحاد القطري لكرة القدم امس السبت اقالة المدرب الهولندي للمنتخب الوطني جو بونفرير وتعيين البوسني جمال حاجي مكانه ليقود الفريق في التصفيات الآسيوية والخطوة كانت متوقعة بعد خسارة قطر امام الكويت صفر - ٢ وايران صفر - ٣ وتعادلها مع الصين ١-١ في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

يذكر ان بونفرير، الذي قاد نيجيريا الى ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية، درب منتخب قطر قبيل الدور الاول من تصفيات كأس العالم ثم قاده الى المركز الثاني في كأس الخليج الثالثة عشرة عام ١٩٩٦ في مسقط بيد ان مستوى المنتخب هبط بشكل مفاجىء في الدور الثاني من التصفيات العالمية.

وبالنسبة الى جمال حاجي فهو مدرب فريق الاتحاد منذ ٣ مواسم قاده خلالها الى احراز كأس الأمير ثلاث مرات متتالية.

ويستعد المنتخب القطري لمباراته امام السعودية السبت المقبل في الرياض.

(الاتحاد الرياضي ينفرد بالتفاصيل الكاملة)

باجيو خارج تشكيلة ايطاليا في مباراتها الحاسمة أمام انجلترا

■ خلت تشكيلة منتخب ايطاليا التي اذاعها المدرب تشيزاري مالديني امس السبت للمباراة الحاسمة ضد انجلترا في ١١ اكتوبر الحالي في روما ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية من اسم صانع العاب فريق بولونيا روبرتو باجيو.

واختار مالديني ٤ لاعبين من خارج ايطاليا هم جانفرانكو زولا (تشلسي الانجليزي) واتيليو لومباردو (كريستال بالاس الانجليزي) وكريستيان فييري (اتلتيكو مدريد الاسباني) وكريستيان بانوتشي (ريال مدريد الاسباني).

يذكر ان ايطاليا في حاجة الى الفوز لضمان مقعدها في النهائيات، في حين يكفي انجلترا التعادل.

انفراج أزمة الاهلي مع اتحاد الكرة المصري



تأملات في دوري الدرجة الثانية

أهلي الفجيرة يتصدر المسابقة عن جدارة
تراجع مستوى الخليج والعروبة قفز للمركز الثالث

□ ابراهيم العسم:

■ اختتمت مساء أمس الاول احداث ومنافسات الجولة الرابعة لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم والتي شهدت خلالها الجولة تصدر اهلي الفجيرة للمسابقة وتراجع الشعب والخليج عن موقعهما في الترتيب العام للجدول.. كما شهدت الجولة قفزة نوعية لابناء العروبة الى المركز الثالث والمواصلة في سياسة تأمين الموقف مبكرا قبل الدخول في حسابات معقدة في ختام المسابقة.. ولعل محاولات الامارات وعجمان الجادة في الخروج من عنق الزجاجة ستجد يوما مكانا لها بالرغم من الخسائر في النقاط التي يتعرض لها الفريقان.. بينما بقي الخيماوي لغزا محيرا هذا العام وعجز عن المحافظة على تقدمه وخسر نقطتين كانتا كفيلتين بتغيير شكل وترتيب الخيماوي في الاسبوع الرابع.. الرمس الآخر خيب امال جماهيره وخسر بتعادله على أرضه وبين جماهيره مع عجمان ولم يقدم المستوى الذي يوازي تحقيق الفوز وجلب الثلاث نقاط الاولى في رصيده واكتفى بنقطة واحدة من اربع جولات.



من لقاء الشعب ورأس الخيمة. (تصوير: راميش)

اهلي الفجيرة وصدارة مستحقة

من جديد يؤكد ابناء اهلي الفجيرة بأنهم فرسان عند حسن الظن بهم فقد واصلوا تحقيق الفوز والتقدم من مركز الى آخر حتى استقر بهم الحال في الجولة الرابعة الى اقتناص الصدارة والظفر بثلاث نقاط غالية على حساب الخليج. والمتتبع لفريق اهلي الفجيرة خلال السنوات الماضية يجد بأن الفريق عاما بعد عام يتقدم ويحرز النتائج الجيدة والتي أهلت الفريق بأن يكون واحدا من أبرز فرق الدرجة الثانية في الوقت الذي تراجعت فرق عن موقعها.. ولعل في التجانس والتوليفة المتفاهمة بين الجهازين الفني والاداري واللاعبين أحد الأسباب المباشرة في التقدم الملفت للنظر في المستوى الفني لاهلي الفجيرة.. ابناء الفجيرة رفعوا رصيدهم الى ٩ نقاط ويتصدرون المسابقة بفارق نقطة واحدة عن الشعب.

تراجع ابناء الخور

بالرغم من اعترافنا بأن الخليج لديه من الامكانيات والعناصر الفردية مايمكنه من احتلال الصدارة الا ان ابناء الخور واصلوا تراجعهم وبالتالي فقدوا مكانهم الطبيعي ضمن المنافسة على المراكز الاولى للمسابقة.. فالمؤشر يشير الى تراجع ليس له مبرر خسر بموجبه الخليج ٥ نقاط في مباراتين.. ومع ارتفاع درجة حرارة الدوري ورغبة بعض الفرق في الدفاع عن موقعها في المسابقة سيجد الخليج في ظل هذا الوضع منافسه شرسة خلال الجولة القادمة.

مدرب الخيماوي لايتحمل المسؤولية والخلل في عدم انسجام المهاجمين!!

عدم انسجام المهاجمين

ولم يكن الخيماوي افضل حالا من الخليج في هذه الجولة فقد خسر الخيماوي فوزا محققا على الشعب بعد ان تقدم طوال المباراة.. حتى تدخل مدافع الشعب عبدالرحمن ابراهيم وانقذ الموقف وسجل هدف التعادل.. ولا ادري الخلل الذي يعاني منه الخيماوي من بداية المسابقة فالفريق يمتلك عناصر فردية جيدة المستوى وهم قادرون على تحقيق الفوز وتسجيل الاهداف الا ان عدم معرفة اللاعبين الكافية لطريقة ومنهجية المدرب البرازيلي وعدم تطبيقها بالشكل المناسب اثناء سير المباراة ربما تكون السبب المباشر لخسائر النقاط التي يتعرض لها الخيماوي حاليا.. كما ان المدرب لايتحمل مسؤولية التعادل القاتل الذي اقتنصه الشعب في الدقائق الضائعة من عمر المباراة وربما يكمن السبب في عدم انسجام لاعبي خط الهجوم محمد حسن وعبدالله علوي اثناء الهجمات الشعبلوية لكن الامور لم تمض بشكلها الصحيح لان المهاجمين فقدوا تركيزهم على الكرات المرتدة وتخاذلوا في بعضها الآخر لذا يستلزم من ادارة الفريق مناقشة الأمر لانه في رأيي هو السبب المباشر في فقد الخيماوي لنقاط هو أحوج لها الآن.

العين يطلق العنان للبولينج

خليفة ناصر يؤكد الاهتمام بالالعاب الفردية ودعم فعالياتها

■ أكد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين على ضرورة الاهتمام بالالعاب الفردية ودعم انشطتها وفعاليتها والعمل على الارتقاء بمستوى ادائها الفني من خلال تقديم كل اوجه الدعم.

جاء ذلك خلال استقباله لاعضاء فريق العين للبولينج الذي بدأ نشاطاته الرسمية بعد اعادة تشكيل الفريق وتوفير الجهاز الاداري والفني. بحيث يضم الفريق كلا من اللاعب عبدالله الظاهري، سيف بن رحمة الشامسي، محمد مسعود الشامسي، عبدالله سالم العامري، عبدالعزيز الشامسي، عبدالله الشامسي، حمد الشامسي، راشد الظاهري، كما تم تكليف بطي خليفة الشامسي اداريا.

وقد باشر الفريق برامج تدريبيه بصالة نادي القطارة استعدادا للمشاركات الرسمية.

جدير بالذكر بان الفريق كان قد شارك بشكل فردي خلال الموسم الماضي وحقق بطولة الفردي، وبطولة الزوجي، ويتوقع للفريق ان يكون اضافة اعتبارية جديدة للحركة الرياضية في الدولة.

سعادة خليفة ناصر السويدي

فيما تصل الزوارق غدا

اللجنة التنظيمية لبطولة العالم للزوارق

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق السريعة، الفئة الاولى اجتماعا تحضيريا للبطولة برئاسة العقيد سعيد حارب، المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي والمشرف العام على البطولة بحضور ممثلي الهيئات والمؤسسات التي سوف تساهم في تنظيم البطولة. وسوف يتم في هذا الاجتماع مناقشة الترتيبات المطلوبة لتنظيم البطولة والانشطة الاخرى والمعروف ان بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى سوف تقام يوم ٣١ اكتوبر الجاري و٧ نوفمبر القائم برعاية السوق الحرة بمطار دبي. اما جولة الختام فسوف تقام يوم ٢٨ نوفمبر القائم برعاية طيران الامارات وتعتبر جولة الختام الجولة البديلة عن جولة تونس التي تم الغاؤها الشهر الماضي.

ومن المتوقع ان تصل غدا الى ميناء جبل علي الباخرة التي تنقل زوارق المتسابقين والقادمة من بيروت الشهر الماضي وسوف يتم انزال هذه الزوارق بعد وصولها مباشرة من الباخرة وعلى الفور سوف تبدأ ورشة الفيكتوري تيم في العمل على تجهيز الزوارق وخاصة ان الوقت المتبقي لانطلاق الجولة يتيح الفرصة لاجراء مزيد من التجارب. كما يصل ايضا الطاقم الفني لفريق روح النرويج وجولي موتورز، وذلك لاجراء الاصلاحات اللازمة على الزوارق التي تأثرت كثيرا من جراء الأمواج العالية في سباق بيروت. وكالعادة سوف تستقبل ورشة الفيكتوري تيم بعض هذه الزوارق لاصلاحها.

سعيد حارب

بطولة شارب للسنوكر في مؤتمر صحفي اليوم

■ تقرر عقد مؤتمر صحفي في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد بصالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي وذلك للاعلان عن اقامة بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي سوف تقام تحت اشراف وتنظيم الجمعية وبرعاية شركة شارب كاسموس.

دورة رياضية لطلبة الاتحاد الوطني

■ ضمن أنشطة اللجنة الرياضية بالاتحاد الوطني لطلبة الامارات، تقام بطولة الاتحاد الرابعة عشرة والتي ستقام على ملاعب نادي العين الرياضي بمنطقة المطوعة على ستاد خالد بن عبدالعزيز والملعب الجديد وسيشارك في البطولة ٣٢ فريقا من طلبة الجامعة.

وقررت اللجنة المنظمة برئاسة سلطان محمد خلفان المهيري ان تسمى الفرق بأسماء جزر دولة الامارات لما تحمله من معان وطنية سامية، وسيكون نظام البطولة بطريقة خروج المغلوب خلال التصفيات وأجريت القرعة خلال حفل اشتمل على عرض شريط لأهداف منتخب الامارات وذلك لاحياء روح المنافسة بين الفرق المشاركة. وقسمت الفرق الى مجموعتين وأبدى الطلاب ارتياحهم.

عثمان موسى يفوز بكأس بطولة السوبر الشطرنجي



■ تحت رعاية وحضور سعادة الاستاذ سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة عبدالله مراد رئيس مجلس ادارة تلفزيون عجمان يقام في السابعة من مساء اليوم الأحد حفل ختام بطولة السوبر الشطرنجية والتي اقيمت لاول مرة في تاريخ شطرنج الامارات بين اللاعب عثمان موسى بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة واللاعب سهيل طيب بطل مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٧ وذلك في فندق كورال بيتش الشارقة وبرعاية تلفزيون عجمان، القناة الرابعة والتي فاز بها اللاعب عثمان موسى بنتيجة ٣/١، وبذلك حصل على لقب «بطل الامارات الأول» ويحضر الحفل السادة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والسادة اعضاء مجالس الاندية الشطرنجية بالدولة والسادة مندوبو وسائل الاعلام والسادة المهتمون بالحركة الشطرنجية.

هذا وقد اعلن حميد العطار مدير البطولة ان حفل الختام سيشمل عروضا شيقة للعبة الكاراتيه تقدمها مجموعة من الشباب والشابات من نادي شوتوكان للكاراتيه والجودو تحت اشراف المدرب سمير النجار.

عثمان موسى

حكاية ٣ لاعبين

الاول في الجبس والثاني في القفص الذهبي والثالث في السجن

□ سيد عثمان



■ مابين الجبس والقفص والسجن يعيش ثلاثة لاعبين الآن بالساحل الشرقي الاول كان حزينا لحاله عندما رأى فريقه يفتقد جهوده ويخسر أمام عينيه وهو لايستطيع ان يفعل شيئا لانه أولا ليس في القائمة الاساسية أو حتى الاحتياطية والسبب كسر في ذراعه حال مع لفافات الجبس دون اشتراكه رغم انه هداف الفريق بالموسم الماضي.

انه نجم الخليج والمنتخب السابق عبدالله سلطان الذي اصيب مؤخرا واكتفى بمشاهدة المباراة الاخيرة لأبناء الخور من مدرجات استاد أهلي الفجيرة وقلبه يكاد يتمزق.

اللاعب الثاني

واللاعب الثاني بأهلي الفجيرة يعيش الآن، ويمسك الخشب. أحلى أيام عمره رغم انه داخل القفص ولكنه القفص الذهبي الذي اختار الدخول اليه طواعية وبطيب خاطر بعد ان وقعت عيناه على شريكة حياته. التي ستتقاسم معه مسيرة ومشوار العمر الطويل باذن الله.

انه نجم دفاع أهلي الفجيرة محمد سالم الذي افتقد الفريق جهوده خلال المباراة الأخيرة مع الخليج ولكن زملاءه حافظوا على شباكهم نظيفة ونجحوا في عبور المباراة الى بر الأمان ومعهم النقاط الثلاث وذلك بعد تسجيل هدف نظيف.

الثالث وقصته الحزينة

أما اللاعب الثالث فقصته حزينة فتحت له الملاعب ذراعيها وذاع صيته من أول مباراة وكانت قدمه تعرف طريقها بشكل جيد نحو مرمى الخصوم ولهذا لم تخل اي مباراة من أحد اهدافه واستطاع في فترة وجيزة ان يكون أحد اخطر المهاجمين في دوري كرة القدم وانتقلت شهرته من ناديه الى امارة اخرى حيث انتقل الى نادي كبير ومشهور ولكنه للأسف لم يكمل المشوار وعاد الى عالم الضياع واستسلم ثانية لأصدقاء السوء الذين التفوا حوله في البداية ولكن ناديه الاول انتشله منهم وحاول النادي الثاني اصلاحه ووفروا له كل السبل لذلك حتى الوظيفة المأمونة ولكنه سقط مرة أخرى وكانت نهايته أمام المحكمة التي عاقبته بالسجن ٥ سنوات لاتهامه في قضية لاتشرف اي انسان وهو يعض الآن اصابع الندم ولكن بعد فوات الأوان ولكن قصته ستستمر تتداول بين الستة الرياضيين ليكون هو الدرس والمثل بحيث لايكرر اي لاعب غلطته ولايعود هو الى عالم الجريمة الذي اغرق نفسه فيها.

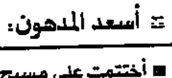
تلك قصة ثلاثة لاعبين وقد احجمنا عن ذكر اسم ونادي اللاعب الثالث شفقة عليه وحتى لاتزداد فضائحه ولعلها تكون الأخيرة لتكون غلطة الشاطر.

عبدالله سلطان

للمرة السابعة عشرة

الوصل يحتكر بطولة الدولة لسباحة العموم.. العين وصيفا والوحدة ثالثا

□ أسعد المدهون:



■ أختتمت على مسبح نادي الجزيرة الاولمبي بطولة الدولة العامة للسباحة لمرحلة العموم والتي فاز بها كالعادة نادي الوصل محتكرا البطولة للعام السابع عشر على التوالي وبرصيد ١٣٦٤٥ نقطة وحل نادي العين وصيفا برصيد ١١٥٨٥ نقطة وتأخر الوحدة لأول مرة الى المركز الثالث وبرصيد ١٠٨٥٣ نقطة وجاء بعد ذلك الشارقة برصيد ٢٣٥٧ نقطة ثم أهلي الفجيرة ١٣١٣ نقطة ودبا ١١١٩ نقطة واخيرا الامارات.

وقد شهد فعاليات البطولة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس الاتحاد والسيدان احمد عبدالله الفلاسي امين السر العام وخالد عوض رئيس لجنة الحكام.. عضوا مجلس الادارة وقد شهدت البطولة تنافسا مثيرا خاصة على مركز الوصيف بين العين والوحدة والذي حسمها العين ولأول مرة لصالحه.. حيث خاض الفريق فترة اعداد جيدة من خلال معسكره الخارجي بالجمهورية العربية السورية وبالرغم من ان الوصل محتكر البطولات قد اعد سباحيه في معسكر اعداد خارجي بجمهورية مصر العربية فان التنافس مستقبلا سيكون قويا بين الاندية الثلاثة خاصة بعد اسناد مهمة السباحة وادارة الفريق لاحدى الكفاءات الشابة ومن العناصر السابقة للعبة في نادي الوحدة للسيد علي خليل.. واسناد مهمة الاشراف على اللعبة بنادي الوصل لنجم الفيكتوري تيم للسيد علي ناصر بن حبالة ولاننسى التطور الملحوظ لنادي العين بفضل تفهم ادارة النادي وتعاونها من اجل اعداد فريق جيد ومتابعة من الاداري انور احمد.

المهم بأن البطولة شاركت فيها سبعة اندية واعتذار ناديي الجزيرة وعجمان عن المشاركة.. وخلاصة بأن الدولة ستستضيف بطولة دول مجلس التعاون في سبتمبر ٩٨ لابد من الاعداد الجيد والتعاون التام بين ادارة الاتحاد والاندية من أجل تحقيق الانجازات وتوفير المناخ المناسب واعداد القاعدة من الناشئين خاصة في مرحلتي ١٠ و١٢ سنة وتكثيف البطولات سواء كانت تنشيطية او عامة.. او من خلال لقاءات ثنائية واسهام مؤسساتنا الوطنية في اعداد وصقل السباحين من خلال الدعم المادي والمعنوي..

وقد شهدت البطولة تحقيق رقم جديد للدولة لمرحلتي ١٦ و١٧ سنة لسباق ٤٠٠ متر حرة حيث حقق السباح عبيد احمد عبيد من نادي الوحدة زمنا وقدره ٠٧ ,٣٠ ,٤ دقيقة ناسفا الرقم السابق المسجل باسم السباح ابراهيم جاسم والذي سجل في الكويت عام ١٩٩٦ بزمن ٠٠ ,٣٢ ,٤ دقيقة..

كما اننا لابد ان نشيد بالجهاز الطبي المرافق لفريق نادي الوصل والذي كان متعاونا مع الاندية الاخرى وهذا الجهاز يفتقر اليه المنتخب الوطني والمكون من السيدين / جارالنبي ابراهيم ومحمد مرتضى اخصائيا للعلاج الطبيعي بالنادي.

وفيما يلي النتائج الفردية للسباقات

● ١٠٠ متر صدر

الاول: عبدالله جاسم جابر من الوحدة وسجل زمنا قدره ٤٦ ,٢٠ ,١ دقيقة.

الثاني: صالح سعد من العين وسجل زمنا قدره ٤٧ ,٢٣ ,١ دقيقة.

الثالث: عمر المهيري من العين وسجل زمنا قدره ١٩ ,٢٤ ,١ دقيقة.

● ١٠٠ متر فراشة

الاول: خويطر سعيد من العين وسجل زمنا قدره ٠٥ ,٠١ ,١ دقيقة.

الثاني: ايوب سالم مال الله من الوصل وسجل زمنا قدره ٠٣ ,٠٤ ,١ دقيقة.

الثالث: يوسف بخيت خميس من الوصل وسجل زمنا قدره ٥٥ ,٠٧ ,١ دقيقة.

● ١٥٠٠ متر حرة

الاول: عبيد احمد عبيد من الوحدة وسجل زمنا قدره ٦٠ ,٣٠ ,١٨ دقيقة.

الثاني: ابراهيم جاسم احمد من الوصل وسجل زمنا قدره ١٥ ,٥١ ,١٨ دقيقة.

الثالث: سلطان سعيد عبيد من الوصل وسجل زمنا قدره ٣٠ ,١٥ ,١٩ دقيقة.

● ٢٠٠ متر ظهر

الاول: ربيع سعيد سالم من الوصل وسجل زمنا قدره ٤٦ ,٢٢ ,٢ دقيقة.

الثاني: سعيد احمد عبيد من الوحدة وسجل زمنا قدره ١٣ ,٣٤ ,٢ دقيقة.

الثالث: يونس الغافري من العين وسجل زمنا قدره ٦٥ ,٠٠ ,٣ دقيقة.

● ٢٠٠ متر حرة

الاول: عبدالله سعيد عبيد من الوصل وسجل زمنا قدره ٤٢ ,٠٧ ,٢ دقيقة.

الثاني: صالح بخيت فهد من الوحدة وسجل زمنا قدره ٥٢ ,١٤ ,٢ دقيقة.

الثالث: خالد الماس فرج من الوصل وسجل زمنا قدره ٢٩ ,١٨ ,٢ دقيقة.

● ٤ X ١٠٠ متر تتابع متنوع

الاول: نادي الوصل وسجل زمنا قدره ٤٨ ,٣٧ ,٤ دقيقة.

الثاني: نادي الوحدة وسجل زمنا قدره ١٨ ,٤١ ,٤ دقيقة.

الثالث: نادي العين وسجل زمنا وقدره ٠٧ ,٤٣ ,٤ دقيقة.

● ٥٠ مترا حرة

الاول: ايوب سالم مال الله من الوصل وسجل زمنا قدره ٤٩ ,٢٥ ثانية.

الثاني: يوسف بخيت خميس من الوصل وسجل زمنا قدره ٧٩ ,٢٦ ثانية.

الثالث: ماجد خلفان من العين وسجل زمنا قدره ٢١ ,٢٧ ثانية.

● ٤٠٠ متر فردي متنوع

الاول: خويطر سعيد من العين وسجل زمنا قدره ٨٧ ,٠٩ ,٥ دقيقة.

الثاني: عبدالله سعيد عبيد من الوصل وسجل زمنا قدره ٩٢ ,٢٢ ,٥ دقيقة.

الثالث: صالح بخيت فهد من الوحدة وسجل زمنا قدره ٣٤ ,٢٩ ,٥ دقيقة.

● ٢٠٠ متر صدر

الاول: عبدالله سبيت من العين وسجل زمنا قدره ٧٣ ,٥٣ ,٢ دقيقة.

الثاني: عبدالله جاسم من الوحدة وسجل زمنا قدره ٨٩ ,٥٧ ,٢ دقيقة.

الثالث: عبدالرزاق سعيد عبيد من الوصل وسجل زمنا قدره ٠٢ ,٥٩ ,٢ دقيقة.

● ٢٠٠ متر فراشة

الاول: عبيد احمد عبيد من الوحدة وسجل زمنا قدره ٦٦ ,٢٥ ,٢ دقيقة.

الثاني: سلطان سعيد عبيد من الوصل وسجل زمنا قدره ٤٣ ,٣٠ ,٢ دقيقة.

الثالث: خالد الماس فرج من الوصل وسجل زمنا قدره ١١ ,٣٧ ,٢ دقيقة.

● ٤ X ١٠٠ متر تتابع حرة

الاول: نادي الوصل وسجل زمنا وقدره ٤٢ ,٣٧ ,٢ دقيقة.

الثاني: نادي العين وسجل زمنا وقدره ٢٢ ,٠٠ ,٤ دقيقة.

الثالث: نادي الوحدة وسجل زمنا وقدره ٤٢ ,٠٣ ,٤ دقيقة.

وفي نهاية البطولة قام الشيخ هشام بن صقر القاسمي بتقليد الفائزين بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وتسليم كؤوس بطولة الناشئين والعمومي والتي كانت كالتالي: مرحلة تحت ١٠ سنوات لنادي العين

مرحلة ١٢ و١٤ و١٦ سنة لنادي الوصل

كأس مرحلة الناشئين الاول نادي الوصل

الثاني نادي العين

الثالث نادي الوحدة

بالاضافة الى كؤوس البطولة العامة للعمومي للوصل والعين والوحدة على التوالي.



الشيخ هشام صقر القاسمي واحمد عبدالله الفلاسي يسلمان كأس البطولة.

لقطة تذكارية للفرق الفائزة.





بعد أن تجمدت «كريات الجزاء» الحمراء

الزمالك يكسب الأهلي وخطان أحمران تحت اللائحة
حارس البيت الأبيض أقفل مرماه بالشمع الأحمر..

■ تغطية:
محمد علي حسين

■ قالها الجميع بين فيهم الزملكاوية «حرام والنبي» عندما وجد نجوم كريات الدم الحمراء انفسهم خارج الدور نصف النهائي. وقبل ذلك وبعده صاح الجميع «حرام والنبي» كل تلك الرميات الجزائية التي بلغت اربعا والتي اهدرها الشياطين الحمر قبل ان يصدها الحارس العالمي المصنف عاشرا ايمن صلاح صاحب الـ ١٧ حالة صد «رقم قياسي ثان في البطولة بعد رقم الفضلي الكويتي امام الاهلي ايضا» وايمن امس لم يترك لاحتياطيه الكري سوى ٣ حالات صد وبدا كما الحارس الامين للبيت الابيض وهو يقفل مرماه بالشمع الاحمر.

وفارق الهدف ٢٥ - ٢٦ (الشوط الاول ١١/١١) اعتبره الجميع انتصارا لليد الحمراء امس، حتى والنتيجة نفسها تدفع بكريات الدم الحمراء لمباراة شرفية ترتيبية ربما مع النور السعودي وربما مع الشارقة وربما أخرى، وحقيقة لولا تعادل السالمية والسد امس كانت استراتيجية المباراة اختلفت.. لكن ماذا تقول؟

وكان الاهلاويون تفوقوا عند الدقيقة ٤٤ بهدف ثم ما لبث الزمالك ان تقدم بهدفي شريف حجازي ووسط تألق من البلدوزر محمود حسين الذي لم تخطىء تصويباته المرمى سوى مرة واحدة، ووسط رميتي جزاء ضائعتين للاهلي وفي النهاية كان الصقر الذي لن «نشوبه» ابدا يسجل الهدف الخامس والعشرين وابدا لم تكن الثلاثيتان المتبقيتان كافيتين لاحراز تعادل لا يفيد في يوم كان الفوز فيه هو الحل الوحيد.

وفي وقت كان فيه بن خادم المرهق خارج المباراة وكان الشاب او الوحش خالد الاهلي كمن يدخل في منافسة مأمونة الجوانب مع ايمن صلاح ويكفي «حامي الشباك لي يستعين» كما صدح صوت صنى الاشواق وشاعرة الفريق الاهلاوي يكفيه فخرا ذلك الصمود والتصدي الذي قد طال اداءه على مدى ٦٠ دقيقة فكان الوحيد بين ثلاثة حراس قضى داخل المرمى هذا الوقت الطويل وتحمل كل هذا العبء الثقيل والنتيجة نحو ١٥ حالة صد للكرة ومن ايدي حجازي وهاني يسري والرافع حسين زكي والبلدوزرين محمود حسين وحسام غريب الذي اضطر للمشاركة رغم اصابته وفي ظل اصابة المونديالي مجدي ابوالمجد وفضل عن قذائف احمد رمضان الهائلة.

والزمالك «عشرة على عشرة» حتى وهو متخم بالاصابات وحتى وهو يخوض مباراة تحصيل حاصل مع صديقه الاهلاوي، ومع ذلك علينا ان نضع «خطين احمرين» امام حالة الغياب شبه الدائمة لدفاع الهجوم على الهجوم المصري الزملكاوي والاستعراض الذي اثبت نجاحه منك في اثلاثتنا وفي كوموموتو، وعشرة على عشرة لطاقم التحكيم الجزائري الذي «حيد» صافرته طوال الوقت ولم تكن في ثنايا صافرته اي منطقة عمياء.. شكري لقهوجي والمنصوري.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى							
الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الزمالك	٥	٥	--	--	١٤٦	١١٢	١٠
السالمية	٥	٣	١	١	١٦١	١٤١	٧
الاهلي	٥	٣	--	٢	١٥٠	١٣٧	٦
السد	٥	٢	--	٣	١٥٢	١٥٢	٥
المولودية	٥	١	١	٤	١٣٢	١٢٧	٢
الهلال	٥	--	--	٥	١١١	١٨٣	صفر

.. شكرا «وحش الشاشة»
.. برافو معلق «الجانب الاعمى»!!

■ داخل غرفة بفندق بطولة مونديال اليد العربية.. عقولنا معلقة بالكرة الصغيرة.. وقلوبنا شتى مع اختها الكبيرة.. وزر الجهاز الذي امامي يقودني لقناة «ايه آر تي» فتأخذ مني الالباب.. ويستوقفني كلام زملاء واساتذة اعزاء اجلاء يدخل القلب.. ويأخذ بالعقل!.

أسترق السمع «لوحش الشاشة» الكابتن الوحش.. أي تحليل علمي هذا لمباراتنا امام النمر الكوري الذي حولناه بالامس الى «أسد»!

.. كل ما هو موجود داخل الكتب وما هو غير مكتوب ينطق به الرجل.. ببساطة الحكماء.. وتواضع العلماء.. وفوق هذا وذاك فريق عمل يفترش شاشة المونديال اشاهده يقفز حبا للامارات.. واشعر به يتلمس بل «يشتم» من الاداء الجانب الخفي.. الاعظم!.

ثم «صح لسانك» يا ايها المعلق التكتيكي.. لطيف القرن الحادي والعشرين الكابتن اشرف شاكر «اكتشافي المدهش قبل سنوات وان كره الكارهون حينها» ها هو يزنها بالعدل والقسطاس.

الم تسمعوا معلق بل مخترع «الجانب الاعمى» في الاداء الكوري.. الم تتنبهوا لكلامه الصادر من القلب والعقل معا ثم وهو يطبق احسنه حتى وهو على الهواء مباشرة.. انا اقول لكم.

كل ما كان من شأن «كان واخواتها في الشوط الاول». والذي نكتشفه من خلال اشرف شاكر ها هو يؤكد فجاعته «حتى والمأخذ الوحيد عليه تشبثه باللهجة المصرية المحببة».. حتى وهو ينطلق عبر الفضاء.. «ياراجل» يقصد عادل محمد لو تسمع كلامي وتحرك ساكن الجبهة اليسرى النائمة.. ثم ها هو عادل يتحرك برهة.. فيتأكد لنا صحة رؤية المعلق.. وخطأ فعله عادل ومن قبله كابتن ساندري!

ثم الم تسمعوه يشرح كل صغيرة وكبيرة في اداء منتخبنا.. انا ايضا اقول لكم.. مازلنا نشعر به يعلق اقصد يكتب بالطباشير.. ومرة اخرى حتى ولغة الضاد تخونه.. حتى وهو بلالون.. ومع ذلك ابدا هنك نفس.. هناك طعم.. هنك رائحة تكتيكية.

الم يدلنا على كل مناطق البطء في ادائنا حتى ونحن نسعى لقص شعر الشمشون الكوري.. او الماكينات التي لا تهدأ.. كل هذا التحليل العلمي لردود افعال محسن مصبح.. كل ذلك التنبه لكل حركة ولو «ايحائية» وليست فقط تكتيكية.

ومن مواعظة ان زهير بخيت صوب كرته الخطرة الرأسية وهو «مغمض العينين» أو معصوب العينين ومن كلماته العطرة «لا فض فوه» ان كل جينة بل «خلية» من خلايا حسن سعيد الكروية تبدو هي «التمثيل الغذائي» المطلوب لحالة منتخبنا!.

ومن بين رؤى اشرف شاكر ان منتخبنا لم يعرف كيف يضرب المارد الكوري ولو بحركة تكتيكية بسيطة تعرفها كل أوروبا حاليا، يا سعد خذ الثلاثة معك ثم دع قدمك تصدر عنها ولو تمريره ولو «التفاته» سريعة نحو الزميل الخالي عندها ستكون قد «حيرت» المدافعين الثلاثة في لعبة هكذا.

ثم والكلام مازال لمكتشف «الجانب الاعمى» في أدائنا - لماذا سحب بخيت عندما اجاد والابقاء عليه عندما اختفى - بل لماذا كل هذا «التحضير البنائي السلحفائي» وسط ملعب يعج بالحركة الآلية.. التلقائية النشطة وآخر القصيد «ياجماعة» الفوز «راح» لمن هاجم اقل - والخسارة جاءت لمن اجاد وضغط اكثر.

ويعتذر «الوحش» لظروف السفر، يختفي وحش الشاشة ومع ذلك ها هو حوار التداعيات بين اضلاع المثلث «غول الشاشة» والدكتور مدني وبوشقر يطالعنا بعد ان سكت صوت شاكر بأنباء اصدق من كل ما في الكتب، ومنها ان النتيجة النهائية تبدو «خادعة» حتى والابيض يقدم افضل مبارياته. حتى وساندري يتذكر نفسه في الشوط الثاني - حتى وهجومنا يفشل في «غسل» بل التعرف على «الصندوق الاحمر الكوري» ويبقيه مختوما بالشمع الاحمر!».

والكلام لبوشقر، ساندري دفع ضريبة «مغامراته» الهجومية. منتخب الامارات حتى وهو يخسر يفرض «هيبته» وشخصيته على الشوط الثاني. ومازال بوشقر يتحدث عن الجبهة اليسرى، ويشيد برأس حربة ساندري.. عندها فقط يسكت الجميع عن الكلام المباح ويتفرغون لمتابعة لقاء اليابان وكازاخستان واغلو بالصبر!

(ابو عدنان)

الطاقم الاماراتي مرشح لقبل النهائي او المركز الثالث

■ قبل مغادرته عائدا الى الكويت استعدادا للسفر مرة اخرى الى البحرين للحاق بندوة التعديلات الجديدة اكد لنا الحكم الدولي محمد الهولي رئيس لجنة الحكام ان الطاقم الاماراتي القاري المكون من جمال بن طوق وحميد راشد اليملحي مرشح للعب دور هام خلال الادوار النهائية وربما اسندت اليهما مسؤولية ادارة احدى مباراتي قبل النهائي وربما مباراة المركز الثالث، وربما مفاجأة اخرى خاصة بعد ان فقد احد او كلا فريقي الامارات فرصة المنافسة على اللقب!

انهار «السد العالي» فجأة فتعادل السالمية صعد وعلى المتضرر أن يلجأ للمركز الرابع!

■ فجأة ودون مقدمات انهار السد القطري او فريق السد العالي حسب تسمية الصحافة القطرية. فكانت المحصلة النهائية تعادلا اشبه بالخسارة للفريق الذي كان يحدوه امل بلوغ نصف النهائي.

حدث ذلك خلال لقاء السالمية الكويتي والسد امس، والنتيجة النهائية التعادل ٣٢ - ٣٢ ومع ان الشوط الاول انتهى سداويا بنتيجة ١٨ - ١٢ أي بفارق ستة اهداف الا ان الفريق بالكاد ادرك التعادل بعد ذلك وقبل قليل من صافرة النهاية وبهدف احرزه غانم سالم.

ولعبت خبرة لاعبي السالمية الذين جاءوا بتشكيلة تطفح بالاصابات جراء المعسكر التشيكي دورا اساسيا في تعديل النتيجة بدءا من الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. وتأثر اداء السد جراء ايقاف لاعبه العراقي المحترف زياد طارق هذا الشوط.

وأخيرا كان التصريح الهادىء من رئيس وفد السد عوض سالم الذي ارجع التعادل الخسارة الى قلة الحظ والاسراف في اهدار الفرص السهلة، ومع ذلك حصاد السداويين جراء المشاركة في البطولة العربية كبير بحيث لايحصى ويكفينا كل هذا التألق للشقيقين الصاعدين راشد وخالد فاضل، وأدار المباراة الطاقم الروماني.

قصيدة رائعة في شأن الشياطين الحمر «نظم» زوجة بن خادم

■ جادت قريحة السيدة حرم خليفة بن خادم مشرف الصالة الاهلاوية وشقيق صلاح وحميد بن خادم نجمي اليد الاهلاوية بقصيدة رائعة اعتبرتها اول القصيد في شأن الشياطين الحمر، واختارت «شاعرة الفريق» والتي اعتادت ان تفرطى الشعر بتلك اللفظتين عنوانا للقصيدة ونيلتها بتوقيع «صنى الاشواق».. وصح لسانك.

مولودية الجزائري يكسب الهلال الليبي ١٨/٣٥

■ في آخر مباريات الفريقين بالدور التمهيدي حقق مولودية باتنة الجزائري فوزه الاول والاخير وكسب الهلال الليبي بنتيجة ١٨/٣٥ والشوط الاول ٨/١٦ وادار المباراة الطاقم الاماراتي القاري جمال بن طوق وحميد راشد اليملحي. ويلعب مولودية مع الجيش السوري على المركزين قبل الاخير والاخير امام الصداقة اللبناني.

قبل ان يطوي التمهيدي الماراثوني آخر أوراقه
لقاء «صداقة» بين اسكندرية وبيروت اليوم

الاهلي القطري يسعى لقبل النهائي رغم «جيش» الموهوبين.. وشمعة شرقاوية في لقاء النور

■ يصيص الامل الشرقاوي لبلوغ قبل النهائي انطفأ نهائيا، ومع ذلك قد تطفىء الشمعة الشرقاوية النور عندما يلتقي زملاء قاسم عاشور حامل اللقب السعودي عند السابعة مساء اليوم وفي الثالثة لقاء صداقة بين ميناءي كرة اليد في اسكندرية وبيروت وبعد ذلك اي في الخامسة اللقاء الاهم والاصعب بين الاهلي القطري الطامح والمرشح الاكبر لبلوغ قبل النهائي استعدادا للقاء الزمالك غدا، وبين الجيش السوري الذي لم يقدم كرة يد جماعية تستحق رغم «جيش» النجوم في صفوفه يتقدمهم الرافع ايهم والمقاتل نشأت اكراد.

ويدخل الشرقاويون الذين اهدروا بايديهم قبل ايدي سواهم لقاء اليوم وآمال مسك الختام التمهيدي تحدوهم، وحتى وهم يقاتلون حامل اللقب بحارسهم الدولي مناف السعيد وبقية الدوليين الفرصة تبدو متاحة لتصحيح الصورة والفوز من شأنه ان يرفع الرصيد الشرقاوي الى ٦ نقاط وان يوقف رصيد النور لم يقدم نصف مستواه في البطولة عند ٥ نقاط وعندها يحل الشارقة ثالثا. ان لم يفاجىء الجيش الاهلي ويقابل اهلي دبي والا فاللعب على المركزين ٧ و٨ مع السد يبدو اضعف الايمان.

ولاشيء غير المودة والصداقة في لقاء سبورتنج والصداقة والفريق السكندري كما الزمالك ضمن نصف النهائي في وقت مبكر، وبقي ان يكبر الرصيد كما الزمالك اي ١٠ نقاط «عشرة على عشرة اخرى» حالة الزمالك «يتمختر» بارقامه القياسية والسكندرانية طبعا سيقابلون السالمية الكويتي قبل النهائي الآخر غدا.

والاهلي القطري بقيادة السعيد بن سعيد وسعيد يبقى مرشحا قويا لبلوغ قبل النهائي ومع ذلك الجيش لا يخسر بسهولة ويحتاج من السعيدين والسبع اي معدلات.

رئيس الوفد الليبي يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

■ يعقد سميح البرقاوي رئيس نادي الهلال الليبي رئيس الوفد المشارك في البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الاحد مؤتمرا صحفيا بالمركز الاعلامي بفندق جولدن ساندز (٢).

وسوف يلقي البرقاوي الضوء على مسيرة ناديه الهلال كما سيتناول موضوع التوأمة مع نادي الزمالك المصري.

جولدن ساندز يقيم حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة مساء اليوم

يقيم فندق جولدن ساندز مقر اقامة الوفود المشاركة حفل عشاء في التاسعة من مساء اليوم الأحد الخامس من اكتوبر على شرف اعضاء الاتحاد العربي واللجنة الفنية ورؤساء الوفود والفرق المشاركة في البطولة وذلك حول حوض السباحة بالمبنى رقم (١٠).

وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية بين الاتحاد العربي واللجنة المنظمة والوفود المشاركة وادارة الفندق. كما سيقوم الاتحاد العربي بتكريم الاعلاميين المشاركين في تغطية فعاليات البطولة.

وقد وجه محمد خوري المدير العام لفندق جولدن ساندز الدعوة لكبار الشخصيات وللوفود المشاركة ورجال الاعلام.

من جانبه أكد خلدون طباع مدير المبيعات أن الفندق اعد برنامجا فنيا حافلا سينال اعجاب الحضور.

اشاعة منتصف الليل
السالمية الكويتي ينسحب امام السد لاشراكه «لاعبا عراقيا»؟

■ والخبر الاشاعة الذي شاع كما النار في الهشيم واختار له احدهم منتصف ليل امس الاول موعدا يقول نصه بالحرف الواحد: السالمية الكويتي سوف ينسحب من مباراته امام السد القطري غدا (امس) لاسباب تعود لمشاركة لاعب عراقي هو زياد طارق المحترف في صفوف الفريق القطري.

وتمر لحظات ثقيلة، وفجأة يأتيك الجواب على لسان بعض لاعبي السالمية يتقدمهم الكابتن الخلوق عبدالخالق عبدالقدوس وخلدون الخشن، اما الرد فيقول بالنص «شعليكم» السالمية سوف يلعب، مثل هذا الكلام ليس له محل من الاعراب لدينا، وقبل ساعات كنا نخضع لحصة تدريبية من بين ما تضمنته كيف السبيل لتقليل خطورة برهان القطري وزياد بن طارق العراقي؟

تعددت الأسباب .. وكلهم.. راحوا!

■ فقدت اللجنة الفنية ثلاثة من اعضائها، وتعددت الاسباب والمعنى واحد، وأول المغادرين كان الكابتن فخري عبد المؤمن نائب رئيس الاتحاد المصري ومدير كأس العالم ٩٩ والاسباب تتعلق باجتماع طارىء للجنة العليا المنظمة، اذ لدى اتحاد اليد المصري وكأن مونديال ٩٩ يبدأ غدا.

ثم توالت الانسحابات «المسببة» الدكتور الاردني ساري حمدان رئيس اللجنة يغادر لاسباب تتعلق بظروف عمله الجديد، والحكم الدولي محمد الهولي الكويتي رئيس لجنة الحكام يغادر لارتباطه بحضور دورة تتعلق بالتعديلات الجديدة تعقد بالبحرين بعد غد ويحضرها رئيس لجنة التحكيم الدولية الايسلندي. وقلنا للدكتور عبد الرحمن ظفر امين عام الاتحاد العربي والدينامو الذي لايهدأ وقلنا للسيد ياسين بوزينه الخبير التونسي والذي رأس اللجنة الفنية بعد سفر حمدان والدولي حسين باسنبل وبقية الاعضاء البركة فيكم انتم اهلها واكثر، ومع ذلك يبقى سؤال، هذا العضو أو ذاك كيف يوافق على الحضور أولا ثم ما يلبث ان يغادر عندما يبدأ «الجد» وتدخل البطولة ويدخل المونديال العربي عنق الزجاجة؟.

مؤتمر ... الزمالك يتحول الى محاكمة علنية!

لا طعم للدوري دون الأهلي

رئيس البعثة ورسالة من تحت الماء:

إنسوا زمالك زمان.. نحن ولاد النهاردة!!

● فجأة ودون سابق اتفاق تحول المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه ياسر ادريس رئيس البعثة الزملكاوية وأصغر وأحدث وجه في مجلس ادارة الزمالك الجديد الى مايشبه محاكمة علنية، الاتحاد الرياضي والزملاء من حاملي كريات الدم البيضاء ذات الخط الاحمر يسألون، ورئيس البعثة السباح. ونجم كرة الماء السابق «اللعبة المشاغبة تحت الماء» يرد.. ويبدو في أحيان كثيرة يطبق النظرية السقراطية القائلة الإنصات الجيد حديث جيد وهاك بعض أهم ما دار في المؤتمر المحاكمة.

● الزمالك هنا ولنا أول مشاركة له في البطولات العربية يشعر وكأنه في داره. كل ما يدور من حولنا من حفاوة استقبال وترحاب يجعلنا نشعر وكأننا في «ميت عقبة» وحقيقة بعد كل حصادنا الافريقي نجد ان اللعب في البطولات العربية أقل، ودهشنا كثيرا من حجم التطور الذي طال اليد الخليجية وبعضها يقترب من العالمية، ومع ذلك نحن جئنا بهدف حصد اللقب، نحن من جانبنا نقدر كل منافسينا، وهم بادلونا نفس الشعور.

● وسؤال أشبه بالقنبلة، خبر انسحاب منافسكم اللدود الأهلي من الدوري المصري وقد طيرته كل الفضائيات والمرئيات ووكالات الأنباء فور صدوره امس ملهو وقعه على المنافس الأول الزملكاوي والرد حاسم وسريع بذات الهدوء والتؤدة:

أولا انا شخصيا فوجئت، وحتى الآن لا أعرف حجم وقعه على الساحة الكروية المصرية نفسها، ومع ذلك علينا ان نعترف ان الزمالك لن يشعر بطعم الفوز في بطولة لايشارك فيها الأهلي؟

● واسئلة أخرى تزدحم في الصدور هنا وهناك والمختصر المفيد منها ان انسوا زمالك زمان، كل ماجرى وكان في سالف الزمان اعتبروه في خبر كان «نحن ولاد النهاردة» والمجلس الجديد المنتخب برئاسة رجل العلم والرياضة الدكتور كمال درويش شرع وسيشرع في وضع خطوط حمراء تحت كل النطاق الضعيفة.

● انتهى زمن كان اللاعب المحترف يضحك فيه على الزمالك، لدينا حاليا مدرب كفء هو الهولندي رودي كرول اطلقنا يده في كل شيء، وسمحنا له باستخدام «مصنعه الغني» مع كل خارج عن المألوف، الم تشاهدوا فريق اليد هنا، هذا الأداء وهذا السلوك المتميز، كله نتاج حركة تصحيحية سوف يستشعرها الجميع مستقبلا، يوم ٢٨ مارس ٩٧ اليوم الذي جاء فيه المجلس الزملكاوي الجديد سيتم محفورا في ذاكرة كل الزملكاوية!

● اطمئن جماهير الزمالك في الامارات وأقول، البيت الابيض عبر المحنة.

● مرة أخرى يد الزمالك تشكر راعي البطولة العربية وكل مسؤولي الأهلي وفريقنا حاليا يضم ناشئين ينتظرهم مستقبل كبير كما شاهدتم ونشدتم بياسر وحسين زكي، العطار سمحنا له بالاحتراف في البرتغال لأنه ادى ما عليه ولم ينس الزمالك لحظة وقع العقد البرتغالي.

● سنواصل التنقيب في مناجم افريقيا، ثقتنا كبيرة بخامات مصر، ايمانويل لن يكون الصفقة الأخيرة، صدرنا للمنتخبات المصرية أجود زرعنا، ألعاب القوى لن ننساها واحلناها الى نظام الخصخصة، مجلة الزمالك دفعت فاتورتها ومحرروها شركاء في التمويل، والكلام كثير وطويل وبشكل تفيض معه المساحات وكان علينا كما الجاحظ ان نقف لنتخير أهمه!







خسارة ثقيلة لكنها لا تعني نهاية المطاف

منتخبنا يودع سيول بثلاثية نظيفة من كوريا

لا نزال بصلب المنافسة والآتي قد يكون أحلى

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

رسالة سيول - محمد عيسى
تصوير: اسماعيل قيلي

■ مثلما تذوقنا حلاوة النصر، وهنئنا بنخب الفوز في الاسبوع الماضي بطشقند، يجب علينا تجرع مرارة الخسارة وتقبل خسارتنا من كوريا الجنوبية بثلاثة اهداف نظيفة، في لقائنا معها باستاد جامشيل الاولمبي، بقلب العاصمة سيول، ووسط حشد جماهيري قوامه خمسة وثمانون الف متفرج، في آخر مباريات دور الذهاب بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم صيف العام المقبل (فرنسا ٩٨)، وفي ختام الجولة المكوكية الاولى لمنتخبنا الوطني في وسط القارة وغربها بحثا عن مزيد من النقاط، لان ذلك من سنن الرياضة.. بل هي الرياضة بام عينها.

لكن ما يجب ان نتألم لاجله ان الخسارة كانت من العيار الثقيل الموازي للهزيمة، وهو ما لا نرضاه للابيض، وتحديدا في هذا الوقت بالذات، اذ بات منافسا قويا لحجز احدى بطاقات القارة للمونديال المقبل، ولم يكن اكثر المتشائمين يتوقع هذه الخسارة التي مني بها منتخبنا الوطني، الذي كان بعيدا بعض الشيء عن مستواه، وتحديدا خط دفاعنا الذي لم يصمد ولم يتمكن من ايقاف الخطورة والسرعة الكورية التي كانت السبب المباشر للاهداف الثلاثة التي دخلت شباك حارسنا محسن مصبح، فاعتمد الكوريون وبشكل اساسي على السرعة والانقضاض السريع واستغلال الهجمات المرتدة بافضل صورة ممكنة وبالتالي حققوا هدفهم، وخرجوا من المباراة فائزين.

عموما ما يجب ان نستوعبه جيدا.. بل ما يجب ان ندركه جميعا اننا لانزال بصلب المنافسة خاصة بعد تعادل كازاخستان مع اليابان وبالتالي ننفرد بالمركز الثاني برصيد سبع نقاط ويفارق خمس نقاط عن صاحب المركز الاول (كوريا ١٢ نقطة). ويأتي خلفنا والقرب المنافسين لنا المنتخب الياباني برصيد خمس نقاط، وعليه فان خسارتنا من كوريا ليست نهاية المطاف، واذا كنا اليوم نحن ضيوفا عليهم، فاننا سنستضيفهم يوم الاحد التاسع من نوفمبر المقبل بستاد مدينة زايد الرياضية في ختام مباريات المجموعة، عندها بامكاننا رد الاعتبار ورد الصاع بصاعين، وما تبقى من التصفيات مواز تماما للقدر الذي انقضى منها، واذا جمعنا سبع نقاط من الاثنتي عشرة في مرحلة «الذهاب»، فانه يتوجب علينا زيادة الغلة من النقاط في مرحلة الاياب المقبلة، والتي هي أهم الآن مما مضى لان ما فات قد انقضى ولن يعود، ولكن بامكاننا ان نعمل لما هو آت، وخسارتنا من كوريا لم تبعدنا ابدا عن المنافسة بقدر ما هي اكدت للضيوف قربهم من الوصول لبرج ايفل الذي اضحى قاب قوسين او ادنى من ان تصل الكرة الكورية، كما اكدت النتيجة جدارة الكوريين الآسيوية اصحاب الاثنتي عشرة نقطة من اربع مباريات، اي الفوز في جميع المباريات التي لعبوها الى الآن، وهو ما لم يحدث، ولم تتمكن احد المنتخبات الآسيوية من تحقيقه بالتصفيات، سواء مجموعتنا الثانية او زميلتها الاولى.

واذا قد ذهبنا بعيدا بعض الشيء عن مباراة الامس دار بالمستطيل الاخضر، فاننا نعود اليه مرة اخرى رغم انه لم ينصفنا في بعض الكرات التي لم يكتب لها النجاح، في الوقت الذي كانت كفيلة بقلب موازين بل ونتيجة المباراة، التي آلت حسب رغبة اصحاب الارض وجماهيرها بعد ان فشلت جميع المحاولات «البيضاء» في الحد من خطورة الفريق الكوري الذي يجب ان نعترف ان الفوز على المنتخب الكوري ليس بالسهولة التي قد يتصورها البعض، فالفريق يملك كل مقومات الفوز او تسلح بأداء وسرعة فائقة تضعف اي دفاع يقابله وتربكه، فالكوريون بالامس استغلوا سرعتهم في اللعب وبناء الهجمات وتنفيذها اضافة الى حب وعشق هذا الفريق للكرات العرضية التي يحسنون التعامل معها، وبشكل اكثر من رائع وتعتبر احد مصادر خطورتهم والنبع الغزير الذي ينهلون منه اهدافهم التي سجلوها في لقائنا او حتى في اللقاءات السابقة، فجاء هدفهم الاول بعد سبع دقائق فقط من زمن المباراة من هجمة سريعة وانتهى الشوط الاول عليه وفي الثاني اضافوا هدفهم الثاني من ضربة جزاء احتسبت لهم ايضا من هجمة مرتدة، وهدفهم الثالث ايضا بنفس الطريقة وبشكل اساسي على الكرة العرضية المرسلة من الاجنحة.

هدف مبكر

الهدف الكوري المبكر الذي جاء في الدقيقة السابعة من الشوط الاول هو الضربية التي دفعها منتخبنا الوطني في هذا الشوط نتيجة الخطأ الدفاعي والسرعة الكورية، فبداية المباراة كانت لنا، والمبادرة الاولى كانت لنا، لكن سيطرتنا استمرت لمدة خمس دقائق فقط، بعدها صحا الكوريون وعادوا للملعب مع صيحات الجماهير التي وقفت قلوبها خشية، في الدقائق الخمس الاولى، عندما احسن منتخبنا الوطني نقل الكرات القصيرة والمتقنة والوصول للمرمى الكوري بكل سهولة ويسر، لكن الهدف المبكر جاءت سريعا ايضا وموازيا للسرعة الكورية في اللعب عندما تكون الكرة بحوزتهم وبعد الهدف واصل الكوريون ضغطهم على مرمى محسن مصبح، ولكنها لم تسفر عن شيء سوى الخطورة التي باتت توقف قلوبنا، وتمثلت خطورة الكوريين في اللاعبين سوى جوها (١٧) وزميله جيونج وون كو (٧) على الجهة اليسرى اضافة للخطورة جيونة ون سيو (١١) والهداف يونج سو شوي (١٠) كمهاجمين متواجدين بالمربع، في هذا الوقت لاحت لمنتخبنا فرص كانت كفيلة باحراز التعادل بعد ان تمكن الابيض من الوصول للمرمى لكن دون فاعلية ودون ايجابية، وكادت المباراة ان تأخذ منحطفا آخر لو حالف الحظ تسديدة علي حسن التي سددها من خارج منطقة الجزاء وتخطت الحارس، لكن القائم صدها، فحرمنا من هدف التعادل الذي كان بامكانه ان يغير الكثير من مجريات المباراة.

أوراق ساندري

وفي الشوط الثاني سعى البرازيلي لوري ساندري لتغيير النتيجة فرمى بورقته الاولى بالملعب عندما اشرك مع بداية الشوط الثاني خميس سعد بديلا للمدافع محمد عبيد (حمدون) وبالتالي غير من طريقته في اللعب وبدا مهاجما بشكل اكبر بتعزيزه بخميس لخط الهجوم على حساب مدافع (حمدون) ورمى باوراقه كاملة قبل خروجه من الملعب، بعد تسجيل الهدف الكوري الثاني من ضربة جزاء، التي احتج على صحتها ساندري، ودفع ثمن احتجاجه بالخروج من الملعب، فاشرك محمد علي وغريب حارب بديلين لبخيت سعد واحمد ابراهيم ورغم ان منتخبنا كان الاكثر استحواذا على الكرة الا انه لم يتمكن من ترجمة هذه السيطرة لاهداف وبالتالي ظل الكوريون معتمدين على ميزاتهم «الخارقة» في السرعة واضافوا بها الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بتسع دقائق!

الأهداف الثلاثة

الاهداف الثلاثة الكورية اساسها السرعة في الهجمات المرتدة التي اثمرت لهم عن فوز ثمين على منتخبنا. الهدف الاول جاء في الدقيقة السابعة من المباراة ومن قدم سوك جوها بعد ان تخطى حسن سهيل وسدد الكرة على يسار محسن مصبح.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة الثانية والعشرين من زمن الشوط الثاني من هجمة مرتدة وبسرعة تناقلها الكوريون بين لاعبين وكان يونج شوي الثالث، وحاول الانفراد بمحسن وفي تدخل من اسماعيل راشد مع اللاعب احتسب الحكم ضربة جزاء سددها شول يوو على يمين محسن.

الهدف الثالث لم يختلف كثيرا عن باقي الاهداف وسجل في الدقيقة السادسة والثلاثين من زمن الشوط الثاني ومن هجمة مرتدة ايضا واعتمادا على الكرات العرضية يتقدم جيونج وون بالكرة ويرسلها عرضية من الجهة اليمنى يحولها سانج يوون لي في شباك محسن مصبح وبزاوية صعبة جدا مختتما اهداف المباراة.

التحكيم افريقي

ادار اللقاء طاقم من النيجر، وكان في الساحة لوكانا عثمان بوجاردار وساعده على الخطوط ماجوات وان وعمار بوموسى وانذر الحكم علي حسن واسماعيل راشد وزهيت بخيت وعادل محمد من منتخبنا الوطني!

في السادسة مساء بالمطار الاميري بابوظبي
بعثة منتخبنا الوطني تعود بالطائرة الخاصة

تعود بعثة منتخبنا الوطني الى ارض الوطن في الساعة السادسة من مساء اليوم عن طريق المطار الاميري بابوظبي، وعلى متن الطائرة الخاصة التي طافت بالبعثة وسط القارة وشرقها، قادمة من سيؤول، بعد ان لعب منتخبنا الوطني مباراته الاخيرة بالمرحلة الاولى «الذهاب» من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا صيف العام المقبل، مع كوريا الجنوبية مساء أمس، وتستغرق رحلة العودة حوالي احدى عشرة ساعة، حيث تقلع الطائرة في الحادية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت كوريا (السادسة والنصف صباحا بتوقيت الامارات)، وتصل المطار الاميري بابوظبي في الساعة السادسة مساء بتوقيت الامارات، وسوف تتوقف الطائرة خلال رحلتها بمطار كلكتا الدولي لمدة خمس واربعين دقيقة، تواصل بعدها الرحلة.

ويترأس البعثة سعادة احمد ناصر الفردان امين سر اتحاد الكرة وتضم محمد عبدالعزيز عضو اتحاد الكرة نائب رئيس البعثة واحمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالاتحاد والجهاز الفني والاداري للمنتخب ويضم محمد عبيد حماد مدير المنتخب والبرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب واحمد عبدالله وجوزيه كارلوس وباولو روبرتو وجوزيه بيسانا والدكتور جلال الغالي ومحمد اليحيوي وجوتيلو انطونيو والير بيريرا وكيلاني محمد اضافة الى اللاعبين.

حفل غداء كوري على شرف بعثتنا

اقام الاتحاد الكوري لكرة القدم ظهر امس (بتوقيت كوريا) حفل غداء على شرف الوفد الاداري لبعثة منتخبنا الوطني وذلك قبل لقاء الامس الذي جمعنا بالمنتخب الكوري واقيم الحفل في المطعم الايطالي بفندق شيلا حيث مقر اقامة منتخبنا الوطني وحضره جميع افراد البعثة. ومن الجانب الكوري لي شونج امين سر الاتحاد وكاسام مدير العلاقات الدولية بالاتحاد الكوري وتم خلال الحفل تبادل الاحاديث الودية والرياضية ومجالات التعاون والتنسيق بين اتحاد الكرة والاتحاد الكوري واثمرت الجلسة عن نتائج ايجابية لصالح الاتحادين، وعقب تناول الغداء تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الاتحادين وقدم سعادة احمد ناصر الفردان درع اتحاد الكرة الى امين سر الاتحاد الكوري الذي اهدى بدوره درع الاتحاد الكوري لاتحاد الكرة بالامارات.

الامن والسلامة

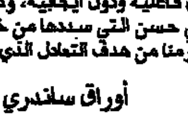
حظي الامن باولوية خاصة من اجهزة الامن بكوريا وبلغ عدد رجال الامن الذين انتشروا بكافة بقاع الاستاد حوالي سبعة آلاف عسكري، تواجد اغلبهم بين الجماهير بمدرجات ستاد جامشيل الاولمبي لتوفير الامن للجميع والحيلولة دون وقوع اي اشتباكات بين الجماهير واصطف الباقي في الملعب في مواجهة الجماهير لمنع اي محاولة نزول للملعب.

ونظرا لاهمية المباراة التي جمعت منتخبنا ونظيريه الكوري.. فقد حظيت بتغطية اعلامية هائلة من وسائل الاعلام الكوري بشكل خاص والعالمية بشكل عام، ووصل اجمالي الاعلاميين الذين تواجدوا بالاستاد الاولمبي بسيول امس حوالي ستمائة وخمسين اعلاميا نقلوا المباراة بالصورة والصوت والكلمة.. وبمدرج الصحفيين وصل العدد الى حوالي مائتي صحفي جلهم مجهزون باحدث التقنيات الصحفية، بارض الملعب اكتفى حوالي اربعمائة مصور صحفي وتلفزيوني تسابقوا على التقاط الصور، كما كان متواجدا ما يقارب الخمسين او الستين مذيعا ومعلقا.. وكان من ضمنهم وفدنا الاعلامي البالغ احد عشر اعلاميا.

وتم نقل المباراة لاغلب محطات التلفزة الكورية اضافة لبثها فضائيا لبعض القنوات الفضائية.

انتظار لاربع ساعات قبل الدخول

شهد اللقاء من ستاد جامشيل الاولمبي بسيول خمس وثمانون الف متفرج اكتظت بهم مدرجات الاستاد التي فتحت للجماهير في الرابعة عصرا بتوقيت كوريا بعد انتظار دام حوالي اربع ساعات.. فمنذ الساعة الواحدة ظهرا توافدت جموع من الجماهير ووقفت تنتظر موعد فتح الابواب للدخول، وكانت اغلب هذه الجماهير قادمة من خارج العاصمة سيؤول ومن مختلف المدن الكورية، وما ان فتحت الابواب وبعد توافد الجماهير.. امتلأت المدرجات قبل بدء المباراة بساعة كاملة.



أشاد بمستوى منتخبنا في المباراة

ساندري: التحكيم و«الفيفا» تسببا في الخسارة

■ بدا مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي ساندري منفعلا، وبحالة عصبية لم نعهدها عليه من قبل وبانفعال وغضب شديدين حمل ساندري حكم المباراة مسؤولية خسارتنا امام كوريا بل وذهب لابعد من ذلك عندما اتهم الاتحاد الدولي «الفيفا» بمحاباة منتخبات شرق القارة على حساب غربها واستغرب لجلب طاقم تحكيمي من القارة السوداء لهذه المباراة بالذات وكأن القارة الآسيوية خالية من الحكام الاكفاء رغم ادارتهم لمباريات المجموعة السابقة وقال ساندري في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد لقاء الامس ان الحكم هو السبب الرئيسي لخسارتنا وبهذه النتيجة، وانه تعمد انذار اربعة من لاعبينا حتى يغيبوا عن اللقاء القادم وقال لماذا الاتحاد الدولي يرفع شعار اللعب النظيف ويستند مباريات بهذه الاهمية لمثل هؤلاء الحكام.. واستطرد قائلا كلها الاعيب وخطط تلعبها «الفيفا» لصالح شرق القارة على حساب غربها.. فهي تكرر ما حدث في تصفيات ٩٣ عندما تعمدت اخراج منتخب العراق وايران من التصفيات.

وقال ان الهدف الاول الذي سجله الكوريون كان اساسا وقبل الهدف خطأ لصالح مدافعنا حسن سهيل لكن الحكم تغاضى عنه وضربة الجزاء غير صحيحة واسماعيل لم يضرب اللاعب وكانت قدمه على الكرة واللاعب الكوري «شوي» فقد توازنه فسقط فقام الحكم باحتساب ضربة الجزاء التي اثرت علينا.

وقبل ذلك وفي بداية حديثه هنأ ساندري المنتخب الكوري على الفوز وقال ان منتخب كوريا منتخب قوي ويعتبر من افضل الفرق الآسيوية وهو مؤهل تماما للوصول للمونديال القادم، وبات يملك حظوظا كبيرة لذلك وسيكون اول فريق آسيوي يعلن وصوله رسميا خاصة وانه سيلعب مع اوزبكستان وكازاخستان واعتقد انه لن يجد اي صعوبة في الفوز عليهما.

وحول اداء منتخبنا قال ساندري: منتخبنا قدم مباراة جيدة وسيطر على مجريات اللعب في الكثير من الاوقات لكنه تعرض للكثير من المشاكل من الحكم الذي تعمد خسارة منتخبنا على حساب المنتخب الكوري.



«الاتحاد الرياضي» وحده كان هناك — جاء ليقضي ٤ أيام بالامارات.. فغادر بعد ٧ ساعات

استدعاء منتخب قطر للعودة فورا إلى الدوحة

اداري الفريق يعلن:

بونفرير مظلوم.. وقرار اقالته كان لابد منه!

المنتخب تعرض لانقسام خطير.. بسبب تجنيس اللاعبين

■ متابعة: محمود الربيعي
تصوير: محمد حنيقة

■ جاءنا المنتخب القطري الشقيق في الواحدة و٥ دقيقة ظهر أمس ليعسكر لمدة ٤ ايام في ضيافة نادي الشعب.

وبدلا من قضاء ٤ ايام.. لم يستقر في الامارات الا لمدة ٧ ساعات غادرنا بعدها عائدا الى الدوحة بناء على استدعاء رسمي بعد ان تسارعت الاحداث في اعقاب الخسارة الثقيلة التي تعرض لها العنابي امام منتخب ايران.

وحرص «الاتحاد الرياضي» على متابعة كل الاحداث بداية من الاستقبال الشعباوي لبعثة منتخب قطر بمطار دبي حيث ضم وفد الشعب كلا من اسماعيل عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة امين السر العام لنادي الشعب وعمران عبدالله امين السر المساعد ومحمد يوسف الدوخي عضو مجلس ادارة نادي الشعب ومروان النابلسي مدير النادي.

وهيأ الشعباويون كل الظروف لانجاح معسكر منتخب قطر قبل ان يتحول للقاء السعودية في تصفيات كأس العالم.

وفي الوقت الذي كان الشعب جاهزا لاستقبال التدريب الاول لمنتخب قطر مساء امس، فوجئت ادارة النادي، بمدير منتخب قطر سعود الهندي يزور النادي بمفرده ويبلغ مسؤوليه بالغاء المعسكر، والعودة فورا الى الدوحة، بعد ان اصدر الاتحاد القطري قرارا باقالة الهولندي جو بونفرير وتعيين المدرب البوسني جمال الدين حاجي مدرب نادي الاتحاد القطري خلفا له.

وفي اطار سعيه لمعرفة كل التطورات والملابسات التقى «الاتحاد الرياضي» بمدير المنتخب القطري سعود الهندي الذي روى كل التفاصيل في النقاط التالية:

● جو بونفرير كان يتوقع صدور مثل هذا القرار بعد الاخفاق الذي تعرض له المنتخب في تصفيات كأس العالم حتى الآن، وعندما ذهبت للقائه بغرفته بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة لابلغه بالقرار، فوجئت به يعلن كل شيء ووجدته مطأطأ الرأس ويبدو عليه الحزن الشديد لانه لم يكن يتمنى ان تنتهي علاقته بالكرة القطرية على هذا النحو.

● صدقوني بونفرير افضل مدرب تولى تدريب منتخب قطر، وانه بذل جهودا حثيثة خلال المعسكر الخارجي الذي سبق التصفيات، لكنه فوجيء بالمنتخب لا يقدم ولو ٥٠٪ من مستواه خلال المعسكر.

● لزمة المنتخب القطري تتمثل في تعرضه لانقسام خطير نتيجة تجنيس ثلاثة لاعبين مما خلق صراعا داخل المنتخب بين اللاعبين المواطنين واللاعبين الجدد وكنت اتمنى ان يغلب اللاعب مصلحة بلده على مصلحته الخاصة وان يحاول ان يثبت انه افضل من العنصر الجديد.

● مباراتنا الاولى مع الكويت كانت سببا مباشرا للازمة التي تعرض لها العنابي في التصفيات، حيث دخلنا المباراة ولدينا قناعة بان النتيجة مضمونة مائة بالمائة. وفوجئنا بان المنتخب خسر أداء ونتيجة، فاشتعلت نيران النقد في كل مكان، واصبح المنتخب مطالبا بان يحارب داخل الملعب وخارجه بعد ان اصبح الرأي العام كله ضد الفريق وجهازه الفني.

حاول بونفرير ان يحل ازمة الفريق، لكنها كانت اكبر منه، وزادت الامور سوءا بالخسارة الاخيرة امام ايران التي وضعت الفريق في موقف لا يحسد عليه.

● استدعاء البعثة جاء من المدرب الجديد الذي رأى عدم جدوى اقامة معسكر خارجي للفريق في مثل هذه الظروف.

● حسابيا لاتزال فرصتنا سانحة كمنافسة، لان الفريق الذي سيصعد لكأس العالم عليه ان يجمع ١٦ نقطة وهو نفس عدد النقاط الموجودة في الملعب.

● وانهى الهندي تصريحاته بقوله، مع احترامي وتقديري لكفاءة بونفرير الا انه في كرة القدم، يمكن ان تجد نفسك احيانا مضطرا لاتخاذ بعض القرارات، حتى لو لم تكن راضيا عنها واعتقد ان الاتحاد القطري اتخذ قرار اقالة بونفرير لامتصاص غضب الرأي العام وتهدئة مشاعر الناس، وعموما فان بونفرير امامه العديد من العروض المغرية من بعض الاندية الهولندية كما ان لديه عرضا مفتوحا من الاتحاد النيجيري ولكن زوجته رفضت العودة الى نيجيريا.

وقال ان عقد بونفرير مع الاتحاد القطري ينتهي اواخر نوفمبر المقبل وسيقوم الاتحاد القطري بتعويضه عن الفترة المتبقية في العقد.



وداعاً بونفرير.

يونس احمد كابتن الفريق ومحمد سالم العنزي وحوار حول لزمة العنابي.



لاعبو منتخب قطر قبل لحظات من مغادرتهم الى الدوحة عن طريق مطار دبي.



تعادل كازاخستان واليابان ١/١

زوباريف يحرم اليابانيين من نقطتين في آخر دقيقة

■ تعادلت كازاخستان واليابان ١/١ امس السبت في الماتا في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا (المجموعة الثانية).

وبقيت اليابان ثالثة برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات مقابل نقطتين من ٤ لكازاخستان.

وحرم المهاجم فيكتور زوباريف اليابان من نقطتين ثمينتين عندما ادرك التعادل ١/١ لكازاخستان في الدقيقة الاخيرة.

وكانت اليابان متقدمه في الدقيقة ٢٢ بواسطة يوتاكا اكيتا الذي تلقى كرة موزونة من هيروشي ناناامي وتخلص من مدافع ووضعها في اقصى الزاوية اليسرى.

واستمرت النتيجة على حالها الى ان انتزع زوباريف تعادلا ربما يكلف اليابان غاليا.

تفاؤل كبير في صفوف المنتخب الكويتي

ماتشالا: فوز الصين أشعل المنافسة

■ الكويت - مطلق نصار:

■ أكد مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم ميلان ماتشالا ان نتيجة مباراة السعودية والصين جاءت لصالح جميع فرق المجموعة بما فيها المنتخب الكويتي واشار الى فوز الصين احيا املها في المنافسة وادخلها دائرة الصراع على صدارة المجموعة الاولى في تصفيات كأس العالم الآسيوية لكرة القدم ٩٨ وتوقع ماتشالا ان يشتد الصراع في المباريات المتبقية ويزداد التنافس بين فرق المجموعة للتأهل واوضح ان فوز الصين على السعودية اعطاه دفعة قوية للامام ستظهر آثارها في مبارياته المقبلة مع منتخب الكويت يوم الجمعة المقبل وهذا يدعو لاعبينا الى بذل مزيد من الجهد والاعداد الجيد للمباراة المرتقبة واعرب عن اعتقاده ان اداء المنتخب الصيني امام الكويت سيختلف عن ادائه امام السعودية حيث اصبح فريقا يريد الفوز بالنقاط من اجل ضمان موقع في المنافسة ولهذا فان لاعبي الكويت مطالبون بأن يكونوا حذرين تماما في مواجهة الصين.

ومن ناحية اخرى فقد أكد لاعبو المنتخب الكويتي على ان نتائج مباراتي الصين والسعودية وايران وقطر تشكل صعوبة في مهمة الازرق في مبارياته المقبلة وتضاعف من مسؤولية اللاعبين.

ومن جانبه اعتبر بدر حجي خسارة السعودية امرا طبيعيا وكانت متوقعة على اعتبار ان المنافسة قوية بين فرق المجموعة وقال ان فوز الصين جاء بعد اداء رجولي حيث جاء للفوز من البداية فناله كما ان النتيجة جاءت لصالح الازرق لتتضاعف المسؤولية وهو ما اعتبره دفعة قوية لمواصلة المشوار.

اسامة: المسؤولية تضاعفت

واشار اسامة حسين الى ان خسارة السعودية جاءت لصالح الازرق وتسببت في اشعال المنافسة بعد تحول الصين منافسا للفرق الثلاثة ايران والكويت والسعودية كما ان مسؤوليتنا تضاعفت لتحقيق الفوز امام الصين في اللقاء المقبل.

بشار: امل قطر اصبح ضعيفا

وقال بشار عبد الله ان البعض يعتبر فوز الصين سوف يسهل مهمتنا بينما أرى ان المسؤولية تضاعفت ودخول الصين كمنافس جاء لصالح ايران كما ان الفريق الايراني سوف يرتاح في الاسبوع المقبل لينتظر نتائج الفرق الاخرى وقال ولاشك ان امل قطر اصبح ضعيفا بعد خسارتها امام ايران لتخرج من دائرة المنافسة وحول الفرق التي سوف تتأهل فقد قال ان ذلك سابق لاوانه.

ماتشالا

جدول مباريات ونتائج المجموعة الثانية

التاريخ	المباراة	المكان	النتيجة
١٩٩٧/٩/٦	كوريا ج - كازاخستان	كوريا ج	٣-٠
١٩٩٧/٩/٧	اليابان - أوزبكستان	اليابان	٦-٣
١٩٩٧/٩/١٢	الامارات - كازاخستان	الامارات	٤-٠
١٩٩٧/٩/١٢	أوزبكستان - كوريا ج	أوزبكستان	١-٢
١٩٩٧/٩/١٩	الامارات - اليابان	الامارات	٠-٠
١٩٩٧/٩/٢٠	كازاخستان - أوزبكستان	كازاخستان	١-١
١٩٩٧/٩/٢٧	أوزبكستان - الامارات	أوزبكستان	٣-٢
١٩٩٧/٩/٢٨	اليابان - كوريا ج	اليابان	١-٢
١٩٩٧/١٠/٤	كازاخستان - اليابان	كازاخستان	١-١
١٩٩٧/١٠/٤	كوريا ج - الامارات	كوريا ج	٣-٠
١٩٩٧/١٠/١١	كازاخستان - كوريا ج	كازاخستان	-
١٩٩٧/١٠/١١	أوزبكستان - اليابان	أوزبكستان	-
١٩٩٧/١٠/١٨	كازاخستان - الامارات	كازاخستان	-
١٩٩٧/١٠/١٨	كوريا ج - أوزبكستان	كوريا ج	-
١٩٩٧/١٠/٢٥	أوزبكستان - كازاخستان	أوزبكستان	-
١٩٩٧/١٠/٢٦	اليابان - الامارات	اليابان	-
١٩٩٧/١١/١	كوريا ج - اليابان	كوريا ج	-
١٩٩٧/١١/٢	الامارات - أوزبكستان	الامارات	-
١٩٩٧/١١/٨	اليابان - كازاخستان	اليابان	-
١٩٩٧/١١/٨	الامارات - كوريا ج	الامارات	-

ترتيب فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا ج	٤	٤	-	-	١٠	٣	١٢
الامارات	٤	٢	١	١	٧	٥	٧
اليابان	٤	١	٢	-	٨	٦	٤
كازاخستان	٤	-	٢	٢	٢	٩	٢
أوزبكستان	٤	-	١	٢	٣	١٢	١



بعد الخسارة امام الصين

صحف السعودية تركز على التعويض

■ ركزت صحف السعودية في تعليقاتها على تعرض منتخبها لخسارته الاولى في تصفيات كأس العالم لكرة القدم (الدور الثاني، المجموعة الاولى) امام نظيره الصيني صفر/١ امس الاول في داليان على ضرورة الاستفادة من الاخطاء التي حصلت على امل التعويض في المباريات الخمس الباقية امام قطر (مباراتان) وايران والصين والكويت. وسبق للسعودية ان فازت على الكويت ٢/١ وتعادلت مع ايران ١/١.

واشارت صحيفة «الرياضية» الى ان التغييرات التي اجراها البرتغالي فينجادا، مدرب السعودية، في الشوط الثاني «تسببت بالهزيمة» وان اكثر التغييرات سلبية «كان اخراج مفتاح اللعب خميس الزهراني»، وانتقدت ايضا العناصر التي اختارها فينجادا للتشكيل الاساسي.

بدورها ركزت صحيفة «الرياض» على التشكيل الخاطيء ووصفت الاداء بأنه كان «سلبيا للغاية» وحملت لاعب الوسط خالد التيماوي مسؤولية اهدار الفرص الثمينة.

وارجعت صحيفة «اليوم» الخسارة الى ظروف المناخ والامطار واهدار التيماوي فرصتين للتسجيل من دون ان تحمل فينجادا اي مسؤولية بالنسبة الى الخطة التي خاض بها اللقاء، ورأت ايضا ان اصابة الخليوي وخروجه من الملعب تسببا بارتباك في خط الدفاع.

وافردت صحيفة «الجزيرة» تصريحا لفينجادا حمل فيه لاعبيه مسؤولية الخسارة واشار الى ان ظروف المناخ لم يكن لها تأثير مباشر.

وشددت صحيفة «المدينة» على ان الخسارة غير متوقعة و «التعويض لايزال قائما» مع اشارتها الى ان تغييرات فينجادا لم تكن مناسبة.

وكتبت صحيفة «البلاد» في عنوانها العريض «منتخبنا يخسر في الصين بلخطاء فينجادا» الذي لم يوفق في تغيير المحورين خميس الزهراني وخميس العويران والقت اللوم على عبد الله سليمان واحمد جميل لانهما تسببا بالهدف الصيني.

وقالت صحيفة «عكاظ» ان حسابات فينجادا كانت «خاطئة» وثقة اللاعبين بانفسهم زائدة، والانسجام بين السويد والجابر كان مفقودا.

اما صحيفة «الندوة» فقالت ان تغييرات فينجادا لم تكن منطقية وانه هو الذي فتح امام الصين ابواب الفوز، واكدت على ان المنتخب السعودي بعيد عن مستواه المعروف.



اقبال كبير على المشاركة في السباق الثاني للقوارب الشراعية فئة (٦٠) قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات باقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) قدما يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٨.

اكمل النادي كافة الاستعدادات لاقامة السباق حيث من المتوقع ان يصل عدد المشاركين في السباق الى (٨٦) قاربا وذلك حسب ما تؤكد اخر الاحصائيات حيث من المتوقع ان يتجاوز عدد المشاركين الرقم القياسي للسباق والذي بلغ (٨٣) قاربا.

وكان امس السبت آخر موعد للتسجيل في السباق وذلك حسب الجدول الزمني الذي يمشي عليه النادي للاعداد للسباق - حيث استمرت فترة التسجيل مدة اسبوعين بدأت من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/٢٠م وحتى امس. تخللتها عملية تسليم الملكيات (نظام جديد اعده النادي يهدف من خلاله الى عمل سجل خاص بكل قارب يحتوي على جميع المعلومات اللازمة عن القارب وصاحبه ومن الاهداف الرئيسية لعمل التراخيص حفظ وتثبيت اسماء القوارب وارقامها خلال السباقات.

كما شملت فترة التسجيل العديد من اللقاءات بالنواخذة الذين يستقبلهم النادي ليقدموا آراءهم وملاحظاتهم حول السباق. ومن ضمن ذلك الاجتماع الذي تم عقده يوم السبت الماضي مع السادة نواخذة القوارب لمناقشة السباق ومراحله وكذلك للاستماع الى آرائهم حول كافة الامور التي تهم السباق (وقفوا على تعليمات السباق حيث تم التأكيد على السادة نواخذة القوارب بالالتزام بالتعليمات وذلك سعيا وراء نجاح السباق من جميع الجوانب حيث تم التركيز على نسبة البحارة التي تكون ٥٠٪ من المواطنين والباقي من أبناء مجلس التعاون الخليجي مع اصطحاب مايثبت شخصية البحار. كما تم التأكيد على ضرورة التوقيع على كشف الحضور عند الوصول الى جزيرة مبرز (منطقة التجمع).

وبدأ النادي امس في تسليم اصحاب القوارب بالروشن المياه والمرطبات والفواكه بالاضافة الى توزيع الاجازات على المشاركين. ويؤكد النادي على السادة اصحاب القوارب الى انه لن يتم توزيع أي من المواد سالفة الذكر ما لم يتم ابراز ملكية القارب.

استلام المواد والمخصصات من مبنى النادي الرئيسي بهدف اعتماد النواخذة واصحاب القوارب على انفسهم بشكل كامل في نقطة التجمع (جزيرة مبرز).

شروط المسابقة:

- المشاركة مفتوحة لجميع الافراد.
- ترسل الكوبونات موضحا عليها الاسم والعنوان والترشيح بخط واضح.
- آخر موعد لاستلام الترشيحات هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٧م.

مسابقة الترشيح تعتبر احدى الخطط التي وضعها النادي بهدف التواصل مع الجمهور وذلك لربطه بالتراث وتشجيعه على متابعته والنظر في العبرة التي نستشفها من خلال متابعته. وتعتبر هذه التجربة الثانية لهذه المسابقة حيث لاقت اقبالا كبيرا من الجمهور في السباق الاول لقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٠) قدما الماضي. ونال الفائز بالمسابقة مبلغ ١٥ الف درهم جائزة. والثاني مبلغ (١٠) آلاف درهم والثالث (٥) آلاف درهم.

مسابقة ترشيح الفائز بالمركز الاول بالسباق	
الاسم:	
العنوان:	
الامارة:	
الفائز بالمركز الاول القارب:	
يرسل الكوبون على فاكس رقم ٦٥٧٧٥٧ - ٠٢ أو يسلم باليد بمركز النادي بالبطين	

اكتمال الاستعدادات بحديقة خور دبي لمهرجان الشطرنج والطفل غدا

■ استكمل نادي دبي للشطرنج والثقافة استعداداته لمهرجان الشطرنج والطفل الذي ترعاه مجموعة العباس. وشركة نستله وتستضيفه حديقة خور دبي غدا الاثنين وبمشاركة المدارس الابتدائية بمنطقة دبي التعليمية وأندية الشطرنج بالدولة. حيث قام نجيب صالح مدير المهرجان بتفقد الاستعدادات القائمة مع مسؤولي قسم الزراعة والحدائق ببلدية دبي اثناء زيارته امس لحديقة خور دبي.

مسابقات هدايا .. وتحية للطفل العربي

وقد أعد نادي دبي للشطرنج والثقافة مجموعة كبيرة من المسابقات الشطرنجية والثقافية والرياضية للأطفال المشاركين في المهرجان ويبلغ عددهم ٢٠٠ طفل ويقول اسماعيل العباس نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة، ان المجموعة اعدت مجموعة من الجوائز العينية للأطفال المشاركين في عدد كبير من المسابقات. كما تساهم المجموعة في تحمل تكاليف المهرجان. وتهدي هذه المشاركة للطفل العربي في دولة الامارات. ويسعدها ان تكون هذه المساهمة في المهرجان خطوة جيدة ولبنة في بناء مجتمع الطفل العربي.

وتعتبر مسابقة الشطرنج الخاطف وشطرنج الحدائق من أهم فعاليات المهرجان التي ترعاها مجموعة العباس ويشارك فيها نخبة من اللاعبين الناشئين في اندية الشطرنج بالدولة ومدارس دبي الابتدائية.

رسالة حب للطفل العربي

كما يقول فؤاد توكلي مدير شركة نستلة ان الشركة تشارك في هذا المهرجان. وتبعث رسالة حب لكل أطفال العالم وللطفل العربي في يوم الاحتفال به. وسوف تقدم الشركة مساهمات من منتجاتها. والعديد من الجوائز للمسابقات الشطرنجية والثقافية.

مسابقة الرسم .. وسين جيم .. ومسابقات رياضية

ويشارك اطفال دبي في مسابقة الرسم وموضوعها عن الشطرنج والطفل. حيث قرر المنظمون ان تكون المسابقة مفتوحة لأكبر عدد من المساهمات وتم رصد جوائز متميزة لأفضل ٥ لوحات.

وقد تم اضافة مسابقة التلوين (لون واربح) لمجموعة المسابقات لضمان مساهمة الاطفال في سن ٥ و ٦ سنوات. وكذلك تم اعداد مسابقة سين جيم للأطفال المشاركين في المهرجان ومسابقات رياضية في الميني باسكيت والكرة الطائرة.

وقد قامت اللجنة المنظمة للمهرجان بتوجيه الدعوة للعديد من القيادات الشطرنجية والرياضية والتعليمية لحضور فعاليات المهرجان الذي سيتم فيه تكريم مدرسة صلاح الدين الابتدائية كأفضل مدرسة حققت نتائج في لعبة الشطرنج. وتقديم خدماتها لأطفال وطلبة المدرسة في مجال اللعبة.

بطولة العالم للدراجات المائية

تأهل جميع نجومنا الى نهائيات البطولة اليوم

خطة للمنافسة تقضي بأن تكون الأولوية للأفضل

■ رسالة كريت - أحمد ممدوح

تأهل نجوم منتخبنا الوطني للدراجات المائية الى نهائيات بطولة العالم للدراجات المائية والتي ستقام ظهر اليوم بعد ان قدموا أداء رائعا حاز اعجاب اكثر من عشرة آلاف متفرج اكتظت بهم أرصفة ميناء هيراكليون اليوناني مستضيف البطولة. كما تأهل ايضا نجم الكويت علي الشمالي الى نهائيات اليوم في الفئتين ٧٨٥ سي سي و ١٢٠٠ سي سي.

والظاهرة الجديرة بالذكر في تصفيات الأمس ان الطاقم الفني استطاع ان يتأقلم مع محركات الدراجات مع حالة الوقود المستخدم والذي أشرنا بالأمس الى عدم جودته وملائمته للدراجات مما جعل الطاقم الفني في حالة استنفار دائم طيلة يومين متتاليين. كما ان خط سير السباق والذي يتواصل بتواجد المتسابق لمدة ٣٠ دقيقة في الماء أجبر الأطقم الفنية على ان تجري العديد من التعديلات على المحركات مما أرهق اعضائها.

بن هندي في مقدمة التصفيات

كان جميع نجومنا على مستوى المسؤولية في تصفيات الأمس ولم يبخل اي منهم في بذل اي جهد من أجل ضمان مكانه للجميع في النهائيات رغم ظروف الطقس البارد وضعف الرؤيا وارتفاع موج البحر بالاضافة الى ظهور بعض السلبيات من اللجنة المسؤولة عن خط سير السباق وكل هذه الأمور لم تدخل في حساب نجومنا حيث عقدوا جميعا العزم على دخول نهائيات اليوم وايضا الحصول على القاب البطولة الثلاثة وظهور نجومنا نادر بن هندي بطل العالم في الفئة المفتوحة حيث استطاع في تصفيات ١٢٠٠ سي سي ان يأخذ «الجومة» أي يعتلي بداية الانطلاقة ويحافظ عليها حتى أنهى الدورة الأولى القانونية وهو متصدر كل نجوم العالم بعدها فضل الخروج للحفاظ على محرك دراجته لنهائيات اليوم.

أما باقي نجومنا فقد أكملوا جميعا معداتهم القانونية التي أهلتهم لنهائيات اليوم ولم يتخلف أحد حيث ستشهد فئة ٧٨٥ سي سي مشاركة ٤ دراجات اماراتية لكل من نادر بن هندي، وأحمد الفهيمي، وفيصل بالسلام، وسيف بن فطيس، بينما ستشهد فئة ١٢٢٠ مشاركة ٣ دراجات لكل من نادر بن هندي وغانم خميس خليفة ومحمد محسن.

نجومنا يضعون خطة اليوم

وضع نجوم منتخبنا الخطة التي سينافسون بها خلال نهائيات اليوم بعد ان وضحت لهم معالم المنافسة وقوة النجوم المشاركة حيث تقضي الخطة ان يكون نجما الامارات نادر بن هندي واحمد الفهيمي في موقع وسط بحيث يكون على يمينهم فيصل بالسلام وعلى شمالهم سيف بن فطيس وبالطبع هذا الوضع سيسمح لكل من نادر واحمد الفهيمي بالانطلاق بسرعة دون خوف من الدراجات الأخرى التي تحيط بهما حيث سيقع على السلام وبن فطيس مهمة مشاغبة الدراجات الأخرى لافساح المجال لنادر واحمد مع الوضع في الاعتبار تواجدهما في مجال المنافسة ايضا.

أما على صعيد فئة ١٢٠٠ فسيكون فيها الرهان على نادر بن هندي وغانم خميس خليفة حيث سيكونان في مركز الوسط بينما سيقع على محمد محسن مهمة ابعاد اي متسابق يحاول اعاقتهما.. وفي حالة تعطل اي من نادر او غانم فان مهمة محمد محسن ستتحول الى المنافسة.

تغير نظام البطولة بالكامل

أصبحت بطولة العالم للدراجات المائية بعيدة كل البعد عن الشكل والمضمون الذي تعارفنا عليه خلال عدة سنوات، حيث يتقلص عدد الفئات من ٦ فئات الى ٣ فئات، كما ان شكل الفئات الثلاث اصبح مثل سباقات الأوف شور مما أظهر غضب كل المتسابقين الذين جاءوا للمنافسة في بطولة العالم وحسب النظام السابق المتعارف عليه.

هذا وسوف يناقش الاتحاد الدولي النظام الجديد في اجتماع لجنة الدراجات اليوم وفي حضور وفود الدول المشاركة.

انفراج الازمة ما بين الاهلي واتحاد الكرة المصري

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اقنع الاهلي باللعب اليوم صالح سليم رفض الحضور عندما علم بعدم وجود الجنزوري

اجتماع موسع لرؤساء الاندية لاعادة صياغة لوائح المسابقات

القاهرة - مدحت خطاب:

■ انفرجت الازمة ما بين اتحاد الكرة المصري والنادي الاهلي فبعد اجتماع طلعت حماد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مع عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة تم الاتفاق على أن يلعب الاهلي اليوم مع غزل السويس في الاسبوع الثالث للدوري.

وقد رفض صالح سليم رئيس مجلس ادارة الاهلي الحضور عندما علم بعدم وجود د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وان كان قد وافق على اللعب اليوم.

وايضا قرر اتحاد الكرة عقد اجتماع موسع بعد غد الثلاثاء لرؤساء الاندية لوضع صيغة جديدة للوائح لجنة المسابقات بما يضمن الصالح العام للاندية والكرة المصرية. وكان مجلس ادارة اتحاد الكرة قد رد على مذكرة الاهلي بعد دراستها تماما وأرسل الرد امس للنادي الاهلي وجاء به:

١- تقام مباراة فاصلة لتحديد البطل والهابط اللذين يتساويان في عدد النقاط في نهاية الموسم وهي مباراة واحدة فقط أو تقام دورة من دور واحد اذا تساوى اكثر من ناديين في عدد النقاط وتقام على ملاعب محايدة والغاء كلمة في «حينه» التي اعترض عليها الاهلي.

٢- في حالة توفير الاضاءة للفريقين المتنافسين فيكون من حق صاحب الارض اللعب تحت الاضواء واعطاء الحق المطلق لصاحب الارض في اختيار التوقيت الذي يلعب فيه مباراته ليلا أو نهارا وذلك حتى يضمن الايراد المناسب الذي يعينه على تنفيذ التزاماته.

٣- بخصوص ستاد القاهرة فسيراعى الا تتكرر المشكلة مستقبلا وسيلعب الاهلي مباراتين فقط خارج الاستاد حتى يمكن عمل الاصلاحات اللازمة مادام هناك تعاقد بين الاهلي وهيئة الاستاد بأن يكون هو ملعب الاهلي الرسمي.

٤- بالنسبة لقضية ايفاد اللاعبين للمنتخب فسوف تناقش باستفاضة حيث تحقق مصلحة المنتخب ولاتضر بالاندية وستقل فترة غياب اللاعب عن ناديه كما كان يحدث من قبل.

وأكد سمير زاهر رئيس الاتحاد ان تلك القرارات لمصلحة جميع الاندية وليست خاصة بالاهلي فقط.

٨ مباريات في الدوري اليوم

الزمالك مع المصري والاهلي مع غزل السويس

وتقام اليوم الاحد المباريات الثماني في المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم وسط متغيرات عدة على مستوى الفرق والأزمة بين الاهلي واتحاد اللعبة.

أما المتغيرات التي شهدتها الفرق فتتمثل في تولي محسن صالح مهمة تدريب فريق المصري خلفا للسويسري جان كونز الذي يعد اسرع مدرب يغادر الدوري هذا الموسم.

ويقود صالح فريقه الجديد في مباراته امام الزمالك في القاهرة وهو لقاء صعب للمصري الذي خسر امام الاتحاد والاهلي. أما الزمالك فرصيده ٤ نقاط ويطمع في الفوز ليلحق بفرق الصدارة.

ويلعب الاهلي (٦ نقاط) مع مضيفه غزل السويس (٣) مباراة صعبة لوجود محمود السايس مدرب الاهلي السابق على رأس الجهاز الفني للوافد الجديد.

وينتقل الشمس الى جنوب وادي النيل حيث يحل ضيفا على اسوان. ويأمل الاول في ان تشهد مدينة اسوان سطوعه بعد ان حجب في المرحلتين الماضيتين على حساب فريقها (٣ نقاط).

ويلعب المقاولون العرب مع القناة الباحث عن وسيلة للهروب من شبح الهبوط الذي لاح مبكرا في الأفق في لقاء المتناقضين. فالاول ينافس حتى الآن على الصدارة والثاني ينفرد بالقاع.

وتشهد منطقة الدلتا دربي المحلة بين البلدية والغزل وهما في موقف متشابه ولكل منها ثلاث نقاط.

وعلى استاد دينا على طريق الاسكندرية الصحراوي. يلتقي ابناء البيت الواحد اتحاد عثمان (٣ نقاط) والاسماعيلي المتصدر (٦).

ويستضيف المنصورة فريق المنيا. ويحاول الضيف تجاوز الكبوة التي تعرض لها امام السويس. في حين لايزال الضيف يعاني من قصر اليد (صفر).

ويحل السويس ضيفا على الاتحاد في الاسكندرية وكلاهما بدأ الموسم بقوة لكن استمرارهما على هذا النحو موضع شك.

الدوري اللبناني

الانصار والتضامن صور في لقاء مؤجل اليوم

■ يتقابل الانصار والتضامن صور على ملعب برج حمود اليوم الاحد في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية للدوري اللبناني في كرة القدم.

ويتصدر التضامن اللائحة برصيد ٦ نقاط من فوزه على الاخاء ٢/٣ والبرج ١/صفر. بينما يحتل الانصار. حامل اللقب في المواسم التسعة الماضية، المركز العاشر برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة بفوزه على الرياضة والادب ٢/صفر وستجرى مباراته المؤجلة من الراسينغ في المرحلة الثالثة الاسبوع المقبل على الملعب ذاته.

وكان الانصار فاز على التضامن صور الموسم الماضي بهدف نظيف لسليم حمزة ذهابا ثم بثلاثة اهداف نظيفة للترينيدادي بيتر بروسبر (٢) والنيجيري ايماتويل ايبولا ايابا. ولم يجدد النادي عقديهما هذا الموسم.

وسيحاول الانصار عدم التفريط بالنقاط الثلاث كي ينتزع الصدارة بفارق الاهداف عن التضامن صاحب ادنى متوسط في اعمار اللاعبين بين فرق المسابقة. وكان فوز الانصار على السلام الشمالي من الدرجة الثانية ١/٤ الاربعاء الماضي في دور الـ ٣٢ من كأس لبنان، بمثابة استعداد للقاء التضامن. وتعتبر عودة التضامن، الذي استغنى الصيف الماضي عن لاعبيه الدوليين احمد سقسوق للانصار ووائل نزهة للنجمة، الى عرينه في مدينة صور الجنوبية بنقطة واحدة اكثر من انجاز، اذ لم يسبق له منذ صعد الى دوري الاضواء ان تغلب على الفريق الاخضر. ويعول التضامنيون على الثلاثي الواعد ابراهيم مناصري صاحب هدفين في مرمى الاخاء وهيثم زين وعلي حويلا، والانصار على جمال طه والسقسوق ومالك حسون وموسى وحمزة وليث حسين، في حين يبحث المهاجم المصري محمد البيضا عن هدفه الاول مع الفريق البيروتي منذ انتقل اليه من الكروم السكندري.

يذكر ان الانصار صعد الى الدور ربع النهائي من كأس ابطال آسيا على حساب العرب والوحدة البحريني. وتدرس ادارة النادي الدعوة التي تلقتها من الاتحاد الآسيوي عبر الاتحاد اللبناني والمتضمنة الشروط الواجب توافرها لاستضافة احدى مجموعتي هذا الدور والتي تضم الفرق الاربعة لغرب آسيا ومنها الانصار والهلال السعودي.

وستجرى مباريات هذه المجموعة من ٢٣ فبراير المقبل الى ٢٧ منه على ان يصعد الاول والثاني الى نصف النهائي للقاء اول وثاني مجموعة فرق شرق آسيا على ان يتقابل الفائزان في الدور النهائي المقرر في هونج كونج في ٢٠ مارس أو ٢٢ منه.

تصفيات بطولة العالم لكرة الطائرة

خسارة السعودية أمام تايلاند

■ خسرت السعودية أمام تايلاند ١٢-١٥ و ٩-١٥ و ١٣-١٥ في اليوم الاول من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لبطولة العالم في الكرة الطائرة التي تنظمها اليابان العام المقبل.

وفي مباراة ثانية فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ١٥-١ و ١٥-٦ و ١٥-صفر.

عملية جراحية للعداءة الروسية ماستركوفا

خضعت العداءة الروسية سفتلانا ماستركوفا (٢٩ عاما) حاملة ذهبيتي سباقي ٨٠٠ و ١٥٠٠ م في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ لعملية جراحية في وتر اخيل بقدمها اليمنى في احدى عيادات موسكو.

وكانت ماستركوفا تعرضت للاصابة خلال بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا في اغسطس الماضي فانسحبت من منتصف سباق ١٥٠٠ م.

كأس الكؤوس الآسيوية

الشرطة العراقي الى ربع النهائي

■ تأهل الشرطة العراقي الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم بعدما تغلب على برق شيراز الايراني ١/٢ أمس الأول على ملعب الشعب في بغداد أمام اكثر من خمسين الف متفرج فضلا عن آلاف اخرى وقفت خارج الابواب في اياب الدور الثاني «للذهاب ١/١ في شيراز». وسجل مفيد عاصم هدف الشرطة الاول بضربة مقصية بعدما تلقى كرة من سعد قيس من الجهة اليسرى في الدقيقة ٤٤. واضاف صادق سعدون الهدف الثاني بضربة رأسية اثر ركلة حرة نفذها عبد الوهاب ابوالهيل في الدقيقة ٦٩.

اما هدف برق شيراز فاحرزه داريوش يازداني في الدقيقة ٧٢ من تمريرة لرحيم خوداياري.

وقد الفريقان عرضا هجوميا سريعا فكثرت الفرص الضائعة. وانفرد خداياري بحارس الشرطة جليل زيدان الا ان الاخير انقذ الموقف «٢٠»، ومرر مازن عبدالستار كرة الى علاء كاظم الذي وقف وجها لوجه أمام الحارس محمد مهراباني فكانت للاخير الكلمة الاخيرة «١٧». ولم يستثمر مفيد عاصم خطأ دفاعيا «٣٥». وابعد ماهر حبيب كرة من فوق خط المرمى العراقي وقد سددها علي زارعي خلف الحارس زيدان «٤٠». الى ان احرز مفيد عاصم الهدف الاول. وفي الشوط الثاني حل صادق سعدون محل سلام طعمة. ونشط الفريق الايراني. لكن صادق سجل الهدف العراقي الثاني في الدقيقة ٦٩ واختتم يازداني هز الشباك بعد ثلاث دقائق. وسنحت لعلاء كاظم فرصة في الدقيقة الاخيرة بيد ان كرته مرت قرب القائم. وابدى مدرب برق شيراز غلام حسين اعجابه بأداء سعد قيس واشار الى ان فريقه تأثر بغياب ٤ اساسيين دوليين.

جوبيلو بطلا للدوري الياباني .. والكاميروني مبوما الهداف

■ اسدل الستار عن بطولة اليابان لكرة القدم امس السبت بفوز جوبيلو ايواتا بطل دور الاياب على شيميسو بولس بهدفين سجلهما ناكاياما (٢٢ و ٨٤) في المرحلة السادسة عشرة.

يذكر ان جوبيلو ايواتا سيلتقي مع كاشيما انتلرز (بطل دور الذهاب) لتحديد هوية الفائز بلقب بطل اليابان.

وفاز غامبا اوساكا على جف يونايتد ٣/٤. سجل للفائز مياموتو (٢٧) والكاميروني باتريك مبوما (٢٩ من ركلة جزاء و ٤٩) وكروبنيكوفيتش (٦٠). وللخاسر ماتسوتيا (٤٦) ويماجوشي (٥٨) وماتسوبارا (٨٥).

يذكر ان مبوما توج هدافا للدوري برصيد ٢٤ هدفا بفارق هدفين عن البرازيلي اديلسون (كاشيو ريسول) وثلاثة اهداف عن كل من البرازيلي مازينيو (كاشيما انتلرز) واكيشيرو ناجاهينا (فيسيل كوبي).

وخسر كاشيما انتلرز على ارضه أمام سيريزو اوساكا بهدفين سجلهما يوكوهاما (٦٨ و ٨٥) مقابل هدف سجله ماسودا (٥٠).

وتغلب اوراوا رد دايموندز على بلمار هيراتسوكا بهدف بعد تمديد الوقت لاوشيبا (٩٤).

وفاز ايضا فيردي كاواساكي على كيوتو بيربل سانغا ١/٢ بعد التمديد. سجل ديلز (٦٧) وناغاي (٩٦) للفائز، ودانيال (٦٤) للخاسر.

وتغلب ايضا يوكوهاما فلوغلز على سان فريتشي هيروشيما بهدفين لغرناندو (٣٧) والبرازيلي فالبير (٥٥) مقابل هدف لكروك (٧٢).

وفاز ناجويا جرامبوس ايت على افيسبا فوكووكا بهدفين سجلهما البرازيلي ريكاردينيو (٢٣) واسانو (٨٩).

وخسر كاشيوا ريسول على ارضه امام يوكوهاما مارينوس (٢/٣). وسجل الاسباني خوليو ساليناس (٥) وناكامورا (٣٥) وهيراما (٨٢) للفائز، وواتانابي (١٢) وكاتو (٤٠) للخاسر. ونجح ساليناس الدولي السابق في تسجيل هدف واحد على الاقل في مباريات فريقه السبع الاخيرة وهو رقم قياسي يسجل للمرة الاولى في الدوري الياباني. لكنه حل رابعا في ترتيب الهدافين.



بطولة المانيا
فوز سابع لكايزرسلوترن

■ حقق كايزرسلوترن فوزه السابع مقابل تعادل وخسارة بتغلبه على مضيفه تي. أس. في ميونيخ ٣/١ في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الالماني لكرة القدم أمس الأول وابتعد عن بايرن ميونيخ ٥ نقاط مؤقتا.

وسجل فينكلر «١٤» هدف الخاسر، والدولي الجديد اولاف مارشال «٢٢ و٨٤» والسويسري تشيرياكو سفورزا «٣٥» اهداف الفائز.

ورفع مارشال رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٠ اهداف.

وفاز فيردر بريمن على بروسيا مونشنجلادباخ بهدف سجله فلو «٧٥» وصار خامسا. ترتيب فرق الصدارة:

١ - كايزرسلوترن ٢٢ نقطة، ٢ - بايرن ميونيخ ١٧، ٣ - دويسبورغ ١٦، ٤ - هانزا روستوك ١٤، ٥ - فيردر بريمن ١١.

اول لقاء بينهما
تشكيلة المغرب للقاء البرازيل

■ اختار مدرب منتخب المغرب لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية أمام البرازيل السبت المقبل في بيليم «البرازيل» وهي الاولى في تاريخ المنتخبين.

وفي التشكيلة وجهان جديدا هما مهاجم سبارتا البرتغالي مراد مقيزرات ولاعب وسط ستراسبورغ الفرنسي كريم مقوقي.

ويعود الى صفوف المنتخب مدافع فريق باري الايطالي رشيد نكروز الذي كان ضمن منتخب ١٩٩٤، لكنها خلت من مهاجم الاتحاد جدة السعودي احمد بهجا.

وهنا التشكيلة:

للمرمى: ادريس بن ذكري وعبداللطيف العراقي.

للدفاع: عبدالله صابر ونور الدين النيبت ورشيد نكروز وعبدالكريم الحضريوي ولحسن برامي.

للوسط: سعلحي التريكي وطاهر الخلج ورشيد عزوزي وسعيد شيبا ويوسف شيبو ومصطفى حجي وكريم مقوقي.

للهجوم: صلاح الدين بصير وخالد راغب ويوسف فرتوت ومراد مقيزرات.

بيليه :
كرة القدم لم تعرف سوى بيليه واحد

■ اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه ان مهاجم منتخب البرازيل وفريق انتر ميلان رونالدو ليس بيليه الجديد. وقال في حديث لصحيفة «توتال سبورت» الانجليزية الرياضية «اريد ان اجيب الذين يسألون عما اذا كان رونالدو هو بيليه الجديد واريدهم ان يعرفوا ان القالب كسر». واوضح «كل جيل له نجومه: بوشكاش. بيليه. مارادونا. وباجيو. واضاف «الموسيقى لم تعرف سوى بيتهوفن واحد والفن لم يشهد سوى ميكيل انجلو وبالتالي فكرة القدم لم تعرف سوى بيليه واحد».

نجوم واخبار

■ سيغيب مهاجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني سوني اندرسون عن الملاعب اسابيع عدة لاصابته في ساقه اليسرى تعرض لها خلال مباراة فريقه ضد ايندهوفن الهولندي ضمن دوري ابطال اوروبا الاربعاء الماضي.

■ ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية ان الهولندي وينستون بوجارد قلب دفاع ميلان الايطالي سينتقل الى صفوف برشلونة الاسباني في ديسمبر المقبل بموجب اتفاق بين الطرفين ولم يبق سوى التوقيع. ويعتني تعاقد برشلونة مع بوجارد التخلي عن أحد ثلاثة مدافعين قد يكون البرتغالي فرناندو كوتو.

■ ارجأت المحكمة الفدرالية في بوينس ايرس برئاسة القاضي كلاوديو بوناديو قرارها المتعلق بنتيجة الفحص الخاص الذي خضع له نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا للتأكد ما اذا كانت عينة البول التي كانت نتيجتها ايجابية في الفحص الاول وفي الفحص المضاد هي بالفعل لمارادونا، الى غد الاثنين.



دورة بال
سقوط كافلنيكوف

■ خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف أول من الدور ربع النهائي لدورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب داخل قاعة لخسارته أمام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٣ - ٦ و٦ - ٧ و٦ - ٢.

وفاز التشيكي بتر كوردا السابع على الفرنسي ليونيل رو ٦ - ٣ و٦ - ٤.

والبريطاني جريج روسيدسكي الرابع على السويدي توماس اينكفيست السادس ٧ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - ٣.

والبريطاني تيم هنمان على السويدي ماجنوس نورمان ٦ - ٣ و٦ - ٢.

دورة باليرمو للتنس خروج العلمي

■ خرج المغربي كريم العلمي المصنف سابعا من المنافسة لخسارته أمام الأسباني البرتو بيراساتيجي الثاني ٦ - ٧ و٢ - ٧ و٢ - ٦ في الدور ربع النهائي من دورة باليرمو الايطالية الدولية لكرة المضرب.

وبلغ نصف النهائي أيضا، الاسباني اليكس كوريتخا الأول بفوزه على مواطنه فرانشيسكو كلافيت الثامن ٧ - ٦ و٦ - ٢. وتغلب السلوفاكي دومينيك هرباتي على الاسباني البرت بورتاس الثالث ٧ - ٥ و٦ - ٤. والاسباني خافيير سانشيز على الاوروجوياني مارتشيلو فيليبيني الخامس ٦ - ٢ و١ - ٦ و٦ - ٤.

الدوري الامريكي للمحترفين
جوردان يؤكد اعتزاله في نهاية الموسم الجديد

■ اعلن نجم كرة السلة الامريكي وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان انه سيعتزل في نهاية الموسم الجديد الذي ينطلق مطلع الشهر المقبل.

وذكر جوردان الى اذاعة «دبليو ام في بي» في شيكاغو انه لن يلعب تحت اشراف مدرب اخر غير فيل جاكسون الذي قرر ترك شيكاغو نهاية الموسم الجديد ايضا.

وقال جوردان في مقر تدريب شيكاغو بولز: «سارحل، او بالاحرى انه رحيل نحو الاعتزال، انه قراري ولن يستطيع احد تغييره بأي ثمن». واضاف «ما اشعر به في قرارة نفسي هو ان جاكسون مدربي، واذا كان «المدرب» قرر الرحيل فمن الصعب ان العب».

واكد النجم الامريكي ايضا انه لن يلعب لاي فريق «غير شيكاغو بولز حتى لو كان جاكسون مدربه».

وكان جاكسون جدد عقده مع شيكاغو في يوليو الماضي لمدة سنة واحدة مقابل ستة ملايين دولار.

ولا تبدو الامور ايجابية بالنسبة الى شيكاغو بولز الذي يسعى الى احراز لقبه السادس في السنوات الثماني الاخيرة، لان نجمه الاخر سكوتي بيبن سيخضع لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب لمدة شهرين.

ويعتبر جوردان الركيزة الاساسية في شيكاغو وهو الذي توج افضل لاعب وافضل هداف في كل مرة احرز فيها فريقه اللقب. يذكر ان جوردان هو افضل خامس هداف في تاريخ الدوري برصيد ٢٦٩٢٠ نقطة بمعدل ٣١,٦ نقطة في المباراة الواحدة.

مباراة مفترق طرق

المهمة الثانية لمنتخب شباب السلة أمام البحرين الليلة

= رسالة الدوحة:
محمد حمصي

■ يستأنف منتخب شباب السلة مشواره في البطولة السادسة لدول مجلس التعاون التي تقام منافساتها في صالة خليفة بالدوحة بلقاء المنتخب البحريني وصيف البطولة السابقة في السابعة مساء اليوم بتوقيت الامارات.

وهذا اللقاء حام ومصيري لمنتخبنا باعتبار انه يأتي في أعقاب البطولة «المبكرة» التي جمعته مع الفريق القطري حامل اللقب اذ لا بديل عن الفوز حتى نستمر في المنافسة.

ويرى مدرب منتخبنا عبدالحميد ابراهيم ان لكل مباراة أهميتها في هذه البطولة وهي أشبه بمباريات الكؤوس. ويقول ان كل الفرق المشاركة باستثناء قطر تكاد تكون فرصتها متساوية ويضيف انه شاهد تسجيلاً للفريق البحريني خلال لقائه مع الشباب في دبي والفريق يعاني من نفس المشكلة التي تواجهنا وهي نسبة الطول التي يتميز بها الفريقان القطري والسعودي بينما يمتاز في اللعب الجماعي ونسبة التصويب ويكفي ان الجهاز الفني الذي يقوده الذي يضم عبدالرحيم نيم ومساعده علي حسين هو نفسه الذي قاد الفريق للمركز الثاني في البطولة الخامسة عام ٩٥.

أما المدرب الأمريكي اندروينج مدرب المنتخب البحريني الأول والمرافق لفريق الشباب كمدير فني فقد اعتبر مباراة اليوم فرصة لكل منهما لتعزيز موقفه والانطلاق بقوة نحو المنافسة مع قناعته بأن مهمة أي منهما لن تكون سهلة.

من جة أخرى يستعد منتخبنا للمباراة باجراء تدريب أخير صباح اليوم بصالة نادي قطر بينما يتدرب المنافس البحريني بنادي السد.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب البحريني كان قد أقام معسكره الإعدادي في الامارات ولعب ثلاث مباريات مع العين والشباب والشارقة وخسر أمام العين فيما فاز في المباراتين التاليتين.. ويضم في صفوفه نخبة من النجوم أمثال محمد نجف واحمد قاصري وحسن نقي وعيسى عبدالله واحمد اللوي ومحمود عبدالنبي ومحمد عاشور ووهيب عباس.

تصفيات كأس العالم تفرض نفسها في البطولة!

التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا فرضت نفسها في بطولة الشباب لكرة السلة وحرصت الوفود واللجان العاملة على متابعة مباراتي السعودية مع الصين وايران مع قطر أمس الأول من خلال جهاز التلفزيون الخاص باللجنة الإعلامية للبطولة. كما حرصت الوفود على متابعة مباراة الامارات وكوريا التي اقيمت أمس بسيول.

بمساندة كورية - يابانية

تحرك خليجي للفوز برئاسة الاتحاد الآسيوي للسلة ورفض التمديد لمرشح شرق آسيا!

■ «مسودة» لوائح الاتحاد الآسيوي كانت مدار بحث في اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون الذي عقد أمس الأول في الدوحة. وتم الاتفاق على عقد جلسة ثانية مخصصة لهذا البحث خلال البطولة السادسة للشباب.. ولإلقاء مزيد من الضوء على هذه المسودة كشف أحمد عاشور الكوهجي أمين عام اللجنة النقاب عن التحرك الخليجي لتفويت الفرصة على رئيس الاتحاد الحالي كارل شنج في هونج كونج الذي يسعى للتمديد لدورة جديدة قادمة مدتها ٤ سنوات بحجة انه لابد من اللجوء الى ترتيب المناطق الخمس الآسيوية حسب الحروف الأبجدية لكي تتمشى لوائح الاتحاد مع اللوائح الدولية.

وقال الكوهجي ان اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون رفضت اقتراح الاتحاد الآسيوي وطالبت بحقها باسناد رئاسة الاتحاد الآسيوي لمنطقة الخليج التي من حقها ان تنتقل اليها الرئاسة حسب الترتيب الأبجدي. وبعد منطقة شرق آسيا التي استقرت فيها الرئاسة لمدة ١٠ سنوات!! وأكد الكوهجي ان هذا التحرك الخليجي يلقى مساندة ودعما من قبل الاتحادين الكوري والياباني والدول العربية الآسيوية الأخرى. وأشار الى ان الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي كان يفترض ان تجتمع على هامش البطولة الآسيوية التاسعة عشرة التي أقيمت في الرياض مؤخرا إلا انها تأجلت. وكان وراء ذلك رئيس الاتحاد الآسيوي كارل شنج! ثم تكرر ذلك في الاجتماع المؤجل بجاكرتا وهونج كونج الى ان تم الاتفاق أخيراً على عقد الجمعية العمومية في فبراير القادم ببانكوك. وقال أمين عام اللجنة التنظيمية ان اللجوء الى الجمعية العمومية سببه الرئيسي عدم التوصل الى قرار يحسم هذا الموضوع في الاجتماعات الخاصة التي عقدتها اللجنة المكلفة بمناقشة اللوائح الآسيوية بحضور ناصر العلي من قطر بوصفه عضوا في اللجنة.

وأضاف أمين عام اللجنة التنظيمية بأن هذا الموضوع تمت مناقشته مع الشيخ سعود بن علي آل ثاني أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية على هامش البطولة الحالية وأبدى استعداده لدعم هذا التحرك. وأشار الى ان «المسودة» ستسلم الى الشيخ طلال فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي السابق لكرة السلة وممثل منطقة الخليج في اجتماع المناطق الآسيوية الخمس لكي يتم طرحها في هذا الاجتماع الذي سيحضره كل من ممثلي المناطق الخمس بالاضافة الى رئيس وأمين سر الاتحاد الآسيوي.

بعد جلسة استمرت ساعتين:

اللجنة الفنية ترفض تعيين الحكمين اليونانيين في الافتتاح

■ رفضت اللجنة الفنية في اجتماعها الثاني بفندق البطولة برئاسة محمد رضا عبدالحسين الذي استمر ساعتين اقتراحاً بتعيين الحكمين اليونانيين زافلونس وتسنيدس في مباراة الافتتاح بين منتخبنا ونظيره القطري. وخلال الجلسة طالب محمد عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات ورئيس وفدنا في البطولة بوصفه عضوا في اللجنة بتكليف طاقم خليجي لهذه المباراة أيده في هذا الرأي مندوبا الكويت والبحرين الى ان استقر الرأي أخيرا على تعيين الحكم البحريني ماجد عيسى ومعه اليوناني زافلوس في مباراة الامارات وقطر والحكم الكويتي ومعه الحكم اليوناني تسنيدس لمباراة البحرين والسعودية.

واعتمدت اللجنة حكام الطاولة محمد حسن الحاج وعماد الدين نعمان ومحمد علي السبيعي وأحمد رستم وعبدالعظيم نجم «المجموعة الأولى» وأسامة عبدالمنعم وأحمد عبداللطيف وراشد عبدالله وحسن السيد آدم وخالد عبدالرحمن «المجموعة الثانية».

علي محمد علي يمثل اللجنة التنظيمية في اجتماع الرياض

■ يتوجه الى الرياض يوم غد الاثنين علي محمد علي عضو اللجنة التنظيمية لحضور الاجتماع المشترك للجنة الفنية للجان الاولمبية بدول مجلس التعاون ورؤساء اللجان التنظيمية ممثلا لرئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة محمد المعاودة.



أمين سر اتحاد الطائرة في مقر البطولة

■ وصل أمس الى الدوحة حسن عتيق أمين سر اتحاد الامارات للكرة الطائرة لحضور مؤتمر المواصلات بدول مجلس التعاون ومن محاسن الصدف ان اقامته كانت بفندق راماد اي نفس الفندق الذي تنزل فيه بعثتنا.

اللجنة التنظيمية تعتمد البرنامج الزمني لمسابقاتها

البطولة السابعة للرجال بالبحرين في سبتمبر ٩٨

■ عقدت اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون اجتماعها مساء أمس الأول بفندق رامادا برئاسة علي محمد علي واتخذت عددا من القرارات المهمة في مقدمتها تحديد الفترة من ٢٤ الى ٢٩ سبتمبر العام القادم موعدا لاقامة البطولة السابعة للرجال في البحرين وكذلك اقامة البطولة الثامنة عشرة للاندية أبطال الدوري في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال النصف الثاني من شهر ابريل القادم.

كما ناقشت اللجنة أسباب الغياب الخليجي عن بطولة الأندية الآسيوية وتقرر ان يشارك بطل أندية التعاون في البطولة الآسيوية التالية وسوف يمثل دول مجلس التعاون في البطولة القادمة فريق الاتحاد السعودي بطل أندية الخليج.

واعتمدت اللجنة الدراسات التدريبية المقرر اقامتها في مسقط اعتبارا من ٢٥ اغسطس عام ٩٨ بدلا من نوفمبر ٩٧. وقررت اقامة حفل تكريم للعضوين السابقين صقر مفتاح من قطر وحاجي غريب من الكويت خلال البطولة السابعة للمنتخبات بالبحرين العام القادم تقديرا لجهودهما بدعم اللعبة في منطقة الخليج.

أظرف تعليق

وقد لفت الأنظار الكاريكاتير المنشور في جريدة الوطن القطرية قبل لقاء ايران وقطر الذي يظهر الجمهور وهو يرفع يديه ويقول: «اللهم اني لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك اللطف في»! وكأنه كان يعرف مسبقا مصير فريقه في طهران.



ختام مهرجان الجواد العربي بالأردن

الجوادان (كراما وبهية) من الامارات أول وثاني بطولة الشرق الاوسط للاناث غير المسنة

احتفال على الطريقة البدوية قبل انطلاق المسابقات



■ عمان - الاتحاد:

■ فاز الحصان (كراما) تولد وملك الاسطبلات الاميرية بدولة الامارات العربية المتحدة ببطولة الشرق الاوسط في مسابقة عروض الجمال للاناث غير المسنة وذلك ضمن فعاليات مهرجان الجواد العربي التاسع في الاردن والذي اختتم على ميدان الاسطبلات الملكية في العاصمة الاردنية مساء الجمعة الماضي.

وحل في المركز الثاني الجواد (بهية) ملك اسطبلات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكانت (بهية) قد حققت نتائج مميزة في مختلف مسابقات عروض الجمال خلال الايام السابقة.

وقد توجت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية رئيسة اللجنة المنظمة العليا للمهرجان الجياد الفائزة في المراكز الاولى لمختلف مسابقات اليوم الرابع والاخير من المهرجان وشارك في التتويج السفير الاماراتي في الاردن أحمد علي الميل الزعابي الذي اشاد بالجهود الكبيرة للاميرة عالية بنت الحسين في تنظيم ومتابعة فقرات المهرجان. وحضرت فعاليات اليوم الاخير الاميرة زين والاميرة راية كريمتا العاهل الاردني وعدد من كبار الشخصيات وجمهور غفير من محبي رياضة الخيول العربية الاصيلة.

واثنت اوساط المهرجان ووسائل الاعلام الاردنية على الدعم الكبير الذي قدمه اتحاد الامارات للفروسية والسباق للمهرجان اضافة الى المشاركة الاماراتية الفاعلة في مسابقات عروض الجمال للخيول العربية الاصيلة.

ويذكر ان الجياد الاماراتية التي شاركت في المهرجان قد سجلت حضورا مميزا على صعيد المنافسة وتبوأت مراكز متقدمة في مختلف المسابقات التي شاركت بها وهي تعود الى اسطبلات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والاسطبلات الاميرية بالامارات.

وبات المهتمون برياضة الخيول العربية في الاردن يترقبون سباق الماراثون (التحمل) للخيول العربية الاصيلة والذي سينظم في الصحراء الاردنية في الرابع والعشرين من اكتوبر الحالي لمسافة (٨٤) كم بدعم ورعاية شركة طيران الخليج.



الاميرة زين ابنة العاهل الاردني تقبل جوادها الفائز في مسابقة الجمال للخيول العربية الاصيلة